

■ طبعة اولى ■

رئيس مجلس الادارة :
عبد الله عبد البارى
رئيس التحرير :
صبرى أبو المجد

• العدد ٣٦٥ • الاثنين ٢٥ رمضان ١٤٠٤ هـ • ٢٥ يونيو ١٩٨٤ م • ١٧ بؤونة ١٧٠٠ | 25/6/1984 | «MAYO» WEEKLY NEWSPAPER | ١٦ صفحة • ٥٠ مليما

مبارك يعلن فى افتتاح الدورة البرلمانية الجديدة :

كلنا مصريون وكلنا وطنيون وكلنا من أجل مصر

٩ مهام اساسية تحدد ملامح المرحلة الجديدة فى العمل الوطنى



الرئيسان مبارك ونميرى يردان التحية الحارة التى استقبل بها اعضاء مجلسى الشعب والشورى فى افتتاح الدورة البرلمانية لمجلس الشعب الجديد

■ **الديمقراطية التى نريدها :**

• ديمقراطية البناء وليس الهدم

• تعزز الاستقرار ولا تهز الكيان الاقتصادى

• الحوار الموضوعى وليست ديمقراطية الفوضى

• ديمقراطية الثقة والامل لا ديمقراطية اليأس والهزيمة

■ [illegible]

• الاغلبية والمعارضة هى اغلبية ومعارضة كل المصريين

• تحت هذه القبة وتحت علم مصر .. كلنا مصريون . كلنا من اجل مصر .. نختلف ولا نتصارع

• كلنا فى حب مصر .. نتحاور ولا نتقاتل

قال الشعب كلمته فى الانتخابات الأخيرة وكانت حرة من كل قيد..بريئة من اى غش او تزييف

■ **المرحلة الجديدة واهدافها**

• تعميق الممارسة الديمقراطية وهذه مسئولية كل حزب حتى فى داخله

• حل مشاكل مصر ليس باصدار المزيد من التشريعات

• التوفيق بين الحرية السياسية والاستقرار الاجتماعى

• التركيز على تحقيق مصالح المواطنين

حل مشاكلنا لا يتم الا عن طريق زيادة الانتاج

• مواجهة شاملة لكل جوانب مشكلة الاسكان

وضع الخطوط العريضة للخطة الخمسية الثانية

تطوير نظام التعليم فى مصر

حل عملى لمشكلة البيروقراطية والروتين

■ **رئاسة الدولة :**

○ المقعد بالنسبة لى مسئوليات جسام وعطاء متصل

• طلبنى البعض بالتخلى عن رئاسة الحزب الوطنى وعندئذ يبايعونى رئيسا لمدى الحياة

• انا لا انشد هذه البيعة ولا اقبلها

• رئاسة اى شخص يجب الا تتجاوز مدتين متتاليتين

• ويسعدنى ان اكون اول من ينطبق عليه هذا الشرط

■ **تجربة الانتخابات الاخيرة**

○ يوم ٢٧ مايو سيبقى علامة مضيئة على طريقنا الديمقراطى وعيدا لمصر الحرة

○ تجربة الانتخابات كانت صفحة بيضاء فى تاريخ مصر السياسى

○ استطعنا بهذه الانتخابات الحرة النزيهة ان نضع الاساس لبناء الانسان الحر على ارض مصر الحرة

○ احزاب الاقلية التى جانبها التوفيق لم تقبل قرار الشعب بروح ديمقراطية بل عمدت الى التشكيك فى نزاهة الانتخابات

نص خطاب الرئيس [ص ٣ ، ٤ ، ٥]

هكذا من الاصل

مـــايو

العالم في أسبوع

باريس ....

مرة أخرى الصحافة الفرنسية في خطر !

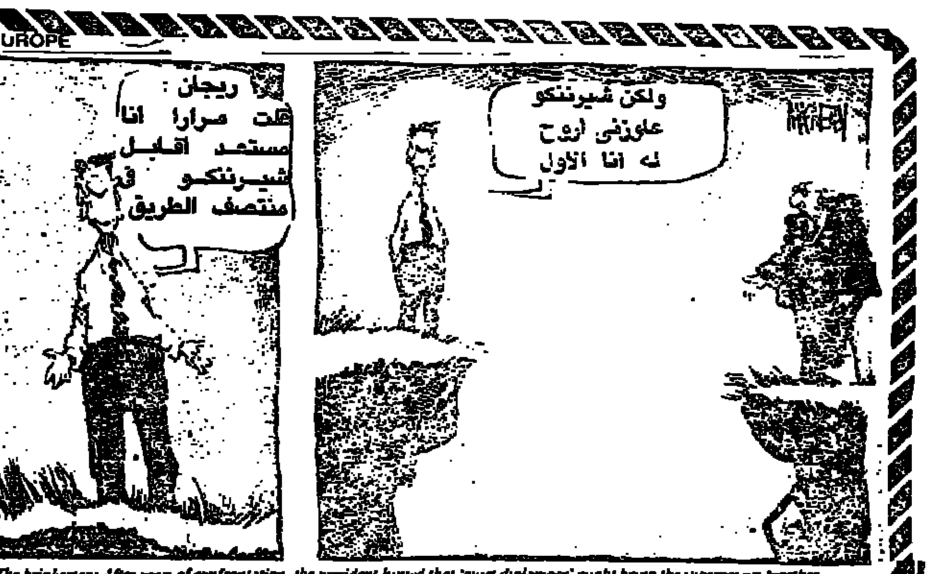
للمرة الثانية تقوم الدنيا ولا تقعد في باريس عاصمة فرنسا . وفي مقر مجلة « باري ماتش » الفرنسية بصفة خاصة . وذلك لان القاضي « جرولين » قد أصدر للمرة الثانية امرا بالقبض على أحد صحفيي المجلة ويدعى « جان تانيار » بتهمة سرقة صور محظور نشرها من احد رجال البوليس ثم نشرها في مجلة « فوتو » الفرنسية .. وكان نفس القاضي قد اصدر منذ أربعة اشهر تقريبا - امرا بالقاء القبض على الصحفي « جان دوريو » بنفس التهمة واستمرار حبسه لانه رفض الافصاح على المصدر الذي قدم له الصور التي نشرها

وقد أثارت مجلة باري ماتش في المرة الاولى جدلا شديدا حول هذا الحادث مما حدا بالبرلمان الفرنسي إلى تبني مشروع قانون يهدف إلى تدعيم الحريات الشخصية للمتهم أمام القاضي الابتدائي . وذلك حتى لايكون من حق اى قاضي أن يستغل سلطته للزج بالصحفيين في السجون

ولكن لما كان هذا القانون لم يصدر بعد ... فقد استغل القاضي الفرنسي الفرصة لكي يلقي القبض على هذا الصحفي الذي اعترف انه هو الذي قدم لمجلة باري ماتش صور الفتاة الهولندية التي قتلها شاب ياباني في باريس ثم اكل اجزاء من جسدها وهي نفس الصور التي تسجن من اجلها الصحفي الاول « جان دوريو » .

والقاضي يدعي انه يمارس واجبه في منع التجاوزات التي تقترف باسم حرية الصحافة والتي تؤدي إلى نشر صور ومعلومات بشعة تصدم القراء ...

اما الصحفيون ورجال الاعلام فيؤكدون انها خطوة على طريق تكبيل الصحافة سواء كانت « موضوعية وملتزمة » أم لا !



The brinkmen: After years of confrontation, the president hinted that 'quiet diplomacy' might bring the superpowers together

● سدني ....

الفئران تغزو استراليا أيضا !

الكوارث بدات تتوالى على استراليا فمنذ ٣ أعوام شهدت البلاد أسوأ موجة جفاف تحل بها خلال هذا القرن وبعد علم هطلت الأمطار بشدة لتقضي على اى أمل في تحقيق محصولات وفيرة اما الكارثة الجديدة التي تواجهها استراليا الان فهي الفئران . فمعظم الاراضي الزراعية الخصبة طولها الف ميل غزتها الفئران لتصول وتجول بها ولتقضي على ٨٠٪ من محصول القمح في بعض المناطق ومحاصيل الصيف ايضا

الفئران التي إنتشرت في كل مكان بمزارع استراليا كان سببها البيئة المناسبة لمعيشتها والتي نتجت عن الأمطار الشديدة والعواصف التي أجبرت معظم الفلاحين على ترك القمح دون حصاده وبالتالي وجدت الفئران الحقول مليئة بالحبوب خالية من الناس ، فتكاثرت لتغزو المدن والشوارع ايضا .

ومن الطرائف التي إرتبطت بغزو الفئران للمدن أن سيدة استيقظت من النوم على محاولة احد الفئران الاختباء في شعرها الطويل . وعلى شاشة التليفزيون شهد الالاف فأرا يقفز على قدم معلق تليفزيون وهو منهمك في حديثه . كما تشكو كثير من الأمهات من الفزع الذي يصيب أطفالهن من الفئران وقد ندت المعركة بين الفلاحين والفئران إلى إنتشار كثير من الحكايات الطريفة وإن كانت لا تخلو من المبالغة منها أن احد الفلاحين قتل ما يقرب من حمولة البولدوزر سبع مرات من الفئران !

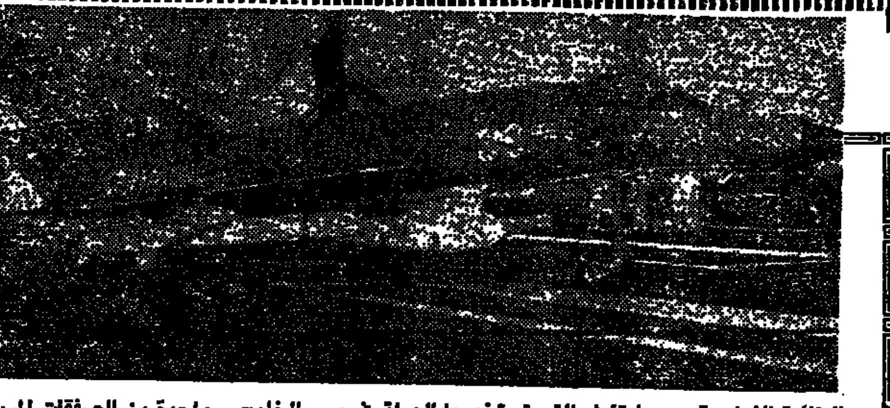
● باريس ....

أوربا تسأل : ماذا نفعل اذا تراجعت أمريكا ؟ !

على مدى الاعوام الثلاثين كان المسئولون في سبع من دول أوربا الغربية يجتمعون كل شهر في لندن ودون أن يدرى بهم احد لمناقشة مسائل الدفاع الخاصة بأوربا . وهؤلاء المسئولون ينتمون إلى منظمة الاتحاد الأوربي الغربي التي أسدلت عليها ستائر النسيان وخبا نشاطها بعد أن تكون حلف الاطلنطي وتحملت الولايات المتحدة مسئولية الدفاع عن أوربا .

ولكن الأسبوع الماضي إجتمع في باريس وزراء خارجية دول الاتحاد وهي بريطانيا وفرنسا والمانيا وإيطاليا وبلجيكا وهولندا ولوكسمبرج واضعين نصب اعينهم إحياء الاتحاد في محاولة لاعطاء أوربا الغربية دورا أكبر في الحفاظ على أمنها حيث يخشى الاوربيون أن يكون إعتمادهم على الولايات المتحدة في مسألة الدفاع سببا في تعرضهم للهجوم إذا تراجعت أمريكا عن التزاماتها العسكرية لدول أوربا الغربية .

ويرى كثير من الخبراء العسكريين أن دول أوربا الغربية تستطيع أن تحقق نتائج عظيمة في هذا المجال إذا تعاونت معا لمنع الازدواجية في مشروعاتها والا فإن الولايات المتحدة ستقوم بتطوير الجيل التالي من الاسلحة التي توجهها أجهزة الكومبيوتر الباهظة الثمن والتي ستضطر دول أوربا الغربية إلى شرائها .



الطائرة الفرنسية سوبرا تندار التي تستخدمها العراق في حرب الخليج .. واحدة من الصفقات المربحة التي تمت بسبب هذه الحرب .

سوق السلاح ينتعش بسبب حرب الخليج

لم يجد سوق السلاح العالمي مجالا اخصب ، ورواجا اكثر مما يشهده هذه الأيام في حرب الخليج ، حيث تنهال الأسلحة من كل صنف ومن كل نوع ومن كل مكان على البلدين المتحاربين العراق وايران طيلة أربعة اعوام في حرب إستهلكت أكبر قدر من الرجال والعتاد منذ حرب فيتنام .

ولكن في هذه الأيام دخلت دول جديدة مجال تسليح الطرفين المتحاربين في الخليج ، حيث يعتقد أن كوريا الشمالية - بتنسيق واضح مع الصين - تعتبر اكبر مصادر السلاح الايراني ، بينما يقوم الاتحاد السوفيتي حاليا بإمداد العراق بحوالي ٧٠٪ من احتياجاته . ولكن على الرغم من ذلك فقد وجدت بغداد انه من الافضل والأحوط تنويع مصادر سلاحها بحيث أوضحت التحليلات التي قدمها معهد أبحاث السلام الدولي أن صفقات السلاح العراقية قد تمت مع ما لا يقل عن ١٨ دولة معظمهم خارج الكتلة الشيوعية . أما معاملات إيران فقد إمتدت من جنوب امريكا الجنوبية وحتى الشرق الاقصى ، بل لقد وصل الأمر بإيران إلى شراء الأسلحة من إسرائيل وقد قامت مجلة « نيوزويك » الأمريكية بتجميع الخلاصة التالية من بين التقارير المختلفة ومصادر المخابرات عن مصادر السلاح في حرب الخليج :

● فرنسا : - تعد العراق أهم شريك تجاري لفرنسا في منطقة الشرق الأوسط وتحصل العراق حاليا على ٤٠٪ من العقود الدفاعية الفرنسية . وبالاضافة إلى أن فرنسا قد أمدت العراق بطائرات سوبر إيتندار المجهزة بصواريخ اكزوسيت في العام الماضي فإنها تمدها الآن بطائرات هليكوبتر وصواريخ أرض جو ، ومدافع ذاتية الدفع .

● كوريا الجنوبية : - خلال الأعوام العديدة الماضية كانت مصانع كوريا الجنوبية تمد إيران بالأسلحة الخفيفة وقذائف المدفعية والزي العسكري وقطع الغيار . ولكن تحت الضغوط التي تمارسها الولايات المتحدة مؤخرا إنخفضت هذه المبيعات بشدة .

● بريطانيا : - طبقا للسياسة الرسمية البريطانية فإنه لا توجد أية مبيعات أسلحة لأي من طرفي النزاع في الخليج منذ علم ١٩٨٢ ، ولكن شركات تجارة السلاح الخاصة تلعب دورا متزايدا في هذه الحرب : الجدير بالذكر أن وزارة الخارجية البريطانية تسمح - بأن تقوم الشركات البريطانية بتدريب المقاتلين في كلتا الدولتين المتحاربتين .

● البرازيل : - خلال العامين الماضيين امدت صناعة السلاح البرازيلية المزدهرة العراق بأكثر من ٢٠٠٠ عربة مصفحة . وعلى الرغم من أن البيع لايران محظور رسميا ، فإن معدات برازيلية الصنع قد ذهبت لطهران عن طريق عميل كبير للبرازيل هو ليبيا .

وهناك دول أخرى كثيرة متورطة في تغذية الصراع الدائر في الخليج بالسلاح على الأقل بطريق غير مباشر .

انقسام في قيادات الجيش الايراني
هل هي بداية النهاية لحرب الخليج ؟

هل تشهد حرب الخليج آخر حلقاتها هذه الأيام .. ؟ تساؤل ممزوج بالأمل تردده الأوساط العالمية بعد أن فشلت إيران مرة أخرى في تنفيذ تهديدها وشن هجومها النهائي الشامل على العراق الذي حشدت له اكثر من ٤٠٠ الف جندي ، وبعد أن توصل الطرفان - من خلال وساطة الأمم المتحدة - إلى إتفاق لوقف قصف الاهداف المدنية في كلتا الدولتين ، والتزام الطرفين به بصورة لم يتوقعها الكثيرون . الأمر الذي جعل مسئولين إيرانيين على مستوى عال يقترحون أن يمتد الاتفاق ليشمل تامين الملاحة في الخليج .

وهنك شعور عام بأن إيران يجب أن تتفاوض لوضع نهاية لحرب الخليج . ففي الأسابيع الأخيرة عجز الجيش الايراني عن التقدم وبدأ الانقسام يدب بين قياداته ، كما أصبح الشعب الايراني اكثر مللا من الحرب عن ذي قبل . ورغم كل ذلك فإن آية الله روح الله خوميني لم يبد أية بادرة تفيد بأنه مستعد للتخلي عن حربه المقدسة ضد الرئيس العراقي صدام حسين .

وتتضارب اراء المحللين العسكريين بشأن الهجوم الايراني المنتظر حيث يرى بعضهم أنه قد يبدأ في منتصف هذا الأسبوع ، بينما يعتقد البعض الآخر انه سوف يؤجل بسبب المصاعب المتعلقة بنقل الجنود وإيوائهم وتموينهم .

ولكن في حالة ما إذا تحقق هذا الهجوم الشامل فإن الايرانيين سرعان ما سيكتشفون أن ميزان القوى العسكرية قد تحول في صالح العراق . فطبقا لبعض التقديرات نجد أن العراق قد حققت الآن تفوقا في المدفعية بنسبة ٥ إلى ١ وفي الدبابات بنسبة ٣ إلى ١ بالاضافة الى سيطرتها الكاملة على الجو .

ويعزى التفوق العراقي الى الامدادات العسكرية السوفيتية والفرنسية خلال الأعوام القليلة الماضية حقيقة أن العراق قد لا يستطيع غزو إيران ، ولكنه يبدو مستعدا لسحق اى هجوم إيراني محتمل وقد بدأ هذا واضحا عندما زار المحرر العسكري لمجلة « نيوز ويك » الأمريكية الجبهة العراقية شرق بغداد حيث وجد الجنود العراقيين يستعدون لصد الهجوم الايراني بمنتهى الثقة بل ويستفزون الايرانيين لشن هجومهم .

وعلى الصعيد الداخلي في إيران نجد أن الحرب قد دمرت الاقتصاد الايراني وانهكته . وطبقا لمصادر إيرانية نجد أن إيرادات البترول قد إنخفضت الى ٤٥٠ مليون دولار شهريا وهو ما يساوي نصف ما تحتاجه الحكومة الايرانية للاستمرار في الحرب واستيراد احتياجاتها الأساسية .

وتشير التقارير الواردة من إيران أن بعض كبار القادة لديهم شكوك بشأن إمكانية استمرار الحرب . وتقول مصادر إيرانية في المنفى أن قادة الجيش النظامي يتباطأون في شن هجوم جديد ضد العراق .

وفي رسالة بعث بها آية الله حسيني على منتظري - أحد كتاب الدستور الاسلامي الايراني - إلى آية الله خوميني منذ شهرين ألح فيها الى أن حقول البترول التي إستولت عليها إيران من العراق يمكن إعتبارها تعويضا مناسبا عن الهجوم الذي بدأه صدام حسين على إيران منذ أربعة أعوام ، الأمر الذي يتضمن إشارة غير مباشرة لامكانية إنهاء حرب الخليج عند هذا الحد .

وتقول مصادر إيرانية في المنفى أن حزبين دينيين داخل الحكومة - أحدهما راديكالي يقوده على خاميني رئيس الجمهورية ، والآخر يضم الفقهاء المعتدلين بقيادة هاشمي رافسنجاني رئيس البرلمان الايراني - قد أعربا عن شكوكهما في إمكانية استمرار الحرب مع العراق .

ويرى كثير من المراقبين أن وقف إطلاق النار الجزئي الذي تم بوساطة بيريز دي كويلار السكرتير العام للأمم المتحدة في منتصف الأسبوع الماضي يعد دليلا على إمكانية إنهاء الحرب الدائرة منذ أربعة أعوام بين العراق وايران . فقد وعد كلا الطرفين بعدم قصف الأهداف المدنية ، وعندما وضح التزام الجانبين بالاتفاق ، تقدم هاشمي رافسنجاني رئيس البرلمان الايراني بإقتراح يعد خطوة للأمام في سبيل انهاء الحرب حيث قال : « إننا لن نطلق رصاصة واحدة في الخليج إذا أوقف العراق هجماته على ناقلات البترول في المنطقة » .

ولكن لم يتضح بعد ما إذا كان نظام الخميني ينوي الإستمرار في إشعال نيران الحرب أو انه سيقتنع اخيراً بالسلام ..

فحتى الآن مازال الجناح المتشدد في الحرس الثوري يجمع المتطوعين الذين يضمون بين صفوفهم أطفالا يتم تدريبهم في أقل من عشرة أيام ليذهبوا الى جبهة القتال حيث يشتركون في هجوم دموي لا تنتهي أشلاؤه ! .

الهجوم الايراني المنتظر « عن يواس نيوز »

أفكار متقاطعة

انتخابات بالطريقة الاوروبية

تمر اوروبا الان بمرحلة من الركود السياسي والاقتصادي وينعكس بصورة واضحة على وضعها العالمي وثقلها الاستراتيجي بين الدولتين الاعظم ويكشف الى اى مدى يمكن ان يمزق تضارب المصالح القومية والمخاوف التاريخية الكامنة ذلك النسيج الواهي للوحدة التي طمحت اليها الشعوب الاوروبية بعد الحرب العالمية الثانية .

تتضح هذه الحقيقة بجلاء من النتائج التي اسفرت عنها الانتخابات العامة للبرلمان الاوروبي التي جرت قبل عدة ايام والتي تابعتها الشعوب الاوروبية بقدر كبير من عدم الاكتراث وعدم الحماس ولتؤكد ان حلم الوحدة الاوروبية الذي استولى على المشاعر السياسية للاوروبيين في الستينات يتعرض الان لازمة خانقة واحباط شديد بعد ان كان قوة دافعة وطاقة محركة لتحقيق قيام قوة اوروبية متماسكة ... نجحت في بلوغ بعض اهدافها الاقتصادية متمثلة في السوق الاوروبية المشتركة وفشلت في الاقتراب من الهدف الاسمى وهو قيام الولايات المتحدة الاوروبية .

ونحن في الشرق العربي روداتنا احلام الوحدة العربية منذ وقت طويل وتمنينا وماكثر ماخلبت الاماني - تحقيق الحد الادنى منها بدون ان نبلغ شيئا مما نتمناه وخططناه على الورق وفي المواثيق والبيانات لاننا اغلب الظن قد اخطانا الوسيلة واسانا فهم الهدف ومن ثم فان تجارب الدول الاخرى يمكن ان تكون علامة من علامات الطريق

وفي اوروبا الغربية بدات خطوات الوحدة من نقطة الصفر بعد الحرب العالمية الثانية قبل نحو ٢٧ عاما بست دول اوروبية ازدادت الى عشر دول على مر العقدين الاخيرين ونجحت هذه الدول في تحقيق قدر كبير من الوحدة الزراعية والصناعية والاقتصادية كاساس لوحدة سياسية مرتقبة واجتازت كثيرا من العقبات والازمات في مفاوضات طويلة معقدة وتشكل برلمان اوروبي كان يتم اختيار نوابه بالتعيين من جانب الدول الاعضاء ثم مالبث ان اصبح اختيار نوابه بالانتخاب المباشر عام ١٩٧٩ وهاهي الشعوب الاوروبية تختار برلمانها الثاني بالانتخاب عام ١٩٨٤ حيث كان الامل ان تسهم العملية الانتخابية الديمقراطية في تقريب امل الوحدة السياسية

وقد كان من الممكن ان يتحقق الحلم لو ان الحكومات الاوروبية نجحت في اقناع شعوبها بان هذا البرلمان الاوروبي قادر على تعديل السياسات ورسمها وحمل الحكومات على تنفيذها غير ان هذا البرلمان بقي مجرد هيئة استشارية بدون سلطات وبدون قدرة على التنفيذ ومن ثم جاءت الانتخابات الاخيرة مجرد اجراء شكلي لم ياخذها الناخب الاوروبي ماخذ الجد وانما اتخذها وسيلة لابداء رايه ضد حكومته او ضد الاحزاب الحاكمة في الدول الاوروبية

ونحن لانريد هنا ان نقلل من اهمية هذه الانتخابات ولكن استقراء دلالاتها لايخفى ان الشعوب الاوروبية تتعرض الان لضغوط شديدة لابد وان تصرفها عن محاولة تحقيق هدف الوحدة الاوروبية وقد ساندت السياسات الامريكية جهود الوحدة الاوروبية حين كانت اداة ناجحة وسهلة في تنفيذ الاهداف الامريكية والوقوف الى جانبها ولكن حين بدات هذه الوحدة الاوروبية تمثل خطرا وتمارس ضغطا على السياسات الامريكية في جوانبها العسكرية والاستراتيجية واستخدمت السياسة الامريكية عضلاتها الاقتصادية والسياسية بطريقة فجرت كثيرا من المشاكل بين دول المجموعة الاوروبية وهو واقع ينبغي ان نضعه في اعتبارنا ونحن نتحدث عن دور اوروبي في حل ازمة الشرق الاوسط لان مشاكل الجماعة الاوروبية الان اعقد مما يتوقع الكثيرون .

سلامة أحمد سلامة

■ قبل الانتخابات الأمريكية في نوفمبر القادم :

١٢٠ مليون دولار تنفقها جماعات الضغط في الكونجرس

قد لا يصدق احد ان « جماعات المصالح » في الولايات المتحدة كنقابات العمال واتحادات المنتجين وروابط التجار والمعلمين سوف تنفق هذا العام ١٢٠ مليون دولار على الحملات الانتخابية لاعضاء مجلس الشيوخ والنواب « الكونجرس » استعدادا لانتخابات شهر نوفمبر القادم . والواقع ان هذا صحيح وان الانفاق على هذه الحملات بدأ منذ اسابيع وانه تجاوز الى الان ٣٠ مليون دولار وهو رقم لم يسبق ان انفقته هذه الجماعات خلال مدة قصيرة كهذه ..

ولما كان ذلك قد حدث فقد لفت جميع الأنظار في الولايات المتحدة وبدأ المراقبون والمحللون يشيرون الى ان جماعات للمصالح التي تشكل في مايو باسم « لجان العمل السياسي » بدأت تتحول الى قوة مؤثرة وخطيرة في العمل السياسي الداخلي في الولايات المتحدة وأن قوة هذه الجماعات تزداد اتساعا . ومن فرط الدهشة قال البعض أن الأمر يبدو كما لو كان الكونجرس معروض للبيع في « مزاد علني » .

ومن المفهوم طبعا أن جماعات المصالح تمول حملات الدعاية لمرشحي مجلس الشيوخ والنواب الذين يتعاطفون مع مصالحها والذين يتعهدون بالدفاع عنها تحت قبة الكونجرس . كما ان هذه الجماعات تعمل احيانا على اسقاط المرشحين الذين لا ترى منهم تعاطفا تجاه مصالحها او الذين يتجاهلون هذه المصالح .

أما الجدل العنيف حول دور هذه الجماعات فقد ثار نتيجة القفزة الرهيبة التي حدثت بالنسبة للأموال التي تنفقها جماعات المصالح على المرشحين . فقد بلغ المبلغ المتوقع انفاقه حتى نوفمبر القادم اكثر من ضعف المبلغ الذي انفقته هذه الجماعات في علم ١٩٨٠ والذي لم يزد عن ٥٨ مليون دولار . وفي عام ١٩٧٤ كان المبلغ الذي انفقته جماعات المصالح ١٦٪ من المبلغ المتوقع انفاقه هذا العام .

وحتى هذه اللحظة انقسمت الاراء بطبيعة الحال حول هذه القضية التي قد تنفجر بعنف في الشهور القادمة وتصبح حديث كل بيت في امريكا . ويقوى واحد من اثنى عشر عضوا فقط في الكونجرس يرفضون تلقي هذه المساعدات أن المبالغ التي تقدمها جماعات المصالح تعتبر صفقة غير شريفة بين الجماعات التي تقدمها وبين المرشح أو المرشحين الذين يحصلون عليها ويقول عضو اخر في الكونجرس انه لا يمكن لأي مرشح أن يقبل الوف أو عشرات الألوف من الدولارات ولا يتأثر سلوكه بها اذا أصبح عضوا في الكونجرس . ويقول عضو ثالث من الأثنى عشر عضوا الذين يرفضون هذه المساعدة أن هذه الاموال فيها عنصر تأثير على سلوك المرشح فيما بعد بطبيعة الحال .

ويقول عضو في الكونجرس ممن يقبلون هذه الأموال أن كل هذا الذي يتردد وجهة نظر سقيمة .. فلا المرشح لديه ما يبيعه مقدما لهذه الجماعات ولا هذه الجماعات تشتري شيئا . ويقول عضو اخر أن العملية هي تنشيط للعمل السياسي . ويدعم هؤلاء وجهة نظرهم بأن هذا النشاط مشروع وأن اللجنة الفيدرالية للانتخابات وهي هيئة حكومية تراقبه مراقبة دقيقة وبين هؤلاء وهؤلاء من يقولون أن ضخامة المبالغ التي فيه انفاقها تمثل خطرا جسيما على الحياة السياسية الأمريكية في المستقبل . ويطرح هؤلاء وجهة نظرهم كالتالي :

● أن هذه الاموال تجعل أعضاء الكونجرس اكثر موالاة لمصالح هذه الجماعات وأقل موالاه لمصالح الناخبين الذين يدفعونهم الى الكونجرس بأصواتهن بسبب ما يضعونه في برامجهم من ثقه . ويقول رئيس احدى المنظمات التي تعمل لصالح المواطنين أن الرئيس القادم للولايات أيا كان سوف يواجه « كونجرس » مدينا بشدة لجماعات المصالح .

● ثبت أن اعضاء الكونجرس الذين كانوا يتلقون مثل هذه الأموال والتي تصل الى أيديهن مباشرة اقترعوا لصالح مشاريع قرارات تخص مصالح شركات ونقابات واتحادات وروابط لها « لجان للعمل السياسي » تمارس هذا النشاط .

ويوجه هؤلاء وغيرهم من الدارسين والمراقبين صيحة تحذير من نشاط لجان العمل السياسي ويطالبون بتغيير قانون الانتخابات الأمريكية بأسرع وقت بحيث يحد من هذه الظاهرة قبل أن تصبح أقوى العوامل تأثيرا في انتخابات الكونجرس التي تجرى كل عامين بفرض التجديد النصفي للأعضاء .

ولكن ما هي قصة « لجان العمل السياسي » من بدايتها ؟

نشأت هذه اللجان منذ عشرات السنين تابعة لنقابات العمال والمدرسين واتحادات أصحاب المصانع لصناعة معينة واتحادات المنتجين في قطاعات معينة . وكانت عند نشأتها محدودة بطبيعة الحال . وفي السبعينات تضاعفت أعدادها ست مرات وتصاعد تأثيرها ونفوذها وتنشأ لجنة كل يوم تقريبا لتدافع عن مصالح فئة معينة . ويوجد من هذه اللجان الان ٣٥٠٠ لجنة تمثل المدرسين ومربي الماشية وشركات البترول وشركات السياحة والمدافعين عن حيازة السلاح بدون ترخيص !

وتجمع هذه اللجان الاموال التي تدفعها لمرشحي الكونجرس من أعضاء الاتحادات والنقابات التي تتبعها ومن العاملين فيها والمتعاطفين معها . وتبلغ حصة المرشح الواحد من هذه الاموال في المتوسط ٥٠٠٠ دولار . وكانت أكبر حصة حتى الآن من نصيب روبرت ميتشل زعيم الاقلية في مجلس النواب وبلغت ٢٠٠ الف و ٨٥٣ دولارا .

وهناك شركات تتبع كل منها لجنة للعمل السياسي وخاصة شركات التجارة والصناعة الكبيرة .

والاكثر من هذا أن بعض اعضاء الكونجرس شكلوا لجانا من هذا النوع غرضها مساندتهم عند الترشيح . وتجمع هذه اللجان أموالها عن الناخبين والمتعاطفين مع المرشحين .

ومن المنتظر أن تتصاعد حدة المناقشة والجدل حول هذه القضية حتى نوفمبر القادم .

أخبار سياسية وغير سياسية

● خوان كارلوس

ملك اسبانيا اهدته جامعة هارفارد الأمريكية الدكتوراه الفخرية في القانون الاسبوع الماضي . كارلوس - ٤٦ عاما - القى خطابا بهذه المناسبة امام ٢٥ الف خريج ومدعو في الحفل الذي اقيم بهذه المناسبة . ملك اسبانيا درس بجامعة هارفارد ولكنه لم يتخرج منها ونصب ملكا على اسبانيا علم ١٩٦٧ والتصق اسمه بعودة الديمقراطية لأسبانيا .

● بوريس سباسكي

بطل العالم السوفيتي السابق في الشطرنج اعلن انه لن يشترك في البطولة القادمة ممثلا للاتحاد السوفيتي وإنما ممثلا لفرنسا . سباسكي اعلن أن قراره ليس سياسيا كما أن الاتحاد السوفيتي لا يعتبره منشقا إلا انه قد عاش فترة طويلة من حياته في الخارج منذ أن فقد لقبه في مباراته مع بوبي فيشر بطل الولايات المتحدة .

● روبرت ماكنمارا

الرئيس السابق للبنك الدولي الذي ترك منصبه عام ١٩٨١ قرر أن يهتم الان بمشكلة النمو السكاني المتفجرة . ماكنمارا - ٦٨ عاما - نشر الاسبوع الماضي مقالا وجهه لمؤتمر سكان العالم المقرر عقده في المكسيك في اغسطس القادم يعرض فيه الاوجه الخطيرة للأزمة ماكنمارا يشير إلى حقيقة خطيرة وهي أنه بالرغم من أن معدل النمو السكاني إنخفض خلال السنوات العشر الماضية من نسبة ٢٪ إلى ١,٧٪ إلا أن هذا الانخفاض شمل الدول الكبرى فقط .

● بيتر سيلرز

مدير المسرح والأوبرا الأمريكي الشهير - ٢٦ عاما - عين كمدير فني للمسرحيات التي يتم إخراجها بمركز كيندي للفنون بالاشتراك مع الاكاديمية الملكية للمسرح القومي بواشنطن . سيلرز كان قد تخرج في جامعة هارفارد عام ١٩٨٠ وبدأ عمله في نيويورك واشتهر بأسلوبه غير التقليدي في إخراج المسرحيات الكلاسيكية مما ساهم في إكسابه شهرة واسعة في مجال الاخراج .

● بيكاسو وجوخ

الفنانان العالميان عثر على لوحات لهما في المانيا الغربية الأسبوع الماضي بعد عامين من اختفائها من المتحف القومي النرويجي بأوسلو . اللوحات السبع التي ينتمي بعضها لرمبرانت أيضا تقدر بحوالي مليون ونصف المليون دولار . السلطات ما زالت تبحث عن لوحة ثامنة لبول جوجان معروفة باسم سنة الزهور كانت قد سرقت من نفس المتحف العام الماضي .

خوان كارلوس — روبرت ماكنمارا — بيكاسو

مصر في عيون الآخرين

القادرة على وقف تدهور الموقف

التغييرات الجذرية التي تشهدها مصر خلال الاسبوعين القادمين في مؤسساتها التشريعية والتنفيذية ، هي بداية لمرحلة جديدة تتميز بملامح فريده وكوادر سياسية قادرة على العطاء المتصل . وتحمل المسئولية مهما كانت جسامتها وخطورتها في الفترة المقبلة . في مناخ ديمقراطي حر ، الغلبة فيه للراي البناء المدروس مهما كان مصدرة من المعارضة او الحزب الحاكم . وهي مرحلة اعد لها وصممها وخططها الرئيس محمد حسني مبارك منذ انتقال مسئولية الحكم اليه . فهي - كما قالت صحيفة الشرق الاوسط - نتاج زعامة جديدة عقد لواؤها في حرب اكتوبر علم ١٩٧٣ . وذلك في دراسة مستفيضة نشرتها على صفحة كاملة تحت عنوان « مصر في عهد مبارك » اشارت فيها بمناخ الحرية السائد في عهد مبارك . وقالت أن طابعة في الحكم تعكس اسلوبه في الزعامة ويميز شخصيته . وتوقعت صحف عديدة عربية واجنبية أن تكون التجربة الديمقراطية المصرية بداية عهد ديمقراطي يدق ابواب العالم الثالث ورشح بعضها الأردن كاول دولة عربية من المتوقع أن تحذو حذو مصر .

على انه ليس مصادفة أن تجرى هذه التغييرات الجذرية في هيكل مؤسسات مصر التشريعية والتنفيذية في هذا الوقت بالذات ، وانما فرضها وتطلبها التحرك المصرى الفعال على المستوى الدبلوماسي الخارجي لمعالجة المواقف المتربية المتدهورة في عدة جبهات على خريطة منطقة الشرق الأوسط ، وتكريس كل جهدها وطاقاتها على المستوى الداخلي لمواجهة تحديات توفير الاسكان والغذاء ، ودفع عجلة الانتاج الى أعلى درجاتها لرفع معدل التنمية وزيادة الدخل القومي ورفع كفاءة الاقتصاد ودعمه .

كان لابد من هذه المتغيرات بعد ان اصبحت مصر هي الدولة العربية الوحيدة القادرة على وقف تدهور الموقف في الخليج ولبنان وفلسطين باعتراف القيادة الاردنية والعراقية واللبنانية والفلسطين ومعظم القيادات العربية والاجنبية والدوائر السياسية الرسمية لتكمل المشوار وترفع اسم مصر درجات ودرجات في عيون الدول المحبة للسلام .

لقد خطت مصر خطوات جبارة على طريق تهدئة المواقف في بؤر الصراع الملتهبة وعلى الكوادر السياسية التي دفعها مبارك الى السلطة أن تحمل اللواء وتسير به الى نهاية الشوط وتؤكد مواقف مصر الثابته التي أيدها دي كويلار السكرتير العام للامم المتحدة خلال زيارته الاخيرة لكل من مصر ولبنان والاردن وسوريا واسرائيل ، واثنى على الدبلوماسية المصرية واسلوبها العاقل المتزن وتدعم هذه المواقف ، تدعم موقف مصر القائم على اساس رفض المشاركة في اية مفاوضات متعلقة بالقضية الفلسطينية مستقبلا اذا لم يشارك فيها الاردن وممثلون عن الفلسطين . وتدعم موقف مصر الرافض لتقسيم لبنان واصرارها على عودة سيادة لبنان على كافة اراضيه بما فيها الجنوب اللبناني الذي تحتله اسرائيل وتؤمن بأن استمرار حرب الخليج المشتعلة بين ايران والعراق يجعل المنطقة كلها تعيش في جو من التوتر والقلق وعدم الاستقرار وأن المستفيد الوحيد من هذه الحرب هي اسرائيل كما قالت صحيفة بوربا اليوغوسلافية واتفق معها كل المراقبين العرب والاجانب .

كان لابد من التغيير حتى تتلاءم المجموعة القائمة على قمة المسئولية مع ما جد من تغيير في الاسلوب سواء في سياستنا الخارجية أو الداخلية وحتى تكون هذه المجموعة قادرة على مواجهة المواقف الصعبة والخروج من المأزق اكثر قوة واكثر حماسة لمواصلة المشوار لتحقيق غد افضل بكل ماتحمل هذه الكلمة من معان .

والشعب يامل من وراء هذا التغيير الكثير بعد استكمال بناء التنظيمات التشريعية والتنفيذية والحزبية على ضوء نتائج اول انتخابات حره نزيهة تجرى في مصر منذ اكثر من ستين عاما مضت . يأمل مواجهة موضوعية للمشاكل والقضايا لا مواجهة شخصية فردية مواجهة بدراسة وتخطيط بحيث يعرف الشعب متى تنتهي المشكلة ليثق في كل كلمة توجه له حتى يشارك في تحمل المسئولية مشاركة وجدانية وفعاله في الحوار الحر وتبادل الافكار البناءة من أجل تحقيق العدالة الاجتماعية في مجتمع الرخاء والتقدم والرفاهية .

ان المرحلة التي تجتازها مصر في هذه الايام هي تحول تاريخي بكل المعنى والمغزى . والشعب كله امل في ان اختياره لممثليه هذه المرة يحقق لمصر المزيد من الديمقراطية الحقه ويرسخ اركان الحرية بين ربوعها ويضيف جديدا يرفع اسم مصر في عيون العالم ويضعها في مصاف الدول المتحضرة المتقدمة ويعزز مكانتها خارجيا وعربيا واسلاميا كرائدة وقائدة في وسط هذا الخضم المليء بالمشاكل والقضايا والحروب والصراعات ، والشعب كله امل أن تتعاون المعارضة مع الحزب الوطني الديمقراطي صاحب الاغلبية على البدء في عهد جديد شعاره الممارسة الديمقراطية والحوار البناء من أجل مصر وشعب مصر حتى يتحقق كل ما تصبو اليه امال الشعب وتطلعاته .

وعلى الذين دفعهم الشعب الى تمثيله واختارهم بمحض رغبته تقع مسئولية الحفاظ على ما هو قائم وبناء الجديد في صرح الديمقراطية والسلام والرخاء والانتاج حتى يظلوا عند حسن ظن الشعب وتظل مصر خارجيا حصنا حصينا للامة العربية والاسلامية وتظل وحدها هي القادرة على وقف تدهور المواقف من أجل رفعة امتها وجمع الكلمة لمواجهة هذه المواقف وهي الاهداف التي اعد لها الرئيس محمد حسني مبارك وهيأهم لحمل الأمانة معه . وهم أهل لحمل الامانة بما لهم من رصيد كبير في العمل السياسي والحزبي خدمة للشعب والتزاما بالمصلحة العليا لمصر التي تعلو كل المصالح لانها ستبقى خالده على مر الازمان والعصور .

لطفي عبدالقادر

• • خطاب تاريخي للرئيس مبارك في افتتاح مجلس الشعب الجديد :

لا ديمقراطية بغير نظام .. والنظام هو سبيل الاستقرار
أية محاولة للتطاول على الاستقرار هي عدوان آثم على الديمقراطية




طلب الرئيس حسني مبارك الوقوف دقيقة حداد على فقيد مصر الدكتور فؤاد محيي الدين.

• اعضاء مجلس الشعب والشورى يستمعون الى خطاب الرئيس

كل الأحزاب يجب ان تبدأ بتطبيق المفهوم الديمقراطي من داخلها حتى تتلاشى سيطرة القلة من الأفراد على مقدرات أى حزب

ألقى الرئيس حسني مبارك امس خطابا في افتتاح الدورة التشريعية الجديدة لمجلس الشعب . وقد رحب الرئيس في بداية كلمته باعضاء مجلسي الشعب والشورى .. كما توجه باسم اعضاء المجلسين وباسمه معبرا عن مشاعر المصريين جميعا بالتحية القلبية الى الرئيس السوداني جعفر نميري لتشريفه بالحضور تحت قبة البرلمان ليؤكد العقيدة الراسخة بوحدة الهدف والمصير بين شمال الوادي وجنوبه تكاملا وبناء وامنا وسلاما .

واضاف ان الرئيس نميري في مصر مضيف لا ضيف شريك في المسئولية ورمز حي للكفاح والنضال بين اهله وفي بيته .

• وقال الرئيس مبارك انه يستطيع ان يقول بقلب مستريح اننا استطعنا من خلال هذه الانتخابات النزيهة ارساء احسن الاسس الدستورية على ارض مصر الحرة .

واضاف ان شعب مصر في مختلف نضاله لم يتردد يوما في محاربة الطغاة وقال ان التاريخ هو اكبر شاهد على ذلك وهو شاهد صدق على ثورات اصلية . وضرب المثل على هذه الثورات بثورة احمد عرابي وثورة يوليو بقيادة جمال عبد الناصر ومعركة التحرير الكبرى بقيادة انور السادات التي قام بها الشعب وقواته المسلحة الباسلة في شهر رمضان المعظم .

• واكد الرئيس انه لاخوف من الحاضر ولاريب في المستقبل وتحد واع للزمن . وقال ان هدفه الحقيقي هو ان يعبر الشعب دائما عن كلمته بكل حرية وبدون اى قيد .

واضاف ان استمراره في المسئولية مرهون بشرطين ان يكون هذا اختيار من الشعب وان يكون قادرا في هذا الموقع على تحقيق خدمة الاهداف الاستراتيجية للوطن المفدى . وقال ان رئاسة الجمهورية يجب ان تكون مؤقتة وليست ابدية حتى يستطيع القائد ان يسهم في تطوير بلاده ويسلم الراية للأجيال من بعده ... واضاف ان رئاسة اى شخص يجب الا تتجاوز مدتين وقال انه يسعده ان يكون اول رئيس ينطبق عليه ذلك .

• وقال الرئيس مبارك ان الانتخابات التي جرت في مصر كانت خطوة عملاقة لم يكن يخطوها الا الشعب المصري . واضاف ان الديمقراطية هي اسلوب عمل للجماهير الغفيرة في سعيها الدائب من اجل بناء وطن افضل ، واكد انه لم يعد مقبولا ان يتخلف اى انسان في اداء واجبه الديمقراطي ... وقال انه يجب على جميع المؤسسات المهتمة بالامور العامة تصحيح هذا الموضوع .

واكد ان الديمقراطية التي ننشدها هي ديمقراطية البناء والانجاز التي تعزز الاستقرار ولا تهز الكيان الوطني وتقوم على الحوار الموضوعي متعدد الاراء لاديمقراطية الفوضى وتخريب ما انجزه الشعب على مر السنين .

• وذكر ان عملية الانتخابات تعرضت لبعض التجاوزات من جميع الأطراف في ١٢٠ لجنة من ٢٢ الف لجنة .. وقال ان ذلك يحدث في جميع البلاد . وقال انه كان يفضل الا تحدث مثل هذه الحوادث الفردية المؤسفة والتي حولت كلها الى القضاء ، واكد ان القانون قد رسم طريقا للطعن في الانتخابات ... وقال لماذا لانلجأ جميعا الى ذلك الطريق .

واكد ان القوانين لاتقصد التحقيق جرم لمجموعة على حساب مجموعة اخرى .

• واكد الرئيس ان القوانين هي غاية وليست وسيلة .. وقال ان ٢٧ مايو سيبقى علامة مضيئة وعيدا للارادة المصرية . واضاف ان انظار العالم راقبت مولد مجلس الشعب .. وهي تنتظر ما سوف يسفر عنه المجلس من اعمال . وعرض الرئيس بعض الاقتراحات التي قد يستفيد منها مجلس الشعب الجديد في المرحلة القادمة . ومنها ان مجلس الشعب هو مجلس لخدمة الجماهير . وطالب بطوى صفحة المنافسات الحزبية القديمة وبدء صفحات جديدة .

• تصوير
احمد سعد الله
احمد مهدى

• واكد الرئيس حسني مبارك ان المهام الاساسية التي تواجهها في هذه المرحلة تتركز في عدة نقاط اولها استكمال بناء الديمقراطية السليمة وتوسيع نطاق المشاركة في الحياة السياسية .

وقال الرئيس ان النقطة الثانية هي استيعاب حقيقة ان حل المشاكل القائمة في مصر لايمكن في اصدار مزيد من التشريعات لمواجهة ظروف عارضة فالعبرة هي صلاحية هذه التشريعات لمواكبة التطور الاجتماعي والاقتصادي وافساح المجال امام التغيير والتطوير ..

ومضى الرئيس مبارك في خطابه يقول ان النقطة الثالثة في المهام التي نواجهها في هذه المرحلة هي التوصل الى صيغة مقبولة للتوفيق بين الحرية السياسية والانضباط الاجتماعي .. أما الرابعة فهي ايجاد التوازن المطلوب بين المصالح المختلفة وتأمين المجتمع ضد مخاطر الصراع الطبقي المدمر .. وخامسا . الالتزام بقضية الانتاج باعتبارها حجر الزاوية في حركتنا وعملنا ..

ومضى الرئيس حسني مبارك في تحديده لأولويات المرحلة القادمة قائلا ان مواجهة مشكلة الاسكان هي احد هذه الأولويات واشار الى انه كلف لجنة متخصصة لاجراء الدراسات التي تحدد المشكلة وطرق علاجها واضاف ان الأولوية السابعة هي وضع الخطوط العريضة للخطة الخمسية الثانية بعد ان ترسخ مفهوم التخطيط في نظرتنا للامور في ممارستنا العملية .. اما الأولوية الثامنة فهي كما قال الرئيس تطور نظام التعليم بما يتلاءم مع احتياجات المجتمع المصري ويتمشى مع احداث النظم العصرية مع توجيه الاهتمام الى التعليم الفني والصناعي الذي يمكن ان يلعب دورا في الانطلاقة الصناعية لبناء مصر الغد .

وفيما يلي نص خطاب الرئيس :

بسم الله الرحمن الرحيم ..

الاخوة والاخوات اعضاء مجلسي الشعب والشورى ..

قبل ان ابدأ خطابي إليكم اتوجه باسمكم وإسمي ، معبرا عن مشاعر المصريين جميعا . بالتحية القلبية إلى الاخ والشقيق جعفر محمد نميري . ان تفضله بالحضور اليوم تحت هذه القبة يؤكد عقيدتنا الراسخة في العقل والوجدان ، بوحدة الهدف والمصير بين شمال الوادي وجنوب الوادي ، تكاملا ، وبناء ، وامنا ، وسلاما .

واقول له : ايها الاخ الشقيق الرئيس جعفر نميري : انت بين نواب الشعب في مصر مضيف لا ضيف ، شريك في المسئولية ورمز حي للكفاح والنضال بين اهلك وفي بيتك .

فقيد مصر الدكتور فؤاد محيي الدين

وارى لزاما على ايها الاخوة والاخوات ، ان اذكر اليوم رجلا فذا من رجالات مصر الأبرار ، شاءت إرادة الله ان يكون غائبا عنا في رحاب الله الا وهو المغفور له الدكتور احمد فؤاد محيي الدين رئيس مجلس الوزراء وعضو مجلس الشعب .

كان فقيد مصر ، وسيظل ، علما بارزا في ساحة النضال الوطني منذ فجر شبابه ، وقد تولى المسئولية التنفيذية في اصعب الظروف ، وتفانى في اداء واجبه بكل نزاهة وجدية وشرف ، كما كان له دوره الرائد في إثراء الحياة النيابية ولسنوات طويلة بمواقف لامعة ، كان فيها نموذجا لنائب الشعب الذي يؤدي الامانة بكل الصدق والاخلاص . ولقد مارس العمل معي فترة غير قصيرة فضاعف فيها تقديري له وإحترامه .. واستأذنكم ايها الاخوة والأخوات في الوقوف دقيقة تحية لروح الراحل الكبير .

لماذا يتشككون ؟

الاخوة والاخوات .. اعضاء مجلسي الشعب والشورى .

نجتمع اليوم ببيت الشعب في رحاب عيدين .. عيد الفطر الذي نتم به اداء فريضة سامية لله تبارك وتعالى ، وعيد الارادة المصرية الحرة الذي نستهل به مرحلة جديدة من مراحل نضالنا الوطني في سبيل الحرية والبناء والتقدم .. واذا كنا نقترب من عيد الفطر المبارك اعاده الله علينا جميعا باليمن والسعادة . فإننا ندرك المعنى الحقيقي للاحتفال بهذا العيد ، وهو ان نكون جديرين بما انعم الله به علينا ، ملتزمين بتعاليمه ، سائرين على الصراط المستقيم .. صراط الطهارة والنقاء والتوجه الصادق من الانسان نحو خالقه ، والتراحم والمودة بين الانسان واخيه الانسان .. فنعمل لدنيانا كأننا نعيش ابدا ، ونعمل لآخرتنا كأننا نموت غدا ، وندرك انه لا سعادة لانسان على حساب تعاسة غيره ، ولا خير في حياة إذا سلبنا غيرنا حقه في الحياة ، ولا غرور بمال او جاه اوسلطان ، فكل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام .

قال الشعب كلمته

ويأتي لقاؤنا في افتتاح الدورة البرلمانية الجديدة لمجلس الشعب ، بعد ان قال الشعب كلمته حرة من كل قيد ، خالصة من اى ضغط ، بريئة من كل غش او تدليس .

إن هذا اللقاء هو اجتماع تاريخي بكل المقاييس والمعايير وانني اراه احتفالا دستوريا بعيد الارادة المصرية الحرة .. نعم انه اجتماع تاريخي لانه بداية عملاقة لتحول جذري في حياتنا نحو آفاق رحبة واسعة ، وقيم ساطعة ، وحياة مضيئة يعلو فيها صوت المواطن وهو يردد بكل الشموخ والعزة والكبرياء « انا حر .. إذن انا مصري » .

لقد كان بناء الانسان المصري هدفا غاليا في اجيال متعاقبة ، وفي مراحل نضال متتابعة من اجل الحرية والاستقلال ، وتقدمت الى مشارف الهدف محاولات مخلصة ، وتعثرت مسيرات عديدة ، وكانت لكل تلك الخطوات في الماضي البعيد والقريب على السواء ، ظروفها الموضوعية في مراحل التطور المختلفة ، وكنا لا نلبث ان نقترب من الهدف حتى يجرنا ما يبعدنا عنه بسبب عوامل داخلية او خارجية متعددة .. ولكنني اقول اليوم من هذا المنبر بضمير مستريح امام الله والشعب : إننا استطعنا بحمد الله ان نحقق بالانتخابات الحرة النزيهة التي حملتكم الى بيت الشعب ، ارسخ الأسس لبناء الانسان الحر على ارض مصر الحرة ، فلا حرية بغير احرار ، ولا يصنع الطغيان الا من يفرطون في حريتهم ، ونحمد الله ان شعب مصر في مختلف مراحل نضاله لم يتردد يوما في محاربة الطغاة والطغيان .. والتاريخ شاهد صدق على الدماء التي روت ترابنا المقدس اقتحاما للموت ، وجسارة في صد غارات الغزاة ، والتاريخ شاهد صدق على ثورات اصيلة متأججة بالايمان والاصرار وروح الفداء وهي تتحدى الطغيان والطغاة .. ثورة عرابي المجيدة .. ثورة ١٩١٩ بقيادة سعد زغلول .. ثورة ٢٣ يوليو بقيادة جمال عبد الناصر .

.. معركة التحرير الكبرى بقيادة انور السادات التي كانت ثورة بكل معنى الكلمة قام بها الشعب وقواته المسلحة الباسلة في أيام مباركة من شهر رمضان المعظم .. ولا يتسع المجال في هذه المناسبة لتقديم تحليل مفصل لأوجه الكمال والقصور في سعينا في هذه المراحل المتعاقبة لتحقيق الحرية السياسية والاجتماعية .

ويكفي أن اقرر .. اننا وصلنا الى تعيين إجماعي ، بأن الحريتين السياسية والاجتماعية هما وجهان لعملة واحدة ، في بناء الانسان الحر المنتج ، القادر على العرق والابداع ، الكفيل بالحفاظ على منجزاته ومقدساته ، والدفاع عن ترابه وتراثه ، والمجتمع المسلح بالحرية والديمقراطية هو المجتمع الصحيح الفاضل الذي يحمي الحق ضد كل عدوان ويزدهر لأداء الواجب والشعور بالمسئولية

[البقية ص ٤]

خطاب تاريخي للرئيس مبارك

المرحلة الجديدة لها فلسفتها ورجالها القادرون على حمل لوائها

الأخلاقيات قبل الماديات .. والمبادىء قبل المصالح

القطاع العام والقطاع الخاص توأمان يعملان فى خدمة الاقتصاد الوطنى



● انتخابات مجلس الشعب كانت خطوة عملاقة فى تاريخ الديمقراطية فى مصر والوطن العربى

[بقية المنشور ص ٣]

وأول الحقوق التى كان علينا جميعا ان نحميها ونرعاها وان نهيىء المناخ اللازم لكى يؤديها المواطن بثقة واطمئنان هو حقه فى المشاركة فى الحكم . وممارسة الاختيار الحر لمن يمثلونه فى المؤسسات الدستورية ، والمفاضلة بين مختلف البدائل المتاحة لتحقيق الاهداف القومية العليا .

وقد التزمت بهذا منذ اليوم الاول الذى شرفنى الشعب فيه بتحمل المسئولية وبذلت كل جهد ممكن لتحويل هذا الامل الى حقيقة واقعة لأننى أومن إيمانا عميقا بان النضال لاعادة بناء مصر . يتطلب طاقات هائلة وتضحيات جسيمة . لا يقوى على تحملها سوى ابناء مصر الابرار . الذين لم يترددوا يوما فى حمل رؤوسهم على اكفهم فى ساحة البذل والفداء ، ولم يبخلوا على مصر يوما بعطاء واثبتوا فى كل المواقف انهم يتمتعون بوعى وطنى فريد . وحس تاريخى متميز . بين سائر الامم والشعوب . فليس احق منهم بالمشاركة فى الحكم وممارسة حرية الاختيار .

واحمد الله عز وجل اذ هيا لى بمعاونة زملائى . ان افى بالوعد ، وانفتح الطريق امام كل مصرى ومصرية للمشاركة الحقيقية فى الحكم من اوسع الابواب .. وتوفرت للمواطن ثقته فى ان ارادته مصونة لا تمس . وان صوته فعال فى تقرير مجرى الامور .. وهكذا جرت انتخابات مجلس الشعب ليس فقط تحت رقابة الشعب مصدر السلطات ، بل وعلى مراى من العالم باسره . وكانت خطوة عملاقة فى تاريخ الممارسة الديمقراطية فى مصر والوطن العربى على امتداده .. وما كان يمكن ان يخطوها إلا الشعب المصرى صاحب الحضارة وصانع التاريخ .

واود ان انتهز هذه الفرصة لكى اهنئكم جميعا . اغلبية ومعارضة على ان الشعب ـ والشعب وحدة ـ هو الذى اختاركم بملء إرادته الحرة ، لكى تكونوا صوته وضميره واداته فى رسم صورة المستقبل على ارض مصر الطيبة .

وكما انى اوجه تحية حارة صادقة من هذا المنبر المقدس الى الذين حرصوا على ممارسة حقهم الانتخابى فى حرية وشرف .. اوجه التحية الخالصة لكل فرد منهم سواء هؤلاء الذين اعطوا صوتهم للحزب الوطنى الديمقراطى أم من صوتوا للأحزاب الاخرى .. لقد ادوا واجبهم على النحو الذى املاه ضميرهم ، والمرشحون جميعا وإن اختلفوا فى ارتباطاتهم الفكرية يتفقون فى انتمائهم الاسمى لكيان الوطن ، وولائهم لتراب مصر . وكم كنت اتمنى ان يتمسك بنو وطنى جميعا بأداء هذه الفريضة الواجبة حتى تكون المشاركة جماعية لا يتخلف عن ركبها احد ، وحتى تستقر الممارسة الديمقراطية فى اعماق التجربة المصرية ولتصبح حقا منيعا لامساس به ولا تفريط فيه . ذلك لأن الديمقراطية هى منهاج حياة وأسلوب عمل للجماهير الغفيرة ، تحمى سعيها الدائب لتحقيق مجتمع افضل .

ويقينى ان كثيرا من المواطنين قد شعروا بالندم لتقاعسهم عن الادلاء باصواتهم . بعد ان اصبح واضحا امامهم جميعا ان الصوت الواحد يمكن ان يرجح كفة الميزان ومن ثم تكون له قيمته المؤثرة فى تحديد مسار السياسة العامة ، وتوجيه الامور فلم يعد مقبولا ان يتخلف احد عن اداء هذا الواجب ، لأنه بذلك يهدر حقه بنفسه بل ويسىء الى حق الآخرين فى التمتع بحياة ديمقراطية سليمة . محاطة بالضمانات خالية من الشوائب والسلبيات واعتقد ان على جميع الاحزاب السياسية والمؤسسات المهتمة بالشئون العامة ، ان تتعاون لتصحيح هذا الوضع كما ان على اجهزة الدولة ان تتخذ جميع الاجراءات الكفيلة بتيسير اداء هذه الفريضة الوطنية مستقبلا .

ايها الاخوة والاخوات الاعزاءإن الديمقراطية التى ننشدها هى ديمقراطية البناء والانجاز . الديمقراطية الحقيقية التى تصنع الحياة وتعزز الاستقرار ولا تهز الكيان الوطنى .. الديمقراطية الصادقة التى تقوم على الحوار الموضوعى وتنوع الاجتهادات وتعدد الاراء . لا ديمقراطية الفوضى والاهواء التى تستغل لتقويض البناء وتخريب ما انجزه الشعب بعرقه ودمه ودموعه على مر السنين والاجيال .. ديمقراطية الثقة والامل لا ديمقراطية الارادة الحرة التى تقول نعم اذا ارادت ولا اذا شاءت فى وضح النهار بلا تردد ودون خوف او اهتزاز .

ومن هنا اقول بكل ثقة واطمئنان لا خوف من الحاضر ولا ريب فى المستقبل بل إقدام جسور واقتحام للصعاب وتحد واع للزمن .

ايها الاخوة والأخوات .

إسمحوا لى فى هذا المقام ان اصارحكم بموقف يعرفه المتعاونون معى بكل وضوح وجلاء منذ بدات الحملة الانتخابية .

لقد فهموا منى وبالاسلوب الصريح المباشر ان هدفى اولا واخيرا هو ان يعبر الشعب عن اختياره الحقيقى .. وارجو ان تعرفوا وانتم نواب الشعب منطقى فى مباشرة واجبى واداء رسالتى فى خدمة وطنى .

إن استمرارى فى موقع المسئولية مرهون بشرطين متلازمين . ان يكون موقعى اختيارا مستمرا من الشعب .. وان اكون قادرا فى هذا الموقع على الاهداف الاستراتيجية للوطن المفدى .

ولذا كان قدرى قد دفع بى الى الموقع فان المقعد بالنسبة لى هو مسئوليات جسام وعطاء متصل وعمل دائب بالليل والنهار وإحساس لا ينقطع بمعاناة الجماهير وبعبارة اخرى فهو اداء للمسئولية وليس ممارسة للسلطة .

وقد بدا للبعض ان يقترحوا ان اتخلى عن رئاسة الحزب الوطنى وعندئذ يكونون على استعداد لمبايعتى رئيسا مدى الحياة .. وقلت هؤلاء اننى لا انشد تلك البيعة ولا اقبلها .. كما اننى اعتقد ان رئاسة الدولة يجب ان تكون موقوتة لا مؤبدة .. محدودة لا دائمة .. وبذلك يستطيع القائد ان يؤدى دوره ويسهم فى تطوير بلاده ثم يسلم الراية الى اجيال جديدة تشترك فى تحمل العبء ودفع ضريبة الكفاح من اجل رفعة الوطن .. ولا اخفى عنكم اننى اؤمن بان رئاسة اى شخص منا للدولة يجب الا تتجاوز مدتين متتاليتين ويسعدنى ان اكون اول من ينطبق عليه هذا الحكم من رؤساء مصر وسوف اتشاور معكم .

اصوات معارضة ـ ويرد عليهم الرئيس قائلا ماتتنرفزش ..

وسوف اتشاور معكم فى الوقت المناسب فى اسلوب تحقيق الحياة معلهش ماتتنرفزوش حيكتبوها بالبنط العريض

ايها الاخوة والاخوات الاعزاء :

لقد كنت ارجو ان تصل جميع الاحزاب الى مجلس الشعب وكنت ارجو ذلك من قلبى حقيقة حتى يكون لها شرف المشاركة فى المسئولية . ولكن علينا جميعا ان نمتثل لقرار الشعب ، وحكم القانون . فهذا هو جوهر الديمقراطية . وتلك هى طبيعة الحركة السياسية .. ولذلك فقد فاجأتنى ظاهرة كنت اتمنى الا تطفو على الساحة السياسية ونحن نبدأ مرحلة جديدة فى الحكم الديمقراطى .

وبدات هذه الظاهرة لأن احزاب الاقلية التى جانبها التوفيق او التى لم تتمكن من تحقيق طموحاتها لم تتقبل قرار الشعب بالروح الديمقراطية . بل عمدت الى التشكيك فى سلامة الانتخابات ونزاهتها ، وحاولت ان تثير زوبعة حول تجربة عايشها الشعب لحظة بلحظة ، واستوعب حقيقتها ، فادرك انها كانت صفحة بيضاء فى تاريخ مصر السياسى دون جدال .

نعم .. تعرضت عملية الانتخابات لبعض التجاوزات ، ومن مختلف الاطراف . نعم وقعت حوادث فردية مؤسفة كنا نامل الا تقع ونحن نقود معركة وفرنا لها اقصى ضمانات الحيدة والنزاهة ، ووضعناها تحت الاشراف المباشر لرجال القضاء فى جميع مراحلها ، ولم تغفل سيادة القانون فى تعقب هذه الحوادث والسيطرة عليها . جميع هذه التجاوزات حولت بالكامل للقضاء . (عايزين مننا اكثر من كده إيه ؟) . ولكن هل تبرر تلك التجاوزات والحوادث إنكار الحقيقة والافتراء على الحق الذى لمسه الشعب بكل فئاته .

هل المقصود هو زعزعة ايمان الجماهير وخاصة الاجيال الجديدة بالديمقراطية ومستقبلها فى مصر ؟ .

ولمصلحة من هذا التجنى على الواقع ؟ .

إن القانون قد رسم طريقا محددا للطعن فى الانتخابات . فلماذا لا نلجأ جميعا الى هذا الطريق ونحتكم الى كلمة العدالة ؟ .

كنت افهم بل اتمنى ان يمضى كل منا الى دراسة تلك التجربة الرائدة من كافة جوانبها ، ويحاول استخلاص الدروس المستفادة منها .. تجربة جديدة نشوف ايه الدروس المستفادة منها لتكون لنا عبرة وعظة فى المستقبل . وصولا الى مزيد من الديمقراطية ولكن ذلك فى حدود علمى لم يحدث حتى الآن . بل ان اثار البعض زوابع صاخبة متلاحقة حول بعض القوانين .

وهناك كلمة ـ إن القوانين لا تفصل لكى تحقق غنما لفريق على حساب غرم لفريق آخر .. لقد تم اختيار نظام التمثيل النسبى استجابة لمختلف الاتجاهات السياسية وذلك لتحقيق مزيد من الضمانات الديمقراطية فى ان تكون الانتخابات تعبيرا صحيحا عن ارادة الناخبين بغض النظر عن غالبية او اقلية . وليس سرا ان بعض اعضاء الحزب الغالبية ترى ان القوائم سلبتهم عددا من المقاعد

اننى ارجو ان تكون احكامنا موضوعية مهما اختلفت وجهات النظر والجنوح الى التهويل والمبالغات واطلاق الاتهامات ليس هو السبيل الديمقراطى لمناقشة اى قانون .

اننا لا نتمسك بقانون ـ اى قانون ـ لحماية شخص او لضمان استمرار احد فى مقعده او لترك الباب مفتوحا أمام قهر او عسف او جور على الحقوق .. إننا لا نفتعل اسبابا ولا نتمسح فى مبررات مصطنعة لاصدار اى قانون او للأبقاء عليه . هذه اهداف ساقطة الاعتبار بعيدة تماما عن منطق الحكم بالطهارة والشرف واحترام الحقوق والواجبات .

إن التزامنا بسيادة القانون جزء لا ينفصل عن التزامنا بحماية مقومات هذا البلد وبتحصين الحريات والحرمات من ان يدهمها غير مسئول .

ان الحقائق الموضوعية التى تمثل حاجة المجتمع وامنه وسلامته متجردا من اى اعتبار ذاتى هى التى تحدد جدوى القانون وضرورته . وعندما يجىء الوقت المناسب لاعادة الدراسة والتقييم . فاننى لن اتردد فى دعوتكم الى ذلك . ولا يحكمنا عندما نتخذ هذه الخطوة إلا ما تفرضه مصلحة الوطن العليا . ويوم ان نصل الى الاقتناع معا بأن مجتمعنا لم يعد فى حاجة الى قانون اى قانون . فلن يتمسك به احد . ان القوانين وسيلة وليست غاية فى حد ذاتها .. وهدفنا الذى لن نحيد عنه هو تعميق الممارسة الديمقراطية ، وفتح المجال امام كافة المواطنين للمشاركة فى تحمل مسئولية الحكم ، وحرية الرأى والتعبير مكفولة الى اقصى حدودها ، بل لعلها تجاوزت الحدود فى بعض الاحيان .

الاخوة والاخوات اعضاء مجلسى الشعب والشورى .

سيبقى يوم ٢٧ مايو علامة مضيئة على طريق اصرارنا على الحياة الديمقراطية ، وعيدا للارادة المصرية الحرة . وليس من شك فى ان الممارسة الامينة السليمة داخل هذا المجلس ، ستكون استمرارا ايجابيا للمضى فى الطريق انها المحك والامتحان ، واذا كانت انظار العالم قد اتجهت اليها وراقبت مولد مجلس الشعب فانها الآن تترقب عمله وانجازه ودوره فى شموخ البناء الديمقراطى .

ولى ثقة كاملة فى حسن اختياركم للسيد رئيس المجلس فله من خبرته السياسية وثقافته القانونية وايمانه بالديمقراطية .. ما يهيىء لكم جميعا ـ غالبية واقلية الاجواء الصحيحة لمباشرة مسئوليتكم التشريعية والرقابية واستاذن رئاسة المجلس فى ان اعرض لكم ما اراه مدعما لهذه المسئولية .

ارجو ايها الاخوة والاخوات ان تستهلوا عملكم فى هذه الدورة بايمان كامل بان مجلسكم هو مجلس كل المصريين ان الاغلبية والمعارضة هما اغلبية ومعارضة كل المصريين .. وكلنا من اجل مصر نختلف ولا نتصارع .. وكلنا فى حب مصر نتنافس ولا نتقاتل ـ نختلف ولا نتهاتر .. نتطلع الى التقدم والتطوير ولا ندور حول انفسنا فى حلقات مفرغة .

واذا كنا قد خضنا المعركة الانتخابية بالروح الحزبية التى تحكمها ضرورات التسابق الساخن للحصول على تاييد الناخبين ، فجدير بنا بعد ان استقر غبار المعركة ، ان نتجه الى اداء رسالتنا بقلوب صافية وروح جديدة لا تعرف التحزب او التعصب ، ولا تعصف بها مرارة الخلاف والتناحر .. بل تقوم على حركة الفريق الواحد رغم اختلاف المواقف فى تكتل وطنى شريف جسور ينطلق ولا يتعطل .. يتقدم ولا يتقهقر كلنا مصريون .. كلنا وطنيون بصرف النظر عن انتماءاتنا الحزبية وعقائدنا السياسية سواء اكانت احزابنا تحت هذه القبة ام خارجها .. فان كل موقع نؤدى فيه واجبنا هو موقع على ارض مصر . وبين ابناء مصر .

ان الانتخابات لم تأت الى هذا المجلس بغريب عن اهلنا وديارنا فى صفوف الاغلبية او الاقلية على السواء ، وكل هذا يحتم علينا جميعا ان نطوى صفحة المنافسة الانتخابية . فى الحل التى التهبت بالتشاحن والتناحر والمبالغات .. معلهش بتحصل فى كل حتة فى العالم) وان نبدأ صفحة جديدة ناصعة تعبر عن روح جديدة .



● لا ديمقراطية بغير نظام .. والنظام هو سبيل الاستقرار

إن الخلافات الحزبية يجب ان تكون خلافات مبادىء وبرامج وحلول مبادىء واضحة ـ برامج مدروسة وحلول واقعية .

إن نجاح الديمقراطية هو بقدر تاثيرها بالخير والايجاب على الحياة اليومية للجماهير .. ولذا اردنا فعلا وحقا ان نخفف من معاناة الجماهير فلن يكون ذلك بالمشروعات المتعجلة البراقة التى تترنح باستحالة التنفيذ وتبقى بعد ذلك مجرد لافتات بغير محتوى او مضمون .

إن المواطن المصرى يريد من يقدم له المسكن ، ولقمة العيش الكريمة وضمانات الحياة على ارض الواقع لا فى سطور الاحبار والورق .

وكما ارجو ان تتحول اللجان البرلمانية الى خلايا عمل دائب متصل ، يدرس الحقائق ، والامكانيات ، ويتعاون كل اطرافه فى المواجهة الجادة الايجابية لمشكلاتنا ، وهى كبيرة ومتعددة .

الماضى والمستقبل

ايها الأخوة والأخوات .

إن من حق الوطن علينا الا نكون أسرى الماضى برواسبه وتراكماته بل علينا ان نتجه بكل طاقاتنا الابداعية وعقولنا وسواعدنا الى المستقبل .

إن بناء الأوطان وتقدمها يتطلبان رؤية مستقبلية واعية يحشد فيها المجتمع كل موارده وملكاته الخلاقة وقدرته على الانجاز لخدمة الاهداف القومية العليا ومن هنا لا تتفرق الكلمة ولا تتشتت الجهود ، بل ينعقد الاجماع على الغايات الكبرى التى لا تحتمل الخلاف وتتعدد الأساليب .. وتتبلور إرادة قومية واحدة قادرة على خوض اشرف المعارك ومواجهة أصعب التحديات .

إن حاضرنا ومستقبلنا يتطلبان اعلى قدر من الاقتناع بوحدة الهدف والمصير إزاء مسئوليتنا القومية ، كما يتطلب اشجع واطهر اداء لهذه المسئولية ومن أجل مصر وعزة ابنائها .. فليتوهج طموحنا المشروع لكى ينجز باقصى طاقتنا ، ونستثمر طاقة مواردنا

المرحلة الجديدة

كل هذا يحتم علينا جميعا ان نبدأ مرحلة جديدة لها فلسفتها ومنطقها المتميز ، ولها رجالها ودعاتها المؤمنون باهدافها . القادرون على حمل لوائها ، دون ان يكونوا مثقلين بجراح الماضى واحزانه وعثراته ، بل ياتون مستوعبين بحقائق العصر وايقاع الثورة العلمية الكبرى التى يشهدها العالم هذه الايام ويشهد بصماتها البارزة على شتى جوانب الحياة .

وفى تصورى ان المهام الاساسية التى تواجهها فى هذه المرحلة يمكن ايجازها فيما يلى :

اولا : إستكمال بناء الديمقراطية السليمة ، وتوسيع نطاق المشاركة فى الحياة السياسية . خاصة فى قبول الشباب الذى يمثل اكثر من نصف الحاضر وكل المستقبل .

وتلك رسالة تشترك فى تحملها كل الاحزاب . لاننا جميعا مطالبون للتصدى لظاهرتين عانت منهما الحياة السياسية فى مصر حقبة طويلة من الزمن :

الأولى ظاهرة العزوف واللامبالاة والسلبية

والثانية ظاهرة الإغتراب والشعور بفقدان الصلة بالواقع

ولاشك أن من واجبنا جميعا ان نتعاون لعلاج هذا الواقع عن طريق اجتذاب الشباب الى ميدان العمل السياسى . واقناعه بان الحركة التى تتم فى إطار الشرعية هى وحدها القادرة على تحقيق ذاته والتعبير عن طموحاته .

إن الشرعية تعنى ان الديمقراطية هى السبيل الأوحد الى التغيير والتطور ، وترفض ديكتاتورية القلة . وتابى ممارسة الأرهاب الفكرى سبيلا الى قلب الاوضاع .. ان الترويج للمفاهيم الطائشة التى تدعو الى التغير بغرض الرأى وإملاء الارادة تعتبر نشازا فى المناخ السائد فى مصر فى هذه الايام ، ويشكك النشء فى الواقع الذى يعيشه ويعاصره ، ويقود انصاره من حيث يدرون او لا يدرون الى الأخذ بمفهوم الرأى الواحد ورفض ديمقراطية التعدد ، وتلك أوضاع لا نقبلها ولا نرضاها لأنفسنا وبلادنا . وهى خطيئة فى حق مصر وطعنة لنضال هذا الشعب . واذا كنا حريصين حقا على تعميق الممارسة الديمقراطية ، فلتكن الديمقراطية اذن هى منهاج التفكير . واسلوب السلوك الذى يراعيه المرء فى حياته اليومية .. فيتعلم ان يخضع لحكم الجماعة ، ويضع مصالحها فوق مصالحه الذاتية .

ومن داخل الاحزاب ايضا

وبهذه الرؤية الواضحة الاصيلة فاننى اطالب الأحزاب التى تتصدى للمشاركة فى بناء الديمقراطية أن تبدأ بتطبيق المفهوم الديمقراطى من داخلها ، بحيث تصدر القرارات كلها من القاعدة ، وتتلاشى سيطرة قلة من الافراد على شئون اى حزب ، وتتبلور السياسة العامة للحزب كمحصلة لتفاعل الاراء ، وتعدد الاجتهادات والتنافس الحر ، ويتعين اذن ان تراعى المفهوم الديمقراطى فى مناقشة القضايا المطروحة علينا وفى شتى مراحل العملية التشريعية ، بحيث يتوفر لدينا جميعا الاستعداد لسماع وجهات النظر الأخرى ، والالتزام بالمصلحة الوطنية العليا ، وعدم السعى لتحقيق مجد شخصى زائل على حساب الوطن .

اما الديمقراطية التى يكتب لها الاستقرار والازدهار ، فهى الديمقراطية المسئولة الملتزمة التى يتقيد الفرد فيها بواجبه قبل ان يطالب بحقه ، وكما قال قائد مرموق لدولة عريقة فى الديمقراطية انه لا يمكن ان تقوم ديمقراطية بغير نظام والنظام هو سبيل الاستقرار والديمقراطية الحقيقية هى دعامة الاستقرار الحقيقى واية محاولة للتطاول على الاستقرار الذى تنعم به الملايين ، هو عدوان اثم على مسيرة الديمقراطية .

ومن هنا فإن القانون هو تجسيد لادارة الشعب ، عندما يحمى الديمقراطية والاستقرار من كل عبث بالحرية عبث يضرب حقوق الجماهير ويهدد أمنها ويحاول ان يدفع بها الى متاهات الظلام .

استيعاب حقيقة ان حل المشاكل القائمة فى مصر لا يكمن فى إصدار مزيد من التشريعات لمواجهة ظروف عارضة او مواقف تدخل فى عداد الامور المتعضلية . بل لابد من القاء نظرة شاملة على الوضع الذى نتقدم لعلاجه ومراجعة التشريعات القائمة بالفعل .

إن العبرة ليست بالتضخم التشريعى ولا بالاسراع فى شن التشريعات الجديدة وإنما هى بصلابة هذه التشريعات لمواكبة التطور الاجتماعى والاقتصادى وافساح المجال امام التغير والتطوير

ثالثا : التوصل الى صيغة مقبولة للتوفيق بين الحرية السياسية والانضباط الاجتماعى ، لا التراخى فى الالتزام بالنظام الذى يشكل تهديدا للمجتمع من اساسه ، وعقبة امام اية حركة اصلاحية حقيقية .

ويجب علينا ـ افرادا وجماعات ـ ان نتمسك بتطبيق قواعد السلوك فى مختلف جوانب الحياة . لأن القواعد هى صمام الأمان فى أى نظام إجتماعى ، وهى الضمان ضد الفوضى والتفرقة بين المواطنين فى الحقوق والواجبات .

محاربة الفساد والانحراف

ويجب ان يكون واضحا لنا جميعا ان محاربة الفساد والانحراف فى شتى صوره . تمثل احد الاركان الاساسية والعناصر الثابتة فى سياستنا ، وليس معنى هذا اننا ننفرد بوجود هذه الظاهرة او نعانى منها اكثر مما يعانى غيرنا . لا بل ان كل ما نعنيه هو ان نتطلب قدرا أكبر من الطهارة والنقاء . ونتمسك بمستوى ارفع فى السلوك لأننا ندرك ان بناء مصر لا يتحقق على النحو الذى ننشده الا فى ظل الطهارة والنزاهة .

ومصر القوية هى مصر الفاضلة ، التى تاتى فيها الاخلاقيات . قبل الماديات والمبادىء فوق المصالح .

العدالة الاجتماعية للجميع

رابعا : التركيز على تحقيق العدالة الاجتماعية بين المواطنين ، والتصدى للممارسات الاستغلالية على اساس ان الانصاف فى تحمل الاعباء والتمتع بالحقوق والخدمات ليس مجرد رفاهية فكرية . بل انه ضرورة عملية للحفاظ على السلام الاجتماعى . وايجاد التوازن المطلوب بين المصالح المختلفة ، وتامين المجتمع ضد مخاطر الصراع الطبقى المدمر .

قضية الانتاج

خامسا : الالتزام بقضية الانتاج باعتبارها حجر الزاوية فى حركتنا وعمليا فهى المفتاح لحل جميع مشاكلنا واصلاح مسارنا الاقتصادى ، ونقطة البدء فى اعادة بناء مصر .

وعندما نتكلم عن الانتاج ، فنحن نتحدث عن زيادته الكمية ورفع مستواه ونوعيته ، حتى نتمكن من رفع مستوى المعيشة لكافة ابناء مصر ، وزيادة قدرة المنتجات المصرية على منافسة السلع الاجنبية فى الداخل والخارج .

وتبرز فى هذا المجال ، قضية الاكتفاء الذاتى ، وفى الانتاج الزراعى .

وارجو ان يكون قد استقر لدينا جميعا انه لا تعارض على الاطلاق بين القطاع العام والقطاع الخاص ـ بل انهما توأمان متكاملان يعملان فى خدمة الاقتصاد الوطنى . ويقومان على سواعد ابناء مصر وعقولهم ومن ثم فان علينا أن نوفر لهما كل عناصر التشجيع والتدعيم ، فى اطار التزامنا بقضية التصنيع وزيادة الانتاج .

ومن ناحية اخرى ، فقد آن الاوان لاجراء دراسة مكثفة وشاملة لكيفية الربط بين الاجور والاسعار والانتاجية ، بحيث يستند اى رفع للاجور الى زيادة حقيقة فى الانتاج . فعندئذ فقط يتخلص الارتفاع فى الاجور من اثاره التضخمية ذات الانعكاسات السلبية على هيكل الاقتصاد القومى ، وتقديرى ان مجلس الشعب والشورى يستطيعان القيام بدور اساسى فى توجيه هذه الدراسات بالتعاون مع الاجهزة الحكومية المختصة ، والمؤسسات العلمية بتلك القضايا ، حتى نخرج بتصور متكامل لحل هذه المشكلة فى المدى القريب والبعيد على السواء .

سادسا حل لمشكلة الإسكان

سادسا : مواجهة شاملة لكل جوانب مشكلة الاسكان ، بحيث تكون صورة المستقبل القريب واضحة للشعب ، وذلك بالدراسات العلمية ، المتصلة بواقع حاجات المجتمع .

وقد كلفت بذلك لجنة متخصصة . جمعت كل الخبرات .. وارجو ان تصل دراسات هذه اللجنة الى تحديد دقيق ومنهج عادل . فى ان يحصل المواطن على المسكن . فى موقع محدد وتوقيت مقرر .. وفق برنامج زمنى مخطط .. مع ترتيب الأولويات فى الحاجة الى المسكن .

وسوف يتاتى ذلك . اذا استطاعت الدراسات الواقعية الشاملة ان تجتاز عقبات التمويل .. بحلول ذاتية خلاقة .

سابعا : وضع الخطوط العريضة للخطة الخمسية الثانية . بعد ان وصلت الخطة الاولى الى مشارف عامها الثالث . وتوفرت لدينا المعلومات والخبرة اللازمة لتقييمها والاضافة اليها ، وبعد ان ترسخ مفهوم التخطيط فى نظرتنا للأمور العلمية .

ثامنا : تطوير نظام التعليم فى مصر بما يتلاءم مع احتياجات المجتمع المصرى ويتمشى فى نفس الوقت مع احدث النظم العصرية ويقتضى هذا توجيه قدر كبير من الاهتمام لاعداد المدرس وتكوين الطالب ذهنيا واخلاقيا وتعزيز امكانات المدرسة وتطويعها لخدمة المجتمع . كما ان هذا العمل الكبير يقتضى المفاضلة بين انواع التعليم المختلفة . وتحديد المجالات التى يتعين التركيز عليها لمساندة جهود التنمية والتعمير وبالذات ميدان التعليم الفنى والصناعى الذى يمكن ان يلعب دورا رئيسيا فى الانطلاقة الصناعية الجديدة . التى هى شرط لا غنى عنه لبناء مصر الغد .

تاسعا : وضع منهج عملى قابل للتطبيق لمحاربة البيروقراطية والروتين يكون بعيدا عن الشعارات والعموميات كفيلا بالتحسم هذه المشكلة المزمنة التى تسبب كثيرا من المعاناة لافراد الشعب وهم يلاحقون معاملاتهم فى الأجهزة الحكومية كما تهدر قدرا كبيرا من طاقة الادارة وتعوق تطويرها واصلاحها .

وامل ان تتعاون السلطة التشريعية مع الاجهزة التنفيذية فى هذا العمل الكبير بحكم تفاعلها مع الجماهير فى حياتها اليومية وشعورها بهمومها ومتاعبها .

الاخوة والاخوات الاعزاء

ان فى مقدمة أهداف سياستنا الداخلية والخارجية . تعزيز الامن القومى بمعناه الشامل . وحماية مصالحنا الاستراتيجية وهنا يبرز دور قواتنا المسلحة . التى تشكل الدرع الواقى لمصر ولامة العربية كلها . وقوتها الرادعة فى مواجهة كافة الاخطار ، ولذلك فان من الحيوى للوجود المصرى ان نمضى فى تعزيز قدراتها ورفع كفاءتها وتزويدها بالاسلحة المتطورة ، وتمكينها من استيعاب احدث الأساليب القتالية فهى مصدر فخر واعزاز لكل مصرى غيور على بلاده وحضارتها .

وحين نتكلم عن امننا القومى . فاننا نتحدث عن امن وادى النيل فى الشمال والجنوب . الان الأمن لا يتجزأ . والمصالح الاستراتيجية واحدة . ولأن ارتباطنا بالشعب السودانى بكل فصائله هو ارتباط مصيرى . صاغته الارادة الالهية . ورعته المسيرة الواحدة منذ فجر التاريخ .

بل ان مفهومنا للأمن القومى يشمل الوطن العربى على امتداده ، بصرف النظر عن جوانب القصور فى النظام العربى وعن تفشى الخلافات والانقسامات المدمرة . وغيبة الشعور بالالتزام المتبادل . ذلك اننا فى رؤيتنا للمصلحة والخطر ننطلق من معتقداتنا وتعريفنا لدورنا فى الحفاظ على حضارة العرب وتراثهم ومقدساتهم .

ونحن لا نجد تعارضا بين تثبيت دعائم الامن ونشر مظلة السلام ، لان الأمة العربية تستطيع تحقيق اهدافها القومية وحماية مصالحها الحيوية فى ظل السلام العادل الشامل الذى يحمى جميع شعوب المنطقة من اخطار العدوان والتدخل الخارجى . ويصون سيادتها وحرية ارادتها ويتيح لها تعبئة مواردها وامكاناتها لاغراض التنمية وصنع التقدم .

[البقية ص ٥]

● هذا اللقاء اجتماع تاريخى بكل المقاييس واحتفال دستورى بعيد الارادة الحرة

خطـــاب تـــاريخي للرئيـــس مبـــارك

لا حـــرية بغير أحـــرار .. ولا يصـنع الطغيـان إلا من يفرطـون في حـــريتهم

الدكتور رفعت المحجوب رئيس المجلس :

لتضع الأغلبية يدها فى يد المعارضة ونحـن نصـوغ الأهـــداف القوميـة

علينا ان نلتزم بالأسلوب الديمقراطي وبالشرعية الدستورية

اعلن الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب اننا نبدأ مرحلة جديدة من الالتزام بالاسلوب الديمقراطي وبالشرعية الدستورية وبالاهداف القومية التي تجمع عليها الشعب وقال ان عملا جادا ينتظركم ومستقبلا مشرقا سيولد على ايديكم فليضع المجلس يده في يد المؤسسات الدستورية الاخرى ولتضع الاغلبية يدها في يد المعارضة ونحن نصوغ الاهداف القومية في استراتيجية ثابتة

وقال رئيس مجلس الشعب : اقول لكل مؤمن بالحرية والديمقراطية ليس من حق احد ان يعترض على احد رايه وليس من حق احد ان يؤمن على احد رايه وليكن القرار الذي تنتهي اليه محصلة مختلف الاراء اذ ان رايا واحدا لا يمثل الحقيقة كلها .

وهذا نص كلمة رئيس المجلس :

السيد الرئيس مرحبا بك . ويضيفك الكبير الرئيس جعفر محمد نميري في مجلس الشعب . مرحبا بكما وقد قال الشعب كلمته . تلك الكلمة التي نبدأ بها مرحلة جديدة . حملنا الشعب فيها آماله وأهدافه القومية . وحدد اسلوبها الديمقراطي . استنادا الى تعدد الاحزاب هذا الاسلوب الذي يتصف بالحوار الحر وبالموضوعية . والذي يقابل بين الرأي والرأي الآخر . وصولا الى القرار السليم .

وإذا كانت هذه المرحلة الجديدة قد اصبحت اليوم ممكنة . فليس ذلك الا بوعي الشعب وحكمة الرئيس .

السيدات والسادة أعضاء مجلسي الشعب والشورى :

ان أجيالا صاعدة من شعبكم وشعوبا متطلعة تحيط بكم . تنظر اليكم . تنظر الى مجلسكم والى تجربتكم انكم ستحققون آمالكم في غد افضل . وفي ديمقراطية اعمق . وليس لنا من عذر امام هؤلاء واولئك ذلك باننا معدات النجاح تجربة غنية بالصواب وبالخطأ شعب اعطاكم ثقته . ورئيس حريص على الديمقراطية .

اننا نبدأ المرحلة الجديدة برصيد كبير من انجازات المرحلة السابقة . فلقد شهدت هذه المرحلة السابقة . على قصرها . وبفضل كفاح الشعب وقيادة الرئيس . انجازات كبيرة في مجال تنفيذ الخطة القومية . وارساء دعائم التكامل بين الشقيقين مصر والسودان . كما شهدت نجاحا كبيرا في السياسة الخارجية . العربية والدولية بما يخدم مصالح مصر والامة العربية . فبفضل هذه السياسة استعادت مصر سيناء . وعادت مصر الى مكانها في المؤتمر الاسلامي . واحتلت مقعدا في مجلس الامن . وتاكد للعالم كله ان مكان مصر في العالم العربي لا تشغله الا مصر . كما تاكد للعالم كله حرص مصر على حقوق شعب فلسطين . في تقريره مصيره وفي اقامة دولته :

وبفضل هذه السياسة ايضا تجددت حركة عدم الانحياز . كواحد من اهم عوامل التوازن الدولي .

واذا كنا نشيد هنا بهذه السياسة الحكيمة فاننا نشيد ايضا بموقف المعارضة . التي اعلنت من منطلق موضوعي وقومي تاييدها لها .

وكذلك شهدت المرحلة السابقة دعم الحريات العامة والسياسية . وتاكيد النظام الحزبي وعودة صحف المعارضة في حرية كاملة . وغير مسبوقة .

وها نحن أولاء نبدأ المرحلة الجديدة . بالالتزام بالاسلوب الديمقراطي وبالشرعية الدستورية وبالاهداف القومية . التي اجمع عليها الشعب . والتي اصبحت جزءا من ضميره ومصيره . تلك الاهداف التي تتمثل في دفع عجلة الانتاج . وفي رفع مستوى معيشة الجماهير العريضة . وفي الحفاظ على الوحدة الوطنية والامن القومي . وفي تحقيق العدل الاجتماعي والسلام الاجتماعي .

ان عملا جادا ينتظركم ومستقبلا مشرقا سيولد على ايديكم . فليضع المجلس يده في يد المؤسسات الدستورية الاخرى . ولتضع الاغلبية يدها في يد المعارضة . ونحن نصوغ الاهداف القومية في استراتيجية ثابتة . تكون موضعا للرضا العام . ثم ونحن نترجمها في تشريعات وسياسات تضمن تنفيذها وتسمح "المستقبل ان يولد ولادة طبيعية على يد الحاضر ولتكن يد الله فوق ايديكم .

وقد يؤذن لي في ان اقول لكل مؤمن بالحرية وبالديمقراطية ليس من حق احد ان ينكر على احد رايه . وليس من حق احد ان يفرض على احد رايه . وليكن القرار الذي تنتهي اليه محصلة مختلف الاراء . اذ ان رايا واحدا لا يمثل الحقيقة كلها .

وليست الحرية حقا شخصيا مطلقا . يمارسه الفرد بصرف النظر عن حرية الآخرين ومصالح الجماعة . إذ ان الحرية تفقد خارج هذا الاطار كل وجود لها في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية . مما ينتهي بالقضاء على الحرية ذاتها .

وبهذا المنطق فان « دولة القوى المنتجة » « دولة الجماهير العريضة » قد ولدت لتبقى . وما ينبغي لها . بحجة او باخرى . ان تتخلى عن مسئولياتها في حماية مصالح هذه الجماهير . او ان تقف من مشكلاتهم الاقتصادية والاجتماعية موقف الحياد .

لم يعد ممكنا لاي تفكير سياسي . في نهاية القرن العشرين ان يسقط من حسابه « دولة الجماهير العريضة » . هذا الكائن الضخم الذي اخذ يتدخل في مختلف دول العالم . في الحياة الاقتصادية والاجتماعية . ليعيد اليها التوازن . او ليدفع بها الى التنمية . هذا الكائن الضخم الذي اصبح مسئولا في مصر عن مجتمع المنتجين وعن السلام الاجتماعي في اطار من الانفتاح الفكري والسياسي والاقتصادي . هذا الانفتاح الذي ولد هو الآخر ليبقى .

فلم يعد ممكنا . مع ضخامة عمليات الانتاج وادواته . وتشابك العلاقات الاقتصادية الدولية . ان نغلق على انفسنا من دون تجارب الآخرين وامكانياتهم .

ان علينا ان نستوعب سياسة الانفتاح . وما يؤدي اليه من تنشيط الطاقات المنتجة الخلاقة . ومن تجديد وسائل الانتاج . والتوسع في الاستثمار .

وبهذا المنطق فان القطاع الخاص المنتج والخلاق . والمدرك لمسئولياته الوطنية . لابد ان يلقى منا كل تشجيع وحماية . ليعمل . جنبا الى جنب . مع القطاع العام . دفعا للانتاج القومي وخلقا لفرص العمل . وتحقيقا للعدل الاجتماعي .

ان الواقع العملي قد تجاوز المناظرة العقيمة بين القطاع العام والقطاع الخاص . ليرسي دعائم الاقتصاد القومي عليهما معا .

وبهذا المنطق ايضا لابد ان ندرك نقطة التوازن بين الحرية والحماية ضمانا للصناعة المصرية الوليدة بذلك كله نضع الحرية في موضعها .

ان الحرية مفجر لكل الطاقات المبدعة والخلاقة . في الفرد وفي الجماعة . تكريما للانسان ورفعا لمستوى معيشة الشعب . وضمانا للعدل الاجتماعي . وتحقيقا للتضامن القومي . هذا التضامن القومي الذي يضم كل القوى المنتجة . والذي يضمن تفاعليها وتكاملها . وتعايشها السلمي . والذي تستند اليه الحقوق والواجبات والحرية والسلطة . والذي يجعل بذلك الحياة الاجتماعية ممكنة .

فلتكن الحرية مسئولة وملتزمة . بحقوق الجماعة وبالاهداف القومية . ولتكن السلطة مسئولة وملتزمة . بحرية الفرد . وبحقوق الجماعة .

واضاف رئيس مجلس الشعب ان نجاح الديمقراطية هو مسئولية الاغلبية والاقلية معا .

فما ينبغي للاغلبية ان تنكر على الاقلية حق المعارضة . كما لا ينبغي للاقلية ان تنكر على الأغلبية حق اتخاذ القرار ان انكار اي من هذين الحقين يدفع بالممارسة الديمقراطية الى طريق مسدودة ويؤدي الى انهيارها .

وإذا كانت الديمقراطية لا تطيق تسلط احد . فانها ايضا لا تطيق عناد احد . فليست الممارسة الديمقراطية صراعا شخصيا غايته ان يظهر فرد على فرد او حزب على حزب . مما يضيع المصلحة القومية .

ان مثل هذه الممارسات . فضلا عن انها غريبة على الديمقراطية . وانها حرب عليها . لا يمكن ان يكون محلا لها مجلس نيابي يمثل الشعب كله . اذ القصد من المجالس النيابية ان تعكس ارادة الشعب في اختلاف الراي ووحدة العمل .

فليس لاختلاف الراي غاية في ذاته . بحيث يكون خصاما لا لقاء معه . انه السبيل لاظهار الحقيقة . ولاتخاذ القرار . ان الديمقراطية اخذ وعطاء . واختلاف ثم لقاء . وبذلك وحدة تكون للممارسة الديمقراطية ممكنة ومثمرة . ويكون حكم الشعب بالشعب حقا وصدقا .

ثم ليست الديمقراطية اطارا بلا مضمون . او اسلوبا بلا غاية . فاذا كانت الديمقراطية هي حكم الشعب بالشعب . وكان هذا هو المفهوم السياسي لها . فانها ايضا هي حكم الشعب للشعب . وهذا هو المضمون الاجتماعي للديمقراطية .

ان الوفاء للاسلوب الديمقراطي يقتضي وفاء لاحد له للمضمون الاجتماعي . ذلك بان اي محاولة للنيل من هذا المضمون الاجتماعي تفرغ الديمقراطية من مضمونها وتقطعها عن غايتها . وتعرضها للخطر .

ان نجاحنا في الممارسة الديمقراطية يتوقف على ضمان التوافق بين المفهوم السياسي والمضمون الاجتماعي . وعلى رفع التناقض بينهما . هذا التناقض الذي عانينا منه كثيرا . وبذلك تكتمل لنا الحرية الحقيقية . والديمقراطية الحقيقية . ومن دون هذا المضمون الاجتماعي تصبح الديمقراطية حوارا شكليا . لا يستثير احدا . ولا ينفع احدا . ولا يهم الا قلة منعزلة عن الجماهير العريضة المتطلعة . تلك كلمة سواء . نلتقي عليها . ان نلتزم بالأسلوب الديمقراطي . وبالشرعية الدستورية . وبالاهداف القومية . كي تتم كلمة الشعب صدقا وعدلا .

السيد الرئيس ..

ذلك بعض ما نفكر فيه . فلنستعد بعض ما تحدثت به . ليكون تحت نظرنا ونحن نصوغ الاستراتيجية القومية . ونحن نشرع لها .

فقد قلت في عيد العمال . من منطلق التزامك الوطني والاجتماعي :

« اذا تخلى اي مواطن في بلد تحكمه الديمقراطية . وتقوده الحرية عن الارتباط بالهدف القومي . فهو يتخلى عن انتمائه الوطني . وهو يطعن الحرية والديمقراطية في مقتل . »

ثم قلت « وليس من شك في ان المبادىء والقيم والمكاسب الشعبية . والحقوق الدستورية . التي اوجدتها ثورة ٢٣ يوليو . قد اصبحت . وبكل الرسوخ والثبات والاستقرار . اهدافا قومية لها شرعيتها في ان تحمى وجودها واستمرارها من اي عدوان . »

السيد الرئيس :

ذلك بعض ما قلت . والشعب كله معك فيما قلت . ونؤكد لكم اننا . وفاء منا لالتزامنا الوطني والاجتماعي . سنحمي هذه المبادىء . والقيم والمكاسب الشعبية والحقوق الدستورية .

ستكون اذاننا على نبض الجماهير العريضة . وابصارنا على حاضر الوطن ومستقبله .

السيدات والسادة :

انكم هنا بارادة الشعب . الذي وضعكم بذلك موضع المسئولية . وانه واثق الثقة كلها انكم ستكونون على مستوى المسئولية . سترتفعون بالانتاج القومي وبالكلمة الحرة الى مستوى الوطن . الى مستوى أمل الوطن .

وعلى الله قصد السبيل . والسلام عليكم ورحمة الله .

السيدات والسادة :

السيد الرئيس محمد حسني مبارك رئيس الجمهورية يتفضل بالقاء خطابه .

[بقية المنشور ص ٤]

ونقطة البداية في السلام الشامل في المرحلة القادمة هي التوجه لحل القضية الفلسطينية بجميع جوانبها بمشاركة نشطة من منظمة التحرير باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني الشقيق .

ونحن نرى ان هذا التوجه يتطلب موقفا عربيا منسقا يرتفع الى مستوى الاحداث ويتناسب مع المسئولية التاريخية ويتسم بالجدية والبعد عن المناورة واننا جميعا خاسرون من اضاعة الفرص المتاحة لتمكين هذا الشعب المناضل من التمتع بحقوقه الاساسية .

واذا وقفت اسرائيل ضد حركة التاريخ فانها تجعل الموقف اكثر تعقيدا وتفجرا ويسيء الى مصلحة اسرائيل نفسها لان مستقبل اي شعب يتوقف على قدرته على التعايش مع سائر الشعوب في إطار القبول المتبادل واحترام الحقوق والواجبات والالتزام بالاحكام الشرعية .

وليس من شك في ان اي تباطؤ في انسحاب اسرائيل من الاراضي اللبنانية سوف يؤدي الى مضاعفات سلبية تهدد الامن والسلام . في المنطقة ونحن نؤيد قيادة لبنان وحكومته الشرعية التي اتفق عليها اجماع الشعب اللبناني واصبحت تمثل شعاع الامل الوحيد . في انقاذ هذا القطر الشقيق الذي فرضت عليه اهوال فوق طاقة البشر .

لن نفرط في طابا ولا في شبر من أرضنا

كذلك فاننا نطالب اسرائيل بالسير جديا في اجراءات حسم النزاع الذي اثارته حول خط الحدود في منطقة طابا بالتوفيق والتحكيم وليس هناك مصري واحد يقبل ان يفرط في شبر واحد من ارضه والارض لدينا هي العرض ولم يعد خافيا اننا في تعاملنا مع كل مشكلات المنطقة ننطلق من التزامنا القومي . وليس هناك اي قيد على حرية في الحركة والاختيار .

مبـادرة مصـر وحـرب الخليـج

واذا انتقلت الى الاوضاع في الخليج العربي فان مصر ومنذ اسابيع طرحت مبادرتها لانهاء الحرب العراقية الايرانية من منطلق ايمانها بان تلك الحرب لا يمكن ان تعود بالخير على احد وان من واجب الامة الاسلامية ومجموعة البلدان غير المنحازة ان تعمل على وقف هذا النزاع المحموم للارواح والموارد في بلدين تربطهما امتن الروابط وان تقطع الطريق على التدخلات الاجنبية بكل مضاعفاتها وانعكاساتها السلبية

وكان راينا ولا يزال ان المجتمع الدولي باسره يتحمل مسئولية لا يملك التخلص منها او التفريط فيها ولم يوهن من عزيمتنا ان نرى دولا عديدة تستفيد من استمرار الحرب او تسعى لاستغلالها لماربها الذاتية . وقد رحبنا باستجابة الطرفين للنداء الذي وجهه السكرتير العام للامم المتحدة للامتناع عن ضرب الاهداف المدنية ونحن نعتبر هذه الاستجابة قبولا منها للتمهيد بوقف الحرب وحل المنازعات القائمة ونجد لزاما علينا ان نخطو خطوات جديدة في الاسابيع القادمة بالاسلوب الهادىء الذي تمليه دقة الموقف .

وبكل الاخلاص والتجرد اود ان اوجه نداء لاخوتنا في ايران اننا نتحرك بهدف وقف الحرب الدائرة في الخليج لاننا نعتبرهم اخوة اشقاء ونرى ان موقعهم الطبيعي هو ان يكونوا سندا وحليفا للشعوب العربية والاسلامية في كل مكان . ونحن ناسف لاي ضرر يصيبهم او اي خطر يتهددهم ونحن لا نتحيز لطرف بل نتحاز الى الحق ونحتكم الى صوت العقل ونخضع لتعاليم الله عز وجل . اذ نرى اخوة لنا يريقون دماءهم بغير ما لحله الله ويبعثون في النفوس احقادا تتنافى مع روح الاسلام وسماحته فتعالوا الى كلمة سواء نبني جسور الجوار والتفاهم ونضع حدا للماساة الدامية على جانبي الحدود . لسنا طرفا في الحرب ولكننا نريد ان نكون شركاء لكم في صنع السلام .

مصـر تتعـاون مع كل افريقيـا

ايها الاخوة والاخوات ..

واذا عرضت للعلاقات المصرية الافريقية فلست في حاجة الى ان اقرر اننا نتعاون مع الدول الافريقية الشقيقة في كافة الميادين ونؤدي دورنا بكل الاصرار على تعزيز منظمة الوحدة الافريقية ولم تتردد مصر يوما في مساندة حركات التحرير الافريقية في اصعب الظروف كما ان الشعوب الافريقية لم تتوقف يوما عن تاييد مصر في كفاح التحرير وتعزيز الاستقلال الوطني .

ونحن نطالب المجتمع الدولي بالاشتراك معنا . في العمل على ان يتخلى النظام العنصري عن سياسته العدوانية في جنوب افريقيا وناميبيا ومع دول المواجهة وتنفيذ قرارات الامم المتحدة .

ومن موقع الولاء لروح الوحدة الافريقية فاننا نتمسك بتسوية جميع المشاكل القائمة بين الدول الافريقية بالطرق السلمية . وفي الأطار الافريقي بعيدا عن مناخ الاستقطاب وتدويل الصراع فان التزامنا بذلك يشمل جميع القضايا سواء في منطقة القرن الافريقي او في تشاد او فيما يتعلق بمشكلة الصحراء .

وفي دائرة اوسع فاننا نعمل على تنشيط حركة البلدان غير المنحازة وتوسيع رقعة التعاون بين شعوب العالم الثالث لاننا نؤمن بان حركة عدم الانحياز مؤهلة للقيام بدور هام في الحفاظ على الأمن والسلام الدوليين ومنع تفاقم خطر قيام حرب نووية .

مصـر ستظـل قلعـة الحريـة

وانطلاقا من مبادئنا الثابتة ورؤيتنا لدورنا في الواقع الدولي المعاصر . فإننا نحرص على مد جسور الصداقة والتعاون مع كافة الامم والشعوب في الشرق والغرب . ولا نتردد في تعزيز العلاقات مع كل دولة تحترم سيادتنا واستقلال ارادتنا وتتعامل معنا على اسس المساواة والمصلحة المشتركة .

وستظل مصر على الدوام قلعة للحرية تدعو للسلام والعدالة والمساواة بين الدول .. وتتصدى للتدخلات الاجنبية ونظريات مناطق النفوذ .. وتعارض الحرب والاحلاف العسكرية واقامة القواعد على ارض الغير .. وتتقدم صفوف المواطنين في سبيل حق الشعوب في الحياة ..

هذا قدرنا .. بل هو اختيارنا الحاسم الذي لن نفرط فيه ابدا بإرادتنا الصلبة الصامدة .

فلنتسلـح بإرادة العمـل والانجـاز

ايها الاخوة والاخوات ..

ليس امامي وانا اختم كلمتي .. امام مجلسكم الموقر الذي يجسد ضمير الامة وارادتها في هذه المرحلة التاريخية الدقيقة ليس امامي الا ان اقول بعد كل ما عرضت ان على اكتافكم اثقالا من المسئوليات الضخمة .. وهي تقتضي منكم ان تتسلحوا جميعا بإرادة العمل والانجاز .. والمسئولية الاولى في رايي التي تستظل كل المسئوليات هو ان تدعموا ثقة الجماهير في هذه المؤسسة الدستورية .. وجدية عملها .. وجلال رسالتها .. وتدعيم الثقة .. هو بان تكونوا عند حسن ظن الجماهير في السلوك قبل القرار .. في انكار الذات .. وتقديم القدوة الصالحة .. في حماية الحق والتحريض على الواجب في التشبث بحقوق الانسان والالتزام بمقومات المجتمع في طهارة الاقوال معبرة عن طهارة الافعال .. في الحفاظ على اخلاقيات الحوار وتقاليد النقاش المسئول في اثراء الراي بالراي الاخر .. في الموضوعية والتجرد .. بلا تحزب او مكابرة .. او افتراض مسبق لسوء النوايا .. ان « لا » التي تصدر عن تحزب وانغلاق تستوي مع « نعم » التي تصدر عن مجاراة لغير اقتناع .

ان يقيني الذي وصل الى مرتبة الايمان هو ان مستقبل الديمقراطية يتوقف على ان تؤدي كل السلطات في بلادنا . واجبها .. وبكل ما لها من حقوق ولا قيد عليها الا احكام الدستور وفرض القانون لقد اخترنا حياة الديمقراطية لاننا نريد ان نصنع الحياة بايد واثقة وفكر منطلق .. وقلوب سعيدة آمنة تنبض بحب الحياة .. ولسنا من اهل ديمقراطية الزينة .. ولن نكون .. ولسنا من اهل ديمقراطية هلامية لا تزرع الا الشكوك ولا تحصد الا الخوف واهتزاز الثقة واختلال الموازين .. فلا وصاية على الشعب الا وعيه وضميره والقانون هو السيد اذا كان يحكم الاسياد والقضاء هو المنصة العالية التي تتطلع الى عدلها كل الرءوس .. ولا مكان في مجتمع القانون والارادة الحرة لدعاة الفوضى واشباح المستقبل المجهول .

ايها الاخوة والاخوات ..

ان الجماهير متطلعة اليكم بالامل والرجاء والدعاء .. الامل في فجر جديد .. يبدد كل افكار الظلام .. والرجاء في صحوة كبرى تختصر الطريق وتخفف المعاناة .. وتحقق الصعب من الاحلام والدعاء لنا جميعا ان يرعانا الله بحمايته ويسدد خطانا بحكمته .. ويلهمنا بنور الحق والايمان .. انه السميع المجيب والسلام عليكم ورحمة الله .

وكل عام وانتم بخير .

قام الرئيس حسني مبارك امس بتكريم ثمانية من نواب الشعب القدامى من كبار السن والذين اشتركوا في اكبر عدد من دورات المجلس . وذلك بمنحهم الاوسمة والنياشين وهم سيد جلال (٨٣ سنة) وشارك في ٤ دورات برلمانية بعد الثورة واسطفان باسيلي (٨٤ سنة) ودورتين وقاسم طعيمة (٧٢ سنة و ٦ دورات) والمهندس محب ستينو (٧٢ سنة و ٤ دورات) وحسن ابو هيف (٦٩ سنة ودورتين) وفكري مكرم عبيد (٦٨ سنة وثلاث دورات) والبرت برسوم سلامة (٧٩ سنة وثلاث دورات) ومحمود ابو زيد (٧٤ سنة وثلاث دورات)

وفي الصورتين يكرم الرئيس . العضوين جلال ومحب ستينو وفي الصورتين الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب والدكتور صبحي عبد الحكيم رئيس مجلس الشورى .



يقدمها : محمد الزرقانى

بسم الله الرحمن الرحيم
« إنا أنزلناه فى ليلة القدر .. وما أدراك ما ليلة القدر .. ليلة القدر خير من ألف شهر .. تنزل الملائكة والروح فيها بإذن ربهم من كل أمر .. سلام هى حتى مطلع الفجر »
صدق الله العظيم

دعاء

« اللهم نسالك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته فى كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت به فى علم الغيب عندك ان تجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء أحزاننا وذهاب همومنا وغمومنا .
اللهم ذكرنا منه ما نسينا وعلمنا منه ما جهلنا وارزقنا حق تلاوته اناء الليل وأطراف النهار على الوجه الذى يرضيك عنا واجعله سابقا لنا إلى رضوانك وجنتك .

امساكية

مغرب	عشاء	إمساك
٧,٠٠	٨.٣٣	٢.٤٩
فجر	ظهر	عصر
٣.٠٩	١١.٥٨	٣.٣٣



ستة أيام من شوال

عن ثوبان رضى الله عنه مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم .. عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « من صام ستة أيام بعد الفطر كان تمام السنة ، من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها » .

ليلة القدر

لماذا هى خير من ألف شهر ؟ وما هو موعدها فى رمضان ؟

انزل الله سبحانه وتعالى القرآن الكريم على نبيه صلى الله عليه وسلم فى ليلة القدر .. ولذلك فهو سبحانه يقول عنها « إنا انزلناه فى ليلة القدر ، وما ادراك ما ليلة القدر ، ليلة القدر خير من الف شهر ، تنزل الملائكة والروح فيها بإذن ربهم من كل أمر ، سلام هى حتى مطلع الفجر » .

وليلة القدر المباركة .. هى ليلة تشاء حكمة الله سبحانه وتعالى أن تكون فى كل يوم من أيام العلم على مدى الزمن .. ويقول فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى فى تفسير ذلك : إننا لو أخذنا اختلاف السنة القمرية عن السنة الشمسية لوجدنا أن ليلة القدر جاءت فى كل يوم من أيام السنة .. فرمضان يأتى فى الربيع والخريف والصيف والشتاء ، أى أن يدور فى العام كله ، فى كل فصل من فصوله .. ما من شهر من شهور السنة الشمسية إلا وشهر رمضان جاء معه أو جزء منه .. ومع طول الزمن نجد أن ليلة القدر هى الأخرى قد مرت فى العام كله ، فى كل يوم من أيامه .

الليل وقت الليلة المباركة

وعن اختيار الليل وقتا لهذه الليلة المباركة طوال ليالى شهر رمضان المبارك .. يقول المفكر الاسلامى عبد الكريم الخطيب : إن النفحات والرحمات التى اضفاها الله سبحانه وتعالى على شهر رمضان المبارك ، إنما هى بفضل تلك الليلة التى هى أحد مواليده . تبارك الله سبحانه وتعالى الشهر كله ببركتها وعمه بأفضالها .. وقد اقتضت حكمة الله تعالى الا يكشف عن وجه هذه الليلة ، وأن يبين أية ليلة من ليالى رمضان تكون ليلة القدر ، وإن كان المقطوع به أنها ليلة من ليالى هذا الشهر المبارك .. كما يشير إلى ذلك قوله سبحانه وتعالى : « شهر رمضان الذى أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان » .. وإنما أنزل القرآن فى ليلة من ليالى هذا الشهر الكريم .. كما يقول سبحانه : « إنا انزلناه فى ليلة القدر » .

إحياؤها طوال رمضان

والحكمة فى إشاعة ليلة القدر فى ليالى شهر رمضان كلها ، إنما هى ليرصد المسلمون طلعتها كل ليلة من ليالى رمضان ، يهيئون أنفسهم للقائها وهم على ذكر الله ، وتلاوة آياته ، من أول الليل حتى مطلع الفجر . فمن جد فى طلب تلك الليلة ، وحرص على لقائها ، وإحيائها طوال ليالى الشهر كله ، كان على يقين من انه التقى بها ، ونال حظه المقسوم له من نفحاتها وبركاتها .

تيسير من السنة

وقد خفف رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أمته ، ويسر لها السبيل إلى لقاء تلك الليلة المباركة ، فحصر ميقاتها فى الليالى العشر الأخيرة من رمضان .. فقد ثبت عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال : « التمسوها فى العشر الاواخر من رمضان » .

كما ثبت انه كان صلى الله عليه وسلم إذا دخل العشر الأواخر شد المئزر واجتنب نساءه وأحيا الليل وتفرغ للعبادة .

ويقول فضيلة الشيخ الشعراوى أن اختيار الليل مرجعه أنه هو الوقت الذى تكون فيه العبادة لله وحده ، فيه صفاء وهدوء ، وفيه صدق التعبير .. فالذى يرائى بعبادة الله لا يمكن أن يقوم الليل ، والذى يراد أن يقال عنه انه رجل صالح ، رياء أو نفاقا ، لا يمكن أن يقوم الليل ، ولكن الذى يقوم الليل ، هو الخاشع لله سبحانه وتعالى المؤمن به . وعندما يختار الله سبحانه وتعالى وقتا من الأوقات أو مكانا من الأمكنة أو شخصا من الأشخاص لينعم عليه بما شاء ، ويصطفيه لرسالة أو لابلاغ خلقه ومنهجه ، فهذا الاختيار هو للبشرية كلها .

خير من ألف شهر

ولكن لماذا ليلة القدر خير من الف شهر ؟

يقول فضيلة الشيخ الشعراوى : إن تفضيل الليلة على ألف شهر يستحق أن نقف أمامه . فما دامت ألف شهر ، والسنة ١٢ شهرا ، كان الألف شهر فيها ثمانون عاما أى ثمانون ليلة قدر . إذن هى خير من ألف شهر .. ولكن هل هى مفضلة على مكررها ، أى انه خلال الثمانين عاما القادمة ستتكرر ليلة القدر التى نحن فيها الآن وهى خير من ثمانين ليلة قدر قادمة ؟ .. ولماذا اختيرت الألف بالذات ؟

لأن الله سبحانه وتعالى كان يخاطب العرب بعقولهم ، و قد كان العرب يعتقدون ، ان الألف هى نهاية الأرقام ، ولذلك إذا زادوا عليها كرروا كذا الف .. فلم يكونوا مثلا يعرفون المليون أو البليون ، إذن الألف قمة العدد .. فكأن الله سبحانه وتعالى أراد أن يقول أن ليلة القدر خير من أضخم شىء يعرفون به مقاييس الأعداد ، وإذن معناها أن ليلة القدر خير من الزمن كله مهما طال .

ولكن خير من الف شهر فى ماذا ؟

ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولأمته .. فرسول الله صلى الله عليه وسلم سمع أن رجلا حمل السيف فى سبيل الله الف شهر ، فاستقصر عمر أمته ، فكأن الله أراد أن يبشره فقال له : عندكم ليلة لو أحسنتم القيام فيها والعبادة لله لأغنتكم عن الف شهر .. وألف شهر فى ماذا ؟ .. فى حمل السيف فى سبيل الله .. ويكون المعنى أن الله سبحانه وتعالى عوض أمة محمد فى الزمن اليسير ، ما يتسع له ما أخذه غيرهم فى الزمن الطويل .

ولعل كل مسلم فينا يحرص على أن يمضى ليلة القدر فى عبودية صادقة لله سبحانه وتعالى .. وإذا أمضينا هذه الليلة ونحن نعبد الله حق عبادته ، كان يعنى ذلك اننا كررنا الزمن الذى أنزل فيه ما نحب وهو القرآن .. ولعل دعوتنا إلى إحياء العشر الأواخر من رمضان اقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم ، تعطينا الأمل فى رضاء الله سبحانه وتعالى .. وعلى غير القادر بالليالى الوتر منها ، فإن لم يستطع فالليلة السابعة والعشرين ، التى كان إجماع المسلمين على انها ليلة القدر .. روى عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال : « إذا كان ليلة القدر تنزل الملائكة الذين هم فى سدرة المنتهى ومعهم جبريل ، فينزل جبريل عليه السلام ومعه الوية ، ينصب لواء منها على قبرى ، ولواء على بيت المقدس ، ولواء فى المسجد الحرام ، ولواء فى طور سيناء ، ولا يدع فيها مؤمنا ولا مؤمنة إلا سلم عليه . إلا مدمنى خمر وآكل لحم خنزير والمتضمخ بالزعفران .

الامام الشافعى يقول عن ليلة القدر

قال الامام الشافعى رضى الله عنه عن ليلة القدر :

يستحب أن يكون اجتهاده فى يومها كاجتهاده فى ليلتها ، وأن يدعو المؤمن بما يهم المسلمين جميعا ، فهذا شعار الصالحين وعباد الله المخلصين .

ويجوز للمؤمن أن يحييها فى بيته مع زوجته وأولاده ، بالدعاء والصلاة وقراءة القرآن والذكر والصلاة على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وإن شارك فى إحيائها مع جماعة المسلمين كان الافضل لمدارسة القرآن ، وإجتماع المؤمنين لعل فيهم رجلا صالحا مقبول الدعاء ، ولتظهر شعائر الله وتعظم لياليه على ملأ من الناس ، وتعلو كلمة الله وتتحد قلوبهم وترتفع أصواتهم بالحق المبين .

ذكريات الشعراوى .. فى رمضان



تاخذ الذكريات قيمتها من صاحبها .. ومع الذكريات يعيش القارىء بعضا من الوقت يتعرف فيه على بعض الجوانب الخفية فى حياة أصحاب الذكريات من الأعلام فى مختلف ميادين الحياة .

من الشخصيات التى تعد ذكرياتها ضوءا منيرا .. فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى .. ومع شهر رمضان المبارك يقدم الكاتب الاسلامى محمود مهدى رئيس القسم الدينى بجريدة الأهرام أحدث كتبه « ذكريات الشعراوى فى رمضان » .

وقد اختار فضيلة الامام الشيخ الشعراوى فى هذا الكتاب الكثير من الذكريات التى ارتبطت بشهر رمضان المبارك ، تلك التى اثرت فى حياته ، واستفاد منها فى مسيرته العلمية الطويلة ، تأثيرا واستفادة يشعر الناس بمقدارهما ، وهم يتلقون عنه الغزير من العلم ، والوفير من المعرفة .

لقد استفاد الشيخ الشعراوى من بعض المواقف التى حدثت له فى شهر رمضان ، فى كيفية قراءة القرآن الكريم وحفظ سورة .. فالقرآن الكريم كتاب لا يجترىء على قراءته إلا بعد تصحيحة على حافظ .. كذلك فقد اكتسب الشيخ من المواقف التى تحكيها هذه الذكريات ، صفة التواضع للعلم .. فإن لقاء الناس لا يكفى فيه أن يستظهر المرء شيئا يقوله لهم ، ولكنه يتطلب ثقافات واسعة ، واطلاعات شتى .

ومن أجل هذا نجد الشيخ الشعراوى لايقتصر على المادة المنهجية ، ولا يعول كثيرا من المختصرات منها ، لأنه أدرك منذ وقت بعيد فى المراحل الأولى من حياته العلمية ، أن هذه المختصرات ليست لانشاء العلم ، وإنما هى فقط مشيرات إلى ما نعرفه من العلم برمز موجز يكفى أن نمر به ليدلنا على ما حصلنا عليه .

وقد تعلم الشيخ الشعراوى منذ صباه ، بسبب ما وقع له من أحداث خلال شهر رمضان ، أن يحسن الظن بالناس ، ولا يتعجل فى الحكم عليهم ، وأن يراعى فى سلوكه وتصرفاته نظرة الناس إليه ، فلا يظهر عليهم بغير ما يعتقدونه فيه ، حتى وإن كان يحب هذا الشىء .

وفى مقدمة هذا الكتاب القيم يقول فضيلة الشيخ الشعراوى :

مما يحز فى نفوسنا الآن أننا نجد ذكريات مع أبائنا نفتقدها مع أبنائنا ، فوالله ما أدرى متى صمت رمضان ، لأن صيامى كان متمشيا مع وجود اول ذاكرتى .. فلا أذكر أننى أفطرت يوما فى رمضان ، ولعل ذلك ناشىء من أنى صمت لا بمنطق التكليف فى ، ولكن بمنطق التكليف فى أبائى .. فما أذكر إلا أننا كنا دائما ننتظر طلقة المدفع ، ولابد أنى تلهفت على المدفع لأنى جائع طوال يومى ، فلو لم أكن كذلك ، لما همنى أمر المدفع ، ولا تكبير المؤذن .. ولم أكن بدعا فى ذلك ، فقد كان كل غلمان قريتنا « دقادوس » هكذا .. ولا أزال أذكر أننى كلما رأيت نساء البيت فى عمل الاقطار ، كنت أحمل مما يعدون .. ولأول مرة وضعت كل ذلك فى جيبى .. لأنى لم أكن أعرف أن الدسم يلوث الثوب بقعا تصور أننى صمت قبل أن أعرف أن للدسم بقعا .

إن فى ذلك معنى يؤكد لى أن قيم الحياة بالتزامات منهج الله ، كانت أسبق إلى نفوسنا من ثقافات هذا العصر المادية .

وفى النهاية .. فإن هذا الكتاب .. إضافة قيمة للمكتبة الاسلامية يقدمها بأسلوبه الصحفى المتمكن والرشيق محمود مهدى .. ويضيف إليه من فكرة وعلمه الكثير .

كيف كان يصوم الانبياء؟

تختلف وسائل العبادة من امة الى أمة .. ولكن الصوم كان دائما العامل المشترك فى عبادة كل الامم ، لأنه من أشد العبادات وأرقاها .. والصوم بين العبد وربه لا يعلمه سواه ..

لذلك يقول الله سبحانه وتعالى على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم فى حديث قدسى : « كل عمل ابن آدم له الا الصوم فإنه لى وأنا أجزى به » .. فللصائم عند ربه منزلة لا يدركها سواه .

وكما أن للعبادات طرقها .. فكذلك للصيام طرقه .. فيكون صياما عن الطعام ، أو عن كلام ، أو عن الفرح والسعادة ، أو صياما عن الترف ... الخ .

ولقد وصل الصيام فى بعض العبادات الى حد تعذيب النفس ، وإماتة حظوظ الجسد أملا فى الارتقاء بالروح والتقرب الى الإله .

ولقد صام الانبياء والصالحون تقربا الى الله سبحانه وتعالى منذ الازل .. فلقد صام سيدنا آدم عليه السلام شكرا الله سبحانه وتعالى عقب قبول توبته .. وصام سيدنا ابراهيم عليه السلام ثلاثة أيام من كل شهر .. وصام سيدنا داود عليه السلام نصف الدهر ، فقد كان يصوم يوما ويفطر يوما .. ولقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « افضل الصيام صيام أخى داود كان يصوم يوما ويفطر يوما » .

وكان صيام سيدنا زكريا عليه السلام صياما عن الكلام ، فصام ثلاثة أيام عندما حملت زوجته فى ابنه يحيى عليه السلام ، وسأل الله سبحانه وتعالى أن يكون له آية فقال له سبحانه : « آيتك ألا تكلم الناس ثلاثة ليال إلا رمزا ، واذكر ربك كثيرا ، وسبح بالعشى والابكار » .

كما صامت سيدة نساء العالمين السيدة مريم العذراء عن الكلام أيضا عقب وضعها السيد المسيح عليهما السلام : « إنى نذرت للرحمن صوما فلن أكلم اليوم إنسيا » .

كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم شهر رمضان ويعتكفه فى غار حراء ، من قبل أن يكتب على الامة الاسلامية .

- ٧٥ قرشا زكاة الفطر عن كل فرد
- الزكاة خير للصائم وفرحة للمحتاج

كتبت - ليلى حافظ :

زكاة الفطر فرضها الله على المسلم الحر والعبد .. الذكر والانثى .. الصائم وغير الصائم . فى شهر رمضان وحكمة الزكاة مزدوجة فهى خير للصائم وجبر لما قد يكون قد حدث من امور اثناء صيامه تقلل من ثوابه .. وخير للفقير والمسكين يشعره بالفرح ويسد حاجته فى هذا اليوم المبارك .. وهى ايضا محاولة للتقارب بين الطبقات ..

وعن الزكاة وحكمتها ومقدارها هذا العام ووقت اخراجها ولمن تعطى يقول فضيلة الشيخ عبد الرحمن النجار مدير عام الدعوة بوزارة الاوقاف .. زكاة الفطر فرضت فى السنة الثانية من الهجرة وهى السنة التى فرض فيها صوم رمضان وهى تعتبر تطهيرا لنفس الصائم وفى نفس الوقت جبرا لما قد يكون قد حدث من امور تقلل من ثواب صيامه .

والدليل عليها قوله تعالى « قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى » وفسر المفسرون من تزكى : ادى زكاة الفطر وقالوا يجوز اخراجها ابتداً من نصف شهر رمضان وفى مذهب الشافعية يجوز اخراجها من اول رمضان وأيا كان الرأى فرمضان كله هو وقت اخراج زكاة الفطر حتى يستطيع الفقير ان يجد بيده مالا يستعين به فى مواجهة طلبات العيد وقد ورد فى حديث شريف عن الرسول صلى الله عليه وسلم قال « اغنوهم عن السؤال فى ذلك اليوم »

وعن مقدارها يقول الشيخ عبد الرحمن النجار .. يساوى ¼ كيلة من الحب أو الدقيق وتقدر نقدا بـ ٧٥ قرشا قرشا واذا اراد ان يزيد كان خيرا ..

تقدر نقدا بـ ٧٥ قرشا واذا اراد ان يزيد كان خيرا

وتجب الزكاة على الشخص نفسه وعمن تلزمه نفقته من الزوجة والاولاد والذين يعولهم الاب والخادم حتى الزوجة اذا كان لها ايراد خاص فزكاة الفطر بالنسبة لها توجب على زوجها ..

وتعطى للفقراء والمساكين ليجدوا ما يكفيهم للانفاق فى هذا اليوم وليس معنى ذلك انها تعطى لشخص معدم ويجوز ان تعطى لاصحاب الدخول المحدودة وللعاملين من سعاه وخدم .. وخدم المساجد والمنازل .. وليست الزكاة لهؤلاء الذين يتسولون فى الطرقات لان اكثرهم لا يكون محتاجا ولكنهم يتخذونها وسيلة للغنى ..

ويقول فضيلة الشيخ عطية صقر عضو مجمع البحوث الاسلامية للازهر زكاة الفطر مفروضة على كل مسلم حر او عبد ذكر او انثى صائم او غير صائم وحكمتها مزدوجة كما جاء فى الحديث الشريف « جبرة للصائم من اللغو والرفث وطعمة للمساكين » والصائم قد تحدث فى صومه امور تقلل من ثوابه وزكاة الفطر تجبر ذلك النقص .. والشق الثانى فى حكمتها اظهار الفرح والسرور وتعميمه بين الناس جميعا سواء منهم الغنى والفقير ذلك ان الغنى فى يوم العيد بالذات يشعر بالفرح والسرور لما عنده من الامكانات لكن الفقير قد لا يشعر بالفرح لعدم وجود ما يلبسه هو واولاده من ملابس جديدة او يكفيه من الغذاء فكان لابد من اشتراك الناس جميعا فى هذه الفرحة .. وجاء فى بعض الاحاديث بخصوص الزكاة « اغنوهم عن الطواف فى هذا اليوم » بمعنى أريحو الفقراء من الطواف على بيوت الأغنياء يسألونهم المعونة بل تقدموا بأنفسكم وادفعوا لهم الزكاة .

وهذا المعنى الثانى لحكمة الزكاة يشترك فيها الصائم وغير الصائم .. وغير الصائم نوعان الاول له عذر والثانى لا عذر له كالمفطرين عمدا ومع ذلك أوجب الله عليهم ان يساعدوا الفقراء منهم مكلفون بالصيام والزكاة فإذا قصروا فى الصيام وجبت عليهم الزكاة .. ومقدارها صاع من تمر او صاع من شعير وأجاز أبو حنيفة أن تدفع القيمة نقدا بدل الطعام وتدفع الزكاة عمن تلزمه نفقته .. رب الاسرة ومن يعولهم .. واخراجها فى الاصل بعد انتهاء شهر رمضان لكن أجاز بعض الفقهاء أن يخرجها الانسان طوال شهر رمضان بل يجوز قبل رمضان من باب التعجيل بالخير ويستحسن ان تكون ذمة الانسان خالية منها قبل صلاة العيد ويكره ان يؤجلها الى ما بعد صلاة العيد وجاء فى الحديث « من اداها قبل صلاة العيد فهى زكاة مقبولة ومن اداها بعد صلاة العيد فهى صدقة من الصدقات » وتخرج الزكاة للفقراء والمساكين من ذوى الارحام لانها تكون زكاة وصلة رحم فى نفس الوقت .. ويتحرى بها صاحبها للصالحين والمتقين والمشتغلين بطلب العلم من المحتاجين ويكره اعطاؤها لمن لا يلتزمون بطاعة الله ولا تعطى الا لمسلم اما لغير المسلم فتعتبر معونة وليست زكاة ..

ويستكمل فضيلة الشيخ عبد الله المشد رئيس لجنة الفتوى بالازهر الحديث فيقول : توجب الزكاة على رب الاسرة وعن زوجته واولاده الصغار وكل من يعولهم اذا كان والده ووالدته وخدمه .. وتقدر بكيلة قمح لكل اربعة اشخاص والحكمة من الزكاة سد حاجة الفقير فى هذا اليوم المبارك ومحاولة للتقارب بين الطبقات ومحاولة للتقريب بين قلوب الفقراء والمساكين بالود والحب .

والى مصر .. مسحراتى

منذ حوالى ١٢٠٠ سنة تقريبا لاحظ والى مصر « عنتبة بن اسحق » أن أحدا لا يقوم بتسحير الصائمين فى مصر .. فتطوع الوالى للقيام بهذه المهمة بنفسه .. فكان يخرج كل ليلة ، ويسير على قدمية من مدينة العسكر فى الفسطاط إلى جامع عمرو بن العاص ، وهو ينادى الناس للسحور بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم : « تسحروا ففى السحور بركة » .

وبذلك كان الوالى « عنتبة بن اسحق » اول من قام بالتسحير فى مصر .. ثم تطورت عادة التسحير ، فكان اهل مصر اول من سحر بالدق على الطبلة .. اما أهل الاسكندرية فكانوا يستخدمون العصى يرقون بها الأبواب إيزانا بالسحور .

وقد جذبت عادة التسحير فكر ووجدان الشعراء والفنانين بعد ذلك ، فتفننوا فى أغانى المسحراتية .. وكان لبداية شهر رمضان أغانى فرحة ، ولتوديعه أغانى حزينة وهى ما تعرف بالتواحيش ..

بسم الله الرحمن الرحيم
«يراءون الناس ولايذكرون الله الا قليلا »

***

« فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون الذين هم يراءون ويمنعون الماعون »

***

« ويا ايها الذين آمنوا لاتبطلوا صدقاتكم بالمن والأذى كالذى ينفق ماله رئاء الناس »
صدق الله العظيم

لمحات من الهدى النبوى فى الصوم

من وصايا الرسول العظيم الذى قال عنه طبيب المقوقس حين رده النبى قائلا له « نحن قوم لا نأكل حتى نجوع وإذا أكلنا لا نشبع » فقال الطبيب المقوقس « اترسلنى إلى من جمع الطب فى كلمتين ؟ »

فمن من وصايا الرسول الطبيب فى الصوم أمور منها : -

- التعجيل بالفطور وتأخير السحور
- البدأ بتناول تمرات حين ينتهى نهار الصوم
- نهيه صلى الله عليه وسلم عن الوصال فى الصوم
- حكمته السابقة التى ذهبت دستور الصحة البدن

ولكى ندرك الأساس العلمى لهذه الوصايا وحكمتها بتتبع ما يجرى فى البدن حين يتناول المرء غذاءه وحين يحرم منه قليلا او كثيرا :

لا يتحسم من وقود ليحصل على الطاقة الضرورية للعمليات الوظيفية المتعددة وأهم عناصر هذا الوقود المواد النشوية المتحللة لعمليات الهضم إلى مادة الجلوكوز التى بتمثيلها تنبعث الطاقة بخطوات فى غاية الدقة والروعة هذه الطاقة لا غنى عنها لجميع خلايا البدن والتى لو حرم منها زمنا جاءت الخطوة الثانية بتحلل بعض الفائض الدهنى لانبعاث الطاقة اللازمة لوقت محدود لخلايا الجسم لاسيما لعضلة القلب ليقوم بوظيفة وتوفيرا لمادة الجلوكوز للأعمال الوظيفية للجهاز العصبى المركزى الذى لا يحصل على الطاقة اللازمة له إلا من مادة الجلوكوز وحدها ومن عجيب صنع الله أن الخلية العصبية هى الوحيدة التى لا تحتاج الى الأنسيولين لجذب الجلوكوز الى داخلها بخلاف خلايا الجسم الأخرى عامة حتى لا يكون فى نقصه تعطيلا لعمل هذه الخلية .

حتى إذا طالت مدة الصوم وقصرت المواد الدهنية عن أن تكون مصدرا للطاقة بدأ الجسم فى عملية هدم للبنات البروتينية لتنطلق الأحماض الكيتونية التى يستقبلها الكبد ليحولها الى جلوكوز جديد ويظل هذا النسيج الدهنى محتفظا بكمية دخلية تحت مظلة الجلوكوز والأنسيولين وفى وجود مادة تدعى الجليسرولسفات حتى إذا غاب أحد هذه المواد تطل النسيج الدهنى لتنطلق الأحماض الدهنية فى الدم بمساعدة العديد من المواد الهرمونية ثم لابد ان يحتوى الدم على نسبة من هذه الأحماض يستقبلها الكبد ليصنع منها الجليسرنيات الثلاثية والدهون الفوسفورية والأجسام الكيتونية ، فيعمل فيها الكبد عمله لاستخراج الجلوكوز المطلوب للجهاز العصبى - أما الكولسترول فيحتاج إليه الجسم فى بعض العمليات الذهنية وانتاج بعض الهرمونات خصوصا التناسلية .

كان لابد لهذا الاستطراد لفهم ما يجرى فى الجسم إذا صام .

فقد أجريت تجارب على بعض المتطوعين الذين صاموا لمدة ثلاثة ايام متتالية فكانت النتيجة كالآتى : -

١ - خلال الأثنى عشر ساعة الأولى من الصوم (ولنضرب له مثلا بالصوم فى الأسلام) وجد أن نسبة الجلوكوز والمواد الدهنية والأجسام الكيتونية فى حدودها العادية وذلك لوجود المخزون من مادة الجليكوجين فى الجسم الذى يصنع منه الكبد لنبات الجلوكوز

٢ - ما بين ١٢ - ٢٤ ساعة يبدأ الحمض الدهنى فى الزيادة فى الدم وبعد ٢٤ ساعة يظل محتفظا بمستواه هذا من غير زيادة مضطرده

٣ - ترتفع نسبة الأجسام الكيتونية باستمرار خلال الستين ساعة الأولى للصوم

٤ - تقل نسبة الجلوكوز خلال الفترة ما بين ٢٤ - ٤٨ ساعة من الصوم وتصل إلى ما بين ٣٠ - ٥٠ مم/١٠٠ سم دم ثم وجد أن أعطاء مادة الجلوكوز للصائمين ترجع نسبة الحمض الدهنى إلى مستواه العادى وإن كان قد زادته نسبته بطول الصيام) خلال ٤٥ دقيقة والجلوكوز أهم مادة لانبعاث الطاقة

مما سبق نجد أن وصايا الرسول صلى الله عليه وسلم جاءت لتجعل فترة الامتناع عن الطعام إقرب إلى اثنى عشرة ساعة منها إلى اربعة وعشرين ساعة حتى تظل نسبة عناصر الغذاء قريبة جدا من مستواها العادى المطلوب - فلو تقدم السحور وتأخر الفطور فقد تزداد نسبة الحمض الدهنى فى الدم

ثم وصايته ببدء الفطر بما يحوى المادة النشوية والسكرية وهى أسرع المواد إلى أن يحتفظ الدم بمستوى من الجلوكوز المطلوب للعمليات التنفسية وانبعاث الطاقة

ثم نهيه عن الوصال فى الصيام حتى لا تمثل نسب العناصر الغذائية فى الدم واخيرا نهيه صلى الله عليه وسلم عن الأسراف فى الطعام حتى لا ترهق أجهزة الجسم الحساسة المرهفة

وهكذا يمضى الزمن فتنجلى حكم واسرار وصايا الرسول فى أمره ونهيه واتباع سنته ولا يزال الزمن يطوى فى غيبه الكثير من هذه الحكم والأسرار وهنا يحضرنى حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم القائل « وما ظهرت الفاحشة فى قوم حتى يعلنوا بها إلا تفشت فيهم الأمراض والأوجاع التى لم تكن فى أسلافهم » .

فلا يقول هذا الحديث إلا نبى يوحى إليه فمن المعروف أن الامراض الجنسية ظهرت على فترات من الزمن حتى بلغت الآن ما يقرب من ثلاثين مرضا اللاحق منها لم يكن موجودا فى السلف فتحقق بذلك مقتضى الحديث النبوى ويقينى ان سيظل صدق الحديث حتى اخر الزمن فتظهر الأمراض والأوجاع التى ما زالت فى طى الغيب ويزيد من هذا اليقين ما ظهر من مرض رهيب هو ما سموه « الايدز » الذى يقال عنه أن المصاب به لا بد هالك إما موتا أو انتحارا آمنت بالله وبرسوله .

ثلاثه لعنهم الله

اخرج الحاكم فى مستدركه عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ثلاثة لعنهم الله من تقدم قوما وهم له كارهون وامراة باتت وزوجها عليها ساخط ورجل سمع حى على الصلاة حى على الفلاح ثم لم يجب

ولعله ادرى به

من لى بانسان اذا اغضبته
وجهلت كان الحلم رد جوابه
واذاطربت الى المدام شربت من اخلاقه
وسكرت من ادابه
وتراه يصغى للحديث بسمعه
وبقلبه ولعله ادرى به

ابو تمام

الإنتصـــارات العـــربية العظمـــى فى صــدر الاســلام

من اهم الكتب التى الفها المشير محمد عبد الحليم ابو غزالة كتاب الانتصارات العربية العظمى فى صدر الاسلام وقد اهدى المؤلف كتابه الى كافة شهداء الأمة العربية ونضالهم المجيد عبر خمسة عشر قرنا من الزمان »

وكان المشير محمد عبد الحليم ابو غزالة قد الف كتابه هذا وهو برتبة عقيد دفاعا عن فن الحرب العربي بعد ان كاد العالم ـ كما قال يصمنا باننا امة متخاذلة لاتقاتل لولا ان جاءت حرب اكتوبر ١٩٧٣ لتعلن للعالم ان العرب امة حية مناضلة لها تاريخ عسكري مجيد

ولاهمية الكتاب وخطورته اخترنا لقراء مايو بعض فصول من ذلك الكتاب الممتع الذى اتبع فيه مؤلفه المشير ابو غزالة الاسلوب العلمي فى البحث والتحليل مع مقارنة ما تعرض له من احداث بمبادىء الحرب الحديثة

عن موقعة بدر الكبرى كتب المشير ابو غزالة :

موقعة بدر الكبرى

بعد سرية نخلة التى قادها عبد الله بن جحش مرت فترة قصيرة من السكون بين المسلمين والمشركين ، واتخذ كل فريق يضع لنفسه الخطط للقضاء على خصمه ، فالمسلمون يودون نشر دعوتهم فى ربوع الجزيرة العربية ، والمشركون يرون فى الاسلام خطرا على معتقداتهم وكيانهم السياسى والاقتصادى وفى شهر رمضان من السنة الثانية الهجرية علم الرسول صلى الله عليه وسلم بنبأ قافلة مكية فى طريق العودة الى مكة محملة ببضائع لاتقل قيمتها عن ٥٠٠٠٠ دينار لايحرسها سوى سبعين فارسا . وكان ابو سفيان بن حرب على رأس هذه القافلة . وكان رجلا محنكا وحذقا فادرك خطورة المرور بالقرب من المدينة قاعدة المسلمين التى تنطلق منها الغارات والسرايا . ولذلك ارسل يطلب نجدة من مكة لحماية القافلة . فدفع المشركون قوة قوامها ٩٥٠ رجلا بقيادة ابى جهل (عمرو بن هشام) للحاق بالقافلة . ومن جهة اخرى وجد الرسول صلى الله عليه وسلم فى هذه القافلة فرصة سانحة لتحقيق هدفين رئيسيين

(أ) الاستيلاء على اموال القافلة لحاجة المسلمين الى المال للاعداد للحرب مع المشركين الاقوياء وكانت اموال هذه القافلة تضم اموال المسلمين الذين هاجروا من مكة الى المدينة ولم يتمكنوا من حمل اموالهم معهم واستولى عليها المشركون ، واستغلوها فى تجارتهم فى هذه القافلة .

(ب) كان الرسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم أن هزيمة قريش أمر ضرورى لانتصار الدعوة فى الجزيرة وتدعيمها . فقريش تعد قلب العرب ومرمى انظارهم ، فمتى استسلموا وانقادوا استقامت العرب وانقادت ، كما ان النجاح والنصر كان من اهداف هذه الغزوة لتحقيق نصر مبين يرفع من الروح المعنوية للمسلمين ، واثبات قوتهم لكل من تسول له نفسه محاولة ضرب الدعوة أو تدمير قاعدتها .

تشكيل المسير لقوات المسلمين

خرج المسلمون من المدينة فى تشكيل كبير يعد قمة فى تطور فن الحرب ، حيث لايختلف كثيرا عما هو معروف فى الحروب الحديثة . فلقد قسم الرسول صلى الله عليه وسلم قواته الى حرس مقدمة ، وقوات رئيسية ، وحرس مؤخرة .

تشكيل القوات المسلمين

وتحركت هذه القوات بفواصل تكتيكية تجعلها فى تأمين من المفاجأة والوقوع فى كمين ، وتم دفع دوريات استطلاع امام القوات على جانبيها ، مهمتها ترصد أخبار العدو واعطاء الانذار بظهورهم فى الوقت المناسب وكانت القوة الرئيسية تتكون من كتيبتين : واحدة من المهاجرين بقيادة على بن ابى طالب ، والأخرى من الانصار بقيادة سعد بن معاذ وسلكت قوات المسلمين فى تشكيل المسير طريق القوافل التجارية بين المدينة وبدر وبلغ طوله ١٦٠ كيلو مترا ، ومما يذكر فى هذا الشأن ان النقص فى الابل وطول المسير ادى الى ان يقسم الرسول صلى الله عليه وسلم الابل بين الافراد يشتركون فى ركوبها ، فكان نصيبه صلى الله عليه وسلم الاشتراك مع على بن ابى طالب وكان على المشتركين فى دابة واحدة تبادل الركوب ، فأراد على بن ابى طالب وزميله التنازل لرسول الله صلى الله عليه وسلم عن دورهما فى الركوب . فكان رد الرسول عليه الصلاة والسلام مثلا اعلى للقيادة ، اذ قال : « ما انتما باقوى منى ، ولا انا باغنى عن الاجر منكما » .

وتقدمت قوات المسلمين بسرعة حتى لاتفلت القافلة ، دافعة امامها دورية استطلاع من فارسين للحصول على معلومات عنها ، وبوصول ركب المسلمين الى وادى ذفران علم الرسول بخروج قوة المشركين من قريش لنجدة قافلتها .

فعقد الرسول صلى الله عليه وسلم مجلس حرب ، ووضع أمام المسلمين صورة الموقف ومقارنة بين القوات ، وكانت فى المقاتلين ٣٫٠ الى ١ ، وفى الخيل ١٠٫٠ الى ١ ، وفى الابل ٣٫٠ الى ١ ، فى صالح المشركين وما من شك فى أن مثل هذه المقارنة توحى لاى قائد عادى بأنه لا أمل فى النصر بل من الواضح أن القرار السليم لاول وهلة هو العودة ، اذ لاقبل لقوة قوامها ٣١٥ رجلا ليس لديها الا ٧٠ ناقة وبعض الخيول فى مواجهة قوة أخرى قوامها ٩٥٠ مقاتلا ومعهم ٧٥٠ ناقة و٢٠٠ فرس . وتشاور الرسول صلى الله عليه وسلم مع قادته ورجاله ، واستقر الرأى على ضرورة خوض المعركة للأسباب التالية ـ

١ ـ ان فى التراجع كسبا لقريش وبالتالى ازديادا لمد صبا فى حرب الدعوة الاسلامية والقضاء عليها .

٢ ـ قد يؤدى التراجع الى خفض الروح المعنوية للمسلمين واستسلامهم لليأس من نجاح الدعوة .

٣ ـ هناك اعداء اخرون غير قريش يتربصون بالاسلام والمسلمين ، وهم اليهود وقد يكون فى التخلص من المعركة تشجيعا لهم على ضرب المسلمين من الخلف .

وكان قرار المجلس هو دخول المعركة ـ وكانت قولة المسلمين لنبيهم صلى الله عليه وسلم « يارسول الله امض لما أمرك الله ، فنحن معك والله لانقول كما قالت بنو اسرائيل لموسى اذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون ، ولكن نقول اذهب انت وربك فقاتلا انا معكما مقاتلون فوالذى بعثك بالحق لو سرت بنا الى برك الغماد لجالدنا معك من دونه حتى تبلغه » .

وكان ابو سفيان قادما من الشام يسير بحذر ، وقد دفع بالعيون أمامه تستطلع أخبار المسلمين ، فلما علم بخروجهم للايقاع بقافلته سلك طريقا آخر غير الطريق المعروف حتى أمن على القافلة وأرسل الى قريش يبلغها بنجاته ويدعوهم للعودة دون معركة . ولكن المشركين اجمعوا أمرهم على ضرورة قتال محمد ومن معه ، على أساس ان القضاء على المسلمين فى بدر سيقضى على الخطر الداهم الذى يهدد معتقداتهم وتجارتهم وكيانهم السياسى والاقتصادى وبذلك يضمنون استمرار سيطرتهم على الجزيرة العربية أبد الدهر .

المعركة

تحركت قوة المسلمين من منطقة وادى ذفران الى ان تمركزت فى منطقة شرق بدر (بناء على رأى الحباب بن المنذر بن الجموح ، وبذلك أصبحت مياه المنطقة تحت سيطرة المسلمين ، وهم فى مكان يسيطر على ميدان قتال ورمى مناسب .

ودفع المسلمون دوريات استطلاع لمعرفة اوضاع العدو فتمكنت الداوريات الأولى من أسر رجلين اتضح انهما من سقاة قريش وباستجوابهما عرف الرسول عليه الصلاة والسلام ان قريشا تعسكر وراء كثيب بالعدوة القصوى وأنهم ينحرون يوميا ما بين ٩ ، ١٠ من الابل ، أى ان قوتهم ما بين ٩٠٠ رجل ، ١٠٠٠ رجل . كما عرف منهما أسماء القادة فادرك مدى اهتمام قريش بهذه المعركة . اما الدوريه الثانية فكانت بمثابه دورية تمكنت من التقاط حوار بين جاريتين عرف منه ان القوات المشتركة ستصل كلها الى منطقة التجمع خلال اليومين التاليين .

موقعة بدر

وفى الوقت نفسه عندما وصلت قوات قريش الى مكان تجميعها فى ثنايا التلال الغربية بالعدوه القصوى دفعت دوريات استطلاع للحصول على معلومات عن قوات المسلمين وعادت لهم هذه الدوريات بمعلومات مؤكدة عن قوة المسلمين وتسليحهم وابلهم وخيلهم وكان المسلمون قد انشأوا موقعا قويا لمركز القيادة فى مكان مرتفع يقع فى الشمال الشرقى من ميدان القتال المنتظر ويشرف على ساحة المعركة .

وشكلت فصيلة من خيرة فتيان الانصار لحراسة هذا المركز ، على أساس انه لو هزم المسلمون أمكن الانسحاب الى المدينة بسلام حتى لا تكون فى الهزيمة نهاية للدعوة الاسلامية .

سير الاعمال القتالية

وتراءى الجيشان فى صبيحة يوم ١٧ رمضان ووقفت القوتان كل فى مواجهة الأخرى وكان تشكيل قتال الجانبين كما يلى ـ

١ ـ تشكيل قتال المسلمين .

كان تشكيل قتال المسلمين فى نسق واحد تكون من صفوف منظمة متراصه أشبه بصفوف المسلمين فى المساجد حتى أن بعض المستشرقين قد ذهب الى القول بأن صلاة المسلمين ما هى الا تدريب عسكرى وقسم الرسول صلى الله عليه وسلم قواته الى ثلاث كتائب على رأس كل منها قائد اختاره بنفسه ، ولم يكن لدى المسلمين اى احتياطيات سوى الفصيلة التى تحرس مركز القيادة خلف تشكيل القتال على ربوة تشرف على ميدان المعركة .

٢ ـ تشكيل قتال المشركين :

شكل المشركون قواتهم من قلب يتكون من قسمين : ميمنه وميسرة وكانت الميمنه والميسرة من الفرسان وقوام كل منهما حوالى مائه فارس وكانت خطه المسلمين عدم البدء بالهجوم وانما الثبات وصد هجوم المشركين ، مع عدم رمى السهام الا بعد ان تدنو قوات العدو منهم وتصبح على مسافة قريبه فتنهال عليهم السهام بكثافة عالية فتصيب منهم أكبر عدد ممكن الامر الذى يضعف من قوة العدو ويرفع من الروح المعنوية للمسلمين .

كما أن بقاء المسلمين فى مكانهم فى المضيق لايسمح بتطويقهم من الأجناب ، وبذلك تنعدم ميزة فرسان المشركين . وبدأت المعركة بالمبارزة كما هى عادة العرب فخرج ثلاثه من القرشيين الى الساحة هم شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة ، وابنه الوليد وكلهم من ابناء عبد مناف جد الرسول صلى الله عليه وسلم : وكان ثلاثتهم من خير فرسان العرب فدفع لهم الرسول صلى الله عليه وسلم : عمه حمزه بن عبد المطلب وعبيده بن الحارث وعلى بن ابى طالب وكلهم أيضا من بنى عبد مناف وكان العرف المتبع ان يكون المتبارزون من مستوى اجتماعى واحد من حيث النسب والمحتد ـ وانتهت بالمبارزة بقتل فرسان المشركين الثلاثة واصابة عبيد بن الحارث الذى مات آنذاك مانتك متأثرا بجراحه ـ كانت نتيجة المبارزة بداية سيئة للمشركين اذ فقدوا ثلاثة من خيرة رجالهم .

ولقد أمر الرسول صلى الله عليه وسلم المسلمين أن يستعدوا لصد هجوم المشركين مع الاهتمام بتأمين اجنابهم . ولما رأى المشركون ذلك بدأوا الهجوم فقابلهم المسلمون برشقات كثيفة من سهامهم وهم ثابتون فى مواقعهم ، فالحقوا بهم خسائر فادحة ، فكانوا يرتدون للخلف ثم يعيدون الهجوم دون ان ان يتزحزح المسلمون عن اوضاعهم .

ولما خفت حدة هجوم المشركين وفترت حماسهم نتيجة لفشل هجماتهم وما أصابهم من خسائر اصدر الرسول صلى الله عليه وسلم أوامره لقواته بالهجوم والتحم الجمعان وبعد قتال مرير انضم اليه الرسول صلى الله عليه وسلم وحرسه بدأت علامات الفوضى والاضطراب تظهر على صفوف المشركين ، واقتربت المعركة من نهايتها وبدأ الخوف يجد طريقه الى نفوس القرشيين وعمد البعض منهم الى الفرار وحاول أبو جهل (عمرو بن هشام) أن يصمد هو ونفر من رجاله أمام المسلمين ولكنه قتل وقتل معه عدد كبير من المشركين فتفرق المشركون وولوا الادبار يجرون أذيال الهزيمة ـ وما جاء المساء حتى كانت المعركة قد انتهت بنصر مبين للمسلمين الذين بقوا فى بدر بعد المعركة مدة ثلاثة ليالم عادوا بعدها الى المدينة .

نتائج المعركة

تعد معركة بدر نقطة تحول هامة فى تاريخ الدعوة الاسلامية ، وخاصة أن نتيجتها مشرقة للمسلمين الذين لم يقتل منهم غير ١٤ شهيدا ، فى حين خسرت قريش ٧٠ قتيلا ، و ١٧٠ أسيرا وقد أدت هذه المعركة الى تثبيت اقدام الدعوة الاسلامية فى شبه الجزيرة العربية ، وانكسار شوكة قريش .

ويرجع النصر الذى حققه المسلمون على قلتهم الى الأسباب التالية : ـ

١ ـ الروح المعنوية العالية للمسلمين ، لانهم كانوا يقاتلون عن عقيدة وايمان .

٢ ـ المستوى العالى للضبط والربط الذى اتصفت به قوات المسلمين التى التزمت بتعليمات وأوامر الرسول (قائدهم) .

٣ ـ القيادة الحكيمة الواعية التى أظهرها الرسول صلى الله عليه وسلم فى قيادته سواء اثناء المسير ، او فى اختيار الأرض وتشكيل المعركة المناسب واختيار الوقت المناسب للقيام بالهجوم بعد أن كسرت شوكة المشركين واصيبت قواتهم بخسائر جسيمة .

بعد عودة المسلمين الى المدينة عقد الرسول صلى الله عليه وسلم معاهدة عدم اعتداء مع اليهود ـ وكان الرسول حريصا على تنفيذ بنود هذه المعاهدة ولكن اليهود بما جبلوا عليه من خيانة العهد والغدر اقلقتهم قوة المسلمين وخافوا ان يؤدى انتصارهم فى بدر الى ازدياد عدد الداخلين فى الاسلام وبذلك تضاعفت سيطرة اليهود على العرب قوية وذات مصدرين :

١ ـ السيطرة المادية التى بنوها على مصادر تمويل التجارة وسوق المال وغير ذلك من أساليبهم الملتوية .

٢ ـ السيطرة السياسية التى بنيت على بث الفرقة بين القبائل العربية واعتناقهم مبدأ « فرق تسد » .

وكانت أول مظاهر غدر اليهود ما أسماه المؤرخون « فتنة يهود بنى قينقاع » فلقد بدأت هذه الفتنة بأعمال استفزازية من اليهود قبل المسلمين الى ان انقلب التحرش الى حرب سافرة فأسرع اليهود الى حصونهم يحتمون بها استعدادا للحرب ، ففرض المسلمون عليهم حصارا امتد ١٥ يوما الى ان اضطروا للاستسلام بدون قيد أو شرط وعفا عنهم الرسول صلى الله عليه وسلم على ان يخرجوا من المدينة ولا يحاربون المسلمين

وبعد ذلك حدثت بعض المناوشات والمعارك الثانوية بين المسلمين والكفار ، مثل غزوة بنى سليم وغزوة السويق ، وغير ذلك من الاعمال العسكرية المحدودة التى كان هدفها القضاء على بعض المؤامرات والاحلاف التى أراد بها أصحابها غزو المدينة وقد انتهت جميعها لصالح المسلمين .

وعن فتح مكة كتب المشير محمد عبد الحليم ابو غزالة :

بعد انتهاء معركة الخندق قرر الرسول تسوية الحساب مع بنى قريظة الذين نقضوا معاهدتهم مع المسلمين أثناء حصار الأحزاب للمدينة وتم فعلا محاصرتهم فى حصونهم واستمر الحصار حوالى عشرين يوما حاول خلالها زعماؤهم أن يحصلوا على ضمان لأرواحهم من الرسول الذى أصر على أن يستسلموا دون قيد أو شرط . وأخذ يهود بنو قريظة يرسلون الرسول تلو الرسول لعل المسلمين يحلون الموقف ويرفعون الحصار . ولما طالت المدة قرر النبى اقتحام الحصون عنوة واستعدت قوات المسلمين لذلك . ولما أيقن اليهود أن المسلمين جادون فى اقتحام الحصون قبلوا التسليم بدون قيد أو شرط ، وتم الاستسلام فعلا وقبلوا أن يحكم فى أمرهم سعد بن معاذ وهو رجل منهم دخل الاسلام وقاتل ضد الكفار فى موقعة الخندق . وحكم سعد بن معاذ بأن يقتل المقاتلون وأن تسبى النساء وتصادر الأموال وتم تنفيذ الحكم فعلا .

لكى يخدعهم تظاهر أنه متجه الى الشام ونجحت الخدعة حتى اذا ما اطمأنوا لذلك عاد الى منازل بنى لحيان الذين فروا الى الجبال وتمكنوا من النجاة بأرواحهم وأموالهم وسميت هذه العملية بغزوة بنى لحيان . وبعد ذلك بأيام دفع مفرزة من الخيالة لتثأر لمقتل أحد المسلمين وزوجته سميت بغزوة ذى قرد .

وعليه فبعد سلسلة من المعارك والأعمال القتالية التى خاضتها قوات المسلمين ضد الأعداء استتبت الامور ورسخت أقدام الدعوة فى يثرب ، وبدأت مرحلة جديدة من الجهاد وهى نشر الدعوة فى كل أنحاء شبه الجزيرة العربية وتوحيد الأمة العربية بها ـ ولتحقيق ذلك قرر الرسول التوجه الى مكة لأداء العمرة ، واستجاب لذلك حوالى ١٤٠٠ من المهاجرين والأنصار الذين خرجوا محرمين مسلحين بسيوف فى أغمادها . وذعرت قريش وحلفاؤهم من ذلك خوفا من ان يكون وراء ذلك خدعة عسكرية ـ واتفقوا على منع المسلمين من دخول مكة ولو أدى ذلك الى القتال . وخرجت مفرزة بقيادة خالد بن الوليد لاستطلاع تحركات المسلمين الذين غيروا طريقهم بعيدا عن عيون قريش ، وعسكر المسلمون بالحديبية .

وحين علمت قريش بنزول المسلمين فى الحديبية أرسلت رسلها لمحاولة اقناع الرسول بالعدول عن دخول مكة ومدى خطورة الاصرار على دخولها . وعاد رسول قريش اليها ليقول لها أن المسلمين لم يحضروا للقتال وانما لزيارة بيت الله ، وفى أثناء ذلك حاولت قريش دفع بعض المغاوير لمفاجأة المسلمين وفشلت جميعها فى تحقيق هدفها ليقظة المسلمين . وبعد أخذ ورد اتفق المسلمون والقرشيون على عقد صلح نصت بنوده على ما يلى :

١ ـ أن تضع الحرب أوزارها بين الفريقين لمدة عشر سنوات .

٢ ـ أن يردا لرسول من يأتيه من قريش بدون اذن وله رغبة فى الاسلام ولا تلتزم قريش برد من يأتيها من المسلمين مرتدا .

٣ ـ أن يسمح للمسلمين بأداء العمرة بعد عام على أن تخرج قريش من مكة وليس معهم الا سلاح المسافر .

وخلال سنتين انقضت بين صلح الحديبية وفتح مكة حدثت بعض الغزوات وعددها سبع عشر غزو يمكن القول بأنها مهدت استراتيجيا للفتح العظيم وهو فتح مكة . فلقد كان يهود خيبر يكيدون للمسلمين ويعدون من أهم حلفاء قريش ، ولذلك كان ضربهم يمثل ضربة قاصمة لحلف الكفر والشرك . ولذلك قرر الرسول صلى الله عليه وسلم أن يغزوهم وفعلا تقدم جيش اسلامى غير كبير وتمكن من هزيمة يهود خيبر والاستيلاء على حصونهم « حصن ناعم وحصن القموص وحصن الزبير وغيرها » وبعد فتح خيبر قبل يهود فدك الصلح مع المسلمين وعاد المسلمون الى المدينة منتصرين .

غزوة مؤتة :

كان السبب الذى أدى الى هذه المعركة هو مقتل رسول موفد من قبل النبى صلى الله عليه وسلم الى ملك بصرى فقتل فى أرض مؤتة ، فأرسل الرسول صلى الله عليه وسلم جيشا من ٣٠٠٠ رجل بقيادة زيد بن حارثة لتأديب المعتدين . وعلم الروم بخروج هذا الجيش فجهزوا قوات تقدر بعشرين ألف مقاتل فى حلب بأرض البلقاء بالشام . وكان نصف هذه القوات من الروم والنصف من قبائل عربية موالية لهم . وقرر زيد بن حارثة اختيار منطقة مؤتة مسرحا للقتال لما لها من مميزات تساعد فى كسر التفوق الكبير للعدو على قواته .

الفتح العظيم :

بعد أن استتبت الأمور للاسلام فى يثرب . وتحسن الموقف السياسى فى شبة الجزيرة العربية لصالح المسلمين قرر النبى صلى الله عليه وسلم فتح مكة فحشد لذلك جيشا كبيرا قوامه عشرة الاف رجل وكتم النبأ حتى عن أقرب الناس اليه حتى لا ينتشر الخبر فتستعد قريش للقائه أو تعقد حلفا مع القبائل أو اليهود ويتحرج الموقف وتفشل الحملة . ونجح الرسول صلى الله عليه وسلم فى اخفاء نية غزو مكة عن قريش . وتحرك الجيش الاسلامى الضخم صوب مكة الى أن وصل الى الجبال المحيطة بها فعسكر على سفوح هذه الجبال وأمر بأن تشعل النيران ليلا ليراها أهل مكة ، وكان له أراد من بث الخوف فى نفوس قريش حتى أن الأنباء وصلتهم بأن محمدا حشد لهم جيشا لاقبل لهم به ، ولم يروا مثله فى الحجم والقوة من قبل . وبدأت مفاوضات بين قريش والمسلمين انتهت بقبول قريش أن يدخل المسلمون مكة دون قتال . وأعطى النبى صلى الله عليه وسلم الأمان لكل من يحكث فى داره أو فى المسجد الحرام أو فى دار أبى سفيان

الإنتصارات العربية العظمى فى صدر الإسلام

دراسة عن فن الحرب العربى

محمد عبدالحليم أبوغزالة

١٤٠٣ هـ ـ ١٩٨٣ م

الصـــدق فى القـــول

بقلم دكتور :

أبو الوفا الغنيمى التفتازانى

الصدق فى القول من أهم الفضائل الفردية والاجتماعية .

فبالنسبة للفرد فإنه يتأثر ولاشك بالتربية الأولى التى يتلقاها فى الأسرة . ومن هنا يصبح من واجب الأب والأم معا أن يعودا الطفل على أن يكون صادقا فى قوله دائما ، لايقرر إلا الحقيقة ، ولايخش شيئا فيما يقرره ، ففى هذا إلى جانب مرضاة الله ، منفعة له ، وقد يترتب على كذبه ضرر له ، أو ضرر بالغير ، فضلا عن فقدان ثقة الآخرين به ، وهذا فى حد ذاته أكبر ضرر يمكن أن يصيب الانسان ، ويؤدى به إلى الفشل فى حياته .

وفى المراحل التعليمية المختلفة يحتاج الطالب إلى الصدق مع نفسه ومع الآخرين . فيصدق مع نفسه فى تحصيل العلم ، ويصدق معها أيضا فى مواجهة عيوبها فهو أعرف الناس بعيوبه ، وقد تخفى هذه العيوب عن الاخرين لحسن ظنهم به ، ولكنه لاينبغى أبدا أن يركن إلى مدح الناس له مع معرفته بأن نفسه تنطوى على عيوب كثيرة ، وقد قال ابن عطاء الله فى « الحكم » : « أجهل الناس من ترك يقين ما عنده لظن ما عند الناس » .

وفى الجامعة يكون صدق الطالب أمرا لازما ، لأن العلم يقوم أساسا على الصدق ، والوصول إلى النتائج العلمية الصحيحة هو ثمرة الصدق فى التحرى والبحث ، والمنهج العلمى الصحيح يستند إلى مايعرف بالأمانة العلمية ، فلا يركن الباحث إلى فروض لم تثبت صحتها ، ويجب أن يكون مبتعدا فى بحثه عن الهوى والغرض للوصول إلى نتائج يرضى هو عنها ، أو تصادف هوى فى نفسه ، أو ينبغى بها منفعة رخيصة عاجلة ، فأمر هذا كله إلى انكشاف ، ويفقد عندئذ مؤهلاته الأساسية كباحث علمى ، لأنه فقد الصدق .

بل إن الامم والشعوب لاتستطيع أن تحرز التقدم فى مجال العلوم إلا بأن يكون لديها علماء صادقون ، أمناء فيما ائتمنوا عليه ، لايوجهون الابحاث توجيها مذهبيا ، أو يستغلون العلم فى الاضرار بالغير ، أو فى تدمير البيئة ، أو فى القضاء على إنجازات الانسان الحضارية ، فالعلم الحقيقى لايعرف مذهبا أو وطنا ، وإنما هو من أجل خير البشرية .

واذكر أن عالما للنفس مشهورا فى انجلترا دفعته نظرة عنصرية إلى توجيه أبحاثه المتعلقة بذكاء الاطفال وجهة معينة ، هى أن ذكاء الطفل الأبيض أعلى من ذكاء الطفل الملون ، فوجه معطياته العلمية هذه الوجهة الخاصة ، واكتشف هذا الأمر بعد وفاته ، وكان لهذا دوى كبير ، وفقد العالم بعد وفاته الاحترام العلمى ، لانه لم يتحر الصدق والامانة ، أو الموضوعية فى الوصول إلى نتائجه العلمية ، وهكذا كل باحث لايتحرى الصدق فى القول لغرض كامن فى نفسه .

وبالنسبة للمجتمع فإن شيوع الصدق فى القول فيه مدعاة إلى تماسكه وتقدمه ، وكلنا يدرك مدى المعاناة التى نعانيها إذا فقد بعضنا الثقة فى البعض الاخر لعدم الصدق فى القول أو العمل ، فانت حين تتعامل مع الآخرين تتمنى أن يكونوا من الصادقين المخلصين فى أعمالهم ، فلاغش ولاتزييف ، ومن الخطأ البين أن تقول لنفسك : مادام الآخرون يغشون ويزيفون فلماذا لا أكون مثلهم ؟ فإن قال الصدق دائما إلى الخير والنجاة ، ولا كذلك الكذب .

وشيوع الأخبار الكاذبة التى يمليها الهوى ، وكذلك انتشار الشائعات الكاذبة المغرضة من أخطر الأمور على المجتمع ، فإنها توقعه فى الحيرة وتصرفه عن العمل الجاد .

وما أعمق المعنى فى قوله تعالى : « ياأيها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين » .

---

٣ من أئمة المساجد الكبرى فى القاهرة يتحدثـون عن رمضـان وذكريـاتهم معـه

كتب ـ حسين غيته :

رمضان شهر الذكريات فى حياة الاسلام والمسلمين .. ذكريات غاليه فى حياة كل مسلم ففى شهر رمضان نزل القرآن دستور الرسالة المحمدية الخالدة حيث نزل جبريل الى السماء الدنيا على سيدنا رسول الله مبشرا ببدء الدعوة الاسلامية

شهر رمضان شهر المكارم والفضائل ففيه ليلة خير من الف شهر وهى ليلة القدر التى نزل فيها القرآن على محمد صلى الله عليه وسلم « اننا انزلناه فى ليلة القدر ..

اليوم .. تقدم ذكريات ثلاثة من ائمة مساجد اولياء الله الصالحين .. فضيلة الشيخ احمد فرحات امام مسجد مولانا الامام الحسينى وفضيلة الشيخ حامد خليل امام المسجد السيدة زينب وفضيلة الشيخ عبدالفتاح احمد مصطفى امام وخطيب السيدة نفيسه .

● وفى رحاب مسجد الامام الحسين كان الشيخ احمد فرحات امام وخطيب المسجد يلقى درس العصر وسط ثات المسلمين تحوطه من كل جانب فهو اول كفيف يشغل منصب امام وخطيب اكبر مساجد الجمهورية

● يقول الشيخ احمد فرحات بدأت الصوم فى سن مبكر من عمرى ومنذ ذلك الوقت اعتدت صوم الشهر الكريم حتى يومنا هذا وكنت فى هذه السن قد حفظت القرآن الكريم فى كتاب المرحوم الشيخ عبداللطيف الرفاعى بقرية كفر صرواة مركز اشمون محافظة المنوفية فلقد تخرج من هذا الكتاب كثير من العلماء الان يعملون فى الدعوة الاسلامية ثم انتقلت بمصاحبة والدى للالتحاق بالمعهد الدينى الموجود بالازهر ولكن سوء حظى ان المعهد قد اغلق ابوابه على الطلاب الجدد فى ذلك الوقت وبقيت فى القاهرة مرابطا حتى يأتى العام القادم واتمكن من الالتحاق بالمعهد وخلال هذا العام تعلمت علم التجويد على يد المرحوم الشيخ حسن الحوريسى شيخ القراء بالأزهر آنذاك وبعد انتهاء المراحل التعليمية الاولى التحقت بكلية اصول الدين والتى كانت تجمع كثيرا من العلوم مثل العلوم الدينية والقرآن والاحاديث النبوية والمنطق والفلسفة والعلوم الاخلاقية واللغات الاجنبية والتاريخ الاسلامى كل ذلك يساعد الداعية على الدعوة بصورة تجذب القلوب

ومع صعوبة الظروف التى مر بها الواحد حيث كانت الكلية فى ذلك الوقت فى حى شبرا وانا اقيم فى حى الحسين وانا كفيف ومع ذلك لم تحول هذه العثرات دون الوصول الى النجاح وحصلت على الشهادة العالمية عام ٥٤ والتحقت بكلية اللغة العربية وحصلت على « العالمية » مع اجازة التدريس فى عام ١٩٥٥

وبعد مشوار طويل فى الدعوة الاسلامية رشحنى الدكتور المرحوم فضيلة الشيخ عبدالحليم محمود يوم ان كان وزيرا للاوقاف ليكون امام وخطيب وداعيه لمسجد مولانا الامام الحسين رضى الله عنه بالقاهرة .

ذكريات رمضان

وعن فضل شهر رمضان يقول الشيخ احمد فرحات شهر رمضان يوحى الى نفوسنا بذكريات جليلة وانتصارات عظيمة ظهرت فيها عظمة الاسلام وعز الله المسلمين

رمضان شهر الخير والفضل والمغفرة والرحمة وصلة الارحام ففى رمضان الذكريات الروحية

شهر رمضان شهر الكفاح والجهاد والعمل الشاق والجهد والعرق لكى يبعد عن الاذهان ان الصوم يستلزم الراحة والاسترخاء ففيه كانت غزوة « بدر الكبرى » التى كانت فاصلا بين الحق والباطل وكان « فتح مكه » فى السنة الثامنة للهجرة فى السنة التاسعة من رمضان كانت « غزوة تبوك » وكان « فتح الاندلس » عام ٩٢ وفى رمضان فتحت جزيرة ردوس وفى رمضان من عام ٦٨٥ كان نصر المسلمين على التتار فى معركة عين جالوت وفى رمضان كان بناء الازهر الشريف

وكان انتصارنا على اليهود فى العاشر من رمضان وتحطمت اسطورة الجيش الذى لا يقهر .

ويؤكد فضيلة الشيخ احمد فرحات على المسلمين ان يكونوا بعد رمضان كما كانوا فى رمضان التحلى بالايمان والصدق مع النفس والقضاء على الشر فى انفسنا والالتزام بالشريعة الاسلامية

ويقول اطالب الداعيه الذى يتربع على عرش الدعوة الاسلامية الالتزام بتعاليم الله والخط الواضح فالدعوة الان اعتقد انها بخير عن ذى قبل بكثير لان فيها المصراحة وليس فيها التزمت ولا التشدد فالداعيه الناجح هو الذى يسعى الى تبسيط تعليم الله

● وفى مسجد السيدة زينب رضى الله عنها كان لنا لقاء مع فضيلة الشيخ حامد السيد خليل امام وخطيب ومدرس بمسجد السيدة زينب

يقول حفظت القرآن الكريم منذ كان عمرى ٧ سنوات فى قرية « لبيه » مركز اشمون محافظة المنوفية وانهيت حفظ القرآن الكريم وكتاب القرية واعدت حفظ القرآن الكريم بقرية « مجيريه » مع التجويد ثم التحقت بمعهد شبين الكوم الازهرى وحصلت على الابتدائية والتحقت بالقسم الثانوى بها حتى الصف الخامس الازهرى وانتقلت الى المعهد الثانوى الازهرى بالقاهرة وحصلت على الثانوية العامة والتحقت بكلية اللغة العربية فى سنة ٥٤ وكانت هناك منافسه كبيرة مع كلية دار العلوم لذلك

وفى نفس العام الذى التحقت به فى كلية اللغة العربية عينت بمسابقة بالثانوية الازهرية لاول مرة ونجحت فى هذه المسابقة وعينت امام وخطيب بوزارة الاوقاف وبدأت الجولة من بنى مزار فى المنيا ثم القليوبية ثم محافظة الجيزة ثم مسجد الغورى بالقيه ثم مسجد الطراوى بالمطرية ثم نقلت الى مسجد السيدة زينب حيث ان المساجد الكبرى تتطلب الكفاءة مع الاقدمية بشروط حصوله على ٥ سنوات امتياز منذ ١٩٧٤ ومنذ ذلك التاريخ وحتى اليوم وانا اعمل فى شرف آل البيت .

يقول فضيلة الشيخ حامد السيد خليل كنت دائما اواظب على حضور الندوات والمحاضرات الدينية بالمساجد واداء صلاة التراويح فشهر رمضان فرصه نعيش مع القرآن الكريم وكذلك الرد على استفسارات الجمهور والاجابة على اسئلتهم

ويقول اننا نحاول بقدر الامكان توعيه الجمهور وخاصة الشباب بالاحكام الصحيحة فى الاسلام وخاصة ما يدور فى اذهان الشباب من قضايا تثير شكوكهم وتسبب لهم القلق ونستطيع اقناع الشباب بالمناقشة الواعيه القائمة على الادلة من كتاب الله وسنة رسوله

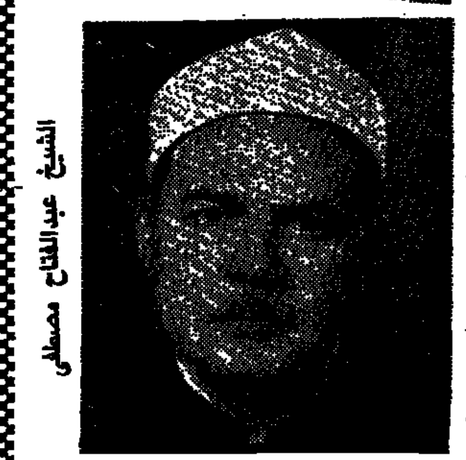
مطلوب من الداعيه ان يقرأ فى جميع فروع المعرفة الاسلامية والتاريخية والاجتماعية واللغات والكتب المترجمه حتى يستطيع الوقوف على التطورات السريعة فى هذا العصر المسمى بالتفوق التكنولوجى وذلك حتى يستطيع معالجة ماهو قائم من مشكلات بالحكمة والموعظة الحسنه .

معنى ليلة القدر يقول الشيخ حامد السيد هى الليلة التى قال فيه انها خير من الف شهر .. فالعمل فيها خير من ثلاثين الف ليلة

ويقول فضيلة الشيخ عبدالفتاح احمد مصطفى امام وخطيب السيدة نفيسه رضى الله عنها كنت اصوم رمضان منذ سن مبكر واعتدت صوم الشهر الكريم حتى يومنا هذا .. وتعلمت القرآن الكريم فى كتاب قرية طاروط بمحافظة الشرقية والتحقت بالمعهد الازهرى حتى الدراسة الثانوية ثم الدراسة بكلية الشريعة وتخرجت علم ٥٥ تخصيص التدريس والدعوة علم ٥٦ والتحقت بالعمل بوزارة الاوقاف منذ ذلك التاريخ أمام بمساجد وزارة الاوقاف تنقلت بين المساجد من اسوان الى الجيزة ثم القاهرة ونقلت الى مسجد السيدة نفيسه رضى الله عنها منذ سنة ١٩٦٩ وعملت مديرا للمركز الاسلامى بالارجنتين منذ علم ٧٧ وحتى سنة ٧٩ ثم عدت الى مسجد السيدة نفيسه

ويؤكد الشيخ عبد الفتاح احمد مصطفى امام وخطيب مسجد السيدة نفيسه أن احياء ليلة القدر يكون بتلاوة القرآن والاكثار من الدعوات ويكون المسجد فى صورة مشرقة وخاصة أن السيدة نفيسه رضى الله عنها وصلت الى مصر فى يوم السبت الموافق السادس والعشرين علم ١٩٣ هـ قبل أن يصل الامام الشافعى رضى الله عنه بخمس سنوات وحفظ اهل مصر هذا التاريخ وتكون هذه الليلة بمثابة عيد حيث نزل القرآن وليلة القدر وليلة وصول السيدة نفيسه رضى الله عنها الى القاهرة فهى الليلة المشرقة التى خلدها التاريخ والزمان ليلة مباركة خلدها التاريخ وستبقى .

الشيخ احمد فرحات



الشيخ عبدالفتاح مصطفى

اعتكاف الرسول

عن عائشة رضى الله عنها .. قالت : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل العشر ـ اى العشر الأخيرة من رمضان ـ شد ازره واحيا ليله وايقظ اهله »

وفى رواية لمسلم :
« كان يجتهد فى العشر الأواخر ما لا يجتهد فى غيره »

وعن عائشة قالت : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يعتكف صلى الفجر ثم دخل فى معتكفه » .

وعن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم انه كان إذا اعتكف طرح له فراشة ، أو يوضع له سريره وراء اسطوانة التوبة .

سلوك المعتكف

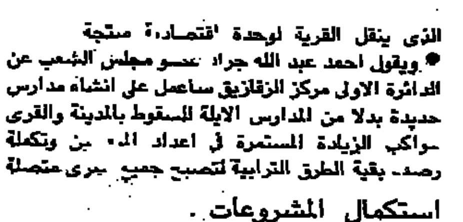
توضح السيدة عائشة رضى الله عنها سلوك المعتكف .. فتقول :
« السنة على المعتكف الا يعود مريضا ولا يشهد جنازة ، ولا يمس المرأة ، ولا يباشرها ، ولا يخرج لحاجة ، إلا لما بد منه ، ولا اعتكاف إلا بصوم ، ولا اعتكاف إلا فى مسجد جامع » .

هكذا من الاصل

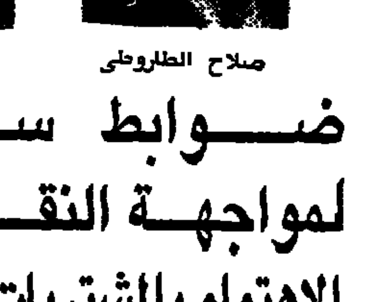
مايو

حصر المشاكل لتنظيم حلها واستكمال المشروعات
فرصة كاملة للشـباب فى مواقع العمل والانتاج

مايـــو مع نـــواب
المجلس الجديد بمحافظات
الجيزة والشرقية والمنوفية



تواصل «مايو» لقاءاتها مع اعضاء مجلس الشعب الجديد لتنقل الى القارىء صورة عما يدور فى اذهانهم وعما يخططونه للمستقبل عن مشروعات عامة ومشروعات خاصة بدوائرهم



صلاح الطاروطى



فتحى عمر



عبدالله محمد عبدالله

ضـــوابط سـفر العمالـة للخـارج
لمواجهـة النقـص فى الايـدى العـاملة
الاهتمام بالمشتريات التى تخدم الاسرة والطفولة

تحقيق : زينب ابراهيم
محمد صالح العربى

التقت مايو بنواب

محافظة الجيزة فى حوار صريح معهم حول افكارهم وخواطرهم خلال المرحلة القادمة للعمل الوطنى لتحقيق مسيرة الرخاء والبناء لجماهير شعبنا

● فى البداية يقول عبد القادر ابو هميلة عضو مجلس الشعب عن العياط (فئات) من بهبيت .. عن تصورة للعمل السياسى كنائب للشعب سأعمل على ارساء مبادىء الديمقراطية والالتزام بمبادىء وبرامج الحزب الوطنى عامة . وفى مجال التشريعات التى تحقق مصالح الجماهير حيث ان النائب يمثل الامة باكملها ولا يمثل دائرته فقط ولذلك عليه ان يتعرف على مشاكل الجماهير فى كافة انحاء الجمهورية كما ينبغى ان يكون ارتباط النائب بالجمهور على اساس المصالح القائمة اولا وحل مصالح الجماهير الفردية فى اطار العموميات دون الاستثناءات التى قد تشكل خطرا على المفهوم السياسى بالاضافة الى ان الهدف الاساسى بجانب كل هذا تطوير التشريعات من خلال اللجنة التشريعية بما يحقق مزيدا من الديمقراطية والارتقاء بمجتمعنا فى مجال التشريع والقانون .

● ويؤكد عبد القادر ابو هميلة انه سيعمل فى الدورة القادمة لمجلس الشعب على استكمال الانجازات المتعددة التى تحققت بفضل تعاون حكومة الحزب الوطنى والجهاز التنفيذى بالجيزة لصالح جماهيرنا ومتابعة برامج الحكومة وخطتها الخمسية الطموحة .

● ويقول محمد موسى مسانين .. رئيس الاتحاد المحلى للعمال بمحافظة الجيزة

انه سيعمل على الحفاظ على المكاسب العمالية التى حققتها ثورتا ٢٣ يوليو و ١٥ مايو التى اضافت الى هذه المكاسب مكاسب اخرى والعمل على تحقيق مزيدا من المكاسب العمالية حيث ان العمال هم القوة الضاربة التى يعتمد عليها المجتمع فى اقتصاده الوطنى واهم المكاسب العمالية التى حققتها ثورة ٢٣ يوليو فى رأيى وسأعمل على الحفاظ عليها . الغاء الفصل التعسفى الذى كان قائما قبل ثورة يوليو الخالدة بالاضافة الى الاحتفاظ بنسبة الـ ٥٠ من العمال والفلاحين فى المجالات النيابية المختلفة على جميع مستوياتها وذلك حتى يحافظوا على حكم الشعب بنفسه ولنفسه ..

دعم القرى بمحولات الكهرباء

● ويقول سالم شنب (٤٤ سنة فلاح) انه رفض الانضمام لحزب الوفد وانضم الى الحزب الوطنى بعد استقالته من حزب العمل .. . وعن تصوره للعمل السياسى فى مجلس الشعب يقول سأعمل على تطبيق مبادىء ثورة ٢٣ يوليو التطبيق السليم حيث اننى احد ابنائها كما سأعمل ايضا مع الشباب ولاجلهم لانهم القوة الاساسية فى البناء والتنمية واهم القضايا التى سوف اعمل على اثارتها فى مجلس الشعب دعم القرى بمحولات الكهرباء ورصف بعض الطرق التى لم يتم رصفها وتنفيذ مشروعات مياه الشرب وإنشاء سنترالات مباشرة على مستوى المراكز اكثر مما هو موجود حاليا .

قضايا المرأة بوجه عام

● وتقول راوية عطية رئيسة لجنة الشئون الاجتماعية بالمجلس الشعبى المحلى لمحافظة الجيزة سابقا .. ورئيسة مجلس ادارة جمعية رعاية اسر المقاتلين والشهداء بالجيزة : والتى شاركت فى الحياة السياسية والنيابية بدخولها مجلس الامة عام ١٩٥٧ حيث كانت احدى اول سيدتين دخلتا مجلس الامة تقول .. دخولى مجلس الشعب ليس جديدا على وسوف اعمل من خلاله على تحقيق الكثير من المكاسب السياسية والاجتماعية للمرأة وزيادة الرعاية الاجتماعية للمواطنين والمشاركة فى اصدار القوانين التشريعية

● ويقول عمر عطية (٥٥ سنة - فئات) امين لجنة التعليم بالمجلس فى الدورة السابقة والامين العام للحزب الوطن بالجيزة عن تصوره للعمل فى المجلس فى دورته القادمة .. طالما ان الحياة متجددة فاحتياجات الجماهير ايضا متجددة ولذلك ما اود عمله لجماهير شعبنا هو انشاء مدارس جديدة وتجديد القديم منها وتدعيم الكهرباء ورصف الطرق وفتح منافذ لتوزيع السلع الغذائية وانشاء مراكز شباب جديدة وتجديد القديم منها . ونحن فى الجيزة نقوم بوضع اولويات لحل مشاكلنا واستكمال التى لم تحل فى السنوات السابقة معتمدين على ثقة جماهيرنا فى حزبنا الوطنى وقادته .

دعم حركة التعاونيات

● ويضيف كمال بدوى (٥٣ سنة عضو عن دائرة الدقى - عامل - قمت فى الدورة السابقة للمجلس بارساء حركة التعاونيات السكانية والزراعية ..

والاستهلاكية فى الجيزة عن طريق انشاء الجمعيات التعاونية وذلك بالجهود الذاتية للدارسين كما شاركت ايضا باعتبارى وكيلا للجنة الاسكان بالمجلس فى اصدار الكثير من التشريعات السكانية .

الشريعة الاسلامية

● ويقول حسن حافظ (٦٢ سنة - فئات) وعضو مجلس الشعب خلال دورتى ١٩٦٤ . ١٩٦٨ . والدورة السابقة : ساهمت فى الدورة السابقة للمجلس فى تعديل نص المادة الثانية من الدستور التى كانت تنص على ان الشريعة الاسلامية مصدر رئيسى للتشريع الى النص الحالى الشريعة الاسلامية هى المصدر الرئيسى من مصادر التشريع . كما ساهمت ايضا فى حل مشاكل الصرف الصحى فى امبابة خاصة وانها من المناطق المزدحمة بالسكان وعن اهم القضايا التى ينوى اثارتها فى مجلس الشعب فى دورته القادمة ضرورة الاسراع تطبيق قانون الشريعة الاسلامية تطبيقا شاملا فى جميع القطاعات ذلك ان الدين الاسلامى هو الدين الرسمى للدولة .

● ويقول سماح صبيح (٤٤ سنة فلاح) عضو مجلس الشعب فى الدورتين السابقتين .. عن اهم الموضوعات ينوى اثارتها فى الدورة القادمة للمجلس قضايا الصرف الصحى ومشكلة مياه الشرب ذلك انهما من المشاكل الحيوية والهامة التى يعانى منها شعب وخاصة فى امبابة حيث المناطق المزدحمة بالسكان وفى نفس الوقت تعانى الكثير من طفح المجارى طوال العام بجانب معاناتها من قلة مياه الشرب

ومن القضايا التى سوف اطرحها ايضا مشاكل الزراعة والمزارعين وخاصة مع قانون الاصلاح الذى تشوبه بعض الشوائب بجانب مشاكل الشباب وخاصة بالنسبة الى قلة عدد مراكز الشباب فى القرى وهى فى رأيى تعتبر مراكز اشعاع فكرى وثقافى ورياضى للشباب ومجال يتم فيه خدمة البيئة المحيطة به بالجهود الذاتية .

وفى محافظة الشرقية التى يمثلها ٢٧ نائبا فى المجلس الجديد والتى فاز فيها الحزب الوطنى باغلبية ساحقة حيث حصل على نسبة تزيد عن ٩٠ ٪ من عدد الاصوات الكلية بالمحافظة الشرقية من المحافظات التى زاد رصيد الحزب الوطنى بها فى انتخابات هذا العام عن الانتخابات السابقة .

● كان اللقاء الاول مع د / محمد طلبة عويضة الامين العام للحزب الوطنى بالمحافظة وعضو مجلس الشعب عن الدائرة الاولى مركز الزقازيق حيث قال ان المرحلة القادمة أريد ان يطمئن أهالى الشرقية الى اننى دائما على العهد وصدق الوعد لاننى قد اشتركت فى وضع الخطة الخمسية لمحافظة الشرقية وهذه الخطة ستحل جميع المشاكل التى تهم المحافظة وأوكد ان جميع المشاكل ستحل فى الخطة الخمسية التى نعيشها الان

● ويقول محمد نعيمى عضو مجلس الشعب عن الدائرة الثانية مركز ههيا سأعمل جاهدا على توفير مسكن لكل فرد خصوصا من العاملين بالدولة وفى مجال الزراعة سأعمل على توفير التقاوى ومياه الرى والميكنة الزراعية .

● ويقول احمد فتحى عمر عضو مجلس الشعب عن الدائرة الثالثة مركز الحسينية سأعمل على الاستمرار . انارة باقى القرى التى يقل تعداد سكانها عن الف نسمة باعتبار ان التيار الكهربائى هو مصدر الطاقة الذى ينقل القرية لوحدة اقتصادية منتجة

● ويقول احمد عبد الله جراد عضو مجلس الشعب عن الدائرة الاولى مركز الزقازيق سأعمل على انشاء مدارس جديدة بدلا من المدارس الايلة للسقوط بالمدينة والقرى ومواكب الزيادة المستمرة فى اعداد الدارسين وتكملة رصف بقية الطرق الترابية لتصبح جميع القرى متصلة

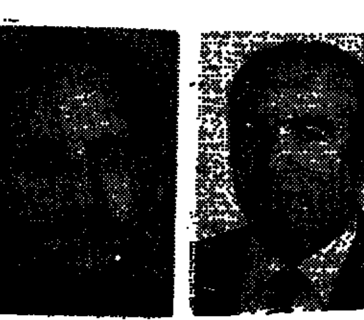
استكمال المشروعات .

ويقول صالح الصالحى عضو مجلس الشعب عن الدائرة الاولى مركز القنايات سأعمل على استكمال توصيل مياه الشرب لباقى العزب والكفور وعمل صرف صحى لبقية القرى ورصف الطرق التى لم ترصف وانشاء معاهد دينية بجميع القرى والتوسع فى بناء المدارس كى تكون على إستعداد لقبول جميع الملزمين واستكمال جمعيات الأمن الغذائى بجميع القرى التى لايوجد بها جمعيات . . .

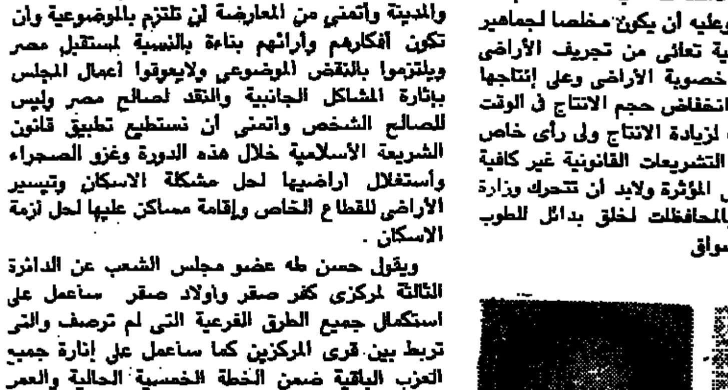
ويقول سامى اباظة عضو مجلس الشعب عن الدائرة الاولى مركز منيا القمح من خلال اللقاءات الجماهيرية يتم حصر المشاكل والمشروعات وتقديم الحلول للجماهير والعمل على استكمال المشروعات المتبقية من الدورة السابقة والعمل على استكمال القوانين المكملة للدستور .

ويضيف عبد الرحمن مشهور عضو مجلس الشعب عن الدائرة الاولى مركز مشتول السوق سأعمل على خدمة اهالى الدائرة وذلك لثقتهم فى مرشحى الحزب الوطنى وأعاهدهم اننى سأعمل على خدمتهم طبقا للامكانيات التى ستحددها لنا الدولة لكى نكون واضحين وصادقين معهم .

ويقول محمد ابو فول عضو مجلس الشعب عن الدائرة الثانية مركز ههيا : اننى سأبذل كل جهدى لبناء مدرسة ههيا الثانوية الصناعية والعمل على خلق سوق تجارية يتحقق من خلالها الفرص الكثيرة لزيادة دخل المواطن وتوفير كافة قطاعات الخدمة فعضو مجلس الشعب يجب أن يكون دائما صاحب أهداف متجددة لايتوقف عند حد معين وعليه أن يكون مخلصا لجماهير دائرته ومحافظة الشرقية تعانى من تجريف الأراضى الزراعية مما يؤثر على خصوبة الأراضى وعلى إنتاجها الأمر الذى يترتب عليه انخفاض حجم الانتاج فى الوقت الذى نحن فى حاجة فيه لزيادة الانتاج ولى رأى خاص لعلاج هذه المشكلة أن التشريعات القانونية غير كافية ولكن الحلول الفعلية هى المؤثرة ولابد أن تتحرك وزارة الاسكان و محافظون بالمحافظات لخلق بدائل للطوب الأحمر وتوفيرها فى الأسواق



محمد ابوفول — عبدالرحمن عبدالله



صالح محمد — محمد نعيمى

حسن طه — عزت ابراهيم

عبدالرحمن نصار — احمد عبدالله

ويضيف الشيخ عبد الله الرفاعى عضو مجلس الشعب عن الدائرة الاولى مركز بلبيس . سأحدد مع أهالى الدائرة مشاكلهم العامة والخاصة والمساعدة بقدر الامكان فى حلها كما سأعمل على إنارة كثير من العزب التى لم تصلها الإنارة بعد كما أن هناك مجالس القرى تعمل على توفير المواصلات الخاصة للربط بين القرى والمدينة وأتمنى من المعارضة أن تلتزم بالموضوعية وأن تكون أفكارهم وأراؤهم بناءة بالنسبة لمستقبل مصر ويلتزموا بالنقد الموضوعى ولايعوقوا أعمال المجلس بإثارة المشاكل الجانبية والنقد لصالح مصر وليس للصالح الشخص واتمنى أن نستطيع تطبيق قانون الشريعة الأسلامية خلال هذه الدورة وغزو الصحراء واستغلال اراضيها لحل مشكلة الاسكان وتيسير الأراضى للقطاع الخاص وإقامة مساكن عليها لحل ازمة الاسكان .

ويقول حسن طه عضو مجلس الشعب عن الدائرة الثالثة لمركزى كفر صقر واولاد صقر سأعمل على استكمال جميع الطرق الفرعية التى لم ترصف والتى تربط بين قرى المركزين كما سأعمل على إنارة جميع العزب الباقية ضمن الخطة الخمسية الحالية والعمل على إصدار قرار بتحويل مركز اولاد صقر لمدينة

ويقول صلاح الطاروطى عضو مجلس الشعب عن دائرة الثالثة مركز فاقوس أننى سأطالب بحل مايشكو منه المواطن كمشكلة رغيف الخبز والمرافق العامة كالطرق والمجارى والمساكن والميكنة الزراعية حيث سأطالب بتوفير محطة ميكنة زراعية بمركز فاقوس أسوة ببقية المراكز الأخرى وللمساحة الزراعية الكبيرة بالمركز وسأعمل على أن يكون التعليم لخدمة الانتاج وليس من اجل الوظيفة الحكومية ومباشرة كافة المسئوليات البرلمانية فى الرقابة والتشريع ومناقشة جميع السياسات وبرامج الحكومة حتى تأتى محققة لأهداف الشعب

٩٠٪ من ميزانية المجلس الاعلى للتكامل
تخصص للاستثمارات والمشروعات المشتركة

كتبت : فوزية فهمى

صرح اللواء عبد الستار امين الأمين العام المساعد للمجلس الأعلى للتكامل «مايو» ان المجلس سوف يعقد دورته الثالثة بالقاهرة اليوم برئاسة الرئيسين حسنى مبارك وجعفر نميرى

يناقش المجلس ميزانية التكامل لعام ٨٤/١٩٨٥ للامانة العامة ولصندوق التكامل ولبرلمان وادى النيل وتعتبر اهم سمة لها ان

يناقش للمجلس الاستراتيجيات التخصصية التى أعدتها لجانه الفنية الخمس والتى اجتمعت خلال شهرى يناير وفبراير الماضيين والتى اجتمعت كمجموعات عمل تخصصية خلال شهرى نوفمبر وديسمبر ١٩٨٣ وتغطى هذه اللجان مجالات التخطيط الاقتصادى والمالى والخدمات والانتاج والشئون الدستورية والتشريعية والتنظيمات الشعبية .

واضاف انه سوف تصدر قرارات لاعتماد هذه الخطط لتكون مؤشرا لبدء التنفيذ الفعلى لما سبق التخطيط له كالاهتمام بمنطقة التكامل وتضم محافظتى اسوان فى مصر والمحافظة الشمالية فى جمهورية السودان ومن المنتظر أن تشكل لجنة خاصة لهذه المنطقة لتخطط وتتابع تنفيذ المشروعات الخدمية والانتاجية فى المنطقة المتكاملة باعتبارها ركيزة اساسية للعمل التكاملى وقاعدة ينطلق منها العمل التكاملى شمالا فى مصر وجنوبا فى السودان

ويناقش المجلس دراسة تطور العمل فى مشروع قناة جونجلى باعتباره اكبر مشروع تكاملى ينفذ فى وادى النيل لاستقطاب فاقد النهر فى منطقة السدود بجنوب السودان وتحويلها إلى مناطق زراعية .

تعرض على المجلس بعض التوصيات الخاصة بالشئون التعليمية والبحث العلمى والاعلام والثقافة والصحة والقوى العاملة والسياحة والتنمية الادارية وابرز هذه التوصيات صدور مجلة وادى النيل التى تعبر عن الفكر التكاملى على امتداد الوادى .

كذلك ستعرض بعض توصيات لجنة الشئون الدستورية والتشريعية والتى عالجت موضوع حرية العمل وتملك العقارات والأراضى الزراعية لمواطنى وادى النيل فى البلد الاخر .

وبالنسبة لتوصيات لجنة التنظيمات الشعبية والتى تغطى العمل الشبابى والنسائى والنقابات والاتحادات المهنية والعمالية والحكم المحلى والاقليمى والتعاونيات قال اللواء عبد الستار أمين سوف تعرض أبرزها وهى عقد المؤتمر التاسيسى للتنظيمات الشعبية فى مصر خلال شهر سبتمبر القادم وأسبوع التآخى الثالث بين شباب وادى النيل فى النصف الثانى من عام ١٩٨٤ .

وقال يخطىء من يظن ان العمل التكاملى قد أصابه بعض التراخى فى المرحلة السابقة ولكننى أؤكد انه يسير طبقا للمخطط الاستراتيجى المرسوم له خلال المرحلة التمهيدية قد يكون سبب هذا الشعور هو أن هناك احداثا طغت على السطح واستحوذت على وسائل الاعلام وهى أساسا فى مصر المعركة الانتخابية والاعداد لها باعتبارها أول تجربة ديمقراطية تمر بها مصر وفى جنوب السودان طغت على وسائل الاعلام النهج الاسلامى وتطبيقة فى جنوب الوادى وبعض الاحداث فى الجنوب والحملة المسعورة الموجهة ضد السودان خلال هذه الفترة وماتم اعلانة من حالة الطوارىء فى السودان خلال المرحلة الأخيرة . واعتقد أن هذا هو الذى شد انتباه الجماهير فتوارت أخبار التكامل ولكن الحقيقة أن التكامل يسير طبقا لما هو مخطط له وأن حماس الرئيسين واتصالاتهم المستمرة وما انجزتة اللجان الفنية التابعة للمجلس الاعلى ولجان برلمان وادى النيل لهى خير دليل على سير العمل بخطوات متدرجة ومخططة تؤدى بنا إلى الهدف وهو وحدة وادى النيل باذن الله

١٦ نقابـة عماليـة تشترك فى مؤتمـر حـرب الخليـج

وافق مجلس ادارة الاتحاد العام لنقابات العمال فى اجتماعه امس برئاسة سعد محمد أحمد رئيس الاتحاد ووزير القوى العاملة على اشتراك ١٦ نقابة عامة عمالية فى مؤتمر مخاطر حرب الخليج على الأمن العالمى للسلام الدولى الذى ينظمه اتحاد عمال الطرق مع المنظمات الشعبية الصداقية فى الفترة من ٨ الى ١٠ يوليو القادم ببغداد .. وقرر الاتحاد عقد اجتماع يوم الخميس القادم لاعداد الترتيبات الخاصة للاشتراك فى المؤتمر يحضره رؤساء النقابات الـ ١٦ التى وافقت على الدعوة الموجهة اليهم من العراق .

كما قرر المجلس عقد اجتماع لاعضاء اللجنة المشكلة لدراسة مقترحات الحركة النقابية على تعديل قانون التامينات الاجتماعية برئاسة ابراهيم شلبى الامين العام للاتحاد ووكيل مجلس الشورى يوم الخميس القادم للانتهاء من رأيها فى التعديل تمهيدا لعرضها على لجنة مشتركة من الاتحاد ووزارة التامينات

المشير ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والانتاج الحربى :
٨٠٠٠ وحدة سكنية خلال العامين القادمين وطفرة كبيرة فى الاسكان

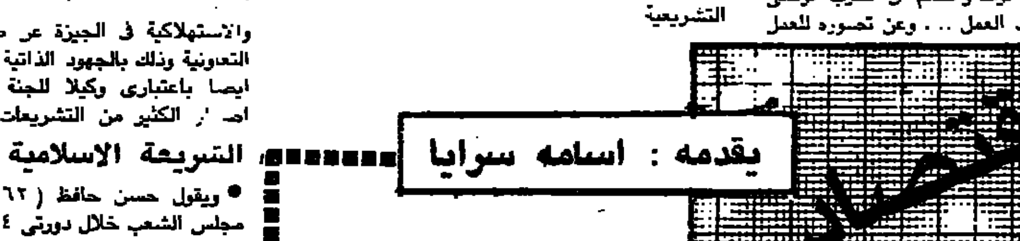
كتب حسين غيته :

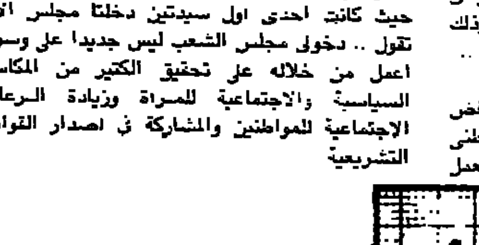
قال المشير ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والانتاج الحربى ان القوات المسلحة تسعى بكل جهد لتحقيق كافة الخدمات فى الاسكان والأمن الغذائى وهناك طفرة كبيرة فى هذه النواحى سوف تظهر خلال العامين القادمين وسوف تظهر بالقدر الكافى على جميع المستويات والراتب وسوف يحصل على شقة بدون قيود كل ضباط وضباط صف القوات المسلحة .

وخلال العامين القادمين سيتم الانتهاء من ٨٠٠٠ وحدة سكنية فى المعادى والقاهرة والاسكندرية وهناك مشروعات فى كل محافظات الجمهورية لسكن ضباط الصف .

واضاف المشير أبو غزالة قائلا ان هناك تطويرا فى الزى العسكرى وهناك اهتمام على مستوى القيادة العامة للقوات المسلحة بالسعى من اجل تحقيق الرخاء ورفع مستوى المعيشة لرجال القوات المسلحة

جاء ذلك فى حفل الأفطار الذى اقامته الشئون المعنوية لضباط الصف والجنود بنادى ٦ اكتوبر بالقوات المسلحة والذى حضره الفريق ابراهيم العرابى رئيس اركان حرب القوات المسلحة والفريق السيد حمدى قائد قوات الدفاع الجوى والفريق طيار محمد عبد الحميد حلمى قائد القوات الجوية والفريق على جاد توفيق قائد القوات البحرية وعدد كبير من قادة القوات المسلحة





اقتصاد

يقدمه : اسامه سرايا

● الضريبة الموحدة ..
● طريق عصرى لتبسيط الضرائب وحصر التهرب الضريبى ..

انتهت اللجنة الخاصة بنظام الضرائب فى مصر المشكلة برئاسة د . عاطف صدقى .. من إعداد كافة الدراسات التى تنظم نظام الضرائب فى مصر فى المرحلة القادمة . بشكل يحقق تبسيط الضرائب . وفى نفس الوقت حصر المتهربين ضرائبيا .. وتوصلت اللجنة الفنية الى ان نظام الضريبة الموحدة افضل النظم لمصر . وذلك بدلا من الضرائب النوعية . على ان تسرى الضريبة الجديدة على مجموع دخل الممول من جميع مصادرة . ويحقق النظام الجديد العدالة لانه يتضمن شرائح تتزايد فئاتها مع زيادة حجم الدخل دون النظر الى نوعه .. والنظام الجديد سوف يرفع من قدرة مصلحة الضرائب فى الاداء ويحسم خلافات عديدة . بما يساعد على تحقيق اكبر قدر من العدالة الضريبية والاجتماعية .. ويتمتع هذا النظام بمرونة كافية تسمح بالخصم من المنبع فى الحالات التى تسمح بذلك ثم تتم المحاسبة آخر العام ..

وفى الحقيقة فان نظام الضريبة الموحدة الذى سوف يناقشه مجلس الوزراء فى جلسته القادمة جاء فى ميعاده تماما لانه قد حان الوقت لكى تتخذ الضرائب مكانها فى السياسات الاقتصادية باعتبارها أحد ابرز الادوات الاقتصادية لتحقيق هدفين رئيسيين هما الأول زيادة موارد الدولة بما يساعدها على الحد من العجز المستمر فى الموازنة العامة وما يحققة من زيادة قدرة الدولة على خفض الاسعار الحد من التضخم وزيادة الخدمات العامة . اما الهدف الثانى والاسمى والكبير فهو تحقيق العدالة الاجتماعية وحماية السلام الاجتماعى وبالحد من وجود فوارق كبيرة بين الدخول . ولنا ان نعترف انه رغم مرور ثلاث سنوات على بدء سريان قانون الضرائب الحالى . رقم ١٥٧ لسنة ١٩٨١ . فمازال هناك تضارب فى تفسيرات لعدد من القضايا الضرائبية المختلفة منها الضرائب التى تخصم من وعاء الضريبة العامة والخصم بالأعباء العائلية وخصم الخسائر وغيرها من التضاربات التى تفتح المجال واسعا امام الاجتهاد الشخصى وما يتبعه من إخطاء تضطر بفكره وعدالة الضريبة نفسها .

كما ان النظام الحالى وما يخلقه من سوء تنظيم ادارى لعل ابسط مثال عليه هو ان هناك ٥ ماموريات نوعية هى التى تقوم بتحصيل الضريبة على ممولو ضريبة الايراد العام او الضريبة العامة على الايراد وهى ماموريات التفتيش على المصالح الحكومية بالقاهرة والاسكندرية ، ومامورية الشركات المساهمة . ومامورية المهن الحرة . ومامورية الارباح التجارية والصناعية . ومامورية الايراد العام ..

ولنا ان نتصور حجم سوء التنظيم الذى ينتج من هذا الاسلوب فى التحصيل وما يعكسه بالطبع على الحصيلة وهى كما تحدد الارقام بالنسبة على ضريبة الإيراد العام ضئيلة للغاية . وتحتاج الى اعادة دراسة لوضعها الحالى

ان النظام الجديد للضريبة الموحدة .. سوف يكون تغيرا كاملا فى فلسفة الضريبة فى مصر . يحقق تطورا عصريا اتجاة تبسيط الضرائب وعدم تعقيدها على الشخص العادى ان يفهمها ويستوعبها بدلا من الالغاز الحالية والتعقيدات التى تصعب على المتخصصين .. فما بالنا بالاشخاص العاديين . والضرائب جميعا تشارك فى دفعها فابسط الاشياء ان نفهمها جميعا بدون تعقيدات وبيروقراطية ادارية ضخمة .. نريد ان تحقق عدالة ضرائبية بين العاملين بالحكومة وبالقطاع الخاص ان يتساوا الجميع . وان يشارك كلا منهم فى دفع اقتصاد بلادة بقدر ما يكسب .. مزيد من القانون ان يحقق العدالة بين المهنيين بشكل عام ولانسمع عن تهريبهم الضريبى الذى يعكس اثارا ضارة على باقى طوائف الشعب .. نريد محاصرة النشاط الطفيلى والحد من نمو طوائف طفيلية ومازالت بعيده عن الضرائب ..

ولا شك ان نظام الضريبة الموحدة .. خطوه هامة وجريئة نحو توحيد مامور الضرائب وتوحيد النماذج المتعددة واكثر من ذلك توحيد وعاء الضريبة كله وسعرها ايضا

مشروعات جديدة للامن الغذائى ببورسعيد

تبحث لجنة التنمية الشعبية بالحزب الوطنى فى بورسعيد تأسيس عدة شركات مثل شركة الشباب الوطنية للثروة السمكية وشركة النقل الداخلى التى تربط اطراف مدينة بورسعيد وشركة الخدمات العامة والصيانة وشركة وطنية للمشروعات الزراعية وتنمية الثروة الحيوانية والداجنة يعمل بها شباب الزراعيين والبيطريين على مساحة ١٥ الف فدان بسهل جنوب بورسعيد

صرح بهذا محمد ابو العينين مقرر اللجنة وعضو مجلس الشعب واضاف ان اللجنة اقامة مصنع كبير للملابس الجاهزة يعمل به الف عامل من ابناء المنطقة ويصدر انتاجه الى الدول العربية وبعض الدول الاوروبية

تشغيل الطريق البرى للصادرات المصرية الى الدول العربية ..

تعد وزارة الاقتصاد لنظام جديد لحوافز التصدير مع دراسة عوائق التصدير ، وانشاء اطار تنظيمى لنشاط تنمية الصادرات المصرية بين مختلف الاجهزة العاملة فى مجال تنمية الصادرات .. كما يجرى دراسة وسائل تشغيل الطريق البرى المقترح لتنشيط الصادرات المصرية الى الدول العربية والذى يبدأ من نفق الشهيد أحمد حمدى الى مدينة نويبع مستخدما الطريق البرى الاوسط فى سيناء ثم مستخدما العبارات من نويبع الى العقبة .. وعلمت «مايو» انه يجرى حاليا دراسات مختلفة لاعداد حوافز التصدير تقدم لاوائل المصدرين .. وسلم للتصدير يقدم رئيس الجمهورية فى يوم للتصدير فى مصر .. ومن ناحية اخرى وافقت اللجنة العليا للصادرات على عدد من الاجراءات هدفها حل مشكلات المصدرين فى الشحن والتفريغ والنقل البحرى والجوى واوصت اللجنة العليا لدراسة افضل الاساليب الممكنة لاعطاء المصدرين من القطاعين العام والخاص المزيد من مجالات توفير الطاقات المناسبة وتوزيع الفراغات والشحن والتفريغ الجوى ، وبالنسبة لخدمات الطيران وقرية البضائع ، ثم التوصية لدى وزير السياحة والطيران المدنى بتشكيل لجنة فرعية دائمة للشحن بالطائرات ، توضح الاسس العملية لتيسير عمليات حجز الفراغات والاعلان عنها بين المصدرين بصفة يومية باشتراك ممثل هيئة الرقابة على الصادرات والواردات والجمارك وكذلك بالتوصية لدى هيئة ميناء القاهرة بوجود مسئول شركة مصر للطيران بصفة دائمة طوال الليل حتى يمكن حل المشكلات التى تظهر خلال الفترة الاولى للتصدير .

السياحة والطيران

يكتبها .. آدم النوادى

وهذه قصة اخرى حدثت فى مطار القاهرة

احتشد عشرات الصحفيين والمصورين ومراسلى الصحف الاجنبية فى مطار القاهرة الدولى لتغطية خبر وصول جثمان الملك السابق فاروق . وكانت جريدة «الاهرام» قد انفردت بنشر خبر الموافقة على دفن جثمان الملك فى مصر وذلك عندما اعلن نبأ وفاة الملك فى ايطاليا يوم ٢٩ مارس سنة ١٩٦٥ وجاءت الموافقة من الرئيس عبدالناصر تحت مفهوم ان الموت لايفرق بين مواطن وآخر مهما كانت شخصيته فى حقه فى ان يدفن فى ارض وطنه

وفى اللحظة التى اعلنت فيها وكالات الانباء ان الجثمان حملته احدى الطائرات المصرية من مطار روما وانه فى طريقه الآن الى مطار القاهرة . انطلق هذا الحشد الهائل من رجال الصحافة الى مطار القاهرة بالرغم من ان الطيران بين روما والقاهرة يستغرق حوالى ٣ ساعات والنصف ساعة وكان واضحا ان هناك اهتماما بالغا لتغطية الخبر تغطية كاملة لاهميته

وفى نفس الوقت الذى سمح فيه لرجال الاعلام بالانتظار فى صالة كبار الضيوف لحين وصول الطائرة . جرت اتصالات سريعة بين المسئولين فى المطار وبين مختلف الاجهزة فى الدولة للاستفسار عن التصرف المطلوب اتخاذه عند وصول الجثمان . كانت الاتصالات تجرى فى سرية تامة وتكتم شديد . ولكن كان يبدو واضحا ان هناك شيئا يدبر داخل المطار لمنع الصحفيين من الاقتراب الى الطائرة وزادت هذه الشكوك عندما حاول البعض ان يسأل الاستعلامات فى المطار عن موعد وصول الطائرة وعلى اى موقف ستقف عليه فلا يجد اجابة محددة واخذ الجميع يشعرون بالقلق عندما اكد لهم احد العاملين فى المطار ان الطائرة تحلق فوق المطار وجاء مسئول كبير من امن المطار داخل صالة كبار الضيوف يخبر الصحفيين ان سلطات مطار القاهرة ترفض دخول اى منهم الى مهبط الطائرة وان الجثمان سينقل فى سيارة اسعاف تقف الان بالقرب من مهبط الطائرات لتنقله الى مستشفى القصر العينى ليبقى بها حتى الصباح ، حيث تتم اجراءات الدفن وحاول البعض بشتى الطرق ان يسمح له بتصوير الجثمان عند نقله من الطائرة الى سيارة الاسعاف ولكن كل المحاولات باءت بالفشل ولم يجد الصحفيون امامهم الا ان يخرجوا من استراحة كبار الضيوف ليسرعوا الى احدى البوابات المجاورة لهذه الاستراحة والتى تستعمل فى دخول السيارات وخروجها من المهبط كانت الشمس قد اختفت تماما وكان من الصعب رؤية تفاصيل ما يحدث عند المهبط من هذا البعد المجاور للبوابة . الا ان الطائرة شوهدت وهى تقف على المهبط وشوهدت سيارة الاسعاف وهى تتجه اليها وتقف عند كابينة عفش الطائرة وبعد دقائق فتحت الكابينة وفتحت الابواب الخلفية لسيارة الاسعاف . ولكن احدا لم يستطع ان يتبين شيئا آخر اكثر من ذلك لان الدقائق كانت تمضى بينما كانت ظلمة الليل تزداد حدتها .

وفجأة خرجت سيارة الاسعاف مسرعة من بوابة المطار وخلفها سيارة جيب من رجال الشرطة المسلحين بالبنادق . واسرعت السيارات التى تحمل الصحفيين خلف سيارة الاسعاف وامامها وعلى جانبيها بشكل يلفت نظر رجل الشارع الذى يشاهد هذا الموكب الغريب وهو يخترق شوارع القاهرة الى مستشفى القصر العينى .

وفى الفناء الفسيح داخل المستشفى . وقفت سيارة الاسعاف لأكثر من نصف ساعة بحجة انتظار أحد الاطباء الذى سيستلم الجثمان ليضعه فى ثلاجة المستشفى .

وكانت المفاجأة التى اذهلت الجميع . عندما تقدم احد الضباط الذى صاحب الجنود الذين يحرسون سيارة الاسعاف وفتح ابوابها الخلفية واذا بالكاميرات تطلق اضواءها لتصور «النعش» ولكن احدا لم يجد شيئا داخل السيارة على الاطلاق عرف الصحفيون فى هذه اللحظة فقط ان الشرطة ضحكت عليهم .

الا ان البعض رفض ان يستسلم لهذه الخدعة واسرع الى مقابر الاسرة المالكة فى «الرفاعى» . وهناك اكتشفوا ان الجثمان قد واراه التراب وان المدفن اغلقت ابوابه . وان السيارة «البوكس» التى نقلت الجثمان وتحركت من امام المدفن فى اللحظة التى وصل فيها الصحفيون .

وبهذه الطريقة دفن الملك فاروق ليلا دون اية ضجة . وفى اليوم التالى نشرت الصحف الخبر فى سطور قليلة «وصل جثمان الملك فاروق ودفن فى مقابر الاسرة بالرفاعى» . □

حلاويات بقية ص ١٦

النتيجة المبدعة التى يحققها عاما بعد عام رغم المجهود الشاق والاجر الذى لايكاد يذكر . ومن حق سمير غانم ان يستمع الى كلمة اعجاب بسيطة وليست مكلفة عن كافة مجهوداته العظيمة الرائعة . ومن حق الكتكوتة الجديدة سحر رامى ان تظفر بعبارات التشجيع والاعجاب من السادة الكتاب والنقاد على هذه البداية المشجعة لنجمة موهوبة من نجوم الاستعراض . ولاشك ان مجهودها ظاهر وواضح رغم عبارات الهمز واللمز التى تنهمر على ام راسها من البعض ومحاولات الاقلال من شانها لان مطربة مغمورة قد تولت على الرغم منها مهمة الغناء من وراء ستار . ولايعيب هذه الفتاة التى اشتهرت بفتاة الكيس البرتقالى ان تقوم لاخرى بمهمة الدوبليرة فى هذا العمل الفنتازى الخيالى وليس مطلوبا منها ان تجيد الرقص والغناء والتمثيل وركوب الخيل والسباحة والتنويم المغناطيسى وعجين الفلاحة والنط العالى !

ومعروف لنا جميعا ان الكثير من النجمات الشهيرات لايجدن فروعا عديدة من الفن وان نجم الترسو فريد شوقى لايجيد فن الضرب وانه لجبن من ان يحضر اى خناقة لو يشاهدها عن قرب ومع هذا فقد اشتهر بين جماهير الترسو بانه وحش الشاشة وان كان العارفون بحقيقة امره قد اتفقوا على تسميته باسم آخر .

ويايها المتفلسفون رفقا بالفوازير .. رفقا بكتكوتة وفطوطة وسمير .. ورفقا بكل فنان يبذل جهدا صادقا من اجل اسعادكم وادخال البهجة على نفوسكم من خلال اى عمل .. حتى ولو كان هذا العمل هو .. الفوازير ..

تلغرافات

● الحوار فى مسلسل «شقة بدون مؤلف» لايختلف كثيرا عن ذلك الشىء الذى ألقى به احد ركاب السيارات .. فى لحظة من فضلك .. وايضا الاخراج والاخذة !!

● رقابة التليفزيون رفضت لى مسرحية اسمها «شقلباظ» ، وعرضت مسرحية اسمها «فاضل لك زلطة وتطلع برة» . ويا ليتها الرقابة العجيبة . فاضل لك زلطة وتطلعى برة !!

● لو كنت من هؤلاء الفنانين لطالبت بوقف هذه «المهزلة الكبرى» التى كشفت عن حقيقة اسباب حريق الاوبرا !

● فرحت جدا لاغتيال هذا المدعو «حنافة» ، واتمنى من الله ولايكثر على الله ان تمتد يد القدر الى اكثر من حنافة واكثر من مؤلف

مايو

لقطات

● ● بدأت المرحلة الجديدة من العمل الوطني . حدد الرئيس حسنى مبارك اسس ملامحها في خطابه التاريخي الذي القاه في اجتماع مجلسي الشعب والشورى وذلك في افتتاح الدورة الجديدة لمجلس الشعب .

هذه المرحلة الجديدة أساسها الجدية والدراسة وتعاون الجميع من أجل مستقبل هذا الوطن الغالى واشتراك الاغلبية والمعارضة في تنفيذ اهداف هذه المرحلة الجديدة .. من أجل صالح الجماهير العريضة التى أعطت أصواتها للمرشحين في الانتخابات الاخيرة .

وليس معنى اشتراك الاغلبية والمعارضة في تنفيذ الأهداف إلغاء الفواصل بينهما .. او اختلاط ادوارهما .. فلكل من الأغلبية والمعارضة دور مميز ومحدد في الممارسة الديموقراطية : ملخصة أن تدلى برأيها ولا تحاول فرضه .. الأغلبية من صالحها الا تنفرد بالرأى .. والمعارضة من واجبها أن تقوم بترشيد اراؤها التى تبديها .. وأن تقوم بتعميقها بالدراسة .. وتغمسها في مصلحة الجماهير .. والا تعمد إلى مجرد الاثارة .. والمتاجرة في مشاكل الناس .. ومحاولات الاستفزاز المستمرة للأغلبية .

ولاشك أن الحزب الوطنى الديموقراطى يقع على عاتقه الواجب الاكبر في الحرص على أن تسير الممارسة الديموقراطية في طريقها الصحيح .. وأن تصبح هدف هذه الممارسة الديموقراطية هو صالح الجماهير ولا شىء غيره .. فالديموقراطية ببساطة هى حكم الشعب بالشعب ولصالح الشعب .. والممارسة « الديموقراطية » التى تبتعد عن الأهداف القومية التى ارتضتها الجماهير .. وتحاول ـ من طرف من الأطراف ـ أن تحصر نفسها داخل مصالح حزبية ضيقة .. او أن تحاول تحقيق أهداف شخصية .. هى نوع من الردة عن الديموقراطية ذاتها .. أو هى حرب للديموقراطية في مقتل .

الجدية في كل أمورنا هى الوسيلة التى يجب أن نعتنقها جميعا ـ اغلبية ومعارضة ـ لتحقيق الاهداف القومية .. واقتحام مشاكل الجماهير ومحاولة تقديم الحلول لها . هذه الجدية تقتضى من كل واحد في موقعه أن يسلح نفسه أولا بالايمان بأهداف الشعب .. وبالوعى اليقظ بالاخطار التى تحيط بهذا الوطن .. وبالدراسة المستفيضة لأبعاد المشاكل التى تواجهنا .. ثم باستعداد كامل للعطاء والبذل والتضحية في سبيل مصر .

إننا قطعنا خطوات ناجحة على طريق المستقبل الذى نتمناه .. بالوسيلة التى ارتضيناها .. وهى التخطيط لمواجهة مشاكلنا .. والالتزام بخطط خمسية .. تحدد مراحل الانجاز .. وقد مضى من تنفيذ الخطة الخمسية الأولى عامان ونصف تقريبا . حققت فيها حكومة الحزب الوطنى انجازات كبيرة .. فاقت كل التوقعات ..

ولاشك أن نجاح حكومة الحزب الوطنى في تنفيذ هذه الخطة .. وراءه تعاون كامل بين الجميع .. واشتراك إيجابى من الجماهير في تنفيذ هذه الخطة .. وإيقاع جماعى مستنير يتجه نحو أبواب المستقبل .

من هنا .. فان المرحلة الجديدة التى بدأت على أرضنا .. يجب أن تحقق انجازات اكبر .. في خطوات أقل .. وأن يكون طابعها العطاء والعمل المتفانى .. وأن يكون شعارها هو زيادة الانتاج .. وزيادة الانتاج .. حتى نستطيع أن تضييق الفجوة بين واقعنا .. وبين ما نتمناه لشعبنا .

عبدالفتاح الديب

ماكينات لرفع الصرف الصحى بمنطقة الدرب الاحمر

وافق اللواء يوسف صبرى ابو طالب محافظ القاهرة على الطلب المقدم من محمد خليل حافظ عضو مجلس الشعب على تزويد مناطق الدرب الاحمر ـ الحبانية . ومنطقة عبد الله بك ـ بماكينات رفع للصرف الصحى لحين استكمال محطة الصرف الرئيسيه في ميدان باب الخلق

١٥ مشروع قانون امام مجلس الشعب الجديد

احالت الحكومه الى مجلس الشعب ١٥ مشروع قانون جديدا للدراسة .. تعتبر هذه اول مشروعات بقوانين سيبحثها المجلس في الدورة الجديدة منها مشروعات بقوانين بربط الحساب الختامى للموازنة العامة للدولة والهيئات الاقتصادية .. وبالاضافة الى فتح اعتمادات اضافية بموازنة الهيئات الاقتصادية لعام ٨٢ ـ ٨٣ .

ومشروع قانون بتعديل بعض احكام قانون المدرسة الثانوية الجوية .. والمدرسة الثانوية العسكرية .. وانشاء الكلية العسكرية للعلوم الادارية للقوات المسلحة بالاضافة الى اربعة مشروعات بقوانين بشأن البحث عن البترول واستغلاله في الصحراء الشرقيه والسويس وسيناء

وصرح الغريب الشاذلى مدير عام ادارة الجدول بمجلس الشعب بأن هذه المشروعات ستعرض على لجان المجلس لمناقشتها في بداية الدورة

رأى القيادات العمالية في زيادة الانتاج

لا غنى عن القطاع العام لزيادة الانتاج والتنمية

إحلال وتجديد الآلات لتنفيذ برامج الخطة

كتبت نادية سلطان :

اكد الرئيس حسنى مبارك في عديد من لقاءاته وزياراته الميدانية لمواقع العمل والانتاج انه لا سبيل لمواجهة مشاكلنا الاقتصادية إلا ببذل الجهد من اجل زيادة الانتاج

وايمانا بهذه القضية الحتمية لمستقبل التنمية في مصر تطرح « مايو » هذه القضية للتعرف على المشكلات التى تواجه العملية الانتاجية والسبيل لايجاد الحلول لها .. فالبعض يؤكد على ضرورة تطوير ودعم القطاع العام باعتباره العمود الفقرى للاقتصاد المصرى .. ورأى يطالب بأن يشارك القطاع الخاص بدور أساسى في العملية الانتاجية .. وثالث يقول لا بديل لزيادة الانتاج إلا بالاهتمام بالايدى العاملة وترشيدها وربط الاجر بمعدلات الأداء .

اكد سعد محمد احمد وزير القوى العاملة ورئيس الاتحاد العام لنقابات العمال على التمسك بالقطاع العام باعتباره الركيزة الأساسية للاقتصاد القومى وقائد للتنمية في مصر .. وقال أن الحركة النقابية حريصة على هذا القطاع باعتباره أحد المكاسب التى حققتها ثورة ٢٣ يوليو .. وأن الدعم والتطوير لشركات القطاع العام لا بد أن يتضمن الواقعية لحل مشاكل القطاع العام التى يمكن تحديدها من خلال ثلاثة عناصر أساسية هى الهياكل التمويلية من خلال تصويب هذه الهياكل عن طريق القروض الميسرة لمعالجة المشكلات التى تعترض نمو وإستقرار شركاته ولا بد من إعادة النظر في السياسة السعرية على أن يترك للقطاع العام حرية تحديد أسعاره بالسعر الاقتصادى لضمان هامش ربح مجز ومعقول على أن تتحمل الدولة من خلال منافذ التوزيع الخاصة بها الفرق بين السعر الاقتصادى والسعر الاجتماعى للسلع المطلوب دعمها .. وضرورة إعادة النظر في السياسة السعرية لشركات الانفتاح مع إيجاد شكل من اشكال الرقابة على هذه الاسعار بما يحقق الربح المعقول دون إستغلال والعنصر الثالث قضية الأجور التى لا شك لها أثرها المباشر على دعم وتطوير القطاع العام خاصة إذا وضعنا في الاعتبار أن مستويات الاجور أصبحت غير مرتبطة بالأسعار وتضخمها .. كما نجد المفارقات الكبيرة والواضحة بين مستوى الأجور في شركات القطاع العام وشركات الاستثمار .. الأمر الذى أدى إلى هروب الكفاءات الفنية إلى شركات الاستثمار مما كان له أثار سلبية على الانتاج .

واضاف سعد محمد احمد أن العمال يعتبرون الركيزة الأساسية للانتاج وانهم يدركون بوعى أن مصلحتهم مرتبطة إرتباطا وثيقا بزيادة الانتاج وتطويره . وطالب بضرورة توفير كافة الظروف والمقومات التى تمكن القوى البشرية من العطاء المستمر في العمل وربط كل هيكل بخصائص مهنة وعمل كل عامل ومستوى أدائه بما يخلق حوافز دائمة على إرتياد الاعمال المطلوبة لتحقيق اهداف خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية بما يوفر العدالة المطلوبة حسب طبيعة كل مهنة والجهد المبذول بما يضمن مكافأة العامل المجد وتحمل المقصر نتيجة تهاونه في العمل .

شركات الغزل والاقتصاد القومى

ويقول إبراهيم شلبى وكيل مجلس الشورى ورئيس النقابة العامة لعمال الغزل والنسيج أن شركات صناعة الغزل والنسيج تمثل في مجموعها إحدى القلاع الاساسية التى يقوم عليها الاقتصاد القومى إلا أن شركات هذا القطاع تعرضت خلال السنوات الأخيرة لنقص شديد في معدلات الأداء وعدم قدرتها على تحقيق الالتزامات المطلوبة .. واكدت التقارير على أن معدلات إنتاج هذه الشركات إنخفض إلى حوالى مائة مليون جنيه عام ١٩٨٣ ويرجع ذلك إلى نقص العمالة الفنية المدربة وإنخفاض معدلات الصيانة وقلة الآلات .

واضاف إبراهيم شلبى أن مشكلة هجرة العمالة خاصة اصحاب المهارات الفنية الذين حصلوا على خبرة طويلة ويمثلون ثروة قومية في مجال تخصصاتهم سواء عن طريق الهجرة للخارج أو العمل بشركات القطاع الخاص والاستثمارى ..

وقال أن هذه الشركات تقوم بمعالجة هذه المشكلات للحفاظ على معدلات الأداء وتنفيذ الخطط المطلوبة منها بفتح باب التعيين بصفة مستمرة رغم أن ذلك يكلفها أعباء كبيرة في عمليات التدريب لهذه العمالة وقال إن من المشاكل التى تواجه العملية الانتاجية بهذا القطاع قضية الأجور خاصة عمال الانتاج الذين ما زالوا يعاملون بتسعيرة لأجورهم منذ عام ١٩٧٧ ويجرى الآن إعداد دراسة شاملة لأجور عمال الغزل والنسيج من خلال لجان مشتركة من النقابة العامة ووزارة الصناعة لاقرار نظام للأجور يتلاءم وطبيعة عملهم بهذه الشركات ـ حتى يكون ذلك حافزا على المشاركة والمساهمة في زيادة الانتاج . ايضا نطالب بسرعة إجراء عمليات الاحلال والتجديد بالآلات حتى تتيسر سرعة تنفيذ متطلبات الخطة .

القضية رقم واحد

ويقول احمد العمارى أمين العمال بالحزب الوطنى الديمقراطى ورئيس النقابة العامة لعمال الكيماويات ان قضية الانتاج في مصر حاليا هى أهم قضية تواجه الانسان المصرى .. وليس هناك شك أن العمال هم اساس الانتاج .. وزيادة الانتاج يعتبر المستقبل بالنسبة للمجتمع المصرى وهو مؤشر الرخاء

ويستكمل سعيد جمعة رئيس النقابة العامة لعمال الصناعات الهندسية والكهربائية والمعدنية وعضو مجلس الشعب عن دائرة شبرا الخيمة الحديث عن دور العمال في زيادة الانتاج فيقول .. المطلوب أن يعرف كل عامل في أى موقع إنتاجى ماهو المطلوب منه في خطة التنمية .. وبالتالى كل مجموعة من العمال أو الملاحظين في مصنع إنتاجى يعرفون ما هو المطلوب منهم في الانتاج .. وبالفعل هذا متبع في بعض الشركات ـ طريق تاملوهات صغيرة مقسم عليها الخطة من سنوية إلى شهرية إلى يومية ومن هنا يعرف العامل كم ينتج في اليوم .. وإذا تحقق وزاد عن إنتاجه فالمطلوب له هنا حافزا للانتاج . والعامل المصرى لديه المقدرة لبذل أقصى جهد في سبيل الحصول على عائد معين ليواجه نفقات المعيشة والدليل على ذلك أن أغلبهم يعملون في اى عمل أخر إلى جانب وظيفته الأساسية .. هذا بالنسبة للقطاع الانتاجى اما بالنسبة للقطاع الخدمى بالحكومة والهيئات لابد أن تصرف مكافآت وحوافز للعاملين لأنه مرتبط أيضا بالقطاع الانتاجى وحتى نقضى على عملية الروتين عند ما يجد موظف الحكومة ان هناك حافزا عن إنجاز إحتياجات الجماهير بسرعة .



سعد محمد احمد

ويقول إبراهيم الأزهرى رئيس الاتحاد العام لرعاية نشء وشباب العمال أن قضية الانتاج مرتبطة اساسا بالقوى البشرية التى يقع عليها عبء هذه المسئولية وان الاهتمام بهذه القوى العاملة عن طريق توفير الاستقرار بها وخلق نوع من الانتماء للعمل داخل الوحدات الانتاجية من أهم الأساليب التى تقوم عليها عملية زيادة الانتاج . وقال إنه من المهم غرس هذه القيم لدى العاملين والاهتمام بالنواحى الاجتماعية والترفيهية للعمال عن طريق إستثمار أوقات فرغهم في ممارسة الأنشطة الرياضية والثقافية والترفيهية .

واضاف إبراهيم الأزهرى أن القوانين العمالية نصت صراحة على ضرورة قيام أندية ثقافية وإجتماعية للعمال داخل المصانع والتجمعات العمالية إلا أنه يلاحظ عدم الاهتمام بهذا الجانب الذى يمثل عنصرا اساسيا في زيادة الانتاج .. كما خصص القانون نسبة نصف في المائة من حصيلة أرباح العاملين بالشركات الصناعية لهذه الغرض لأن المشرع كان يعى تماما الاثار الايجابية لهذه الأنشطة على العملية الانتاجية خاصة وأن شباب العمال يمثلون ٦٠ ٪ من القوى المنتجة في مصر .

● ويؤكد محمد زاد الدين الأمين العام لنقابة البترول أن تهيئة المناخ المناسب للعمال يؤدى إلى تحقيق زيادة الانتاج .. وتهيئة المناخ يأتى عن طريق رفع المستوى الاجتماعى وتكثيف أنواع الخدمات لهم والمشاركة في تخطيط أماكن العمل والاهتمام بوسائل الأمن الصناعى وتحسين ظروف العمل وشروطه ..

ويدخل في هذا المجال مشروعات الاسكان والمصايف والرحلات . ففي قطاع البترول الممول الرئيسى لخطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية حيث يدعم ميزانية الدولة بما يزيد عن ٢٠٠٠ مليون دولار سنويا وهذا الرقم ضعف ما يدخل مصر من قناة السويس والسياحة اربع مرات .. ولو علمنا أن عدد العاملين في هذا القطاع لا يزيد على ٥٠ الف عامل لادركنا أن هذا القطاع يسير وفق أحدث أساليب الانتاج من حيث التكنولوجيا ووسائل العلم الحديث فمثلا خلال السنوات الثلاث القادمة يضع قطاع البترول في إعتباره أن يصل بالانتاج إلى ٥٠ مليون طن في السنة من المنتجات البترولية والغاز الطبيعى وهذا في حد ذاته يقضى على الزيادة في الاستهلاك التى تصل إلى ١٥ ٪ سنويا .. كما أن قطاع البترول يدخل عصر المشروعات العملاقة مثل إنشاء الشبكة القومية للغازات تقوم بمد جميع محطات الكهرباء في مصر بالغاز الطبيعى الذى هو مصدر الطاقة لهذه المحطات .. لذلك نجد أنه بالنسبة لقطاع البترول ليس لديه معوقات إنتاج لأنه يعتمد على التمويل الذاتى إلى جانب أن الرعاية الطبية للعمال متوافرة ..

وبالنسبة لمعوقات الانتاج بصورة عامة فإن عملية الاحلال والتجديد لا تتم بصورة منتظمة ـ فهناك آلات إنتهى عمرها منذ أكثر من ٢٠ عاما كما لا توجد سيولة نقدية لدى الشركات مما يضطرها إلى الاستدانة من البنوك وتدفع فوائد طائلة كما لا يوجد ربط كامل ضمن خطة قومية للانتاج بحيث ما ينتج في مصنع ما يعتبر مادة خاما لمصنع أخر .. أيضا التفاوت الكبير في الأجور بين عمال القطاع العام والحكومة وبين القطاع الخاص والاستثمارى وهذا يؤدى إلى هجرة داخلية للكفاءات من العمالة .. إذن فلا بد للدولة أن تنظر لهذه الأمور بعين الاعتبار حتى نحقق زيادة الانتاج ويعود شعار « صنع في مصر »

رفع إنتاجية العامل المصرى

قرر الاتحاد العام لنقابات العمال الاشتراك في مؤتمر رفع إنتاجية الانسان المصرى الذى تنظمه جامعة الاسكندرية في الفترة من ٦ إلى ٩ اغسطس القادم بمعهد الدراسات العليا والبحوث بالجامعة ..

ويبحث المؤتمر العوامل الاقتصادية والادارية والسياسية والاجتماعية والتكنولوجية لزيادة الانتاج

مستقبل القوى العاملة بمصر

إنتهت وزارة القوى العاملة والتدريب من إعداد وتقرير لها حول الموازنة بين العرض والطلب في سوق العمل وأثار سياسية الالتزام من القوى العاملة والتدريب المهنى والعجز والفائض من خريجى الثانوى الفنى دفعة ١٩٧٨ .. وتنمية القوى العاملة في مصر .

وتناقش لجنة القوى العاملة بمجلس الشعب في أول إجتماع لها هذا التقرير الذى تضمن أن عدد العمال الذين تم تسجيلهم يبلغ ٥ ـ ٤٠٠ آلاف عامل وأن من تم ترشيحهم يبلغ ٢٣ الف عامل ممن توافرت فيهم الشروط لشغل الوظائف المعلن عنها ..

وأن هناك حوالى ١٠ آلاف طلب للترخيص بالعمل للأجانب تمت الموافقة على نحو ٧ آلاف أجنبى وتجديد الترخيص لـ ٩ آلاف أجنبى ..

مجلس الشورى يناقش في جلساته القادمة منح القروض الميسرة للمصدرين والتوسع في استصلاح واستزراع الأراضى

كتب عيسى مرشد

انتهت لجنة الشئون المالية والاقتصاديه بمجلس الشورى من اعداد تقريرها النهائى عن موضوع ميزان المدفوعات .. صرح بهذا الدكتور عاطف صدقى رئيس اللجنة وقال ان التقرير سيعرض في صورته النهائية على مجلس الشورى في اولى جلساته عقب اجازه عيد الفطر ..

طالب التقرير بدعم هيكل ميزان المدفوعات عن طريق التركيز على الصادرات من السلع المصنوعة واجراء دراسة ميدانية للصعوبات والمشاكل التى تواجه القطاع الخاص في مجال التصدير والاسواق الخارجيه .. واعداد نظام لتجميع وتنسيق ونشر المعلومات عن الاسواق الخارجيه لخدمة قطاع التصدير المصرى واتخاذ الاجراءات اللازمة للسماح للبنوك بمنح الائتمان متوسط الاجل للمصدرين بما يتيح لهم منافسة المنتجات الاجنبية في الاسواق الخارجية .. واعادة تقييم اثار سياسات الدولة في مجال التنمية الزراعية والثروة الحيوانية وخاصة في مجالات التوسع في استصلاح واستزراع الاراضى الجديدة ورفع انتاجية الاراضى الزراعية .. والتوسع في المساحات المزروعة بالحاصلات الزراعيه الغذائية والسياسة السعرية للمحاصيل الزراعية

كما طالب التقرير بالاهتمام بانتاج مستلزمات الانتاج المحلية للتقليل من استيرادها من الخارج مع دراسة امكانية قيام صناعات جديدة للانتاج والمستلزمات نصف المصنعة والتى تمثل جزءا كبيرا واردات السلع الوسيطة ، وتشجيع الصناعات التى تعتمد اساسا على مستلزمات انتاج محلية .. وعلاج الخلل في هيكل الاقتصاد القومى حتى يمكن الوصول إلى سعر صرف موحد وحقيقى للجنيه المصرى . ووضع نظام متكامل لمتابعة تنفيذ سياسات الخطة الخمسية ٨٢/ ٨٧ والتى تستهدف علاج الخلل في هيكل الاقتصاد القومى لما يوفره من استقرار لعملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية وهى مرحلة ضرورية للتوصل الى سعر صرف موحد وحقيقى للجنيه المصرى واكد التقرير على ايجاد اوعية ادخارية جديدة بالعملة المحلية تكون مميزة عن الاوعية الحالية تخصص لتحويلات العاملين في الخارج التى ترد عن طريق المصارف المعتمدة ووضع ضوابط لاحكام الرقابة والمتابعة على الشركات العاملة في مجال الخدمات السياحية لضمان انسياب الايرادات السياحية خلال القنوات الشرعية بدلا من تسربها إلى السوق الحرة .. تكثيف الجهود الدبلوماسية للسماح لبنوك القطاع العام لفتح فروع بالدول العربية .. وتشجيع موارد السياحة بمختلف الوسائل والبرامج التى نجحت في دول أخرى .. مع وضع ضوابط على الشركات العاملة في مجال الخدمات السياحية لضمان انسياب الايرادات السياحية خلال القنوات الشرعية بدلا من تسربها إلى السوق الحرة .. واستمرار فرض الرقابة على نظام الاستيراد بدون تحويل عمله وحصر استيراد كل من السلع الاستهلاكية الوسيطة التى لها مثيل في الانتاج المحلى في أضيق الحدود وفتح اسواق جديدة للمنتجات المصرية في البلاد العربية والاجنبية

اخبار العمال

مصر تطالب منظمة العمل الدولية بادانة الاحتلال الاسرائيلى

تنتهى غدا اعمال المؤتمر الذى نظمته منظمة العمل الدولية بجنيف واشتركت فيه ١٥١ دولة

شاركت مصر في اعمال المؤتمر بوفد ضم ممثلين عن الحكومة واتحاد اصحاب الاعمال والعمال برئاسة سعد محمد احمد وزير القوى العاملة ورئيس اتحاد العمال حيث تم اختيار حسن محمد عيد سكرتير اتحاد العمال للعلاقات الدولية عضوا بمجلس ادارة المنظمة لمدة ثلاث سنوات اخرى عن مقاعد العمال .

التى سعد محمد احمد كلمة مصر امام المؤتمر اعلن فيها انه لن تستقيم اوضاع السكان العرب الابزوال الاحتلال وانسحاب اسرائيل من الاراضى العربية المحتلة عام ١٩٦٧

ودعا الوزير المجتمع الدولى من خلال منظمة العمل الدولية الى الوقوف بحزم في مواجهة ممارسات السلطات الاسرائيلية التعسفية ضد السكان العرب وتعديها على حقوقهم المدنية والشرعية

وقال ان المنظمة مطالبة بتحقيق السلام والأمن الاجتماعى بمنطقة الشرق الأوسط كخطوة في طريق السلام العالمى وطالب المنظمة بضرورة التركيز في سياستها على التدريب المهنى لتقرير التكافؤ في فرص التدريب وتأخذ في الاعتبار اثار التغيرات التكنولوجية لتحسين فاعلية وكفاءة نظام التوجيه والتدريب المهنى خاصة البلدان النامية .. وحشد كافة الجهود والامكانيات لزيادة فرص العمل في العالم .

ناقش المؤتمر خلال جلساته تقريرا خاصا للسيد فرنسيس بلانشارد المدير العام لمكتب العمل الدولى عن الاوضاع المهنية التى يتعرض لها العمال العرب داخل الاراضى العربية المحتلة .. واشار التقرير الذى اعدته لجنة تقصى الحقائق للمنظمة في مارس الماضى الى انها لم تلمس تغيرا ملموسا في احوال العمال العرب عن العام الماضى رغم الادانات المتكررة التى تصدرها المنظمة لاسرائيل .

مشروع اسكانى لعمال البترول

قررت النقابة العامة لعمال البترول برئاسة انور عشماوى انشاء مكتب دائم يضم اعضاء مجلس الشعب من قطاع البترول وعددا من اعضاء النقابة العامة للبترول .. يتولى المكتب تبادل الراى بين اعضاء النقابة واعضاء مجلس الشعب حول القضايا والتشريعات العمالية وذلك قبل عرضها على مجلس الشعب لكى تعبر التشريعات عما يدور في الواقع العمالى

صرح بذلك محمد زاد الدين الأمين العام للنقابة وقال ان النقابة كرمت الاعضاء الجدد في مجلس الشعب . كما قررت النقابة اقامة مشروع جديد للاسكان العمالى يقوم ببناء وحدات سكنية للعاملين بمناطق انتاج واستخراج البترول .. ليستفيد منه حوالى ٥٠ الف عامل بقطاع البترول .. وقال أن الهيئة العامة للبترول وافقت على دعم المشروع بالامكانيات المادية وتوفير الاراضى للبناء بمناطق التجمعات العمالية .. وسيتم تمليك هذه الوحدات الاسكانية باقساط مريحة للعاملين الذين مضت على خدمتهم مدة لاتقل عن ٥ سنوات .

حوار هادىء

المرحلة الثالثة ... في عمر الحزب الوطنى الديمقراطى

تعودت ان يواكب مقالى الاسبوعى في الساحة السياسية .

وقد بعثت بهذا المقال إلى « مايو » قبل الحدث الهام وهو خطاب السيد الرئيس الذى القاه بالأمس امام مجلسى الشعب والشورى ، وما ينتظر ان يسفر عن معطيات ومسئوليات واهداف تترقبها الدوائر السياسية في العمل الوطنى الداخلى .

ومن هنا اتناول قضية الحزب الوطنى الديمقراطى والمطروح خيارات كثيرة منها إعادة تنظيم الحزب او إعادة بنائه في ظل المتغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية الحالية .

بقلم :
محمد رشوان

إن كفاءة وقدرة الحزب الوطنى في التاثير والحشد الجماهيرى قضية ليست مطروحة . فالعملية الانتخابية هى المؤشر السياسى امامنا ، وقد اسفرت عن فوز الحزب بالاغلبية الكبيرة ولكن يجب ان لاننسى ان الجماهير كان إنحيازها للرئيس مبارك املا وثقة في قيادته العامل المؤثر في المعركة الانتخابية .

إن إنتصار الحزب الكبير يلقى على عاتقه مسئوليات المستقبل وتحديات يواجهها من خلال الممارسة الديمقراطية وقد تكون بعض هذه التحديات من داخل الحزب نفسه فعمليات التقييم للحركة السياسية للحزب او التصحيح امر بالغ الصعوبة لأن التعامل مع البشر يتطلب مساحة كبيرة من الحوار الديمقراطى المجرد عن الأطماع والتكتلات حتى تكون المصلحة العامة فوق المصالح الشخصية .

نظرة إلى الماضى :

انقضت ست سنوات من عمر الحزب منذ اعلان تاسيسه في رمضان ١٩٧٨ ـ وان كان بعض المفكرين في الحزب يؤمنون ان جذور حزبنا تمتد قبل ولادته الشرعية الى قيام ثورة يوليو ١٩٥٢ ، والبعض يؤمن بان النضال الوطنى سلسلة متصلة الحلقات تصل جذورها الى الحركة الوطنية التى قادها احمد عرابى ومن بعده مصطفى كامل مؤسس الحزب الوطنى القديم .

واذا طرحنا هذه الرؤيا جانبا ، فلا شك ان الرصيد الوطنى للحركات الاستقلالية ، والجهاد الشعبى ضد الاستعمار يمكن ان يطالب غيرنا من القوى السياسية بنصيبه من الميراث فيه ، بل بالأمس القريب كان الاتحاد الاشتراكى العربى ومنظماته المظلة السياسية التى وقفت تحتها معظم الكوادر والقيادات السياسية التى تحتل مكانا بارزا في الاحزاب والمؤسسات السياسية في الوقت الحاضر .

بعد عشرين شهرا من تكوين حزب مصر العربى الاشتراكى تم حل هذا الحزب دون مقدمات سياسية مهدت لهذا التغيير وحل بدلا منه الحزب الوطنى الديمقراطى الذى ورث تركة الاتحاد الاشتراكى وحزب مصر بكل المتناقضات التى واكبت عملية ذلك التغيير من النظام الشمولى الى النظام الديمقراطى في ظل تعدد الاحزاب بما في ذلك التنظيمات السياسية للمعارضة ، والتى كان على الحزب الوطنى ان يواجهها ويتعامل معها .

ولم يواكب ولادة الحزب الوطنى فاصل زمنى او حوار شعبى او عقد لجان تاسيسية في المحافظات ومن هنا يمكن ان نقول ان الحزب ولد من اعلى معتمدا على الرصيد السياسى للرئيس الراحل محمد انور السادات . وقد يكون لذلك مبرراته السياسية مثل الاسراع في تكوين جبهة شعبية حزبية يقودها رئيس الدولة تساند المفاوض المصرى في المحادثات التى مهدت لاتفاقية السلام المصرية الاسرائيلية والتى بدانا فيها صفحة جديدة في تاريخ الصراع العربى الاسرائيلى .

ولم يستطع الحزب في هذه المرحلة ان يضم الى صفوفه فصائل جديدة فسيطرت على اكثر المواقع والتكتلات التى مارست العمل السياسى ، الأمر الذى دعا القيادة السياسية الى اجراء عملية تغيير جديدة بعد ولادة الحزب بعشرة اشهر .

كانت الفرصة متاحه للدراسة المتأنية لاعادة بناء الحزب وتشكيل لجانه في المحافظات قبل حل مجلس الشعب في منتصف مدته الدستورية واجراء الانتخابات الجديدة التى تمت في يونيو ١٩٧٩ الا ان عملية حل مجلس الشعب المفاجئة وضعت قضية تحقيق اغلبية برلمانية قبل قضية الحزب نفسه واستطاع عدد من المستقلين ان يفوز ضد مرشحى الحزب الوطنى ولكن مالبثوا ان اعلنوا انضمامهم الى الحزب الوطنى ومن هنا غلبت المصلحة على العقيدة السياسية والانتماء الحقيقى للحزب ومبادئه .

لاشك انه تمت عمليات اصلاحية في الحزب بعد ولاية الرئيس مبارك استهدفت استكمال الهياكل التنظيمية على كل المستويات ودعم الشباب وتنسيق العضوية والتثقيف السياسى ، كما صدرت ورقة للاطار الفكرى كمحاولة امينة لصياغة نظرية سياسية لجماهير الحزب تميزها عن باقى الاحزاب الاخرى ، ولكن بعض العمليات الاصلاحية افتقدت في بعض الاحيان الى الاستمرارية او جدية المواجهة وذلك لأن ادارة الاحزاب الكبيرة عملية بالغة الصعوبة حتى في الدول المتقدمة ، فقد تسبق في بعض الاحيان التوازنات السياسية بين الافراد عمليات الاصلاح الجادة .

المرحلة الثالثة :

والآن يعبر الحزب الوطنى مسيرته نحو المرحلة الثالثة مؤيدا بعناصر القوة بعد ان تمت عمليات الانتخاب في المجالس المحلية الشعبية ومجلس الشعب . واذا كانت الانتخابات تنتهى باعلان نتائجها الا إن امتصاص اثارها وحشد عناصر الانسجام والتنسيق الحزبى اصبح من الاولويات التى تفرض نفسها .

ولاشك ان الكفاءة السياسية والخبرة والتضحية بالوقت والتواجد بين الجماهير اصبح مطلوبا لمواجهة المعارضة التى اكتسبت خبرات لايمكن تجاهلها بعد ان شاركت في الانتخابات واصبح لها مؤتمراتها وصحافتها ، كما ان المثقفين الذين كانوا يحجمون عن المشاركة في العمل السياسى اصبح لهم مكان في الميدان ثقة منهم في جدية الحياة الديمقراطية التى تكتسب كل يوم ارضا جديدة ولايقاس اثر هؤلاء بعددهم ولكن بقدراتهم على الحركة والتاثير كما ان بعض الاتجاهات الدينية مثل الاخوان المسلمون اصبح لهم تواجدهم داخل احزاب المعارضة .

اننى اعتقد ان القوى الوطنية مهما اختلفت منابرها وتضاربت مصالحها يمكن ان تنضبط في حركتها السياسية مع تقدم الوقت واستمرار الممارسة والتنوير المستمر للراى العام امام الحقائق التى يضعها الرئيس امام الجماهير لحقيقه اوضاعنا الداخلية .

ان النقد الذاتى لم يكن مطلوبا مثل ماهو الان وان كان مكانه الحقيقى داخل بيت الحزب فقد حاولت لمس بعض الأطر بعيدا عن التفاصيل ايمانا منى انه ستتاح الفرصة للقواعد الحزبية في المشاركة بالراى والفكر في حوار ديمقراطى يسهم بكل معانى الانتماء في بناء الحزب في الحقبة الثالثة من عمره ...

وبالله التوفيق

هكذا من الاصل

آراء وخواطر

حقائق و اكاذيب

صحف المعارضة في مصر لا تنفذ في الغالب المادة التاسعة من القانون رقم ١٤٨ بشأن سلطة الصحافة فلا تنشر ـ مثلا ـ بناء على طلب ذى الشأن تصحيح ما ورد ذكره من الوقائع أو سبق نشره من التصريحات في الصحيفة وذلك بالرغم أيضا من ان نفس المادة تحتم نشر التصحيح وبدون مقابل اذا لم يتجاوز ضعف المقال المذكور. ورغبة من مايو في خدمة الجماهير ننشر الردود التي نتلقاها ممن تهاجمهم صحف المعارضة حتى لايضار اولئك المواطنون مما ينشر عنهم. وفي نفس الوقت نؤكد ان نشرنا لتلك الردود لا يعفي تلك الصحف من المسئولية القانونية والمسئولية الجنائية.

حتى تـــزدهر الــديمقراطية

لا تستطيع المعارضة ان تبلغ ما نرجوه لها نحن المصريين من الثقة الا اذا قامت على اسس من شرف القصد وسلامه الخطى. وانى واثق ان المعارضة تعلم كل العلم ان كل مساءلة تتقدم بها الى الهيئه التنفيذية دون ان تكون وطيده الاركان ثابته الاسس فانها ستجعل الجماهير المصرية تفقد ثقتها بالمعارضه. وفقدان الثقه بالمعارضه ضياع للديمقراطية.

واطفال هؤلاء الذين يظنون ان المعارضة تجريح وسب ورفع صوت وتشنج.. فمثل هذا يصلح في ملاعب الصغار ولكنه لا يليق بمحافل الراى ومجالس التشريع.

واذا حاول المعارضون ان ينقلوا الى ساحة المجالس التشريعية همس الندوات وتعليقات حلقات السمر فانهم سيجعلون من انفسهم مسوخا لاجدية فيما يقولون ولاثقة فيما يوجهون من استجوابات وهكذا يتحتم عليهم ان يتعمقوا كل التعمق فيما يصل اليهم من انباء ويتقصوا هذه الانباء حتى يصلوا في امرها الى الصدق غاية الصدق حتى اذا واجهوا السلطة التنفيذية استطاعوا ان يقدموا اليها ما يكون في مقدورها ان تضع يدها عليه

بقلم : ثروت اباظة

اما اذا كانت المعلومات التي تعتمد عليها المعارضة مجرد شائعات واقاويل كاذبة واضاليل فان الحق مايلبث ان يبين ولا تكسب المعارضة شيئا الا تلويث الشرفاء.

وتلويث الشرفاء جريمه لاتغتفر لا في حق من تلوثهم فحسب وانما في حق الوطن جميعه. فالشرف عملة نادرة والدولة التي تستهين برجالها الذين يتحلون بهذا الشرف لا يرجى لها اى فلاح.

والمعارضة تعلم مايعلمه الجميع ان محاوله النيل من اصحاب الخلق النبيل تصيب هؤلاء النبلاء بجروح لاتندمل لانها تصيب مايعتزون به من نبالة وعفة وتجعل سمعتهم مضغة في الافواه فترة تطول حتى اذا استبان الحق تكون سمعتهم قد تهرات وان كانوا شرفاء انقياء.

وهؤلاء الشرفاء يصونون انفسهم عن اغراء المادة وقد يكونون فقراء يعانون شظف العيش ولكنهم يفضلون الطهارة على المال الحرام ويعفون بايديهم ان تمتد الى ماليس لهم بحق وان كانوا هم وعيالهم في حاجة اشد الحاجة الى هذا المال. وكم هو مؤلم للنفس ان يجاهد الانسان الشيطان ويصرعه في نفسه وفيمن يعرض عليه الطريق الاعوج والسبيل المنحرف ثم هو بعد هذا الجهاد يطالعة بشياطين اخرين من الذين يحترفون المعارضة من اجل المعارضة فيلوثون الشريف من سمعتهم والنقى من ضمائرهم والطاهر من ايمانهم.

فاذا كان واجب المعارضة اذن ان تتقى الله في شرف الناس وسمعة العاملين بتقوى الله والضمير فان واجب السلطة التنفيذية ان تتيح لاعضاء مجلس الشعب من المعارضة كل الوسائل ان يتعرفوا على الحقيقة. فلا يجوز ان يخفى الوزراء او الذين يعاونونهم اى معلومات يريد اى عضو في المعارضة ان يحصل عليها. بل ان عضو المجلس من حقه ان يتقدم للمجلس معلنا فيه انه طلب معلومات وانها حجبت عنه وللمجلس في هذه الحالة سواء كان من حزب الاغلبية او من المعارضة ان يؤيد العضو ليحصل على مايريد من معلومات.

وبهذا التعاون من السلطة التشريعية وبين السلطة التنفيذية يمكن ان يتاح للديمقراطية الجو الذى تستطيع فيه ان تزدهر وان تبلغ اوجها.

حديــث هــادىء وصريــح
من الحزب الوطنى الديمقراطى وإليه

انتهت انتخابات مجلس الشعب بالقائمة النسبية كتجربة جديدة ولاول مرة في التاريخ المصرى وإنفض المولد ومازال البعض يعاني من سكرات فترة الانتخابات وانقسم الناس الى جماعات وشيع منهم من يتمتع بنشوة الفوز ومنهم من يبكى على اللبن المسكوب ومنهم من يبرر ومنهم من يجتهد ومنهم ... ومنهم ... الخ

وكنت أتصور أن يعقب هذا مرحلة تقييم موضوعي من جانب كل الفصائل سواء الاغلبية أو أحزاب الاقلية إلا انه مازال هناك من لم يتخلص من أسلوبه القديم من التجريح والنقد غير موضوعي ... أو مازال منهم من يلتزم الهدوء والسكينة.

وبرغم اننا في شهر رمضان المعظم شهر الحركة والنشاط والتجمعات والسهرات الليلية التي يتجاذب فيها الجميع حلو الحديث الا ان الهدوء والسكينة يسود على الاقل مقار الحزب الوطني حزب الأغلبية وربما يرجع ذلك إلى الظرف المفاجيء لوفاة الدكتور فؤاد محيي الدين - رحمة الله -

ولقد تتبعت الصحافة بكل فصائلها القومية والحزبية عقب الانتخابات وإنتظرت منها الموضوعية ولكن خاب ظنى في بعضها نتيجة انها مازالت تسير في نفس خطها قبل واثناء الانتخابات ولم أجد الاقتراب من الحقيقة أو التقييم الموضوعي والصريح للانتخابات أو التحليل العلمي لها وانا أرجع ذلك شخصيا الى غياب المنهج والاسلوب في العمل السياسي في الواقع المصرى حتى الآن وعلى الأخص بالنسبة للتجربة الحزبية الحالية في مصر.

وأحاول أن انهج الى الاجتهاد في تصوري للمستقبل بالنسبة للعمل الحزبي في مصر وعلى الاخص فيما يتعلق بالحزب الوطني الديمقراطي حزب الأغلبية الذى يقع عليه بنسبة اكبر نجاح التجربة الديمقراطية في مصر

وبداية انا اعترف انه حدث بعض التجاوزات أثناء الانتخابات بمراحلها المختلفة ولكن للحقيقة والتاريخ فان هذه التجاوزات لم تكن من صنع السلطة ولامن جانبها ولكنها تجاوزات حدثت في أماكن متفرقة من انحاء الجمهورية شارك فيها الجميع بلا استثناء وينتمون الى كل الأحزاب التي شاركت في الانتخابات والأمر المطمئن انها لم تاخذ شكل العمومية على الاطلاق

وفي تقديرى ان هذه التجاوزات التي تمت باى شكل وباى اسلوب وعلى اى مستوى وخلال اية مرحلة انما تمت نتيجة غياب مفهوم العمل السياسي العلمي وخصوصا في مثل تجربتنا الحزبية التي يتجاوز عمر بعض الأحزاب التي شاركت فيها الا زمنا قصيرا.

وفي ظل غياب مفهوم الكادر الحزبي بمعناه الحقيقي كانت بعض هذه التجاوزات امور تلقائية لامناص من ظهورها. وعلى ذلك فإن التحليل الموضوعي لما حدث لابد أن يتسم بالصراحة والوضوح وعدم إلقاء التهم بلا حساب وعدم إرجاع مسئولية الفشل أو النجاح ضد هذا أو لحساب هذا

وأعود إلى الحزب الوطني الديمقراطي لاقول انه لابد من تقييم الكوادر الحزبية متجاوزات، هل كانت على مستوى المسئولية وهل كان بعضها يدرك مفهوم العمل الحزبي بعيدا عن المصلحة الشخصية ولا يستدعي الامر توضيحا اكثر من ذلك.

والامر هنا ضرورى لانه على ضوء الصراحة والوضوح وبتحرهما يترتب عليه شكل العمل الحزبي في المستقبل واتصور انه ان لم يكن هناك عمل حزبي يقوم على اسس من الفكر والحركة فإن الصورة لن تكون كذلك في الانتخابات القادمة بعد خمس سنوات إن شاء الله

بقلم : محمود قايد
عضو مجلس الشورى

ولا اعتقد انى ساكون بعيدا عن الحقيقة إذا قلت ان احزاب المعارضة سواء من نجح منها في الحصول على مقاعد بمجلس الشعب او من لم ينجح في ذلك ستعيد تنظيم حركتها وهيا كلها وتعد كوادرها والفرصة امامها طويلة ولااقول ايضا من ان يعيد الحزب الوطني الديمقراطي حساباته وهو من المقدمات ما يتيح له ذلك افضل من غيره.

وهناك إحتمالات اتوقعها خلال المرحلة القادمة من مستقبل العمل السياسي.

اولا : هناك كوادر داخل الحزب الوطني الديمقراطي ذات منهج ومفهوم علمي وتملك القدرة على الحركة ولكنها لاتجد حتى الآن فرصتها وربما هناك بعض من يقومون بوضع عراقيل امامهم اما عن عمد او بدون قصد وربما يدفعها ذلك إلى الانضمام إلى صفوف المعارضة التي ربما تجد فيها ما يتفق مع مفهومها وسترحب بهم المعارضة لانهم مكسب حقيقي لها وإضافة مطلوبة لهم والسؤال المطروح لماذا لايستفاد بهذه العناصر بشكل حقيقي وفي مواقع لها وزنها بل ربما اضيف ان هناك كوادر اخرى دفعت إلى المعارضة دون اقتناع حقيقي من جانبها ولكن ربما لانها احست ان هناك من يقفون امامهم بلا داع وانهم لن يسمحوا لهم بشغل المواقع التي تتفق وقدراتهم وامكانياتهم التنظيمية والفكرية.

ثانيا : انى ارى انه من خلال الحركة في المرحلة القادمة ان هناك احزابا صاحبة مصلحة في إستمرار المحافظة على المكاسب التي حصلت عليها الجماهير نتيجة ثورة ٢٣ يوليه وما تبعها من احداث بل يتجاوز الحد من الاستمرار الى موصله الحصول على مكاسب اكثر وافضل مما تم ولعل هذه الاحزاب سواء منها ماهو في الحكم أو خارجه وليده ثورة ٢٣ يوليه وصاحبه مصلحة في استمرار

واخشى وهذا الاحتمال قائم بالفعل ان تقوم هذه الاحزاب بتكسير بعضها وتكون النتيجة الحتمية ان يكسب حزب اخر ليس صاحب مصلحة في ثورة ٢٣ يوليه

واستمرارها وساعتها تكون الانتكاسة الكبرى والحقيقية وتعمينا الاهداف القريبة والمصالح الشخصية عن الاهداف البعيدة ويضيع كل شيء.

وحينما اقول تقوم بتكسير بعضها اعنى ما اقول جيدا فإن الاحزاب وليدة ثورة ٢٣ يوليه لديها جميعا كوادر تعمل من خلال ارضية مشتركة ومفهوم مشترك واسلوب متقارب وتفهم الاساليب التنظيمية والتكتيكية لبعضها البعض وهذا يجعلها ربما تعمل بدون إدراك إلى إضعاف بعضها البعض غافلا عنها الخط الحقيقي ولايكسر الشجرة الا فرع منها وارجو الا يعمينا الثأر الشخصي عن مثل هذه الحقائق.

هذا ماقصدت ان اقوله بإيجاز والحديث بقية والله اكبر وتحيا مصر.

أحببتهـــا .. فى الاسماعيلية .. ! !

داهمني شعور بحبها وانا في الاسماعيلية ! ! ومن المؤكد انني كنت احبها قبل ذلك .. ربما منذ ولدت انا .. ورغم ان مشاعرى لم تكن قادرة بعد على تلقى مثل هذه الأحاسيس الرقيقة كانت عجلات « الميكروباص » وهى تمرق على طريق الاسماعيلية تسابق الريح، تحدث صوتا يهز كل ذكرياتي عنها. ومع انى لم أرها وجها لوجه، فانني أحس بكل ما يؤكد لى كيانها وتقاطيعها بدقة. لم أسمع منها إلا الصوت الرقيق يناسب رقراقا من فوق قمة عالية .. وانا هنا في السفح أصغى إلى رنين الصوت وانا مبهور ! !

كان المسئول الكبير قد اتصل بي، وتأكد عندى انى سالتقى بولى امرها، الذى كان يمضى وقتا في الاسماعيلية. لم اكن قد شاهدت الاسماعيلية بعد، ولا شاهدت الطريق اليها. لكن الرغبة الجامحة في تقديم أى شيء لها، تدفعني دفعا قويا إلى هذا الطريق.

بقلم
د. محمد اسماعيل على

□ وهناك كان أنور السادات، وحسنى مبارك ومنصور حسن وعثمان أحمد عثمان ومشهور أحمد مشهور وعبدالمنعم عمارة. كان الوقت في اكتوبر ١٩٧٩ .. ورئيس الجمهورية .. ولى الأمر لمحبوبتى مصر، في إنتظارنا لنفعل شيئا من أجل فتاتنا التى ملك حبها علينا كل حواسنا .. مصر ..

وكانت البداية بسيطة، كشأن كل حب عظيم ! ! المسئول الكبير يتصل بي، فاذهب إلى مكتبه، لاجد عددا من الرجال المختارين على نفس الموعد بالزمالك وكان حديث المسئول الكبير بسيطا وواضحا .. كلنا نحب هذه الفتاة، مصر .. ولكن كيف نؤكد حبنا لها ! ؟. في البداية كان التساؤل عن جدوى هذا الاجتماع وعما إذا كان حزبيا، في إطار الحزب الحاكم. واستطاع المسئول الكبير بلباقته أن يغير حساباتي، وأن يقلب موازين الحساب لدى كثير من الجالسين ! ! فليكن لكل منا حقه في نقد هذا التصرف أو ذاك .. وليكن لأى منا حق السخط أو الحق على هذا المسلك أو ذاك .. وليكن لأى منا رأيه وتحفظه بالنسبة لأى مسئول .. لكن ! !

هنا كان هذا المسئول عند مستوى مسئوليته، حيث استطاع أن يحدث في قلب رنينا سمعته .. بحبها والتضحية من اجلها بأى شيء ! إقال المسئول الكبير: إذا فرض أن أراءكم كلها صحيحة .. وأن أولياء الأمر لفتاتنا المحبوبة لا يقدمون لها ما يجب أن يقدم لمثلها .. فهل ترضى قلوبكم المتعمة بحبها، أن تتركوها ! ؟ أليس هذا التصرف منكم، دليلا على عدم الصدق في مشاعركم ! ! لن تتركونها وأنتم تحبونها ؟ لماذا لا تدخلون الصفوف .. لماذا لا تقتحمون الصعاب من أجل محبوبتكم ؟ لماذا نكتفى بالقاء الحجارة على غريمنا دون أن نقدم نحن لمحبوبتنا باقة زهور جميلة ! !

وانطلق الرجل الهادىء بصوته الرحيم العميق يتحدث .. وانطلق فؤادى أنا يقفز من أسوار المبنى في شارع حسن صبرى، ليسبح في النيل .. حمامها المفضل والذى نغسل فيه جسدها منذ فجر التاريخ ! ! لماذا لا أبنى مع الذين يبنون ؟ لماذا لا اقدم لها باقة زهر فيها في العمق منها زهرة عمرى ! ؟ ألست أحبها ? !

□ هنا قررت أن اخوض تجربة العمل بجوار الحزب يضم مثل هذا المسئول .. المسئول حقا ! ؟ -

وانطلقنا بعد اجتماعات كانت تستمر إلى الصباح، في عمل دائب في مركز الدراسات الوطنية. كانت فكرة المركز تقوم على أساس التثقيف الحر لمن تبدو منهم دلائل القيادة الجماهيرية الناجحة. لم تكن نجبر أحدا على شيء .. كنا نطرح أفكارنا كمجموعة لا يقيدها إلا حب هذه الفتاة العظيمة مصر .. ولم يكن يهمنا أن تنتمى الدورة بخروج الدارس لينضم الى التجمع أو العمل أو الحزب الوطنى. كان يهمنا أن نضع أيدينا في محافظات مصر كلها على كل المقيمين بحب مصر .. القادرين على العطاء لها ! ! وكان مهرها فريدا في نوعه ! ! الأخلاق الطيبة .. السمعة الطيبة .. القدرة على قيادة الجماهير .. الاستعداد للعطاء .. حرية التفكير ! ! كانت معنا مجموعة من أعظم خبراء مصر في علم الاجتماع والسلوكيات وعلم النفس. وكان الاختيار يتم بطريقة لا تخطئ أبدا .. لأن هذا الاختيار كان يحتم على مستويات متباينة.

□ كان الشهيد العظيم أنور السادات سعيدا بهذه البداية. وكان أن أبدى رغبته في لقائنا بالاسماعيلية، حيث كان لقائى معه هو وصحبه ! ! قضينا هناك يومين، تحدث الينا فيهما ست ساعات دونت في مفكرتى تفاصيلها .. وكانت هذه أول مرة. أقابل فيها رئيس الدولة .. ولست أدرى، بحبى لمصر .. لماذا شعرت أنتى أقابل ولى أمر فتاتى، التى أيقظ المسئول حبى لها لأول مرة في الزمالك .. واستقر في الوجدان شعور متأجج نحوها في الاسماعيلية ! !

إننى أسترجع وقائع اليومين، ولقاء الزعيم الشهيد في حبها ! ! لقد كان عظيما يتحدث عن عظيمة ! ! وكان رائعا يتحدث عن رائعة .. ! ! وكان كمن يريد أن يلقى إلينا نحن العاشقين لها، بلغز نصائحه وتجاربه المريرة، قبل أن يسجى جسده الطاهر في يوم النصر بمدينة نصر ! !

ولاننى كنت بعيدا تماما عن العمل السياسى أو العلم، فقد كنت مبهورا مأخوذا بما أرى ! ! إن أراه يكتب كل ما أسمعه من إشاعات ! ! ذهبنا الى محطات تربية الدواجن، ونفق الشهيد أحمد حمدى، وحملتنا على احد اللنشات، صفحة القناة التى تطهرت بدماء الشهداء .. وشاهدت الاسماعيلية، فأحسست أنه لابد أن أعمل بكل ما أملك، من أجل حبها .. والمثول بين يديها.

□ وكان لقائى الانفرادى مع الشهيد العظيم في الاسكندرية، نقطة تحول اخرى، أقنعتنى بأن مصر ينبغى أن تكون همى وشاغلى. وكان السادات العظيم سخيا في مشاعره نحوى دون معرفة سابقة. ويبدو أنه قد التقط من كتاباتى منذ عام ١٩٧٥ في الأهرام مشاعر حبى لمصر، فلمس بما أملكه من حب لها.

وقد أتاح لى ذلك قدرا كبيرا من حرية التفكير والقول. كما أتاح لى من الوقت ذاته إمكانية التعرف على مواطن العمل العام من أجل محبوبتى مصر ! ! لكن عاصفة من النزق الطائش المجنون، اقتلعت الراية، وأسقطت أنور السادات شهيدا أمام الجيش في يوم النصر في مدينة نصر ! ! وصعدت روح أنور السادات، رجل مصر العظيم الى بارئها، وكل صاعد لا محالة ! !

لكن إرادة الله شاءت أن يخلفه حسنى مبارك، أحد المقيمين بحب مصر والمدافعين عنها بالحرب والسلام معا. وبقدر ما أحزنتنى وأفجعتنى موت السادات، فقد أحسست بالاطمئنان لأن حسنى مبارك هو الذى تولى أمر مصر ! !

وبقدر ما ولد حبى لفتاتى مصر، منذ تنفست، وسمعها وأصغى إليها في الاسماعيلية فان هذا الحب، بعد تلك المعركة الانتخابية، قد عاد مشتعلا يتأجج بكل مشاعر الأمل ! !

□ كنا نتنافس في حبها بالانتخابات. كان كل منا يحاول أن يثبت أنه الأجدر بها من غيره. وفي سبيل ذلك تناثرت الكلمات هنا وهناك .. واشتعل أوار الحوار، وخرج كالرصاص في كل اتجاه .. لكن مصر أعلنت في النهاية، أنها تحب الجميع لأنهم يحبونها .. لكنها تفضل الحزب الوطنى قائما على أمرها لسنوات خمس أخرى ! !

ومن الطبيعى أن يغضب المتقدمون لطلب يد مصر، إذا أخفقوا في الحصول على رضاها. من الطبيعى أن ينفعلوا وأن يتهموا ذلك الذى حظى بحبها وغمرته بعطفها .. لكن من الطبيعى أيضا، أن الحب لمصر لن يكون بضرب الحزب الذى حظى بحبها ! ! إن الحب لمصر، ليس هو النقد المستمر ولا الموافقة المستمرة. كلا وليس هو التشكيك الدائم ولا التصديق اللانهائى .. إن الحب لمصر هو العمل من أجلها .. في كل مجال من مجالات الحياة المصرية. ولو أنى كنت حزبيا معارضا، لتجاوزت إخفاقى في الانتخابات، إلى محاولة أخرى للنجاح في مجالات إثبات حبى لمصر. بدلا من أن أتكلم باللسان، أتكلم بالأفعال. أنشىء عيادات لعلاج الفقراء .. أجند الشباب لتنظيف الشوارع .. أقود حملات لتخليص مصر من الضوضاء .. أمهد الطرق في القرى .. أراقب توزيع المواد التموينية .. أنشر الوعى الدينى والسياسى معا أعلم الشباب كيف يكون الحوار.

□ أما الحزب الوطنى فاننى أغبطه على الفوز بقلب مصر وحبها. لكنى أريد أن يستمر في إثبات حبه .. ومجالات العمل أمامه مفتوحة وواسعة بلا حدود.

غير أن ما يعنينى في هذه الخواطر المتدفقة بلا ترتيب، هو مركز الدراسات الوطنية للحزب الوطنى. إن الحزب ينبغى أن يبدأ مرحلة جديدة في كل شيء تبدأ من القاعدة إلى القمة. والتغيير الذى أتصوره مفيدا للحزب الوطنى هو إعادة التشكيل على أساس انتخابى. لكن هذا الأساس لن يكون ناجحا إلا التمهيد له من خلال إعداد كوادر سياسية واعية بالعمل العام من أجل مصر.

وهذه الكوادر، سوف يكون طريقها الأمثل هو مركز الدراسات الوطنية للحزب الوطنى، الذى أتصور انه لو كتب له الاستمرار منذ توقف في يوليو ١٩٨١ حتى الآن بنفس المنهج، لكانت صورة التنظيم الحزبى قد تغيرت تماما، ولأفرز الحزب قيادات شابة قوية يمكن أن يعتمد عليها الحزب في الكثير من أعماله.

□ وحب مصر ليس بالتمنى .. وليس بالشكوى .. وليس بالصراخ ! ! فالذين يحبون .. يجزلون العطاء .. ولا يسألون لماذا أعطوا وكيف ! ! إنهم يذوبون فيمن يحبون، ويعطونه أرواحهم وأفئدتهم بغير عناء. إن الحب قيمة من أعظم القيم الانسانية التى منحها الله للانسان كى ينعم بها. ونحن نستطيع أن نملأ حياتنا بالحب، ونثبت هذا الحب بالتضحية ونؤكد هذه التضحية بالعمل ونتجاوز بهذا العمل كل نزعاتنا الشخصية.

□ ورغم أنى أحببتها في الاسماعيلية ... فان قلبى يخفق لها .. وبها .. حتى عندما يرن جرس التليفون ! !

انطباعات

● في مناسبة افتتاح الدورة البرلمانية لمجلس الشعب الجديد، يهمنى أن أطرح « انطباعاتى » عن مهمة المجلس. ومن الطبيعى أن أرجع أولا، الى مهمته كما حددها الدستور. فقد نص في المادة (٨٦) على أن: « يتولى مجلس الشعب سلطه « التشريع »، ويقر السياسة العامة للدولة، والخطة العامة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، والموازنة العامة للدولة، كما يمارس « الرقابة » على اعمال السلطة التنفيذية ».

● ولكننى أتصور، أنه الى جانب هذه المسئوليات الدستورية، تقوم مسئوليات أخرى هامة، تدخل في نطاق صلاحياته، بحكم الممارسة الشعبية السياسية لممثلى الشعب، دون حاجة الى النص عليها في الدستور، فهى في « اطار » مهمته السياسية « غير المكتوبة »، وهو ما يجرى عليه العرف البرلمانى في الكثير من برلمانات العالم الحر

● وأتصور أن من بين المهمات « غير المكتوبة » لمجلس شعبنا الجديد، تكوين « رأى عام شعبى سياسى صحى وسليم »اطاره الحفاظ على مبادىء ثورتى يوليو ومايو، ودعم الوحدة الوطنية، والسلام الاجتماعى، وحماية تحالف قوى الشعب العاملة والمكاسب الاشتراكية، والمقومات الاساسية للمجتمع وقيمه العليا والحقوق والحريات والواجبات العامة، وتعميق النظام الاشتراكى الديمقراطى وتوسيع مجالاته ومجلس الشعب في هذه المهمة الاساسية والشاقة، يجب أن يكون ـ كما في غيرها من الامور ـ متعاونا ومتناسقا ومكملا لشقيقه « مجلس الشورى »، ومتعاونا أيضا مع الصحافة وسائر وسائل الاعلام المرئية والمسموعة، لتصل هذه القيم الى كل ركن قصى من أركان الجمهورية، وتثبت في وجدان جماهير شعبنا، وتتأكد في مكونات مفاهيمه وسلوكه. ومن هنا تبدو أهمية الدقة والامانة والحرص في كل ما يصدر من أعضاء المجلس تحت قبته الموقرة، كما تبدو أهمية الدقة والامانة في كل ماينشر منها في الصحافة ووسائل الاعلام، بوصفها الادوات المكونة والموجهة للرأى العام الشعبى.

● تلك في تصورى مهمة أساسية غير مكتوبة لمجلس الشعب، وتأتى الى جانبها مهمة أخرى أيضا غير مكتوبة، وقد تكون كذلك « مستحدثة »، هى مهمة ما أسميته منذ عام ١٩٧٧ « بالدبلوماسية الشعبية »، فكما أن للمجلس مهاما في « الداخل » نحو شعب مصر وجماهيرها، فان له مهمة في « الخارج » هى الاسهام في تكوين رأى عام « دولى » وعالمى نحو قضايانا القومية والوطنية، يساعد على ارساء قواعد مفاهيم دولية « سليمة » لتلك القضايا، ويكون « أرضية » صلبة تبنى عليها الدبلوماسية الرسمية تحركات ناجحة ومقبولة وبالتالى تيسر لهذه الدبلوماسية الرسمية طريقا موفقا.

● ولا أقصد بهذا الاتجاه أن تقتصر الدبلوماسية الشعبية على مجلس الشعب، بل يكون هو أحد عناصرها الرئيسية، وأن تتعاون معه سائر الهيئات « التمثيلية » لشعب مصر بمختلف مكوناته، تتعاون معه النقابات المهنية، والنقابات العمالية المركزية، وأيضا شقيقه مجلس الشورى. كل هذه الهيئات ـ في تنسيق كامل ـ تتعاون على خدمة الدبلوماسية المصرية، كلما سنحت المناسبة، وأتت الفرصة، خلال تبادل الزيارات الدولية والوفود، والمؤتمرات « غير الرسمية ».

● المهم، أن تعمل الدبلوماسية الشعبية، في اطار واع مستنير متفهم، وفي اطار أهداف سياسية « مفهومة ومحددة » و « تخطيطا واسلوبا »، مع الدبلوماسية الرسمية يدا بيد، وقلبا على قلب، وفي تنسيق كامل ومتكامل.

وميزة « الدبلوماسية التى أسميها بالشعبية » في تصورى، أنها ـ مهما كانت واعية ومتفهمة ـ لاترتبط الدولة بارتباطات رسمية. وتكون متحررة الى حد كبير من المراسم التى تقيد تحركات الدبلوماسية الرسمية وتحد من اتجاه مسارها، ثم هى تهيىء « المناخ » المناسب لتلك الدبلوماسية وتتحسس لها الطريق أو توحى بتعديل اتجاهه أو مساره « تكتيكيا »، هذا الى جانب امكان استقطاب الدبلوماسية الشعبية لقطاعات من الرأى العام في الدول التى تتجه اليها فتمهد لتقبل قضايانا القومية والوطنية على المستوى « الدولى ».

● اننى أتوجه بهذه الانطباعات الى مجلس الشعب الجديد، ليضيف مايراه منها الى مهامه الدستورية المكتوبة، ليؤدى رسالته « التمثيلية » الشعبية على النحو الذى ينتظره منه شعب مصر ...

رياض معوض

خواطر الأسبوع

● الامتحانات، والانتخابات .. ! ! كان لابد من ثلاثة أسابيع أغيب فيها عن القراء .. الذين لم يغيبوا عنى ! ! لقد غمرونى برسائلهم واستفساراتهم .. فشكرا لهم .. وما أجمل الحب !

● القراء العاشقون لصوت « كروان النيل » محمد ثروت، يريدون إنشاء رابطة لتشجيع النجم الصاعد في سماء الغناء العربى. أنا معهم أول من يوقع على لائحة تاسيس الرابطة، التى أعتقد أنها ستضم مستقبلا كل ذوى الأحاسيس المرهفة ! !

أما القارىء الصديق جمال ابراهيم غزلان، من كلية الآداب بجامعة طنطا فأنا سأسلم أغنياتك إلى الفنان الصاعد، وإن كنت أود فيك أن تقرأ كثيرا في الشعر والزجل، لتحافظ على أوزان كلماتك الرقيقة.

● عبدالعزيز عبدالحميد عبدالمجيد، يتحدث بفزع، عن قريته « الغوامر » مركز إيتاى البارود ! ! فقد أحاطت بها وتوسطتها البرك والمستنقعات التى أصبحت تمثل مخازن طبيعية لكل جراثيم الأمراض، ولا يحتاج الأمر أكثر من ردم هذه البرك.

وياعزيزى الصديق لبيب زمزم محافظ البحيرة، أرجو أن تجد هذه الشكوى الفزعة صدى لديكم، وأن تتكاتف أجهزة المحافظة مع الجهود الشعبية للسكان في إزالة مواطن الخطر.

● الصديق محمود رزق البنا يتساءل عن سر تشكيك فؤاد سراج الدين في الانتخابات ! ! إن السر ياصديقى يكمن في أن الانتخابات لم تأت للوفد بما يشتهيه، فتصور ـ واهما ـ أنه يمثل أغلبية ! ! ولما ظهرت له الحقيقة، رفضها. تماما كأى تلميذ فاشل يتخيل أنه ـ بالفهلوة وبالواسطة ـ سوف ينجح .. فاذا رسب، طعن في كفاءة الامتحان واضطهاد أساتذته وعدم سلامة التصحيح ! !

لقد أعلنت المعارضة في تهديد سافر، أنه إذا أجريت الانتخابات (بنزاهة) فسوف تكتسح هى كل الدوائر ! ! أى أن المعارضة تعلن أى نتيجة مخالفة لذلك، إنما تعنى أن الانتخابات لم تجر بنزاهة ! ! إن مثل هذا الاعتساف، هو نوع من التهديد والابتزاز الانتخابى. لكن القضاء موجود بقوانينه ورجاله .. فمن له حق، فان أجهزة القضاء كفيلة برده له ! ! وأنا أعتقد أن ما أخذه الوفد، أكثر مما « يستحقه » فعلا، لأن كثيرا مما أخذه لم يكن من أجل خاطر الوفد نفسه ! !

رسالة غــاضبة من قارىء مصـــرى بالســـعودية

من القارىء المصرى محمود السمكرى الذى يعمل بالرئاسة العامة لرعاية الشباب بالرياض بالسعودية تلقيت رسالة غاضبة تعتبر نموذجا لرسائل كثيرة كان محورها الرئيس السادات والحزب الوطنى والانتخابات ..

يبدأ القارىء رسالته الغاضبة .. يا مسئولى الحزب الوطنى .. إننى لن افعل كأقطاب المعارضة، فأخاطب الرئيس مبارك وحده ثم أخاطبكم وحدكم .. لن افصل بينكم كما فصلوا وتفصلون .. ثم يقول .. لاتقولوا نجح الحزب الوطنى، بل قولوا نجحت المعارضة، وبمساعدتكم، في اسقاط ذكر السادات عمدا، واسقاط ١٥ مايو واتفاقية السلام، وباقى انجازات السادات الخالدة ..

لقد اصبحتم تنفون عن انفسكم شبهة قصد الدفاع عن السادات وعن اعماله كما لو كانت رجسا ...

بقلم : عبده مباشر

وانزلقت اقدامكم أو اقدام الكثيرين منكم على طريق الشيرعيين الذين هاجموا ومازالوا يهاجمون السادات وكل من عمل معه .. ويواصل القارىء المصرى الغاضب، كان يجب أن تكونوا أقوى من ذلك .. أشجع من ذلك .. أنبل من ذلك .. أوفى من ذلك .. حينئذ كنتم ستدخلون القلوب ..

إن انجازات السادات من أجل مصر ستظل صفحة ناصعة البياض عبر التاريخ، فلقد اعاد لمصر اسمها الذى محته فترة حكم سابقة، وحقق لمصر أول انتصار عسكرى بعد أن تخلص من مراكز القوى ومن الوجود العسكرى الروسى في مصر، وبفضل الانتصار ومبادرة السلام اعاد لمصر ارضها المحتلة، وفي فقرة أخرى يقول الاستاذ محمود السمكرى إن الحزب الوطنى ليس حزب ٢٣ يوليو فقط بل وحزب ١٥ مايو وانتصار اكتوبر وتحرير الارض، فلو عن حزب ٢٣ يوليو فقط لتحمل وزر المخازى والمساوىء التى ارتكبتها أو وقعت فيها ولو انكم رفعتم راية الحزب كما أنشأ السادات وأراد، لرفعكم الشعب فوق الرؤوس الى الابد ..

ثم يقول .. لقد كان صبرى أبو المجد وفيا، واحمد الله أن عبد الله عبد البارى ازاح بكتاباته وبوفائه قليلا من الهم عن قلبى

ثم يصرخ في نهاية رسالته قائلا .. يا فرحة الاعراب بكم، يا فرحة للمعارضة في مصر بكم، فقد بدأتم وبأيديكم هدم الصرح الشامخ لمصر الوطن مصر العزة والمستقبل والكرامة والطهارة، وذلك اكثر مما حلموا به، والذى لم يتخيلوا انكم يمكن أن تفعلوه .. .

وإذا كان لى من تعليق على رسالة القارىء المصرى المغترب فاننى أود أن أوضح له، أن السادات أصبح بين يدى الحق الآن بكل ماله وما عليه .. وبعد أن انطوت صفحة حياته تبقى أعماله مادة للتاريخ .. ولابد أن تمضى فترة حتى تتاح للمؤرخين فرصة النظر بموضوعية وبقدر من الحيدة لفترة السادات وأعماله.

أما الآن وأمام التغييرات الرئيسية التى اقدم عليها السادات بشجاعة عظيمة والتى اضارت بمصالح فريق من الناس بصورة هائلة، فإننا سنظل نواجه غضبا مساويا لقدر الضرر الذى لحق بهذا الفريق، وكلما ازدادت جرعة المرارة في الهجوم على الرجل، كلما كان ذلك انعكاسا للحالة التى مازالوا يمرون بها وتغشى أسناك ..

هل كنت تتصور أن يأتى يوم على مصر تتخلص فيه من مجموعة على صبرى وشعراوى جمعة وسامى شرف ومحمد فوزى ؟

وها قد تطهرت مصر من هذا الفريق بفضل جسارة السادات ووجود رجال وطنيين امثال الفريق محمد صادق وممدوح سالم والليثى ناصف ..

وبعد أن فقد هؤلاء الناس كل شيء وضاعت منهم المقاعد التى تربعوا عليها طويلا وحكموا بواسطتها شعبا عظيما فهل تتوقع منهم أو من انصارهم أن يسكتوا ؟ .. إننا لو تصورنا ذلك لكنا نخالف ابسط قواعد المنطق والتسليم بالضعف البشرى

سيظل هذا الفريق عدوا للسادات ولكل من حولهم من فرصة احكام قبضتهم على مصر والمصريين ..

ثم هل كنت تتصور أن تتخلص مصر من سطوة الاحتلال الروسى الذى جثم على انفاسها خاصة بعد هزيمة ١٩٦٧ النكراء ؟

وها قد تطهرت مصر أيضا من جنود الامبريالية السوفيتية، فهل تتوقع من الشيوعيين حملة الجنسية المصرية الذين استظلوا بمظلة الاحتلال الروسى والذين نعموا بالمناصب والمسئوليات واغترفوا من المال بأكثر مما حلموا بفضل الحراب السوفيتية أن يرفعوا قبعاتهم احتراما وتحية للسادات ؟

أبدا .. سيطعنون الرجل بكل قوة وقسوة وشراسة وبشاعة وسينشبون أظافرهم في لحم ذكراه، ولن يتوقفوا ولن يهدأوا، ستظل نيران الموقف تحرق قلوبهم، وبقدر هذا الاحتراق سيكون غضبهم .. ويا أيها القارىء الغاضب، ماذا تنتظر من أبطال هزيمة يونية ١٩٦٧ ؟

هل توقعت أن يصفقوا لانتصار اكتوبر ١٩٧٣ « إن انصار الهزيمة، يعلمون أن الهزيمة هى حصاد سياسات نظام بالكامل .. وليست هزيمة عسكرية فقط. ولهذا حاولوا باستماتة القاء عبء وعار الهزيمة على المؤسسة والقيادات العسكرية .. مغالطة مكشوفة ولكنها أفضل من التسليم بأن الهزيمة هى نهاية نظام تعصبوا له، واستفادوا منه وارتبطت مصالحهم باستمرار. وبعد انتصار اكتوبر ١٩٧٣، حاولوا الالتفاف حول الانتصار وقالوا أن الخطة وضعها عبد الناصر واحتفظ بها في خزينته .. سذاجة .. ولكن ماذا نتوقع منهم غير ذلك .. ولقد أوضحنا لهم أن الخطط العسكرية لاتوضع في الخزائن ولكنها تتحول الى برامج تدريب ومراحل استعداد ثم قالوا أن معارك الاستنزاف هى جولة رابعة انتصر فيها عبد الناصر مقابل انتصار السادات في اكتوبر ١٩٧٣ .. وكانت محاولة أكثر سذاجة من المحاولات السابقة.

كل هؤلاء الاعداء، لهم موقف معاد من السادات ونظامه وسياساته ولن يحيدوا عن موقفهم. خاصة ومعظم هؤلاء المعارضين ارتبطت مصالحهم ومواقفهم بمصالح ومواقف الاتحاد السوفيتى، أى أصبحت مواقفهم وسياساتهم انعكاسا لسياسة دولة عظمى لها مصالح وأهداف في المنطقة أضيرت كنتيجة للسياسات المصرية بصورة كبيرة ..

واذا أضفنا الى ذلك سياسات السادات الخاصة بإلغاء الحراسات والانتقال الى نظام الاحزاب بدلا من نظام الحزب الواحد وتبنى سياسة الانفتاح الاقتصادى بدلا من سياسة الانغلاق التى عاشت فيها مصر لما يقرب من عشرين عاما ..

هذه السياسات كان طبيعيا أن يكون لها أعداء انضموا لباقى أعداء السادات ..

ويا أستاذ محمود إن عددا من هؤلاء نجح في التسلل الى صفوف الحزب وعندما أتيحت لهم الفرصة بدأوا يطلون برؤوسهم

وكان هناك أفراد على القمة دأبوا على التشكيك في رجال ١٥ مايو .. وهناك بين هؤلاء من عمل للتخلص من أغلب أعضاء الهيئة التأسيسية للحزب الوطنى الديمقراطى لتحقيق طموحات فردية لا علاقة لها بالمصلحة الوطنية .. هؤلاء وهؤلاء حققوا بعضا من النجاح. ولكن لا مجال للنصب. فالصراع قانون الهى من قوانين الحياة

مصداقا لقوله تعالى في سورة البقرة « ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض »

مايو تكشف الحقيقة في وفاة مندوب مرشح الوفد بمنيا القمح

المتوفى مرشد سابق بالمباحث ومسجل خطر ومصاب بالقلب منذ ٥ سنوات والاجهاد سبب الوفاة


وجيه اباظة

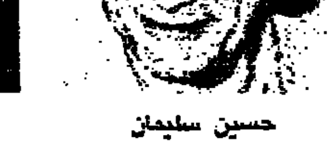

حسين سليمان


ابراهيم عبدالعزيز


شوقي مراد


حودة احمد





رغم ان المهاترات والمزايدات التي مارستها المعارضة خلال الفترة الماضية لم تحقق اهدافها لأن الشعب يعي جيدا كل ما يقال .. ولأن الحقيقة هدف اسمى لابد ان يسعى الجميع الى تحقيق مجردا عن أية حساسية .. فإن مايو تواصل سلسلة تحقيقاتها الصحفية لتوضيح هذه الحقيقة الغائبة وازالة الملابسات وكشف المغالطات في شأن وفاة مندوب مرشح الوفد حسين مراد بقرية ميت بشار بمنيا القمح .. وهدفنا وضع الامور في نصابها بعيدا عن الصاق التهم ثم اصدار الحكم قبل أن يقول القضاء كلمته .

وكانت الجولة هذه المرة داخل محافظة الشرقية بلحثا عن الحقيقة في القرية ومع اهله واقاربه ورجال النيابة لنضع في النهاية الحقائق مجردة بعد ان اثارت صحيفة « الوفد » ضجة كبرى افردت لها مانشيتات بأماكن بارزة في صفحاتها وطوال ٤ اعداد متوالية وتناولت فيها إتهامات وإدعاءات لشخصيات وقفوا مكتوفي الايدي في الدفاع عن انفسهم ولا حجة لهم الا انهم يحترمون كلمة القضاء وحكمه فيهم .

وفي البداية كان لابد من التعرف على شخصية المتوفى وهو يدعى حسين توفيق مراد من قرية ميت بشار مركز منيا القمح من مواليد ١٩٢٢/٧/١٢م وتبين من ملفات الداخلية انه مسجل شقي خطر بوسيه رقم ١١٥ سرقات بالاكراه في ١٩٧٧/٣/٢٠ وقد رفع من عداد الاشقياء المسجلين لتوقف نشاطه خلال عام ١٩٧٣ .

كما كان يعمل مرشدا لمباحث منيا القمح .

كما فصل بقرار وزارة الداخلية رقم ٦١٩ لسنة ٦٩ من شياخة البلد وذهبت لنيابة الزقازيق لمعرفة حقيقة ما حدث وبلقاء مع أحمد النجار وكيل نيابة قسم ثان الزقازيق قال بالنسبة لهذا الموضوع كان قد صدر أمر ضبط وإحضار من نيابة منيا القمح للقبض على حسين توفيق مراد مندوب مرشح حزب الوفد بلجنة ميت بشار وصدر امر الضبط والاحضار بخصوص شكوى مقدمة من مندوب الحزب الوطني باللجنة تفيد بأن مندوب حزب الوفد (حسين مراد) تعدى عليه باللفظ والسب والاهانة وذهب العميد حسين سليمان ونفذا امر الضبط والاحضار وتوجه لمركز منيا القمح لعرضه على نيابة منيا القمح التي اصدرت أمر الضبط والاحضار وفي الطريق قابلوا سيارة أحمد اباظة مرشح حزب الوفد عند مزلقان منيا القمح وفي هذه اللحظة حاول الاختفاء في باطن السيارة لكي لا يراه مرشح الوفد احمد اباظة كي لا يسعى الى الإفراج عنه من قسم الشرطة والعودة به مرة ثانية الى اللجنة حيث انه كان وقتها يشعر باعياء وتعب شديد ولا يمكنه مواصلة الاشراف وحضور فرز الاصوات وهذا ما أكدته في مذكرة العميد حسين سليمان للنيابة ، وحضر لقسم أول الزقازيق وأحس المندوب بتعب شديد فنقل للمستشفى وأجريت له الاسعافات الأولية ولكنه توفى وتولت النيابة التحقيق وعاينت الجثة فتبين أن الجثة خالية من الاصابات الظاهرة .

وقد انتدبت النيابة الطبيب الشرعي لتشريح الجثة للوقوف على سبب الوفاة .

وقد أرسل المستشفى تقريره بأن سبب الوفاة هو ازمة قلبية حادة ادت لتوقف القلب والدورة الدموية .

وبعد النيابة كان اللقاء مع العميد حسين سليمان مدير ادارة البحث الجنائي بالشرقية والذي كان له النصيب الاكبر من هجوم جريدة الوفد .

حيث قال اثناء تواجدي بمكتبي بمديرية الامن في صباح يوم ٢٧ مايو تلقيت مخابرة من قرية الغار التابعة لمركز الزقازيق أن بعض رؤساء اللجان تقدموا بمذكرة بوجود بعض السيدات يدلين بأصواتهن اكثر من مرة وشخص يدعى جمال محمد ابراهيم يقوم بدخول اللجنة اكثر من مرة بأسماء مختلفة وهن جميعا تابعين لمرشح حزب الوفد عن القرية وقد حررت لهم محاضر حيث حرر لجمال محمد ابراهيم محضر رقم ١٨٩٤ مركز الزقازيق . وللسيدات ظريفة محمد عبدالهادي محضر رقم ١٨٩٠ مركز الزقازيق وعزة محمد سليم محضر رقم ١٨٩١ مركز الزقازيق واثناء مغادرتي القرية وتوجهي لمركز بلبيس لمتابعة حالة الامن اثناء سير العملية الانتخابية علمت عن طريق جهاز اللاسلكي أن هناك لجنة متوقفة بقرية ميت بشار مركز منيا القمح وتوجهت للقرية وعند وصولي للجنة بمدرسة القرية الاعدادية وجدت تجمعا من الأهالي فدخلت المدرسة حيث وجدت رئيس نقطة ميت بشار فأستفسرت منه عن سبب هذا التجمع فأوضح أن وجيه أباظة مندوب الحزب الوطني تقدم ببلاغ ضد اللجنة رقم ١٩٢ بالقرية يتضرر فيها من دخول وتردد بعد مؤيدي حزب الوفد على تلك اللجنة اكثر من مرة بسبب عدم وجود ما يثبت شخصيتهم وتحرر محضر بذلك والناس تضررت من تأخيرهم وحاولوا الانصراف .. وبعد ذلك قال لي رئيس النقطة بأن هناك محضرا من النيابة ضد حسين توفيق مراد في صباح نفس اليوم عرض على المأمور الذي أحاله لوكيل نيابة منيا القمح الذي قرر ضبط وإحضار حسين توفيق مراد وسؤاله لما نسب اليه بناء على شكوى مقدمة من المهندس عبدالمجيد راضي وكيل علم عن الحزب الوطني ضد حسين مراد لاتهامه بالتعدي عليه بالسب والقذف .

وكانت الساعة حوالي الواحدة والثلث وأمر الضبط والاحضار من الساعة ٩،٤٥ دقيقة .

أمرت رئيس النقطة بإرسال المحضر الخاص بتوقف اللجنة لنيابة منيا القمح للعرض وذلك للاهمية وخاصة أن الزمن يمر ووضحت له بالا يتدخل تجاه المدعو حسين مراد فانصرف رئيس النقطة وقمت بتهدئة المواطنين بالانتظار حتى يصدر رئيس اللجنة العامة قراره بشأن توقف اللجنة وعند خروجي من باب المدرسة وجدت حسين توفيق مراد يقف أمام اللجنة فأمرته بالذهاب للنقطة فانصاع للأمر وذهب بمفرده خاصة بعد أن أفهمني انه لم يرتكب أي خطأ ضد الشاكي .

وتوجهت لمدرسة اخرى بنفس القرية واثناء عودتي مررت على النقطة للاطمئنان على عدم وجود أي إحتكاك بين حسين مراد ورئيس النقطة فوجدت إنه بالنقطة ومعه شقيقه فكرى مراد المحامي وشقيقه الاكبر وتم استجوابه بنقطة ميت بشار امام أخويه وابن اخوه يسرى مراد وكيل نيابة بالسويس ولسرعة عرضه على النيابة وعدم توافر سيارة بالنقطة ركب معي في سيارة العمل (بيجو ٤٠١ صغيرة) ومعه غفيران وتوجهت لمنيا القمح وفي الطريق وجهت له النصح بعدم الدخول في خلافات مع احد ذلك لوجود صلة عمل بيني وبينه منذ عام ١٩٦٣ وكثيرا ما كان مصدرا للمعلومات لكثير من القضايا وكنت استعين به خلال فترة عملي كرئيس لمباحث منيا القمح كمرشد لاعطاء المعلومات وإنهاء بعض المشاكل وذلك لما له تأثير وخبرة بالمنطقة .

ووصلت الزقازيق الساعة الثالثة والنصف عصرا وتوجهت لقسم أول الزقازيق وفي الفناء وقفت السيارة ونزلت ونزل حسين مراد معي وتصادف وجود الرائد محمد صبحي بقسم أول الزقازيق بشرفة المأمور وهو أحد أقرباء حسين مراد . وما إن شاهدني حتى ألح على بالصعود لتناول طعام الغذاء بمكتب المأمور مع باقي الضباط ونزل وسلم على حسين مراد لصلة القرابة التي بينهم وأثناء تناول الطعام صعد احد المخبرين واخبرني أن حسين مغمى عليه وسألته عما حدث فقال إنه جلس مع بعض المخبرين من قسم المخدرات يعرفونه على بطانية مفروشة تحت الشجرة الموجودة بالفناء يتناولون الطعام وقام بإحضار ١٠ زجاجات « سبوريت كولا » وتجاذب الحديث معهم واثناء قيامه مع بعض المخبرين للوضوء سقط مغميا عليه واوضح لنا الرائد محمد صبحي أنه مريض وتجيء له هذه النوبة عدة مرات .

وتم نقله بالسيارة للمستشفى العام حيث أجريت له الاسعافات الأولية وتوفى بعد ذلك وأوضح تقرير طبيب المستشفى أن سبب الوفاة « ذبحة صدرية وهبوط بالقلب » .

■ تقرير النيابة :

الجثة خالية من الاصابات الظاهرة

■ أقارب المتوفى :

كلام صحيفة الوفد هدفه التشهير وهو بعيد عن الحقيقة وستخلق نوعا من الضغائن تضر العائلة


جلس في الفناء وليس في مكتب المخدرات

تحقيق :
محمد صالح العربي
تصوير عيد عبدالحميد

● واللقاء الأخر مع وجيه أباظة وكيل عام الحزب الوطني عن الدائرة الأولى بمحافظة الشرقية والشخصية الأساسية التي يقوم عليها هجوم جريدة الوفد حيث قال اثناء مروري على قرى مركز منيا القمح مررت على قرية ميت بشار وكان يقود سيارتي ابني ممدوح وخلفي كانت سيارة ابني بها سائقه وسائقي وثالث في أول القرية عن أماكن اللجان للاطمئنان على سير الانتخابات بها فأشاروا لوجود مدرسة قريبة فذهبت هناك ودخلت اللجنة بمقتضى السلطة المخولة لي في التوكيل العام فوجدت ان اللجنة ليس بها اى نظام والأهالي مزدحمون لايستطيعون الادلاء بأصواتهم فدخلت لأرى الموضوع مع رئيس اللجنة لتنظيم العملية فوجدت بالداخل مجموعة كبيرة وهذا يخالف القانون الذي ينص على ان يكون لكل حزب مندوبا واحد فقط ولكنني وجدت مندوبا للحزب الوطني ومندوبين لحزب الوفد ومندوب للعمل واخر للتجمع ووجدت حسين توفيق مراد داخل اللجنة ايضا فاصبح للوفد ثلاثة مندوبين فطلبت من رئيس اللجنة بعد ان اظهرت له التوكيل وتحقيق الشخصية انتظام العمل باللجنة واخراج من لاداعي لوجوده فصاح حسين مراد بتحد « لن يخرج احد من هذه الغرفة » وأنا أعرف حسين مراد شخصيا منذ فترة طويلة فقد كان لأحد الأنصار المؤيدين لي في انتخابات ١٩٥٧ فوجدته شخصا اخر وأخذت الموضوع بهدوء تام وفي هذه اللحظة دخل شخص يلبس جلبابا وطلب الاطلاع على تحقيق شخصيتي وأوضح انه يعرفني واخرجت له تحقيق الشخصية مرة اخرى وعندما طلبت التعرف عليه خرج مسرعا ومعه حسين مراد ولأن لم يكن هناك أي نظام أو شرطة حتى رئيس النقطة لم يكن موجودا وحضر بعد ذلك وطلبت عمل محضر اثبت فيه عدم وجود نظام باللجنة ١٩٢ وكانت الساعة الواحدة والربع وطلبت عرض المحضر على القضاء لأخذ الرأى هل يستمر الانتخاب بهذه الطريقة أم لا واثناء خروجي وجدت العميد حسين سليمان ولم يستمر كلامي معه اكثر من السلام فقط وانصرفت لتكملة المرور على اللجان

وفي المساء سمعت انه توفى نتيجة لذبحة صدرية كانت تعاوده من حين لأخر .

واضاف وجيه اباظة بأنه لاتعليق على مانشر بجريدة الوفد ولامناقشة لهذا الموضوع ولكن مايهمني هو أن أقول أن مانشر بالوفد وعلى رأسه رجل كفؤاد سراج الدين مقيم في الأصول والقانون الا يتهم أحدا علنا بانني مشترك في خطف وقتل حسين توفيق مراد واعتقد ان خلف كل هذا هو خيبة الأمل التي مني بها الوفد في محافظة الشرقية عموما وفي الدائرة الأولى خصوصا لأنه كان من أماني الوفد التي وعد بها بعض المرشحين بمحافظة الشرقية

● وادعو جرائد المعارضة نفسها والصحافة الاجنبية ان تنزل لمنيا القمح وليت بشار نفسها التي زعموا ان حسين توفيق مراد تعرض للقتل فيها ادعوهم جميعا للنزول اليها واستجلاء ماخفى على الرأى العام من جميع النواحي وانى مستعد شخصيا ان أوجه الدعوة في اى وقت لكل الصحفيين المعارضيين قبل المؤيدين والأجانب طالما اننا وصلنا للتشنيع على بلدنا في الصحف الأجنبية على انزه انتخابات مرت بمصر .

● وبعد ذلك توجهنا لقرية ميت بشار للوقوف على حقيقة كل ماكتب عن مندوب مرشح الوفد وأول لقاء بالقرية كان في نقطة شرطة ميت بشار مع المساعد عبدالفتاح الشرقاوي رئيس نقطة القرية حيث قال في يوم ٢٧ مايو حضر لديوان النقطة المهندس الزراعي « بالمعاش » عبدالمجيد راضي بصفته يحمل توكيلا عاما عن الحزب الوطني وتقدم بشكوى للنقطة يتهم فيها حسين توفيق مراد بالتعدي عليه بالسب والقذف اثناء مروره على اللجان بدائرة ميت بشار وقد تحرر عن ذلك المحضر رقم ٢٥٠/٢ احوال ميت بشار بتاريخ ٨٤/٥/٢٧ وارسل لعرضه على المأمور ووكيل النيابة وأعيد المحضر للنقطة مؤشرا عليه من وكيل نيابة منيا القمح بضبط واحضار حسين توفيق مراد وحضر لي الغفير النظامي الذي قام بالمحضر وابلغني انه عاد بالمحضر مؤشر عليه بضبط واحضار حسين توفيق مراد عند ذلك كان متواجدا باللجنة ١٩٢ وجيه اباظة مندوب عن الحزب الوطني حيث قرر انه يوجد بعض التلاعب باللجنة ١٩٢ وكنت اقوم بتحرير المحضر اللازم معه داخل مقر اللجنة كطلبه وقد تحرر المحضر رقم ٢٥٠/٢ احوال النقطة بتاريخ ٨٤/٥/٢٧ وبعد تحرير المحضر خرجت من اللجنة وكان قد حضر امر الضبط والاحضار لحسين مراد وتصادف مرور العميد حسين سليمان مدير ادارة البحث الجنائي امام اللجنة ١٩٢ وعرضت عليه أمر الضبط والاحضار وعليه تم استجواب حسين مراد بمعرفتي وقد توجه له تهمة التعدي بالسب على المهندس عبدالمجيد راضي وبعد ذلك قمت بارساله لعرضه على النيابة بالبند رقم ٢٥ حتى ١٩٣ بدفتر احوال النقطة .

● وتوجهنا لداخل القرية لمقابلة من كانوا باللجنة في هذا اليوم فكان اللقاء مع جودة احمد مصطفى مأذون القرية والذي قال ان حسين مراد اشتهر بادارة الانتخابات على مدى السنوات السابقة حيث يحسن تحويل ارادة الجماهير لصالح رغبته الشخصية مستغلا في ذلك طيبة أهل القرية الا انه في هذه المرة كان يؤيد حزب الوفد الذي كانت مبادؤه ضد رغبة معظم الجماهير بالقرية وانه كان يشجع الباشوات وعمداء الأقطاع حينما شعر برغبة المواطنين وخاصة الشباب المثقف بالانتماء للحزب الوطني كرس كل جهودة وجمع معاونيه من البلطجية والمشاغبين بالقرية وبدأ يهدد الشباب لسطوته وسلطانه ومن ورائه الباشا الا انه كان دائم الحركة ليلا نهارا اثناء الفترة السابقة للانتخابات علاوة على انه كان مريضا بالقلب وقد نصحه الاطباء بأن يقلل من الحركة والجهد وهو يعالج منذ ٥ سنوات

● وفي نهاية الجولة كان لابد من لقاء أحد اقارب المرحوم فكان اللقاء مع ابراهيم عبدالعزيز مراد ابن اخو المرحوم حسين مراد حيث قال ان جريدة الوفد صعدت الموقف بدون داع لانه كان رجلا مخلصا لصديقه فأفنى حياته لخدمة مرشح الوفد احمد اباظة وقد توفى نتيجة لارهاقه لكونه مريضا بالقلب منذ مايقرب من ٥ سنوات حيث كان يعالج بالقاهرة ويوم الانتخابات كان يتحرك بسرعة رغم مرضه وترتب على ذلك ان ظهر المرض واضحا عليه نتيجة الاجهاد والمجهود غير العادي الذي بذله فهو عمي ولا أوافق على اى اعتداء عليه من اى جهة او اى انسان مهما كان مركزه بعيدا عن اختلاف وجهات النظر الحزبية وكلام جريدة الوفد يناقض بعضه ولم تأت الجريدة بنتيجة الكشف الطبي عليه للأن وهذا دليل على تهريج الجريدة وعدم ذكر الحقائق بها وطريقة ابرازها للموضوع لايمت بصلة للانسان المصري وطبيعته وارجو ان تخف جريدة الوفد من ذكر وقائع غير حقيقية لانها تتسبب في وجود مشاكل عائلية وان كانت في النهاية ستنتهي وديا .

واعذر مرشح الوفد احمد اباظة لأن المرحوم كان من اخلص رجاله وليس معنى ذلك التشهير بالمرحوم بعد وفاته لأن ذلك يضر بنا كعائلة وبسمعتنا في القرية ولايجب ان يظهر الفقيد في موقف الضعف ويذكر بانه تم الاعتداء عليه رغم علمي بحسن العلاقة بين الفقيد والسيد مدير المباحث الجنائية فهناك معرفة قديمة بينهما

وأما ماذكرته جريدة الوفد في عددها رقم ١٢ بانه حدثت استقالات من الحزب الوطني بالقرية فانه لم يتقدم اى شخص من المذكور اسمائهم بتقديم استقالة من الحزب الوطني فكفى كذبا وتشويها للحقائق .

نسمات

تتضمن كلمة هذا الاسبوع ثلاثة عناصر أولها بدء مرحلة هامة جديدة بعد إفتتاح الدورة الجديدة لمجلس الشعب وثانيها مبادرة فرنسا لعقد مؤتمر دولي حول العلاقة بين نزع السلاح والتنمية وثالثها معونات الدول الصناعية للدول النامية .

● كان بالامس موعدنا مع بيان الرئيس محمد حسني مبارك في افتتاح الدورة الجديدة لمجلس الشعب وهكذا بدات مرحلة هامة جديدة تتسم بالحرص على المسيرة الديمقراطية وعلى دعم الحرية وتعميق الاستقرار والأمن والأمان والتنفيذ الجاد لخطة التنمية والعمل على زيادة الانتاج والتغلب على المعوقات ورفع المعاناة وتحسين الخدمات والسير قدما نحو الرخاء والرفاهية .

حقا إنها مرحلة حيوية نتمسك فيها باستراتيجية السلام القائم على العدل وبتوطيد علاقاتنا مع العالم العربي والاسلامي ومع دول افريقيا ودول حركة عدم الانحياز . فلنتفاءل بالمستقبل ولنعمل لكي يكون حاضرنا افضل من الأمس وليصبح غدنا أكثر إشراقا من حاضرنا وان يسود بيننا التعاون وتملأ قلوبنا المحبة من أجل مصر وشعبها الاصيل والعريق .

● تقدمت فرنسا بمبادرة لعقد مؤتمر دولي حول العلاقة بين نزع السلاح والتنمية . ولقد إقترحت فرض ضريبة تتراوح بين ١ ، ٢ ٪ من الميزانيات العسكرية وإستخدام العائد في مساعدات التنمية .

حقا إنها مبادرة جديرة بالدراسة الجدية والاهتمام فلا امل في زيادة معدلات التنمية إلا بضغط ميزانيات التسليح على طريق نزع السلاح من اجل الوصول الى عالم متحضر يحرص على التعاون ويسعى للارتقاء بالبشرية ويرفع عنها المعاناة ويجنبها ويلات الدمار والهلاك ويحميها من مختلف التهديدات . لقد بلغ الانفاق على التسليح في العالم هذا العام حوالي ١٠٠٠ مليار دولار مما يشكل عبئا ثقيلا على الدخل القومي العالمي فهل من أمل في تحويل جزء من هذا الانفاق الى التنمية والتطوير وإكتشاف كنوز الارض التي وهبها لنا الله عز وجل ؟ ارجو ذلك ! !

● لقد سبق للأمم المتحدة أن اوصت الدول الصناعية بان تخصص نسبة ١١،٧ ٪ من ناتجها القومي لمساعدة الدول النامية . ولقد تبين أن اليابان قد خصصت خلال عام ١٩٨٣ مبلغ ٣،٧ مليار دولار بنسبة ٩،٣٣ ٪ من ناتجها القومي كمعونات للدول النامية فلم تحقق بذلك النسبة المقررة من الأمم المتحدة . ولقد ثبت كذلك ايضا ان بقية الدول الصناعية لم تقدم النسب المقررة وتفاوت النقص من دولة الى أخرى . إن تقديم المعاونات للدول النامية لايجوز باي حال من الاحوال أن يأخذ شكل المن بل يجب أن يكون فرضا وحقا يقبله ويحترم تنفيذه الجميع . ولن يهنأ وينعم العالم بالاستقرار والطمأنينية طالما ظلت غالبية دوله تعاني الفقر والديون المتراكمة وتهددها المجاعة مما يحتم التصدي للمشكلة من جذورها وإلا فان الغني والفقير سوف يغرقان معا .

لاشك أن جهاز الامم المتحدة يعاني ضعفا في القدرة على متابعة التنفيذ للقرارات والتوصيات الصادرة وقد آن الأوان لأن تعيد المنظمة الدولية النظر في هيكلها وفي ميثاقها وفي صلاحياتها وفي حق الاعتراض وغير ذلك من الأمور التي تمخضت عنها التجربة والممارسة خلال التسعة والثلاثين عاما منذ قيام المنظمة عام ١٩٤٥ .

ونسأل الله التوفيق .

صلاح الرفاعي

بعد أول جلسة لمجلس الشعب الجديد

الديمقراطية كائن حي ينمو ويتطور بلا حدود أو قيود ! ! والنقد وتعدد مطالب الشعب علامة صحية طبيعية ! !

بقلم
على الدالى

○ ○ أول امس - السبت - بدأت أولى جلسات مجلس الشعب الجديد وبدأت معها خطوة مصرية جادة على طريق الديمقراطية وهذه الخطوة تأتي أهميتها في وقت تحتاج فيه مصر إلى مشاركة فعلية من الشعب في صنع القرار حتى يترك الشعب بصماته على المستقبل

والديمقراطية كائن حي ينمو ويتطور دائما كما يقول الدكتور طه حسين . ولن تتجمد المسيرة الديمقراطية حتى لو وصلت بالبلاد إلى آفاق لم يحلم بها أحد لأن الشعب كلما إرتقى ووصل إلى قمم النهضة في ظل الديمقراطية طالب بالمزيد ونادى بالوصول إلى قمم اخرى عالية .. تلك هي الديمقراطية في ظلها يعرف الشعب حقوقه ومتى عرف الشعب حقوقه عرف في نفس الوقت واجباته اما في ظل الرأي الواحد وفي ظل العزلة الدائمة عن الحركة السياسية فإن الشعب يقع في مستنقع السلبية ويغرق في اغوارها السحيقة

● ● وقد آن الأوان لكي تنتهي عزلة الشعب ولكي تزول نهائيا غيبة الشعب عن القرار

● ● آن الأوان لخروج الشعب من اغوار السلبية ليشم هواء الحرية فتنتعش الجماهير وتستيقظ لتصنع المستقبل بيديها وبإرادتها

إن عزلة الشعب عن السياسة كانت مفروضة عليه مثلما كان مفروضا عليه الرأي الواحد الوحيد

وكانت لعزلة الشعب عن السياسة في بلاده ووطنه لها آثار جانبية خطيرة جدا آن الأوان لمواجهتها بالحسم أي بالدواء الفعال والعلاج الحاسم قبل أن تتحول إلى مرض مزمن قاتل لا أمل في علاجه ..

هذه المرحلة القلقة والتي لم تعرف الاستقرار أو السلام ولم تعرف الرجل المناسب في المكان المناسب اثمرت العديد من الأخطاء الجسيمة وتعطلت بسبب هذه الأخطاء عجلة النهضة وتعثرت أكثر من مرة !

○ ○ إن السلبية أو عدم المبالاة جعلت أي شيء في مصر مثل أي شيء ... الحسن مثل القبيح والطهارة مثل الرجس والنجاسة

○ ○ السلبية جعلت الانسان الشريف مثل الانسان اللص وجعلت الخائن مثل الوطني الغيور وجعلت الأبيض مثل الأسود وإختلط كل شيء بكل شيء وتعذرت الرؤية حقا ! !

الآن - وأول أمس - السبت - سوف يؤرخ المؤرخون أن مصر قد خرجت بلا رجعة من هذا المستنقع . ونجت بأعجوبة وعادت إلى مصر قدراتها الخلاقة المبدعة في ظل الديمقراطية الصحيحة .

وما هي الديمقراطية .

● ● سوف يحدثنا عنها هنا اليوم طه حسين العظيم ..

○ ○ وعلينا أن نعمق مفاهيمها في كل يوم لأن الشعب غاب عنها زمنا طويلا وعلينا أن ندافع عنها بكل ما نملك حتى بالأظافر والأسنان لأن الرأي الواحد كان يهدد مصر بالعقم الحضاري ! !

وسوف يذكر التاريخ أن حسني مبارك كان هو الحاكم المصري الذي أسهم بنصيب الأسد في تعديل مسار الديمقراطية وانه الحاكم الذي نذر حياته بعد أن تولى السلطة لحماية الحرية وتأمين مسيرة الديمقراطية ..

ففي ظل حسني مبارك لم يقهر قلم ولم يقطع لسان ولم تكتم صيحة مظلوم ولم تختنق روح العدل والقضاء ! !

في ظل حكم حسني مبارك دقت ساعة العمل الديمقراطي ! !

○ ○ الآن في مصر وبداية من أول أمس بدأت خطوة هامة وخطيرة للقضاء على السلبية في مصر وإزالة موجات عدم المبالاة بالدواء الحاسم الفعال الذي لا بديل له على الاطلاق .. وهو الديمقراطية ومزيد من الديمقراطية .. ومع كل خطوة على طريق الديمقراطية ستزول الآثار الجانبية لمرحلة الرأي الواحد ومرحلة قهر الآراء الأخرى ..

● ● مع حرية الصحافة وحرية التعبير وحرية تكوين الأحزاب سيتحرر الشعب المصري العظيم من قيود السلبية والاختناق الحضاري .. فإن العلم لا يزدهر إلا في ظل الديمقراطية ولا يبدع المبدعون ولا تظهر ملكات الشعب إلا في ظل الديمقراطية

● ● ومصر اليوم تحتشد بقدرات أبنائها على طريق المسيرة الديمقراطية فلا قهر لرأي ولا إرهاب لفكر ولا عقاب لحر ولا تطاول على الحق ..

● ● الحلم الآن أصبح حقيقة .. فقد ظهر النور .. حقا ! !

○ ○ وإذا كان دعاة الرأي الواحد يحاولون الآن تعتيم الساحة السياسية بالمعارك الملفقة والهمس المشبوه وإلقاء الوحل على مسيرة الحرية والديمقراطية طمعا في إرهابها وبعثرة قواها وتشتيت صفوفها فإن محاولات دعاة الرأي الواحد وحكم الطبقة الواحدة أو المجموعة الواحدة يجب أن نتصدى لها جميعا وتكشفها بكل صراحة فإنها محاولات جهنمية لا تخدم غير السلطة الأجنبية ولا تثمر غير النكسة ! !

○ ○ ○

● ● وبصراحة أكثر فإن مسيرة الديمقراطية المصرية والتي بدأت أولى خطواتها الجادة الواثقة المقتدرة يوم السبت الماضي مع أول إجتماع لمجلس الشعب الجديد .. أقول أن مسيرة الديمقراطية المصرية مهددة بهجمات تترية بربرية من تتار هذا الزمان وهم أقلية لكنهم يستندون في هجماتهم التترية على سلطة أجنبية وقوى خارجية وهؤلاء سوف يسممون الآبار ويضعون اللون الأسود على أي شيء في مصر لونه أبيض وسوف يرددون كلمات مستوردة ومعلبة في مصر ومعدة بعناية لاثارة حرب الطبقات وهم يجدون في معاناة الغالبية من أبناء الشعب فرصتهم لاجهاض المسيرة الديمقراطية ! ! وستكون أسلحة هؤلاء التتار الجدد فعالة وخطيرة إذا لم نواجهها بأسلحة اكثر فتكا منها ومن هذه الأسلحة التي سوف تراها في خلال هجمات التتار على مسيرة الديمقراطية المصرية هذا الارهاب الفكري السياسي فهم يصنفون الناس حسب توجهاتهم الطبقية ويضعون علامة خائن أو رجعي او إنتهازي أو مؤيد لكامب ديفيد على ظهر اي وطني شريف لا يؤمن بشيطانهم ! !

ستراهم يبكون ويصرخون وإسلاماه وهم الكفار ! !

○ ستراهم يرفعون علم فلسطين وهم الذين نكسوه في عام ١٩٤٨ عندما رددوا في منشوراتهم دعوة موسكو للاعتراف بإسرائيل وقبول الأمر الواقع أي الرضا بالزحف الصهيوني نحو القدس ! !

○ ○ اما كيف نواجه هؤلاء التتار بأسلحة أشد فتكا من أسلحتهم المستوردة والمعلبة فإن الديمقراطية نفسها تعطي كلا منا سلاحا اشد فتكا من كل سلاح اما هذا السلاح الفتاك الحاسم فهو الكلمة الحرة أو الصحافة الحرة ..

فلا قبل لهؤلاء التتار بمواجهة ديمقراطية تستنزف حججهم وأكاذيبهم وتبدد رصيدهم من الشعارات الجوفاء .. وتكشف عن مخططهم الذي هو مخطط السلطة الأجنبية !

إن الشيوعيين لا يعيشون في النور وهم من دعاة الظلام والنور يكشف عن حقيقتهم

● ● ●

خلاصة القول أن الديمقراطية في مصر الآن تعطى الجميع حق التعبير عن أنفسهم ومصالحهم وتوجهاتهم ..

ولا يصح إلا الصحيح في نهاية الأمر ..

ان الديمقراطية هي الطريق إلى الرقي الاجتماعي ويقول الدكتور طه حسين في دراسة هامة له عن الديمقراطية والحياة الاجتماعية أن الرقي الاجتماعي الصحيح هو أن يشعر الناس بأنفسهم وإذا شعروا هم بأنفسهم شعروا بحقوقهم وواجباتهم ! !

● ● إذن الديمقراطية في نهاية المطاف وسيلة تجعل الناس يشعرون بأنفسهم حتى إذا حدث ذلك قاموا بواجباتهم وقد عرفوا حقوقهم

لكن هل تتحقق الديمقراطية كاملة في نهاية المطاف

● ● إن الديمقراطية كما يقول طه حسين طموح إلى المثل العليا يسعى الناس في سبيلها ما وسعهم السعي يحققون منها شيئا ولكنهم لا يصلون إلى أن يحققوها كاملة إلا إذا كان قد قدر للانسان أن يحقق مثله العليا كاملة فإذا تفاوتت الأوطان والأمم في حظوظها من الديمقراطية فلا غرابة في هذا ذلك لأن الديمقراطية من أخص ما تمتاز به أنها شيء قابل للنمو قابل للتطور المستمر لا يمكن أن ينتهي ولا أن يصل إلى غاية لا تتعداها فإذا فرضنا أن بلدا من البلاد وصل إلى نوع من الرقي عظيم جدا في تحقيق العدل الاجتماعي فيجب أن نثق منذ الآن بأن هذا البلد لن يطمئن ولن يعتقد أنه قد وصل إلى غايته ولن يعتقد بانه قد أرضى حاجته إلى العدل الاجتماعي ذلك لسبب بسيط هو أن حاجة الانسان لا تنقضي وان المثل العليا تسبقنا دائما وتجري أمامنا ومهما نسرع في طلبها فلن نبلغها فنحن إذن في سعي متصل في سبيل هذه المثل ونحن إذن في سعي متصل في سبيل تحقيق العدل الاجتماعي ونحن قد نحقق من هذا العدل الاجتماعي الشيء الكثير ولكننا لا نبلغ منه طورا إلا طمعنا في طور ارقى منه ولن نصل الى منزلة إلا طمعنا في منزلة ارقى منها - الكلام لا يزال لطه حسين - إننا في مصر قد حققنا رقيا ليس به بأس في حياتنا الاجتماعية وفي حياتنا السياسية والاقتصادية ولكن لأننا إرتقينا في حياتنا السياسية والاجتماعية أخذنا نحس بانحطاطنا وأخذنا نحس بحاجتنا إلى أن نرقى وأخذنا نلوم حكوماتنا ونلوم الدولة ونطالبها بتحقيق ما نطمع فيه وما نطمح إليه ..

إن طه حسين يضع النقط فوق الحروف وهو يحدثنا ببصيرته النفاذة عن الديمقراطية وقد يجهل الكثيرون في مصر الآن رغم ان الديمقراطية قد أصبحت نظام حياة للمصريين الآن .. أقول قد يجهل الكثيرون جدا من أهل مصر حقيقة الديمقراطية وجوهرها وطموح الناس في ظلها .. فقد غابت عنا زمنا طويلا

وها هو طه حسين يبلور لنا فكرتها ببراعة ويسر فيحدثنا عن حياتنا في أول هذا القرن الذي نعيش فيه .. أعني حياة أهل مصر في بداية القرن العشرين " ! ويفسر لنا سر مطالبة أهل مصر بالمزيد كلما عرفوا شيئا جديدا

يقول طه حسين :

● ● إننا لم نكن في أول هذا القرن نطالب الحكومة بكثير لاننا لم نكن نعرف اننا في حاجة إلى كثير من الأشياء التي لا نستطيع أن نستغني عنها ذلك لاننا لم نكن في أول هذا القرن قد وصلنا إلى الطور الذي وصلنا إليه من الرقي فكنا نجهل فائدة إنتشار التعليم وكنا نجهل حق المواطن في أن يكون موضعا للعناية بصحته من الماء الذي يشربه والمسكن الذي يسكنه .. كنا نجهل هذه الأشياء فلما إنتشر التعليم أخذ فريق من المصريين يشعرون بأنفسهم ويشعرون بحقوقهم وحقوق الشعب ويطالبون الحكومة بأشياء لم يكونوا يطالبونها بها من قبل ونحن الآن نطالب الحكومة بأشياء ما كنا نحلم في أول هذا القرن بأنها من حق الشعب وبأن الشعب مكلف بأن يطالب بها الحكومة وبأن الحكومة مكلفة بأن تحققها وإلا فلا معنى لوجودها ! !

● وكذلك كلما إرتقينا وكلما تقدمنا في سبيل مثلنا العليا إزداد إلحاحنا في الاصلاح وإزدادت مطالبنا للدولة وإزدادت التكاليف التي نفرضها على الدولة

● فإذا كان الذين ينهضون بأمور الحكم في مصر يعتقدون انهم سيرضون الشعب يوما وسيظفرون بالرضا الكامل عنهم والثناء المطلق عليهم فإني أبشرهم منذ الآن بأنهم يجب أن ييأسوا من هذا كله يأسا تاما ويجب ان يؤمنوا بأنهم سيظلون دائما معرضين للنقد معرضين للمطالبة معرضين للوم ذلك أن الشعب كلما إرتقى إزدادت حاجته وكلما إرتقى إزدادت مطالبه والدليل على رقي الشعب هو أن حاجته تزداد وأن مطالبه تزداد وأن إلحاحه على الدولة وعلى الحكومة يزداد ويشتد بين يوم ويوم وإذا وجدتم شعبا لا ينقد حكومته ولا يلومها ولا يؤنبها لأنها مقصرة في هذه الناحية أو تلك فثقوا بأن هذا الشعب لا يزال خامدا بعيدا عن الحياة وعن الرقي وثقوا بأن هذا الشعب في حاجة إلى من يوقظه من نومه العميق ! !

● وهذه هي الديمقراطية كما تحدث عنها طه حسين .. إنها الرقي الانساني والمزيد من الرقي !

● ● ●

● ● وتلك هي فكرة طه حسين أحد اعظم المفكرين المصريين في هذا القرن عن الديمقراطية أردت بتلخيصها هنا أن أوضح أن الديمقراطية المصرية التي بدأت مسيرتها الجادة من جديد يوم السبت الماضي هي إمتداد لمسيرة مصرية شاقة في عصر طه حسين ومحمد حسين هيكل وعباس محمود العقاد ولكن مرحلة ما بعد طه حسين وهيكل والعقاد تتميز باصلاحات عظمى وإنجازات لم يكن جيل طه حسين والعقاد وهيكل يحلمون بتحقيقها ..

في مصر الآن ثلاث عشرة جامعة ! !

وفي كل قرية مدرسة

● ● لذلك سوف تشتد مطالب الشعب وتتعدد لان الشعب يمضي بخطاه السريعة نحو الرقي وكلما إرتقى الشعب شعر بنفسه وكلما شعر بنفسه عرف حقوقه واهم من ذلك عرف واجباته .. حينئذ وبعد أن يعرف الشعب واجباته سوف تتحقق النهضة ويظهر شراع مصر العظمى ! !

هكذا من الاصل

(مايو) تلقي الضوء على «الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء» أكبر جهاز احصائي متكامل في الشرق الأوسط

مصر تواكب عصر انفجار الذكاء والمعلومات منذ ٢٠ عاما بالخبرات الفنية المصرية المستنيرة النادره

وبالحاسبات الالكترونية وبنوك وشبكات المعلومات من خلال طريقة مثلى للبحث العلمي

عالم اليوم يعيش عصر جديد يعرف بعصر انفجار المعلومات او انفجار الذكاء .. ومن سمات هذا العصر ان تراكم المعارف والمعلومات يتم بصورة كثيفة ومتلاحقة يعجز عن استيعابها العقل البشرى .. من اجل ذلك دعت الحاجة الى الاستعانة بالعقول الالكترونية لتخزين جبال المعلومات المتراكمة . وانبثقت لخدمة معطيات العصر شبكات وبنوك المعلومات . واصبحت قوة الدول لا تقاس فقط بمدى ما تمتلكه من اسلحة وطاقات صناعية وعلمية وزراعية . بل وعلى القمة الآن يأتي معيار المعلومات فالدولة الأكثر قوة هي الدولة التي تعلم اكثر من غيرها وتستطيع ان تستوعب المعلومة وتستبقيها وتنظمها وتستخرجها عند الحاجة وبذلك تصنع قرارها السياسي على هدى وبصيرة ووفقا لاستراتيجيات محكمة لا يتطرق اليها الخطأ ..

ومن الامور التي تلفت انظار المراقبين لتطور مصر خلال ربع القرن الأخير .. انها وهي الدولة النامية استطاعت ان تدرك معادلة القوة في وقت مبكر نسبيا . وتمكنت منذ ٢٠ عاما من انشاء اكبر جهاز احصائي متكامل في الشرق الأوسط توافرت فيه الخبرة الفنية المستنيرة والاعداد الآلي الحديث .

.. هذا الجهاز الحيوي الخطير هو الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء الذي انشيء في سبتمبر عام ١٩٦٤ . وتركزت فيه العمليات الاحصائية الرئيسية بالجمهورية . وذلك تمشيا مع سياسة التجميع النوعي للأنشطة . لضمان عدم الازدواج في العمل وزيادة التركيز والتنسيق للعمليات الاحصائية التي تعتبر الطريقة المثلى للبحث العلمي الدقيق الذي يبنى عليه التخطيط السليم .


• قاعة محاضرات المركز القومي للتدريب الاحصائي .


• اجهزة تسجيل المعلومات ببنك المعلومات بالجهاز

• • بهذه الكلمات فتح الدكتور عوض مختار هلودة رئيس الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء ملف الحديث المثير عن هذا الكيان الاحصائي العلمي العملاق ودوره الخطير في شتى مجالات الحياة في مصر .

تدعيم خطط التنمية

ويستمر سيادته في الحديث فيقول :ـ

ان الجهاز يعمل على المشاركة بكل طاقاته وامكانياته في تطوير وتدعيم خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية بجمع البيانات عن جمهوريتنا الناهضة وتقدمها الشامل في مختلف الميادين الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والديموجرافية وفقا لاحدث الاساليب الاحصائية والتعاريف الدولية المستخدمة وتبويبها .. ذلك انه ليس هناك ما هو ادل وأدق من الارقام في اعطاء صورة واقعية عن مدى النمو والتقدم ونجاح خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية في مختلف مجالات الحياة .. لذلك يحرص الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء على اصدار العديد من الدراسات والنشرات المتخصصة المستندة على احصاءات وارقام سليمة بهدف ايضاح الحقائق والقاء الضوء على معالم نهضتنا الشاملة حتى يمكن للمخططين والباحثين والدارسين الحصول على البيانات والدراسات اللازمة .. ومن اجل ذلك ولتحقيق الشمول في البيان والدقة فيه اوجه من منبر (مايو) نداء قوميا للتجاوب مع قطاعات الدولة لاعطاء البيان الصحيح والسريع لبناء الوطن على اسس دقيقة وسليمة .

وعملا على اظهار التطور في مجالات الحياة المختلفة فقد داوم الجهاز على اصدار الكتاب الاحصائي السنوي منذ عام ١٩٦١ بصفة دورية منتظمة ليتضمن مقتطفات من الاحصاءات العامة والمتخصصة مزودة بالرسوم البيانية ، كما حرص على ذكر مصادر البيانات والملاحظات التي قد ترد عليها .

ويوضح الدكتور عوض مختار هلودة الوحدات الفرعية الرئيسية التي يتكون منها الجهاز وهي :ـ

ـ الادارة المركزية للتعبئة العامة : وهي الادارة المسئولة عن حصر وتقييم ومتابعة موارد الدولة البشرية والانتاجية والخدمية لتوفير البيانات والدراسات اللازمة لمختلف قطاعات الدولة تحت مختلف الظروف .

ـ الادارة المركزية للاحصاء : وهي الادارة المسئولة عن جميع العمليات الاحصائية التي تحتاجها الجمهورية طبقا لبرنامج مقرر كل ٥ سنوات .

ـ الادارة المركزية للحساب الآلي : وهي الادارة المسئولة عن عمليات الحساب الآلي للجهاز ولأجهزة الجمهورية المختلفة .

ـ الادارة المركزية لمتابعة الاحصاء والتفتيش : وهي الادارة المسئولة عن متابعة وتنسيق العمليات الاحصائية مع مختلف الجهات والتفتيش على الوحدات الاحصائية علاوة على مسئولياتها بالنسبة للتدريب الاحصائي .

ـ الادارة المركزية للتعداد : وهي الادارة المسئولة عن اجراء التعدادات المختلفة على مستوى الجمهورية مثل تعداد السكان والاسكان وتعداد المنشآت الصناعية والتجارية والنقل والمباني والمشيدات وتعداد التوظف والأجور وكذا اجراء البحوث والدراسات المتعلقة بها .

ـ مركز الابحاث والدراسات السكانية : ويختص بتحليل نتائج الاحصاءات السكانية ، واجراء البحوث الميدانية المتخصصة في مجال السكان واصدار الدراسات والتوصيات ، كما انه يجرى دورات تدريبية للعاملين بالجهاز ومن مختلف قطاعات الدولة في مجال السكان ..

ـ المركز القومي للتدريب الاحصائي : ويختص بتدريب العاملين في جميع مجالات الاحصاء في الجهاز وفي الدولة على جميع المستويات ، كما انه يقبل الدارسين من مختلف دول المنطقة . ويصدر المركز برنامجا تفصيليا سنويا بالدورات التي يعقدها

المركز القومي للحساب الآلي : ويختص بتوفير خدمة الحاسب الالكتروني على اوسع نطاق للمستفيدين وتنفيذ البرامج التي تفوق امكانيات الاجهزة الحاسبة الالكترونية المتوفرة لدى اى جهة واتاحة الاستفادة من المعلومات الاحصائية ، والاقتصادية والاعلامية في بنك المعلومات الذي يحتويه المركز وامكان استخدام شبكة نقل البيانات بالموجات الدقيقة

ـ مركز دراسات وبحوث التعبئة العامة : ويختص باجراء البحوث والدراسات المتصلة بالتخطيط للتعبئة العامة في الدولة وخاصة المتصل منها بالاتجاهات الاستراتيجية المقررة... علاوة على مسئوليته في تدريب العاملين في مجال التعبئة العامة .

ـ مركز البرامج الجاهزة : وهو المسئول عن كل ما يتصل بالبرامج اللازمة للحاسبات الالكترونية سواء لاستخدام الجهاز او لباقي المستفيدين في الدولة .

ـ اللجنة الاستشارية للتخطيط والتنسيق الاحصائي : وهي لجنة تابعة للجهاز يمثل فيها جميع اجهزة الدولة المعنية بالعمليات الاحصائية لضمان وضع ومتابعة البرامج الاحصائية ومنع الازدواج في العمل وتوفير النتائج المطلوبة لمختلف الجهات ..

تحقيق الاهداف بكل كفاءة

ويستطرد رئيس الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء قائلا :

.. وقد حرص الجهاز على تحقيق اهدافه في هذه الفترة القصيرة وخطط نشاطه على اساس تغطية اكبر قطاع من الدراسات والاحصاءات الدقيقة مع تطويرها بصفة مستمرة وتحليل نتائج البحوث الاحصائية في اسرع وقت من تاريخ تمثيل البيانات حتى تحقق الفائدة الكاملة للجمهورية وللباحث والمخطط .

.. كما ان الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء تحقيقا لأغراض انشائه يقوم بالاشراف التام المتكامل على جميع الوحدات الاحصائية في الجمهورية مع الحرص على التخطيط لها والتنسيق بينها ومساعدتها وتغطية اى عجز في الميادين التي لم يتناولها البحث ..

.. وقد رأى الجهاز تدعيما للترابط الواقعي بين البيانات والدراسات وتسهيلا لمهمة الدارسين نشر نشاطه على نطاق واسع واصدر لهذا الغرض العديد من الكتب والنشرات الدورية والأبحاث وذلك تسهيلا للباحثين في الحصول على الدراسات والبيانات اللازمة لهم كما يصدر بعض مطبوعات ونشرات باللغات الأجنبية تعميما لفائدتها . كما ان الجهاز يتولى تزويد الجهات الدولية بالاحصاءات اللازمة لها عن الجمهورية .

قطاع الاحصاء يغطي كل الميادين

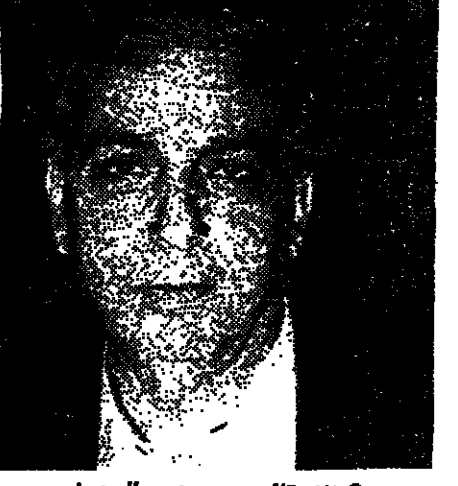
وتحدث الاستاذ اسماعيل رأفت رئيس قطاع الاحصاء فقال :ـ

□ د . عوض مختار هلودة رئيس الجهاز يوضح :

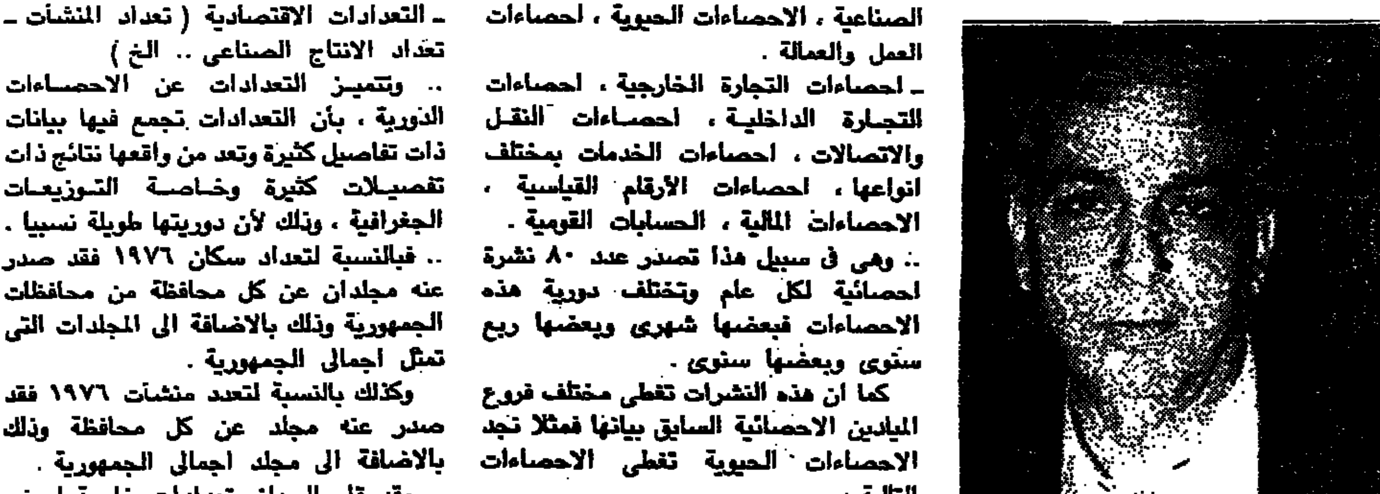
.. « كيف يعمل الجهاز بكل طاقاته وامكاناته في تطوير وتدعيم خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية ؟

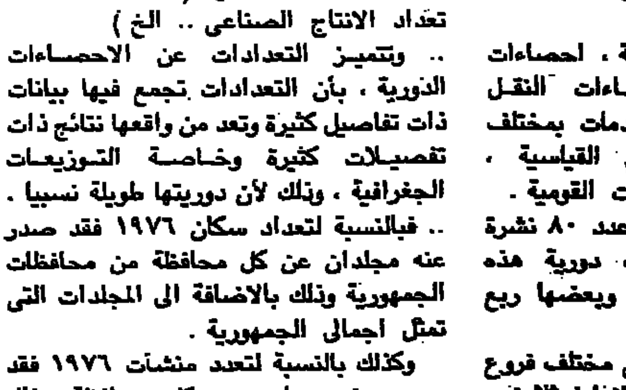
ويوجه : نداء قوميا للتجاوب مع قطاعات الدولة لاعطاء البيان الصحيح والسريع لبناء مصر على اسس سليمة .


• الدكتور عوض مختار هلوده رئيس الجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء


• الاستاذ محمد عبد الرحمن عبد اللطيف امين علم الجهاز







.. يتكون قطاع الاحصاء من ثلاث ادارات مركزية ومركزين علميين ، كالتالي :

الادارات المركزية :

١ ـ الادارة المركزية للاحصاء

٢ ـ الادارة المركزية للتعداد .

٣ ـ الادارة المركزية لمتابعة الاحصاءات والتفتيش .

المراكز :

٤ ـ مركز الابحاث والدراسات السكانية .

٥ ـ المركز القومي للتدريب الاحصائي .

وفيما يلي نبذة عن عمل كل من هذه المكونات :ـ

١ ـ الادارة المركزية للاحصاء :

تتولى هذه الادارة المركزية مسئولية الاحصاءات القومية التي تجرى في دورية سنوية او اقصر من السنوية ، وذلك في مختلف المجالات ، فهي تغطي الميادين التالية :

ـ الاحصاءات الزراعية ، الاحصاءات الصناعية ، الاحصاءات الحيوية ، احصاءات العمل والعمالة .

ـ احصاءات التجارة الخارجية ، احصاءات التجارة الداخلية ، احصاءات النقل والاتصالات ، احصاءات الخدمات بمختلف انواعها ، احصاءات الأرقام القياسية ، الاحصاءات المالية ، الحسابات القومية .

.. وهي في سبيل هذا تصدر عدد ٨٠ نشرة احصائية لكل عام وتختلف دورية هذه الاحصاءات فبعضها شهري وبعضها ربع سنوي وبعضها سنوي .

كما ان هذه النشرات تغطي مختلف فروع الميادين الاحصائية السابق بيانها فمثلا تجد الاحصاءات الحيوية تغطي الاحصاءات التالية :

ـ احصاءات المواليد والوفيات ، احصاء الزواج والطلاق ، تقديرات السكان ، احصاءات الهجرة .

.. وهكذا حيث يغطي كل ميدان من هذه الميادين الاحصائية تفريعات شتى في المجال الاحصائي .

.. كما ان كل نشرة احصائية تحوى العديد من البيانات والجداول ذات التوزيعات المختلفة .

.. وتقوم الادارة المركزية للاحصاء بالاضافة الى ذلك باجراء بحث عن نظام التسجيل المدني في مصر وذلك بالاشتراك مع بعض الهيئات الدولية وكذلك بحث عن عمالة المرأة .

٢ ـ الادارة المركزية للتعداد :

تتولى هذه الادارة مسئولية التعدادات ، وهي الاحصاءات التي تجرى في دورية كل عدة سنوات (خمس سنوات ـ عشر سنوات) ، وهي في هذا النحو تغطي التعدادات التالية :

ـ التعدادات السكنية والاسكانية (السكان ـ الظروف السكنية ـ المباني) .

ـ التعدادات الاقتصادية (تعداد المنشآت ـ تعداد الانتاج الصناعي .. الخ)

.. وتتميز التعدادات عن الاحصاءات الدورية ، بأن التعدادات تجمع فيها بيانات ذات تفاصيل كثيرة وتعد من واقعها نتائج ذات تفصيلات كثيرة وخاصة التوزيعات الجغرافية ، وذلك لأن دوريتها طويلة نسبيا .

.. فبالنسبة لتعداد سكان ١٩٧٦ فقد صدر عنه مجلدان عن كل محافظة من محافظات الجمهورية وذلك بالاضافة الى المجلدات التي تمثل اجمالي الجمهورية .

وكذلك بالنسبة لتعداد منشآت ١٩٧٦ فقد صدر عنه مجلد عن كل محافظة وذلك بالاضافة الى مجلد اجمالي الجمهورية .

.. وقد قام الجهاز بتعدادات خاصة لبعض المحافظات بناء على طلب هذه المحافظات ، وذلك بعد تعداد ١٩٧٦ كالتالي :

ـ تعداد ١٩٨٠ لمحافظة بور سعيد عن السكان والاسكان .

ـ تعداد ١٩٨٢ لمحافظات سيناء الشمالية وسيناء الجنوبية والسويس عن السكان والاسكان .

وتشترك الادارة المركزية حاليا في التحضير لتعداد السكان والاسكان القادم لعام ١٩٨٦ . حيث توجد لجنة تحضيرية لهذا التعداد على مستوى الجهاز .

كما انه يتم عقد دورات تدريبية متعلقة بهذا التعداد القادم بالاشتراك مع بعض الهيئات الدولية .

٣ ـ الادارة المركزية لمتابعة الاحصاءات والتفتيش :

ومسئولية هذه الادارة المركزية هي الآتي :

ـ جمع البيانات التي تلزم للجهاز لاعداد نشراته الاحصائية ودراساته المتعددة وذلك من مصادرها المختلفة سواء كانت هذه


• جانب من بنك معلومات الموارد البشرية بالجهاز


• قاعة الاجتماعات الكبرى بالجهاز

مايو تلقى الضوء على : الادارة المركزية للتعبئة العامة

□ القرارات السياسية والاستراتيجية ترتبط بتوافر المعلومات ، ويحقق الجهاز الهدف بتوفير كل البيانات والاحصاءات على المستوى القومى لمختلف أوجه النشاط فى الدولة .

المصادر ، مصادر حكومية ام من القطاع العام ام من القطاع الخاص .

- الاشراف على ادارات الاحصاءات المركزية المنشأة فى اجهزة الدولة من حكومة ومن قطاع عام وذلك من الناحية الفنية ، بهدف ضمان سلامة البيانات الاحصائية عموما .

- التفتيش على وحدات الاحصاء فى الحكومة والقطاع العام .

ولتحقيق هذه الاهداف فان هذه الادارة المركزية يتبعها مكاتب فرعية تتواجد فى كل محافظة من محافظات الجمهورية وذلك لجمع البيانات من الميدان .

كما ان تشكيلها الادارى الداخلى مصنف تبعا للقطاعات الوزارات وأجهزة القطاع العام المختلفة ، بما يمكن من الاشراف على ادارات الاحصاءات المركزية فى مختلف اجزاء الدولة وكذلك التفتيش على الوحدات الاحصائية .

وتشترك هذه الادارة المركزية مع المركز القومى للتدريب الاحصائى بالجهاز ، فى عقد دورات تدريبية للعاملين فى اجهزة الدولة المختلفة على العمل الاحصائى والديموجرافى (مع بعض الهيئات الدولية) .

٢ - مركز الأبحاث والدراسات السكانية :

يختص هذا المركز العلمى اساسا باجراء الدراسات والبحوث السكانية التحليلية مغطيا الميادين السكانية التالية :

- بحوث الخصوبة - بحوث تكوين الاسرة - بحوث الهجرة - بحوث العمالة - بحوث الدراسات الصحية - بحوث تقييم البيانات التعدادية والحيوية .

.. وتنشر هذه البحوث التحليلية فى مجلته العلمية المسماة (السكان بحوث ودراسات) وهى تصدر دورية نصف سنوية ، وتنشر فيها البحوث باللغتين العربية والانجليزية .

وقد قام هذا المركز بالاضافة الى ذلك بأبحاث ديموجرافية ميدانية وذلك بالاشتراك مع الهيئات الدولية كالآتى :

- بحث قياس قصور تسجيل الواقعات الحيوية - بحث الخصوبة القومى - بحث الخصوبة المصرى - ضمن بحث الخصوبة العالمى - بحث فقد الأجنة ووفيات الأطفال الرضع - بحث تدعيم امكانيات الجهاز فى مجال البحوث التحليلية الديموجرافية - بحث مؤشرات الخصوبة - بحث قياس اثر الاعلام على المجتمع المستهدف فى مجال الحياة الأسرية وتنظيم الأسرة وتصدر نتائج هذه البحوث فى نشرات متخصصة .

المركز القومى للتدريب الاحصائى :

يختص هذا المركز اساسا بتدريب الكوادر التى تعمل فى مجال العمل الاحصائى سواء من داخل الجهاز او خارج الجهاز فى اجهزة الدولة المختلفة .

وفى سبيل تحقيق أهدافه فانه ينظم التدريبية الاتية :

١ - دورات للعاملين فى الجهاز :

- دورات تدريبية للمعينين الجدد من المؤهلين تأهيلا عاليا .

- دورات تدريبية للمعينين الجدد من المؤهلين تأهيلا متوسطا .

وذلك قبل استلام اى منهم العمل فى الجهاز ، ويلى ذلك اجراء دورات تدريبية لزيادة قدرات العاملين كالآتى وذلك بعد استلامهم العمل : -

- دورة تدريبية لزيادة قدرات العاملين ذوى المؤهلات العليا .

- دورة تدريبية لزيادة قدرات العاملين من ذوى المؤهلات المتوسطة .

٢ - دورات للعاملين من خارج الجهاز :

- دورة تدريبية لذوى المؤهلات العليا .

- دورة تدريبية لذوى المؤهلات المتوسطة .

٣ - دورات متخصصة فى موضوعات بذاتها :

كما اجرى المركز دورات تدريبية متخصصة فى موضوعات بذاتها مثال ذلك :

- الدورة التدريبية للحسابات القومية .
- الدورة التدريبية للدراسات الديموجرافية .
- الدورة التدريبية لتحليل المتغيرات المتعددة .

وقد قام هذا المركز حتى الآن بتدريب الكوادر الآتية :

- من داخل الجهاز حملة مؤهلات عليا عددهم ٥٨٨ .
- من داخل الجهاز حملة مؤهلات متوسطة عددهم ٧٨٦ .
- من خارج الجهاز حملة مؤهلات عليا عددهم ٨٧٧ .
- من خارج الجهاز حملة مؤهلات متوسطة عددهم ١٢٩٣ .

كما يشترك الجهاز حاليا مع مصلحة التعدادات الامريكية فى اجراء دورات تدريبية فى المجال السكانى وذلك تمهيدا لتعداد السكان والاسكان القادم لعام ١٩٨٦ .

وقد تم عقد البرامج الآتى بيانها :

- دورة تدريبية فى مجال اجراء تعداد السكان .
- دورة تدريبية فى مجال تقييم بيانات التعداد .

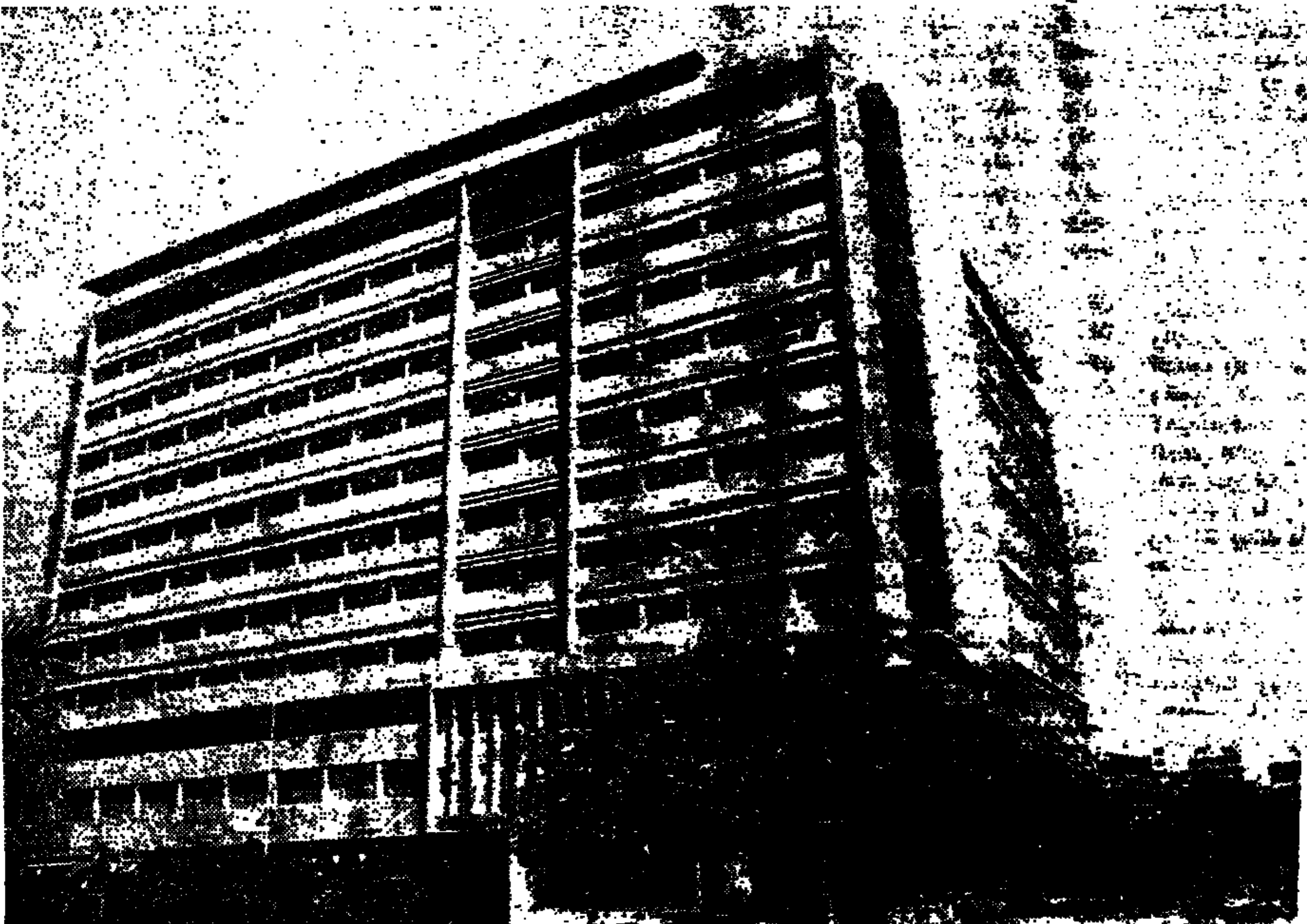


● الأستاذ رضا سيد رئيس الادارة المركزية للتعبئة العامة بالجهاز

● الأستاذ إسماعيل رأفت رئيس قطاع الاحصاء بالجهاز



● الأستاذ جهاد ميقاتى رئيس قطاع الحساب الآلى بالنيابة



● مبنى الجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء

الادارة المركزية للتعبئة العامة

● وعن دور الادارة المركزية للتعبئة العامة يقول الأستاذ رضا سيد إبراهيم رئيس هذه الادارة :

.. تعتبر الادارة المركزية للتعبئة العامة الجهة المركزية المشرفة والمسئولة عن تنفيذ التعبئة العامة طبقا للقانون ٨٧ لسنة ٦٠ وقراراته الجمهورية والمكملة له وذلك بمعاونة مختلف أجهزة الدولة المختصة ، حيث تقوم الادارة بحصر وتقييم كافة الامكانيات من الموارد المادية والبشرية فى القطاع المدنى مع إعداد ما يلزم من دراسات وبحوث تعبوية ووضع الخطط الكفيلة بتحقيق أفضل إستخدام لها طبقا للاسبقيات التى تقتضيها ظروف التعبئة العامة ، وفى سبيل ذلك تقوم كل إدارة عامة فيما يختصها بتنفيذ ما يلى : -

أولا : الادارة العامة لتعبئة الموارد والانتاج :

وتختص بحصر وتقييم الموارد الانتاجية للحصول على بيانات دقيقة على مستوى النشاط لا مكان دراستها وتحليلها للوفاء بأغراض التنمية الاقتصادية وقد صدر عن الادارة دراسات من مختلف الأنشطة ، وعلى سبيل المثال :

- صناعة الأسمنت فى مصر - صناعة حديد التسليح - صناعة مبيدات الآفات الحشرية - العلاقة بين تدفق مستلزمات الانتاج وبين الطاقة العاملة بشركات القطاع العام الصناعية التابعة لوزارة الصناعة - تطور الدعم موزعا على أهم السلع والخدمات التى تدعمها الدولة فى ج . م . ع - صناعة إستخراج الفوسفات

- الطاقة الانتاجية والعاملة بأهم المنشآت الصناعية (قطاع عام وخاص) - صناعة النشا والجلوكوز - صناعة هدرجة الزيوت والدهون فى مصر - صناعة الجبن المطبوخ - موقف الأدوية فى مصر - صناعة التجفيف - صناعة الأغذية المحفوظة - العيش فى مصر - صناعة السكر والتقطير فى مصر - صناعة الاطارات - إقتصاديات الميكنة الزراعية ..

ثانيا : الادارة العامة لتعبئة المرافق والايواء :

وتقوم بحصر وتقييم كافة وسائل النقل والمواصلات على إختلاف أنواعها وكذا المستشفيات ودور النقاهه والمرافق العامة ، وقامت الادارة بإصدار دراسات فى مجالات النقل والمرافق وعلى سبيل المثال : -

الجراجات التى تم الترخيص بإقامتها - نقل المواد البترولية فى مصر - عربات الأوتوبيس والميكروباس فى مصر - عربات النقل فى مصر - جرارات ومقطورات النقل فى مصر - نصيب الفرد من المياه المرشحة وإحتياجات السكان حتى عام ٢٠٠٠ - المعدات الفنية فى ج . م . ع .

ثالثا : الادارة العامة لتعبئة القوى البشرية :

وتهدف إلى حصر وتقييم إمكانيات قطاع القوى البشرية عن طريق المشروعات التى تستند على أحد الوسائل العلمية ومنها مشروع حصر العاملين بالقطاعين العام والخاص ومشروع حصر وتقييم البطاقات الشخصية والعائلية بهدف تلبية إحتياجات البلاد من الأفراد من مختلف المهن المطلوبة ، والتحقيقات الدقيقة . وقد صدر عن الادارة الدراسات التالية على سبيل المثال :

- العمالة والأجور بالوحدات العاملة فى قطاع البترول - تطور خريجى مراكز التدريب المهنى نظام التلمذة الصناعية .

- تطور خريجى المدارس الثانوية الفنية فى مصر - العمالة والأجور بشركات مصر للطيران .

رابعا : الادارة العامة لتعبئة القطاع العلمى والكفايات العلمية :

تختص بحصر وتسجيل تبويب ودراسة موقف المؤهلات والكفايات العلمية والاختراعات العلمية والاختراعات وتم إصدار دراسات متعددة فى هذه المجالات وعلى سبيل المثال : -

- الأطباء البشريون فى ج . م . ع . وإحتياجات الدولة منهم حتى عام ١٩٨٥ - ودراسة مماثلة لأطباء الأسنان - ظاهرة إنتشار الدروس الخصوصية - الصيادلة فى ج . م . ع وإحتياجات الدولة حتى عام ١٩٨٥ - الهجرة الدائمة للمصريين خارج مصر - خريجات المعاهد العليا للتمريض وإحتياجات الدولة منهن حتى عام ١٩٨٥ - خريجو المعاهد الفنية (صحية - صناعية - تجارية) منذ إنشائها حتى نهاية عام ١٩٧٨ موزعين وفقا لشعب التخصص - الملامح الرئيسية لحركة الهجرة المؤقتة للمعارين (الاعارات وعقود العمل الشخصية)

خامسا : الادارة العامة للشئون الاقتصادية والتمويل :

وتختص بتتبع النشاط الاقتصادى فى الجمهورية وإستخلاص مؤشراته فى نواحى التعبئة العامة ، وكذا إستخلاص المؤشرات الاقتصادية التعبوية ومقوماتها وآثارها .. كما تختص بالبت فى طلبات التصدير للسلع ذات الصلة بالمجهود الحربى وذلك قبل تصديرها .. وقد صدر فى الادارة الدراسات التالية على سبيل المثال : -

- التحول إلى إقتصاديات الحرب فى مصر - مشكلة اللحوم فى مصر - إقتصاديات الثروة السمكية - المؤشرات الرئيسية للتجارة الخارجية المصرية - التبادل التجارى بين مصر ودول إتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية - المؤشرات الاقتصادية للاستثمار فى مصر - موقف المخزون السلعى بشركات القطاع العام الصناعية (إنتاج تام - خامات - وقود وقطع غيار ومهمات ، - إقتصاديات محاصيل الحبوب الرئيسية (القمح - الأرز - الشعير - الذرة الشامية - الذرة الرفيعة) - التبادل التجارى بين مصر ودول افريقيا - موقف الانفتاح الاقتصادى فى مصر

سادسا : بنك معلومات الموارد البشرية :

يختص البنك بالتسجيل الآلى لبيانات حصر القوى البشرية فى الحكومة والقطاعين العام والخاص والسابق حصرها عن طريق الادارة العامة لتعبئة القوى البشرية والادارة العامة لتعبئة القطاع العام والكفايات العلمية وذلك لتحقيق خطة يتم بمقتضاها إنشاء سجل متكامل للقوى البشرية بكفاءاتها العلمية والمهنية والحرفية ..

الحساب الآلى وشبكة المعلومات

.. ويقول الأستاذ جهاد الميقاتى رئيس قطاع الحساب الآلى (بالنيابة) : إن جميع القرارات ترتبط بتوافر المعلومات لتكون على أساس علمى سليم يحقق الفاعلية فى تحقيق الأهداف فى مختلف الأنشطة .. والجهاز المركزى يحقق توفير الاحصاءات والبيانات على المستوى القومى لمختلف أوجه النشاط فى الدولة بما يحقق توفير المعلومات اللازمة لمتخذى القرارات والباحثين وأجهزة البحث العلمى فى الجامعات وغيرها من مراكز البحوث التى يرتبط عملها أساسا بتوافر المعلومات المختلفة والبيانات الصحيحة والتى يتم التحديث المستمر لها لتحقيق أهداف التنظيمات بأنواعها ..

ويستطرد الأستاذ جهاد الميقاتى فيقول :

.. ويتكون قطاع الحاسب الآلى من الادارة المركزية للحساب الآلى وهى المسئولة عن عمليات الحساب الآلى لأفرع الجهاز والمسئولة عن التجهيز الألكترونى وإستخراج النتائج الاحصائية لمختلف أوجه النشاط بالدولة ..

.. والمركز القومى للحساب الآلى : ويختص بتطوير خدمة الحاسب الآلى على أوسع نطاق للمستفيدين من مختلف أجهزة الدولة والجامعات والأفراد مع تنفيذ البرامج التى تتطلب إمكانيات أجهزة حاسبة كبيرة بالاضافة إلى الأجهزة الحاسبة الالكترونية فى المشروعات الكبيرة مثل التعدادات بأنواعها ، كما يقوم بتدريب الأفراد على الدراسات المختلفة فى مجال الحاسبات الألكترونية وذلك للعاملين بأجهزة الدولة أو القطاع العام أو القطاع الخاص ، كما يعد دورات خاصة لطلبة الجامعات فى الاجازة الصيفية رفعا لوعى إستخدام الحاسبات على أوسع نطاق

.. مركز البرامج الجاهزة : وهو المسئول عن إعداد وتطوير البرامج اللازمة سواء للحاسبات الألكترونية بإستخدام الجهاز أو مختلف التنظيمات فى الدولة بما يحقق الاستفادة الكاملة من نظم الحاسبات المتوافرة على المستوى القومى .

.. ويتوافر لقطاع الحساب الآلى الشبكة القومية للمعلومات التى يتم بها إتصال بعض الوزارات فى الدولة بالحاسب الرئيسى (بنك المعلومات) ويتم الاتصال مباشرة بين هذه الوزارات والبنك القومى للمعلومات بالجهاز لتوفير كافة الاحصاءات على المستوى القومى لهذه الجهات المستفيدة من هذه الشبكة

.. وتتجه النية للتوسع فى أنشطة الحاسب الآلى بإنشاء المركز القومى للمعلومات لتوفير التدريب والبحوث فى مجال المعلومات بالاضافة إلى توفير ما يلزم لتطوير النظم القائمة تحقيقا للاستفادة بتكنولوجيا المعلومات فى مختلف أنشطة الدولة بتوفير البيانات اللازمة لمتخذى القرارات على مختلف المستويات وكذلك لمختلف أوجه النشاط فى الدولة

كل الخدمات لمصلحة العاملين

● وعن أوجه نشاط الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء يتحدث الأستاذ محمد عبد الرحمن عبد اللطيف أمين عام الجهاز فيقول : **إن حل مشكلات العاملين بالجهاز والترفيه عنهم وحفزهم لمزيد من العمل المنتج .. هدف أساسى يعمل الجهاز دائما على تحقيقه .. فتوجد جمعية لإسكان العاملين تهدف إلى توفير المساكن لهم بالتقسيط لحل ازمة الاسكان ..**

ويراعى الاهتمام بالاسكان الادارى بالجهاز وذلك بتوفير المكاتب والصالات المكيفة والكافيتيريا ، ويتم تنفيذ معظم العمليات الداخلية بالجهود الذاتية من خلال ورش الجهاز بإكتفاء ذاتى من العاملين وتتحقق خلال ذلك نجاح كبير دون اللجوء إلى المدربين الخارجيين ، ويحقق ذلك وفرا فى جملة التكاليف يقدر بحوالى ٤٠ ٪ .

.. ويوجد بالجهاز قاعة كبرى للاجتماعات تعقد فيها المؤتمرات وهناك قاعة أخرى للجان الفرعية ، وإستطاع الجهاز أن يشكل جهازا كاملا لعملية تجهيز مواقع الحاسبات الآلية بالأرضيات والأسقف المخصصة لذلك

.. ويوجد بالجهاز محطة تكييف مركزية بطاقة ٧٦٠ طنا ويتم الصيانة داخليا بواسطة أفراد الجهاز لخدمة الأدوار والقاعات بالجهاز ..

.. ولا ينسى الجهاز الناحية الجمالية .. فيوجد صوبة نباتات وزهور يتم الاعتناء بها لتجميل أركان مبنى الجهاز وغرفه ..

.. ورعاية للانسان العامل وترفيها عنه وعن أسرته هناك الجمعيات الفئوية التى تقدم المواد التموينية والسلع المعمرة والاستهلاكية للعاملين ..

وهناك المصايف للعاملين بالعريش والغردقة ورأس محمد ، والسياحة الشتوية والصيفية فى أنحاء الجمهورية وبأثمان رمزية ..

.. كما أن هناك مشروعا لنقل العاملين تقوم بحل مشكلة المواصلات لـ ٦٠ ٪ من العاملين ..

.. ودفعا لحيوية العمل والابتكار وتكثيف الانتاج يقدم الجهاز للعاملين حوافز مجزية تتناسب مع طبيعة عملهم وتعرض هذه الحوافز بحيدة كاملة من خلال قواعد وضعتها لجنة الوكلاء ورؤساء القطاعات .

.. كما أن هناك إلى جانب ذلك متابعة دقيقة للعمل وتوجد خطة للتفتيش السنوى على جميع إدارات الجهاز بالكامل بجانب المكاتب الفرعية التابعة للجهاز والموجودة بالمحافظات وعددها ٢٢ مكتبا ويتم التفتيش لجميع هذه الوحدات فى مدى ٦ شهور ، ويشمل التفتيش إستكمالات لما تم من أعمال وسد النقص الخاص باحتياجات العاملين والادارات المساعدة ..

.. والهدف من ذلك بالطبع إيجاد المناخ الملائم والمساعد على زيادة الانتاج .. وتقيد الملاحظات فى إدارة خاصة تسمى إدارة المتابعة تتابع تنفيذ هذه الملاحظات .. وهذا النظام الذى ينفذ بالجهاز الفريد من نوعه فى كل الجمهورية .. وهذا هو الأسلوب العلمى فى الادارة الذى يقف وراء كل نجاح يتحقق فى اكبر جهاز إحصائى متكامل فى الشرق الأوسط □

● قاعة الاجتماعات الصغرى بالجهاز

مايو الرياضي

● ٢٥ يونيو ١٩٨٤ ●

الفريق القومى عاد من ألمانيا الغربية ويستأنف المران غدا

● عادت الى القاهرة مساء أمس الأحد بعثة الفريق القومى المصرى لكرة القدم قادمة من المانيا الغربية بعد انتهاء المعسكر التدريبى للفريق الذى أستمر ١٦ يوما بمدينة مورنا وفى اطار خطة الأستعداد لدورة لوس انجلوس الاوليمبية .لعب الفريق خلال معسكره ٣ مباريات ودية .. فاز فى الاولى ٩/صفر على فريق مدينة مورنا وتعادل فى الثانية ١/١ مع نادى بايرن ميونيخ . وفاز فى الثالثة ٢/١ على منتخب منطقة جنوب المانيا الغربية .

حقق المعسكر كل الاهداف المرجوة سواء من ناحية صقل القدرات البدنية والفنية للاعبين ومن ناحية خلق التجانس والترابط والتفاهم بينهم . من خلال التدريبات اليومية والتى كانت تقام على فترتين .. صباحا لمدة ساعتين بالجمنزيوم الملحق بالفندق ، وبعد الظهر لمدة ساعتين باحد ملاعب مدينة مورنا الثلاثة كما أطمأن الكابتن عبده صالح الوحش المدير الفنى على سلامة جميع اللاعبين وتأكد من شفاء محمود الخطيب

● هذا ويستأنف الفريق القوى غدا الثلاثاء المران . بعد راحة اليوم الاجبارية استعدادا للقاءى الكاميرون ونيجيريا الوديين .

مـايو الرياضى — مـايو الرياضى — مـايو الرياضى — مـايو الرياضى

الاهلى والزمالك والتعادل الاقوى من الفوز فى صراع القمة الملتهب !

هزيمة البلاستيك والكروم وفوز الاولمبى يزيد معركة الهروب من القاع اشتعالا

اشتد صراع القمة و لقاع فى مسابقة الدورى العام لكرة القدم بعد نتائج مباريات الاسبوعين الاخيرين . التهبت المنافسة على القمة بعد هزيمة الزمالك من المصرى، ٢/١ بالقاهرة وتعادله مع المقاولون بدون اهداف ثم فوزه على الكروم ٢/١ وبعد فوز الاهلى على الاتحاد بالاسكندرية ١/صفر وتعادله مع الاسماعيلى بدون اهداف وفوزه على المنيا ١/صفر بالمنيا واصبح الفارق ثلاث نقاط وباق للاهلى مباراة مؤجلة مع المصرى ببورسعيد ...

وفى معركة المؤخرة للهروب من الهبوط زادت مباريات الاسبوع الاخير من اشتعال الموقف بين الكروم والبلاستيك والاولمبى خاصة بعد هزيمة الكروم من الزمالك ٢/١ والبلاستيك من الترسانة ١/صفر وفوز الاولمبى على المقاولون ١/صفر الكروم يتقدم بنقطة واحدة قبل البلاستيك الذى يتقدم بنقطة ايضا قبل الاولمبى الذى يحتل ذيل القائمة ورصيد الفرق الثلاثة ١٥ و ١٤ و ١٣ نقطة على الترتيب .

كما اقترب شبح الهبوط من فريقى الاتحاد والمنيا بعد هزيمة الاتحاد ٣/صفر من الاسماعيلى والمنيا ١/صفر من الاهلى ولكل من الفريقين ١٦ نقطة ..

ولعل مباراة الكروم والاولمبى بعد غد ستحدد بصورة كبيرة موقف كلا الفريقين من حيث البقاء والهبوط . ورصيد البلاستيك يتعلق ايضا بنتيجة مباراته مع الاهلى يوم الجمعة القادم . ولان الاسبوع رقم ٢١ هو اسبوع الحسم تقريبا بالنسبة لصراع المؤخرة فان لقاء الاتحاد مع المنيا يوم الجمعة بالاسكندرية سيكون غاية الاهمية للفريقين وان كان التعادل مريحا لهما ..

وبالنسبة لصراع القمة فان موقف الاهلى سيكون اكثر صعوبة حيث انه سيلاقى البلاستيك الذى يقاتل بكل قوة من اجل البقاء .. اما الزمالك فستكون مهمته اسهل نسبيا حيث يلاقى الترسانة الذى تاكد من البقاء يوم الخميس القادم .. فهل يبقى الفارق بينهما كما هو الى أن تاتى مباراتهما معا ، وهل سيكون للمصرى دور فى تحديد البطل .. اى يسمح للاهلى بالمرور ام يوقفه لصالح الزمالك ؟!

الفوز الاضعف من التعادل :

من المفارقات فى مباريات الاسبوعين الاخيرين ان فريقى الاهلى والزمالك قدما اقوى عروضهما بدون لاعبيهما الدوليين امام الاسماعيلى والمقاولون . بينما قدما عرضين متواضعين نسبيا عندما فازا على الكروم والمنيا ..

وعموما فان موقف العملاقين يزداد صعوبة على القمة مع اقتراب النهاية ، وبالتالى يزداد توتر اعصاب اللاعبين خاصة وان معظمهم من عديمى الخبرة :

مباريات الاسبوع ٢١

تقام هذا الاسبوع (الاسبوع ٢١) ٦ مباريات ابتداء من بعد غد الاربعاء حيث يلتقى المقاولون مع المصرى باستاد المقاولون ، والكروم مع الاولمبى باستاد الاسكندرية .. ويتقابل يوم الخميس الترسانة مع الزمالك باستاد القاهرة .. ويوم الجمعة تقام اخر مباريات الاسبوع ويلتقى الاهلى مع البلاستيك باستاد القاهرة والاسماعيلى مع المحلة باستاد الاسماعيلية . والاتحاد مع المنيا باستاد الاسكندرية .

لقطة طريفة من مباراة الزمالك والكروم .. يبدو جمال عبد الحميد لاعب الزمالك وسامى صلاح لاعب الكروم وكانهما فى رقصة مشتركة .. ولكن بدون كرة !

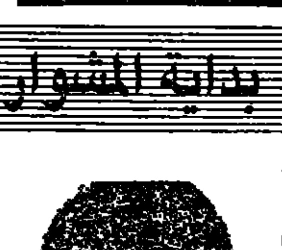
أيـــن ... عبدالحفيظ ؟

● مازال علاء عبدالحفيظ لاعب وسط المقاولون العرب غائبا عن تدريب فريقه برغم ظهوره فى بعض المباريات مما جعل المسئولين بالنادى فى حيرة من امر اللاعب .

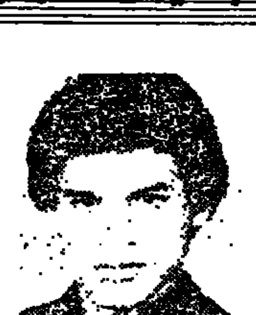
●●●

المفاوضات مستمرة بين مختار والمصرى

● بدأت المفاوضات بين النادى المصرى وحسن مختار مدرب حراس المرمى لتدريب الأخير لحراس المصرى . ولا تزال مستمرة . !



بداية المشوار



« السنى » فضل .. المقاولون

● احمد حسن الانور وشهرته (السنى)

● تاريخ الميلاد ١٩ ـ ١٠ ـ ٦٦ الوايلى القاهرة

● يلعب فى جميع مراكز خط الظهر بنادى المقاولون العرب

● تقدم الاختبارات نادى الماظة فاستقبله الكابتن حسين عبدالله موسم ٨٠ ـ ٨١

● قدمه الكابتن سيد عبد الله للكابتن فريد بنادى مصر للبترول وكذلك الكابتن احمد رزق

● اختاره الكابتن محمد عثمان ليمثل منتخب القاهرة تحت ١٥ سنة فلفت انظار النادى الاهلى ونادى الزمالك ونادى المقاولون العرب

● وافق على الانتقال لنادى المقاولون بعيدا عن الناديين الكبيرين بعد ان اختاره مستر هيدرجوت والكابتن شوقى عبد الشافى للمنتخب القومى للناشئين .

● دربه بالمقاولين العرب الكابتن محمد عابدين

● مثله الأعلى الكابتن سعيد السنى

حكاية « برزكرى » من سلم الطائرة إلى هدفه فى الأوليمبى

فى الأسبوع الماضى دفع النادى المصرى بالمفاجأة الثانية لجماهيره العريضة وذلك فى مباراته أمام الأوليمبى فى الدورى والتى فاز فيها ٢ ـ صفر .

وكانت المفاجأة التى امتلأت من اجلها مدرجات النادى المصرى بالجماهير الغفيرة اللاعب الأيرانى الثانى د عبد الرضا برزكرى والذى ينادونه بعبد الرضا على الطريقة الايرانيه

كانت المفاجأة فى محلها عندما نزل برزكرى واحرز ثانى اهداف فريقه بعد ان تاخر نزوله إلى بداية الشوط الثانى وكان مسئولو المصرى على أعصابهم طوال اليومين السابقين للمباراة وخاصة سيد متولى رئيس النادى الذى ظل واقفا فى انتظار مندوبة القادم من اتحاد الكرة حاملا الكارنيه الخاص باللاعب الجديد .

وكان النادى المصرى قد بدأ فى إجراءات قيد لاعبه الجديد فور وصوله مع زميله قاسم بور يوم الخميس قبل الماضى الى القاهرة حيث استقبلهما سيد متولى وطار بهما إلى الأسكندرية حيث كان لقاء المصرى والأوليمبى فى الكأس . ثم عادوا جميعا إلى بور سعيد وأوفد بعدها (يوم السبت) سيد الجمل لانهاء اجراءات قيد عبد الرضا برزكرى ولكن رجال الاتحاد امهلوه لمدة ٢٤ ساعة ليتاكدوا من استغناء برزكرى وبالفعل ارسل الاتحاد المصرى برقية للاتحاد القطرى :

وجاء يوم الأحد حيث كانت بور سعيد فى انتظار المفاجأة على شوق فكان لابد من أن يلعب الايرانى الجديد وذهب د الجمل مرة أخرى الى الاتحاد وفى هذه المرة طلب الاتحاد جواز سفر اللاعب ولما كان الوقت لايسمح لمندوب المصرى العودة إلى بور سعيد لاستحضار جواز السفر حيث كانت الساعة قد قاربت الواحدة ظهرا فتوسل إليهم يصدقوه أنه قادم من الامارات وليس من « الستيلاوين » .

فوافق الاتحاد برسالة خطية إلى حسين مهاود حكم المباراة أن يتاكد بنفسه من جواز سفر اللاعب واستخرجوا « كارنيه » برزكرى وطار الجمل إلى بور سعيد ووصلها قبل بدء المباراة بعشر دقائق فقط ليتنفس المسئولون عن النادى الصعداء ولينزل الفريق الذى تأخر نزوله إلى ارض الملعب ويغير « عوض مرزوقة » مساعد مدير الكرة « ورقة التسجيل » من جديد .

وفى لقاء سريع مع عبد الرضا فى زحمة هذه الأحداث قال

جئت تلبية لدعوة قاسم بور الذى أجرى الاتصالات مع سيد متولى ولما نجحت المفاوضات استدعانى على الفور بعد ان شجعنى على هذه الخطوة الجديدة مع أول احتكاك لنا بالكرة المصرية حيث أمل أن اقدم الكثير فعمرى لا يزيد عن ٢٧ سنة إلا بضعة شهور ومازال أمامى الكثير والمزيد « واتعشم » ان يكون المصرى آخر المطاف بالنسبة لى بعد أن نقدم موسم طيبا بإذن الله وهدفنا الاول هو أن نفوز بالكأس ..

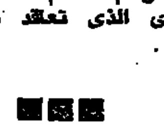
افتتاح حمام السباحة بالاهلى السبت القادم

يفتتح رسميا يوم السبت القادم حمام السباحة بالنادى الاهلى بعد اجراء الإصلاحات اللازمة به وكذلك حجرات خلع الملابس الجديدة والتى قد تزويدها بدواليب للاعضاء تكلفت ٤٠ الف جنيه .

■■■

مختار وهمام يطيران الى لندن اليوم

يطير فجر اليوم الى لندن نجما مصر والنادى الاهلى لكرة القدم مختار مختار وماهر همام فى رحلة علاجية تستمر عشرة ايام يعيد خلالها مختار الكشف الطبى على ركبته للتاكد من نجاح العملية الجراحية التى اجراها منذ ثلاثة شهور .. كما يجرى الطبيب المعالج لمختار الفحوص الطبية لماهر همام بعد ان تطورت حالته فى الفترة الاخيرة إثر اصابته بصديد فى المفاصل ادى الى تورم فى القدم .. ويقضى اللاعبان فترة العلاج بمستشفى فيكتوريا تحت اشراف الدكتور فرانكل . ويستقبلهما لدى وصولهما صالح سليم رئيس النادى الاهلى الذى يجرى اتصالاته مع احد المدربين البريطانيين لتدريب الفريق خلال الموسم القادم خلفا للكابتن الجوهرى الذى تعاقد مع نادى الشارقه .



مزق خفيف لعلى حسنى !

● على حسنى مهاجم النادى المصرى اصيب بمزق خفيف منعه من الاشتراك فى لقاء ناديه الأخير .

المركز الثامن .. نتيجة مشرفة !! لمنتخب القليوبية للمصارعة فى بطولة النمسا !

كتب ـ محسن عبد الحكيم :

عاد الى القاهرة قادما من فيينا منتخب القليوبية للمصارعة وذلك بعد إشتراكه فى بطولة النمسا الدولية مع ١٥ فريقا مثلوا ١٣ دولة .

احتل منتخب القليوبية المركز الثامن وهو مركز طيب إذا قيس بمستوى الدول المشتركة . فازت النمسا (الدولة المنظمة) بالبطولة ، وتلتها يوغوسلافيا ثم إيطاليا .

هذه هى المرة الرابعة التى يشترك فيها منتخب القليوبية فى هذه البطولة وذلك بعد قرار الاتحاد المصرى للمصارعة باتاحة الفرصة للمناطق المتقدمة فى اللعبة بالمشاركة فى التمثيل الدولى بمنتخباتها ..

وقد جاءت نتائج اللاعبين المصريين على النحو التالى :

● وزن ٦٢ كيلو جرام (حرة) اللاعب محمد عصام فى المركز السادس .

● وزن ٦٢ كيلو جرام (رومانى) اللاعب طه حسنين فى المركز السادس ايضا .

● وزن ٦٨ كيلو جرام (حرة) اللاعب سامى امين فى المركز السابع .

● وزن ٦٨ كيلو جرام (رومانى) اللاعب عثمان عمر فى المركز السادس .

● وزن ٧٤ كيلو جرام (حرة) اللاعب احمد حسنين فى المركز الخامس .

● وزن ٧٤ كيلو جرام (حرة) اللاعب حسن حسنين فى المركز الرابع .

● وزن ٩٠ كيلو جرام (رومانى) اللاعب حسين سطوحى فى المركز السادس .

وقد اشترك لأول مرة فى هذه البطولة الناشئان حسين سطوحى ومحمد عصام وهما من العناصر الممتازة وينتظرهما مستقبل طيب .

وعقب عودة البعثة صرح كابتن الفريق حسن حسنين ان البطولة كانت قوية جدا والمنافسة كانت على اشدها بين الفرق المشتركة خاصة بين يوغوسلافيا والنمسا وفوزنا بالمركز الثامن يعتبر إنجازا مشرفا .

بعد الفوز على الكروم ابورجيله يقول بطولة الدورى اقتربت وهى هدفنا وبعدها الكاس وافريقيا

انعش فوز الزمالك على الكروم آمال الزملكاوية من جديد فى الفوز ببطولة الدورى وعقب الفوز الذى تحقق بعد ان تقدم الكروم بهدف كان هذا اللقاء مع محمود ابورجيلة مدرب الزمالك .

يقول ابورجيله :

الحمدلله على الفوز فى لقاء الكروم حيث صادفنا سوء توفيق واضح فى المباراتين السابقتين امام المصرى ثم المقاولون ومن هنا كان الفوز مطلوب فى مباراة الكروم وان جاء العرض اقل من المباراتين السابقتين ففى مباراتى المصرى والمقاولون قدمنا كرة اوروبية واضعنا العديد من الفرص ومع ذلك ضاعت منا ثلاث نقط كنا فى اشد الحاجة اليها وادى ذلك لهزة بين اللاعبين الذين « شعروا » ان النحس يلازمهم ومن هنا كان قلقى فى مباراة الكروم الذى يكافح للبقاء ومع اول سبع دقائق اصيب مرمانا بهدف وادى ذلك الى قلق بالغ لدى ولكن الحمد لله تمالك اللاعبون انفسهم وقدموا كرة طيبة ونجح الناشئان ايمن يونس وعادل عبدالمعطى من تسجيل هدفين .

اداء الفريق امام الكروم كان اقل من العروض السابقة ومع ذلك انا راض تماما عن اداء اللاعبين فالفوز بهاتين النقطتين سيعطى للاعبين دفعة طيبة فى المباراتين الاخيرتين وستعود الثقة من جديد وكنا فى حاجة للفوز وقد تحقق والحمدلله .

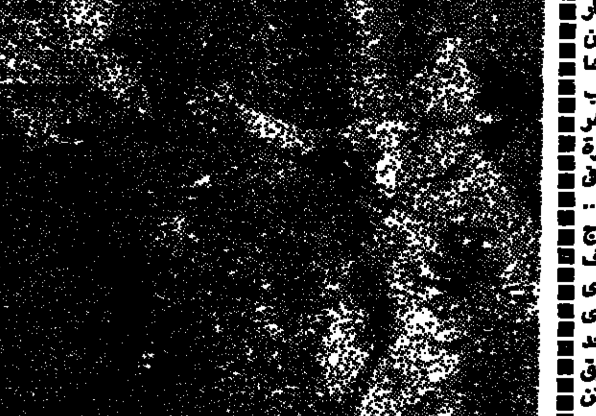
اعتبر المباراتين القادمتين مباراتى بطولة مع الترسانة ثم الاهلى ونحن جاهزون تماما لهما فاللاعبون بحالة بدنيه وفنية طيبة والجهاز الفنى والادارى يعد نفسه جيدا للمباراتين اتمنى ان يوفقنا الله فيهما لتحقيق امل جماهير الزى الابيض والذين يشتاقون للبطولة .

بطولة الدورى هذا العام زادت حلاوة فى الاسابيع الاخيرة سواء على القمة او فى القاع وهذا سيعطى للبطولة والفوز بها حلاوة وبلاشك فان غياب الدوليين اثر فى كل الفرق وليس فى ناد معين ولكن المهم ان يعد كل مدرب البديل الكفء وعن نفسى وفى الزمالك فانى اقول الحمد لله المجموعة الموجودة من الناشئين على درجة طيبة من الكفاءة وتحمل المسئولية والمستقبل لهم وان شاء الله يقودون ناديهم للعديد من الانتصارات .

اهتمامنا حاليا ينصب على الدورى والكاس ثم بعد ذلك المشوار الافريقى والحمدلله ان وفقنا الله للصعود لدور الثمانية لبطولة اندية افريقيا ابطال الدورى والتى ستجرى قرعة مبارياتها يوم ٢٦ يونيو بالقاهرة وبمشيئة الله نواصل المسيرة للنهاية ونحقق البطولة لمصر ولجماهير الزمالك الغفيرة .

لايوجد مشاكل فى الزمالك لسبب واحد ان العلاقة بين الجهازين الفنى والادارى على درجة طيبة ومنتهى التفاهم وكذلك العلاقة بين اللاعبين والجهاز كلها محبه واخلاص وكل لاعب يعرف ماله وماعليه وحقيقة فان الجهد الذى يبذله الكابتن احمد رفعت مدير الكرة مع الفريق يستحق الاشادة وانا واحمد زملاء ملعب وصداقة ولذلك فان عملنا معا يتسم بالتفاهم .

ـ كان لى كلمة لجمهور الزمالك اطلب منه ان يستمر فى الوقوف خلف فريقه فكل الفرق تخسر والعبرة بالنهاية ويجب ان يشجعونا باستمرار لنصل جميعا للهدف المشترك وهو تحقيق البطولات



بلاتينى .. كيف اكون بطلا

هذا الطفل الصغير ينظر باعجاب الى بلاتينى الذى اصبح بطلا قوميا فى فرنسا بعد ان اوصل فريق بلاده الى نهائى بطولة اوربا لكرة القدم .. وقد مد الطفل يده الى بلاتينى وكانه يقول له : « خذنى معك لاتعلم كيف اكون بطلا » .

اللعب على الورق

الحقيقة التى لايتطرق اليها شك ان الحكام المصريين من اكفا حكام افريقيا والعالم الثالث ولو اتيحت لهم فرصة على مستوى العالم فستكون لهم صولات وجولات مشرفة .. وهم عندى فوق مستوى الشبهات .. ولكن الضغط الجماهيرى والاعلامى قد يجعلهم فى مواضع صعبة يفقدون الثقة ويتصرفون بتلقائية توقعهم فى اخطاء واضحة .. ولعل اقرب الامثلة الى هذا تصرف الحكم الدولى حسن عوض فى مباراة المنيا والاهلى اول امس بالمنيا لما احتج لاعبو المنيا على صحة هدف الاهلى وانه جاء من تسلل واضح .. ترك حسن عوض القرار النهائى لمساعده حامل الرايه فؤاد شفيق الذى لم يشر الى التسلل فاعتبر بناء على ذلك ان اللعبة صحيحة . واذا كان المساعد لم يرفع رايته وهذا يعنى انه لم يحتسب التسلل فلماذا توجه اليه حسن عوض لاستشارته .. هل ليخلى عن نفسه المسئوليه ويلقيها على فؤاد شفيق كما انه تصرف بذكاء كما يقولون لما انهى المباراة فى الوقت الذى كانت فيه ضربه جزاء مؤكدة وصحيحة للاهلى .. فهل هذا من الذكاء فى شىء وما الذى يضير حسن عوض اذا احرز الاهلى هدفا ثانيا قد يعزز من موقفه فى صراع القمة على بطولة الدورى الكروى حتى ولوجاء هذا الهدف فى الثانية الاخيرة .

●● بطولة دول اوربا لكرة القدم التى تقام ادوارها النهائية حاليا بفرنسا عامرة بالدروس المستفادة .. ولو تابعها اللاعبون والمسئولون عن كرة القدم فى مصر بتركيز وتحليل اعتقادانهم سيخرجون منها بالكثير والكثير .. ولنا مع هذه البطولة وقفات فى الاسابيع القادمة .

السندباد

من خلف النافذة

السكة يحاول مع شحاته !

● قام وفد من نادى السكة الحديد بمقابلة حسن شحاته نجم مصر والزمالك السابق الاسبوع الماضى فى محاولة لاقناعه بتدريب الفريق الأول بالنادى الذى يلعب ضمن اندية الدرجة الأولى . وحتى الآن لم يحصل المسئولون بالسكة على موقف واضح بشأن حسن ..

●●●

رضا عاد للزمالك !

● انتظم رضا حميده ظهير ايسر المقاولون العرب الذى استغنى عنه مع فريقه القديم الزمالك بعد ان قيده ضمن قائمته .

●●●

حمامه يغيب بدون عذر !

● تخلف حمامه جناح ايسر البلاستيك عن السفر مع فريقه للاسكندرية الاسبوع الماضى للقاء الكروم بحجة الاصابة . ومع ذلك اشترك فى الدورة الرمضانية بنادى حلوان العام تحت اشراف الحكم الدولى حسن عوض .. لتهزم البلاستيك ٢/١ بالاسكندرية .

●●●

سر ... اختفاء نبيل ابراهيم

● شفى نبيل ابراهيم مهاجم المقاولون العرب من الاصابة « بالتهاب اللوز » التى منعته عن الاشتراك مع فريقه ضد البلاستيك ، واشترك شوطا ضد الزمالك الأسبوع الماضى .

●●●

محمود رافت فى لوس انجلوس

يغادر القاهرة اخر يوليو القادم محمود رافت رئيس الاتحادين المصرى والافريقى للهوكى ووكيل الاتحاد الدولى وذلك فى طريقه الى لوس انجلوس لحضور الدورة الاوليمبية بعد اختياره ضمن الهيئة العليا لتحكيم مباريات الهوكى .

●●●

الزمالك يكسب عبدالعال

● احدث لاعب انضم للزمالك هو علاء عبدالعال الذى تم قيده الأسبوع الماضى وكان ضمن قائمة نادى بورفؤاد وهو احد لاعبى منتخب الناشئين ويعتبر مكسبا كبيرا للزمالك حيث يلعب فى خط الهجوم .

ومن المعروف ان اندية المصرى والاسماعيلى كانوا ضمن المتنافسين على علاء ولكنه رجح كفة ناديه الجديد وانتظم فى مرانه معه منذ بداية هذا الموسم .

●●●

تيسير بدوى يستأنف المران بعد الامتحانات

تيسير بدوى لاعب الاهلى لكرة القدم انتهى من امتحانات السنة الاولى بمعهد التعاون وانتظم فى التدريبات وظهر بمستوى جيد .

●●●

حشيش جاهز للمباريات القادمة

محمد حشيش لاعب خط دفاع الاهلى لكرة القدم شفى من الاصابة التى لحقت به فى اشكل القدم اليمنى واستطع فى التدريبات وهو جاهز تقريبا للاشتراك فى المباريات القادمة .

● حسن عوض بعد لقاء الزمالك والمقاولون

أنـا الميقاتى الوحيد ... وضميرى مستريح جدا !

الحكم الدولى حسن عوض فى طليعة الحكام المصريين المشهود لهم بالكفاءة فدائما ما تسند اليه مباريات حساسة استطاع ان يخرج بها الى بر الامان وفى لقاء الزمالك والمقاولون الأخير كان حسن عوض موضع الجدل والنقاش من الكثيرين . فالتقت معه « مايو الرياضى » فى حوار سريع وصريح .

قال حسن عوض :

● انا اتعجب لكل ما اثير حول هذه المباراة لقد قامت الدنيا ولم تقعد مدعين اننى لم احتسب وقتا ضائعا وهذا الكلام الغريب مردود عليه والدليل على هذا انهم اختلفوا حول الوقت الضائع غير المحتسب فمنهم من قال انه دقيقة وآخر قال دقيقة ونصف بل ان البعض قال ان الوقت الضائع تعدى خمس دقائق ونسوا جميعا ان الحكم هو الميقاتى الوحيد للمباراة فهذه ساعتى وهذه طريقة حسابى .

● ليس بينى وبين أحمد رفعت اى شىء فانا اعلم جيدا اثار المباريات على اللاعبين والجمهور والجهاز الفنى للفرق ولكن فى حدود لا اسمح بتخطيها بمعنى اننى لا اتعسف فى استخدام حقوقى التى يخولها لى القانون كحكم فلم التفت لكل ماقاله احمد رفعت لاننى اعلم جيدا ماذا افعل فما كان منه الا « تلطيف » الجو بعد المباراة فى غرفة التحكيم وانتهى الموضوع .

ونفس الشىء فقد عاتبنى كثيرون لاننى لم اوقف المباراة حتى تتوقف القلة « المريضة » من الجماهير عن هتافاتها غير اللائقة ولكننى اثرت ان تستمر المباراة الى نهايتها لانها مهما اوقفت فستعود الهتافات تظهر من جديد طالما ان هذه الفئة الضالة موجودة للاسف فى مدرجاتنا وقد دعوت من قبل رجال الأمن ان يتحملوا هذا العبء ويكفى الحكام مايلاقونه داخل المستطيل الأخضر .

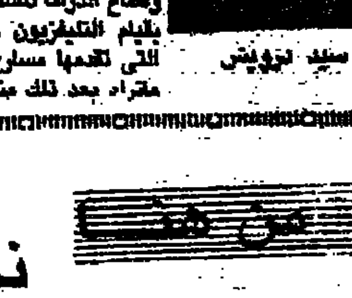
● تشرفت هذا الموسم بتحكيم ٨ مباريات فى الدورى « ا » كان آخرها لقاء المنيا والاهلى اول امس « السبت » وكان ابرزها لقاء المصرى والمقاولون فى الدور الأول فى بورسعيد حيث فاز المقاولون ٢/١ علاوة على ٧ لقاءات غاية فى الحساسية فى الدورى « ب » وكلها جميعا والحمد لله خرجت الى بر الامان وانا راضى الضمير والحمد لله .

● إن اسناد المباراة تلو الاخرى لى فى الاونة الأخيرة لشىء يسعدنى ويشرفنى رغم الاجهاد الذى الاقيه حيث يعكس بوضوح مدى تجلى وعدم وقوعى فى اية اخطاء فلا انكر اننى استرحت اسبوعين لقد سافرت الى الخارج هذا الموسم مرتين .. فى الأولى كنت ضمن طاقم التحكيم المصرى المكون من احمد بدوى وانا وابراهيم النادى الذى ادار لقاء بطل الجزائر وبطل سيراليون فى بطولة افريقيا للاندية ابطال الدورى والتى انتهت بفوز جيت تيزى اوزو الجزائرى ١/صفر .

وفى المرحلة الثانية كنت حكما مرافقا لفريق نادى الزمالك فى رحلته الى تونس حيث التقى بصفاقس وانتهت المباراة بالتعادل بينهما .

● هذه هى اخر سنة تحكيم لاننى سابلغ الخمسين بعد اشهر قليلة ولا انوى التجديد ويكفينى الاثر الطيب الذى تركته لدى الجميع والحمد لله اننى لم اظلم انسانا ابدا ولم اشوه صورة التحكيم المصرى ابدا وان كنت قد طلبت ان يكون حكام مباراة الأهلى والزمالك اجانب فذلك حفاظ على صورة التحكيم المصرى حيث لا يرضى اى انسان بنتيجة هذه المباراة بالذات مهما كانت

العشرة الطيبة ب ٣٠ ألف جنيه !


سيد تويتش

وافقت لجنة الاشراف بالتليفزيون على شراء حق عرض مسرحية العشرة الطيبة ، لسيد درويش من هيئة المسرح مقابل مبلغ ٣٠ الف جنيه .. المسرحية سبق للتليفزيون تسجيلها اثناء عرضها على المسرح ويقوم ببطولتها ليلى جمال ونبيل بدر وسيد الملاح .

والمعروف ان هناك اتفاقا بين التليفزيون وقطاع الدراما المسئول عن مسارح الدولة يقضى بقيام التليفزيون بتصوير جميع المسرحيات التى تقدمها مسارح الدولة وتختار من بينها ماتراه بعد ذلك مناسبا للعرض التليفزيونى .

مهلة ١٥ يوم لعودة شرائط الفيديوكاست

سامية صادق

اصدرت رئيسة التليفزيون تعليماتها الى مراقب عام مخازن التشغيل والمكتبات بضرورة اخطار جميع المخرجين بتحديد مهلة ١٥ يوما ليعيد كل منهم شرائط الفيديو كاسيت السابق استعارتها من مكتبة التليفزيون والا فسوف يحال الامر للشئون القانونية لاتخاذ ماتراه من اجراءات قانونية للحفاظ على المال العام .

من هنا

وهناك

بين الفنون المسموعة والمرئية
نجحت سميرة أحمد فى أول أدورها للتليفزيون
احسن البرامج الرمضانية لاتذاع فى الموعد الاحسن

■■ تالقت سميرة احمد فى اول تجربة للتمثيل على الشاشة الصغيرة .. فقد ادت دورها ببساطة وكان لها سحر وجاذبية فى المسلسل ذى المفهوم التربوى « عندما تتفتح الزهور » الذى كتبه يوسف عوف واخرجه ابراهيم الشقنقيرى باسلوبه المتزن الرصين الخالص من التطويل والافتعال .. ولقد تفوق فى الاداء فى هذا المسلسل الفنان محمود ياسين .. لقد كان كبيرا فى دور جديد جاد تماما ، اما جميل راتب وصلاح قابيل فقد كان كل منهما يزاول ادائه التقليدى الذى اشتهر به .. وذلك يرجع بالطبع لان كلا من الدورين كان يتطلب ذلك ..

■■ حوارات ممتعة عن (الصحافة المصرية) يقدمها فاروق اباظة ونجوى الطوبى من خلال برنامجهما (نقطة نظام) على موجة البرنامج العام عقب الافطار . وقضايا هامة يثيرها محمود مراد وآيات الحمصانى فى برنامجهما (اوافق . اعترض . اؤيد) انها اهم وامتع برنامجين من البرامج الرمضانية السريعة التى تقدمها اذاعة البرنامج العام بعد الافطار هذا العام ..

ولكن اقدمية عمر بطيشة ونادية صالح .. ونجاح برنامجهما الاسبوعين « شاهد على العصر » لبطيشة ، « مكتبة فلان » لنادية ، دفع برنامجيهما ليكونا فى الموعد الافضل ـ عقب الافطار مباشرة ـ وهو ماكان يجب ان لا يحدث ليكون الموعد الاحسن للبرنامج الرمضانى الاحسن ..

■■ لا خلاف ان فطوطة .. قد اجتذب الاطفال هذا العام .. وبذلك فقدت فوازير رمضان جاذبيتها للكبار والاطفال ايضا !؟

■■ برنامج الكاريكاتير التليفزيونى الذى يتضمن لقاءات مع عدد من نجوم الفن يفتقد لخفة ظل : الكاريكاتير والفنانين !؟

ولست ادرى ماهى الحكمة من تقديم هذا البرنامج يوميا فى رمضان ؟!

■■ واضح تماما ان معانى الكلمات والالفاظ ضاعت داخل مبنى التليفزيون !

ومع ان هناك برنامجا اسبوعيا على القناة الاولى يحمل اسم « نجم وسهرة » فلا اظن ان التليفزيون قد استضاف فى هذا البرنامج نجوما يزيدون على اصابع اليد الواحدة .. مع ان البرنامج يجرى تقديمه منذ اول السنة ؟!

يا تليفزيون : اقصد يا أسرة هذا البرنامج ـ ان النجم ببساطة هو الشخص الذى تعرفه الغالبية العظمى من المشاهدين بمجرد ظهوره على الشاشة .. وبدون ان يقدمه احد .. بل وبلا حاجة الى تقديم ؟!

محمد صالح

لهذه الأسباب
نجح محمد صبحى
ونجحت رحلة المليون !

محمد صبحى

لاحد يستطيع ان يختلف على ان التليفزيون نجح هذا العام فى شد انتباهنا والسيطرة على حواسنا ومشاعرنا بالعديد من الاعمال البرامجية الجيدة الصنع ولعلنى لاابالغ اذا قلت ان من انجح الاعمال الفنية التى ينطبق عليها عبارة جيدة الصنع حلقات « رحلة المليون » لنجم الكوميديا محمد صبحى الذى استطاع ان يضيف لنفسه رصيدا جديدا من النجاح المتميز يضعه فى مكانه الصحيح كنجم تتوافر له مقومات الفنان الشامل ليس فى المسرح فقط انما فى التليفزيون ايضا اذا توافر له النص الجيد والمخرج المتمكن والنجوم المخلصون المتعاونون له فى تقديم العمل

واذا كان كل هذه العوامل قد تحققت لمحمد صبحى فى رحلة المليون فانها ما كانت تخرج الى النور لولا الدور الذى لعبته سامية صادق رئيسة التليفزيون والتى نجحت فى استعادة هذا النجم للشاشة الصغيرة خاصة بعد ان كان هناك قرار من احدى القيادات التى تولت رئاسة التليفزيون فى فترة من الفترات بمسح شرائط معظم اعماله ولولا القدر الذى تدخل بالصدفة لانقاذ مسح هذه الشرائط لوجد التليفزيون نفسه فى موقف لايحسد عليه امام هذا الفنان المتميز بعلمه وثقافته الواسعة وتمكنه من ادوات الفنية .

ولقد عشت بجوار محمد صبحى الشهور التى امضاها متفرغا مع السينارست احمد عوض لكتابة واعداد « رحلة المليون » وشاهدته عن قرب فى رحلة المعاناة التى لم تتوقف ليل نهار من اجل ان يقدم عملا تتوافر فيه المتعة والفن والفكر ولعلنى لا اذيع سرا اذا قلت انه وحتى الآن لم يستقر رأى محمد صبحى والكاتب احمد عوض والمخرج احمد بدر الدين على كتابة الحلقات الثلاث الاخيرة من المسلسل فهناك اكثر من رأى

وفى رحلة المليون كان الجميع نجوما ليس بينهم كومبارس وليس بينهم من يقول الدور صغير او كبير فكانوا جميعا ممثلين كبار يؤدون بوعى ويفهم ادوارهم ومن ورائهم فريق آخر من النجوم الذين يعملون فى صمت من وراء الكواليس ليقدموا لنا هذا العمل الكبير واذكر من هؤلاء فريق الفنيين المعاون للمخرج احمد بدر الدين من مساعدى اخراج ومصورين ومهندسى اضاءه وديكورات ومهندسين الاليكترونيات والمونتاج والعمال فكل هؤلاء كانوا ايضا نجوما مع محمد صبحى وجميل راتب ونبيل وعايدة عبد العزيز وحسين الشربينى ومحمود القلعاوى وسميه الالفى وسعاد نصر واحمد عبد الوارث وعبد الله اسماعيل وعمر ناجى وابو الفتوح عماره وسيف الله مختار وهالة صدقى . ولاانسى ايضا الموسيقى التصويرية للحلقات التى وضعها محمد على سليمان بفهم درامى لابعاد العمل .

ويكفى هؤلاء النجوم ان جميع الوكالات الاعلانية التى اختارت الاعلان عن السلع الخاصة بها قد حققت من الدعاية ما جعلها تطالب ومن الآن وقبل انتهاء الحلقات بضرورة اعادتها مرة اخرى لاستغلالها فى الدعاية لسلع اخرى لان من المؤكد اننا سنشاهد هذا العمل اكثر من مرة ونحن سعداء به وكاننا نشاهده للمرة الاولى .

مجدى عبدالعزيز

٧ منـح تدريبيـة من باريس لتليفزيون القاهـــرة

تم الاتفاق بين تليفزيون القاهرة وباريس على بروتوكول التعاون بين البلدين فى مجال المنح التدريبية للعاملين بالتليفزيون . وقد وافق الجانب الفرنسى على تقديم ٧ منح لتليفزيون القاهرة فى مجالات الدراما والمنوعات والأفلام التسجيلية والاطفال والأخبار وتصميم الديكورات والتحقيقات المصورة .

الكاريكاتير يوميا على الشاشة الصغيرة بعد رمضـــان .

بعد نجاح تجربة برنامج الكاريكاتير اليومى الذى يقدمه التليفزيون يوميا على الشاشة الصغيرة فى رمضان قررت سامية صادق رئيسة التليفزيون الاستمرار فى تقديم البرنامج يوميا بعد انتهاء الشهر الكريم .

خواطر اذاعية

عاتبنى البعض من الفضلاء لعدم دعوتهم فى حفل التكريم الذى اقامته الاذاعة للرواد وابناء الاذاعة القدامى ولهؤلاء الذين تركوا بصماتهم على مسيرة العمل الاذاعى . فهذا يقول انه اعطى الاذاعة الكثير من جهده فى مجال الدراما وذاك يقول ان مكتبة الاذاعة الغنائية تشهد على طول باعة منذ امد بعيد فى مجال التاليف الغنائى او التلحين وثالث يقول ان عشمه خاب فى الاذاعة لانها نسيته فى عيدها الذهبى وهو الذى وقف امام ميكروفونها لسنوات طويلة منذ نشاتها يقول الاحاديث فى الوان متعددة من الفن والسياسة والادب . ولن انسى ذلك المقال الذى دبجه براع استاذنا محمد دوارة يعتب فيه الاذاعة لعدم تكريمه مع المكرمين وهو الذى كتب ماكتب من تمثيليات وبرامج منذ الاربعينات وحتى سنوات قليلة مضت عندما توقف عن العطاء لسبب او لآخر ثم هذا العتاب الذى ترددت أصداؤه فى كثير من الاعمدة الصحفية تتهم الاذاعة بالتقصير فى تكريم هذا وذاك من الفنانين والكتاب وادباء القلم . ولعل من انحوا علينا باللائمة يجدون لنا العذر عندما يعرفون ان كل ابناء الاذاعة كانوا حريصين على ان يكرم فى العيد الخمسينى اكبر عدد ممكن ممن كانت لهم صلة بالاذاعة واعطوا من جهدهم وفكرهم لها ولكن باستعراض سنوات عمر الاذاعة وجد من تصدوا لحصر الاسماء التى يراد تكريمها انهم امام جيش عرم واعداد مهولة من نجوم العمل الاذاعى لا يمكن بل ويستحيل جمعها فى مكان واحد فهم بالآلاف المؤلفة مابين متحدثين فى فروع الفكر المختلفة وملحنين ومطربين وكتاب دراما وممثلين ومن هنا ومنعا للحرج وضعت القاعدة التى مؤداها ان يكرم كل من اثرى حقل الاذاعة ووضع بصماته على مسيرتها خلال العشرين سنة الاولى من عمرها على ان يكرم فى العام القادم والاعوام التى تليه باذن الله الرعيل التالى لهؤلاء الرواد بحيث تكرم مجموعة من مختلف النوعيات كل عام وهكذا ، وبرغم الاحتياطات التى اتخذت وبرغم الدقة فى مراجعة الاسماء إلا اننا سهونا عن البعض غير عامدين او متعمدين مثلا سهونا عن اسم المرحوم صالح عبد الحى وعن اسم سعاد الرشيد أول مذيعة التحقت بالعمل الاذاعى وعن ابلة نظيرة رائدة المتحدثات فى شئون المنزل والمطبخ اكثر من ذلك سهونا عن بعض الرواد من اساتذتنا الاذاعيين وكذلك عن بعض الزملاء ممن لحقوا بالرفيق الاعلى . ولكن السئم معى انه حتى فى المشروعات الضخمة الصناعية والاقتصادية هناك نسبة خطأ مسموح بها فلماذا لاتكون لنا هذه النسبة فى عمل رائد مثل يوم الاعلاميين بذل فيه من الجهد والتعب الشىء الكثير ولم يبق بعد ذلك إلا الدعاء للمولى القدير ان يجنب الاذاعة السهو فى العام القادم باذن الله ..

فهمى عمر

أخبـار فنيـة

● ليلى علوى : اختارها سمير صبرى لتشاركه بطولة عمل سينمائى جديد من انتاجه واخراج احمد السبعاوى .. العمل الجديد اسمه « احزان سكارة » .

● معالى زايد : انتهت من تصوير حلقات حلم الليل والنهار وبدات الاستعداد لبطولة عمل مسرحى جديد باسم « يحيا العدل » اخراج شاكر خضير .

● ...ز٠١ وردة : طلبت من التليفزيون عدم اذاعة حفلها الذى تحييه فى ايام العيد وتسجيله ليذاع فيما بعد حتى لاتتكرر معها احداث حفل شم النسيم التى تعطلت فيها الميكروفونات اكثر من مرة واضطرت لاعادة عمل مونتاج لاغنيتها الجديدة « اصلك تتحب » لتتمكن من اذاعتها فى صورة فنية جيدة .

● فؤاد المهندس : اتفق معه التليفزيون على بطولة مسرحية جديدة للاطفال باسم « مصنع الشيكولاتة » اعداد شوقى ويسرى خميس وتشاركه بطولتها صفاء ابو السعود ويخرجها السيد راضى فى ثانى تجربة مسرحية له مع مسرح الطفل بالتليفزيون

فؤاد المهندس

● سامية صادق : وجهت خطاب شكر الى المخرج احمد كامل مخرج برنامج الكاريكاتير « يا تليفزيون يا .. » الذى يقدمه يوميا فنان الكاريكاتير رمسيس واصف .

● صلاح عرام : انتهى من اعداد الموسيقى التصويرية لفيلم « المراة المصرية » لخراج فريدة عرمان ..

● محمد صبحى : اقام الاسبوع الماضى حفل افطار لجميع العاملين معه فى حلقات « رحلة المليون » .. الحفل اقيم داخل استوديو « ١٠ » الذى يجرى فيه تصوير المسلسل .



برامج اليوم

الاثنين قناة اولى

● نادية لطفى

- ١,٠٠ الافتتاح والقران الكريم ما تيسر من سورة « ص » تلاوة للشيخ محمد بدر حسين
- ١,٠٧ عرض البرامج
- ١,١٠ برنامج الاطفال
- ١,٣٠ مسلسل « من القصص العظيم » بطولة احمد مظهر و عبد الرحيم الزرقانى
- ٢,٠٠ حلقة اجنبية من مسلسل « قانون »
- ٢,٥٠ برنامج طبق رمضان
- ٣,٠٥ فترة اعلانية
- ٣,١٠ فيلم « ايام بلا حب » بطولة كمال الشناوى ونادية لطفى
- ٣,٣٣ موعد اذان العصر ومن اقوال الرسول
- ٤,٤٥ فوازير عمو فؤاد اداء ميعاد
- ٥,١٥ مسلسل « ايوب البحر » بطولة مديحة كامل واحمد مرعى وسمية الالفى
- ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى
- ٦,٣٠ مسابقة نادى العلم والايمان
- ٦,٤٥ القرآن الكريم ومدفع الافطار واذان المغرب
- ٧,٠٠ تواشيح لا اله الا الله
- ٧,١٥ فترة اعلانية
- ٧,٣٠ فوازير رمضان اخراج فهمى عبد الحميد
- ٧,٤٥ فترة اعلانية
- ٨,٠٠ مسلسل « رحلة المليون » بطولة محمد صبحى و سمية الالفى وجميل راتب وحسين الشربينى
- ٨,٣٣ موعد اذان العشاء ومن اقوال الرسول
- ٨,٤٠ تواشيح النقشبندى
- ٨,٥٠ يا تليفزيون يا
- ٩,٠٠ فترة اعلانية
- ٩,١٥ مسلسل « شقة بدون سقف » بطولة تحية كاريوكا وفاروق نجيب وبدر نوفل
- ٩,٤٥ كاريكاتير
- ١٠,٠٠ نشرة الاخبار الثانية
- ١٠,٣٠ فترة اعلانية
- ١٠,٣٥ برنامج الجائزة الكبرى
- ١١,٠٠ حديث شيخ الأزهر
- ١١,٠٥ فترة اعلانية
- ١١,١٥ مسلسل « الازهر منارة الاسلام »
- ١٢,٠٠ فترة اعلانية
- ١٢,١٥ برنامج نجم وسهرة
- ٢,٠٠ مع المداحين
- ٢,١٠ القران الكريم ما تيسر من سورة « هود » تلاوة للشيخ عبد الله شلبى

الاثنين القناة الثانية

امينة رزق

- ٢,٠٠ افتتاح وبعده برنامج « فى نور القرآن الكريم » موضوع الحلقة بعنوان ونعم الله فى القرآن تلاوة الشيخ عبدالباسط عبدالصمد . تفسير عبدالواحد كامل الشناوى واخراج محمد كمال الدين .
- ٢,١٢ عرض للبرامج
- ٢,١٥ برنامج للاطفال
- ٢,٤٥ برنامج « ٣٠ دقيقة رياضة » تقديم عاطف اباظة واخراج وفاء خورشيد .
- ٣,١٥ الفيلم الاجنبى فرنسيس
- ٤,٤٥ برنامج المكتبة الاسلامية الموضوع عرض كتاب الاسوة الحسنة تاليف محمود مهنى وتقديم مصطفى غلوش واخراج محمد كمال الدين
- ٥,٠٠ النشرة الاخبارية ـ باللغة الفرنسية
- ٥,١٠ برنامج خمسة لضحتك اخراج حمدى يوسف
- ٥,١٥ الحلقة الاجنبية الطويلة ـ المراة البوليسية
- ٦,١٥ برنامج شخصيات ضاحكة ـ اخراج مراد الخولى
- ٦,٣٠ برنامج الاسلام فى كل مكان اعداد وتقديم فاروق سليمان واخراج ابراهيم عكاشة .
- ٦,٥٠ ختام فترة المساء واستراحة
- ٧,٣٦ النشرة الاخبارية باللغة الانجليزية
- ٧,٥٠ التعليق على الاحداث بالانجليزية
- ٧,٥١ عرض لبرامج الفترة المسائية
- ٧,٥٥ الحلقة الاجنبية الطويلة ـ النتائج النهائية
- ٨,١٥ النشرة الجوية
- ٨,٢٠ برنامج « لقاء الايمان » تقديم الشيخ الباقورى واخراج احمد الشناوى موضوع الحلقة يدور حول ـ ليلة القدر خير وبركة
- ٨,٣٥ اعادة فزورة ـ ذكاء
- ٨,٥٥ نافذة على العالم اعداد سهير ربيع
- ٨,٥٧ فترة اعلانية
- ٩,٠٠ المسلسل الاجنبى
- ٩,٤٥ فترة اعلانية
- ١٠,٠٠ المسلسل العربى كشف حساب اخراج محمد نبيه
- ١٠,٤٠ برنامج اضحك مع
- ١٠,٥٠ منوعات
- ١١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة
- ١٢,٤٥ حلقة من المسلسل الاجنبى
- ١,٠٥ مسلسل العربى « السندباد » بطولة عبدالله غيث وامينة رزق
- ٢,٠٠ القران الكريم

الثلاثاء


● محمد صبحى

قناة اولى

- ١,٠٠ الافتتاح والقران الكريم
- ١,٣٠ مسلسل « من القصص العظيم » بطولة احمد مظهر وتوفيق الدقن
- ٢,٠٠ حلقة اجنبية من مسلسل « هوكر »
- ٣,٠٥ فيلم « زينب » بطولة راقية ابراهيم ويحيى شاهين
- ٤,٤٥ فوازير عمو فؤاد
- ٥,١٥ مسلسل « صحابى جليل » بطولة رشوان توفيق
- ٦,١٥ مسابقة نادى العلم والايمان
- ٧,٠٠ تواشيح لا اله الا الله
- ٧,٣٠ فوازير رمضان
- ٨,٠٠ مسلسل « رحلة المليون » بطولة محمد صبحى وسمية الالفى
- ٨,٤٠ يا تليفزيون يا
- ٩,٠٥ مسلسل « شقة بدون سقف » بطولة تحية كاريوكا و فاروق نجيب ورجاء الجداوى
- ١٠,٣٥ الجائزة الكبرى
- ١١,١٥ مسلسل « الازهر منارة الاسلام »
- ١٢ فيلم عربى !

القناة الثانية

- ٢,٠٠ الافتتاح وتقديم فى نور القران الكريم اخراج محمد كمال الدين
- ٣,٠٠ برنامج اعرف لغتك تقديم احمد ناصف واخراج احمد الهن
- ٤,٤٥ برنامج « لك ولاسرتك » تقديم مناجدة رشيد واخراج مرزوق ابراهيم
- ٥,٠٠ النشرة الاخبارية باللغة الفرنسية .
- ٥,١٥ الحلقة الاجنبية الطويلة اس ـ تى
- ٦,١٥ برنامج شخصيات ضاحكة اخراج مراد الخولى
- ٦,٣٠ برنامج الاسلام فى كل مكان اعداد وتقديم فاروق سليمان واخراج ابراهيم عكاشة
- ٧,٥٠ الحلقة الاجنبية القصيرة العالم الدولى
- ٨,٢٠ برنامج « لقاء الايمان » تقديم الشيخ الباقورى واخراج احمد الشناوى
- ٨,٥٥ نافذة على العالم اعداد سهير ربيع
- ١٠,٠٠ المسلسل العربى كشف حساب اخراج محمد نبيه .
- ١١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة
- ١١,٢٠ نشاهد غدا
- ١١,٤٥ الفيلم الاجنبى ـ نوع خاص من الحب .
- ٢,٠٠ القران الكريم

الأربعاء

قناة اولى

- ١,٣٠ مسلسل « من القصص العظيم »
- ٢,٠٠ حلقة اجنبية من مسلسل « ديكتارى »
- ٢,٥٠ طبق رمضان
- ٣,١٠ فيلم « امراتان » بطولة نيللى واحمد مظهر
- ٤,٤٥ فوازير عمو فؤاد
- ٥,١٥ مسلسل « صحابى جليل » بطولة رشوان توفيق
- ٦,١٥ مسابقة نادى العلم والايمان
- ٧,٠٥ تواشيح لا اله الا الله
- ٧,٣٠ فوازير رمضان
- ٨,٠٠ مسلسل « رحلة المليون » بطولة جميل راتب وعايدة عبد العزيز
- ٨,٤٥ يا تليفزيون يا
- ٩,٠٠ مسلسل « شقة بدون سقف » بطولة تحية كاريوكا ورجاء الجداوى
- ٩,٤٥ كاريكاتير
- ١٠,٣٥ الجائزة الكبرى
- ١١,٠٠ حديث شيخ الازهر
- ١١,١٥ مسلسل « الازهر »
- ١٢,٠٠ سهرة منوعات

القناة الثانية



الشيخ احمد الباقورى

- ٢,٠ برنامج ـ دعائم الاسلام ـ اعداد وتقديم الدكتور احمد عمر هاشم واخراج فوزى محمود
- ٤,٤٥ برنامج ـ المكتبة الاسلامية ـ اخراج محمد كمال الدين
- ٥,٠٠ النشرة الاخبارية باللغة الفرنسية
- ٥,١٠ برنامج خمسة لضحتك
- ٥,١٥ الحلقة الاجنبية الطويلة ـ ملائكة شارلز
- ٦,١٥ برنامج شخصيات ضاحكة اخراج مراد الخولى
- ٦,٣٠ برنامج الاسلام فى كل مكان اعداد وتقديم فاروق سليمان واخراج ابراهيم عكاشة
- ٧,٥٠ المصارعة الحرة تعليق فريد حسن واخراج صبرى شاهين
- ٨,٢٠ برنامج لقاء الايمان تقديم الشيخ الباقورى واخراج احمد الشناوى
- ٨,٣٥ اعادة فزورة ـ ذكاء .
- ٨,٥٠ نافذة على العالم اعداد سهير ربيع
- ١٠,٠٠ المسلسل العربى كشف حساب اخراج محمد نبيه
- ١٠,٤٥ برنامج ـ اضحك مع
- ١١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة
- ١١,٤٥ الفيلم العربى ـ دائرة الانتقام ـ بطولة نور الشريف . ميرفت امين واخراج سمير سيف

الخميس


● تحية كاريوكا

قناة اولى

- ١,٣٠ مسلسل « من القصص العظيم » بطولة احمد مظهر وتوفيق الدقن
- ٢,٠٠ حلقة اجنبية من مسلسل « كانون »
- ٢,٤٥ طبق رمضان
- ٣,٠٠ برنامج رياضى
- ٤,٠٠ من اغانى الافلام
- ٤,٤٥ فوازير عمو فؤاد
- ٥,١٥ مسلسل « صحابى جليل » بطولة رشوان توفيق
- ٦,١٥ مسابقة نادى العلم والايمان
- ٧,٠٥ تواشيح لا اله الا الله
- ٧,٣٠ فوازير رمضان
- ٨,٠٠ مسلسل « رحلة المليون »
- ٨,٤٥ يا تليفزيون يا
- ٩,١٥ مسلسل « شقة بدون سقف » بطولة تحية كاريوكا ورجاء الجداوى واخراج رفعت قلدس
- ٩,٤٥ كاريكاتير
- ١٠,٣٥ الجائزة الكبرى
- ١١,١٠ مسلسل « الازهر منارة الاسلام »
- ١٢,١٠ مسرحية لم تحدد !

القناة الثانية

- ٢,٤٥ الفيلم العربى ـ ليلة العيد ـ بطولة شادية ـ اسماعيل ياسين ـ شكوكو واخراج حلمى رفلة
- ٤,٤٥ برنامج لك ولاسرتك تقديم ماجدة رشيد واخراج مرزوق ابراهيم
- ٦,١٥ برنامج شخصيات ضاحكة اخراج مراد الخولى
- ٦,٣٠ برنامج الاسلام فى كل مكان اعداد وتقديم فاروق سليمان واخراج ابراهيم عكاشة
- ٧,٢١ النشرة الاخبارية باللغة الانجليزية
- ٧,٥٠ حلقة اجنبية قصيرة
- ٨,٢٠ برنامج ـ لقاء الايمان ـ تقديم الشيخ الباقورى واخراج احمد الشناوى موضوع الحلقة بعنوان ـ نعم المؤدب محمد رسول الله
- ٨,٥٠ برنامج ـ الوان ـ اخراج شويكار خليفة
- ١١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة
- ١١,٤٥ برنامج الاوسكار ـ ويقدم فيلم ـ قصة حياة اميل زولا ـ تمثيل بول مونى ـ جيل سوندر جارو ـ جوزيف شيلد كراوت ـ اخراج وليم ديترلى تقديم سناء منصور واعداد يوسف شريف رزق الله واخراج يسرى غراية .

الجمعة

قناة اولى

- ١٠,١٠ سينما الاطفال
- ١٢,٢٥ مجلة المراه
- ١,١٥ عالم الحيوان
- ١,٤٥ لقاء الشيخ الشعراوى
- ٣,١٠ فيلم « اه من حواء » بطولة لبنى عبد العزيز ورشدى اباظة
- ٤,٤٥ فوازير عمو فؤاد
- ٥,١٥ مسلسل « صحابى جليل » بطولة رشوان توفيق
- ٦,١٥ مسابقة نادى العلم والايمان
- ٧,٠٥ تواشيح لا اله الا الله
- ٧,٣٠ فوازير رمضان
- ٨,٠٠ مسلسل « رحلة المليون »
- ٨,٥٠ يا تليفزيون يا
- ٩,١٥ مسلسل « شقة بدون سقف »
- ١٠,١٥ برنامج نهاية الاسبوع
- ١٠,٤٥ الجائزة الكبرى
- ١١,١٥ حديث شيخ الازهر
- ١١,٣٠ مسلسل الازهر منارة الاسلام
- ١٢,٠٠ برنامج اهلا بالعيد

القناة الثانية

عبد الله غيث

- ١٠,١٥ برنامج الاسبوع الرياضى تقديم اسماعيل عبدالفتاح واخراج فؤاد سيد احمد
- ١٠,٣٠ برنامج من وحى الاسلام تقديم الشيخ محمد عبدالمطلب واخراج فوزى محمود
- ١١,٤٥ المسلسل الدينى محمد رسول الله بطولة احمد مظهر ـ عبدالله غيث واخراج احمد طنطاوى
- ١٢,٣٠ الحلقة الاجنبية القصيرة سيارة داستى
- ١,٠٠ تل ماتش
- ٢,٤٥ برنامج ازواج وزوجات تقديم مصطفى العنانى واخراج سمير سالم
- ٤,٤٥ برنامج المكتبة الاسلامية اخراج محمد كمال الدين
- ٦,١٥ برنامج شخصيات ضاحكة اخراج مراد الخولى
- ٦,٣٥ برنامج الاسلام فى كل مكان اعداد وتقديم فاروق سليمان واخراج ابراهيم عكاشة
- ٧,٥٠ الحلقة الاجنبية الطويلة سالتى
- ٨,٢٠ برنامج لقاء الايمان تقديم الشيخ الباقورى واخراج احمد الشناوى
- ٨,٥٠ نافذة على العالم اعداد سهير ربيع
- ١١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة
- ١١,٤٥ برنامج الصورة الخفية تقديم فؤاد المهندس واخراج طارق زغلول
- ١,٠٠ مسلسل « السندباد » بطولة امينة رزق وعبدالله غيث

السبت

● نجيب الريحانى

قناة اولى

- ١٠,٠٠ الافتتاح والقران الكريم
- ١٠,١٥ برنامج الاطفال ويعرض مسرحية للاطفال بطولة نادية عزت واخراج حامد عبد العزيز
- ١١,١٥ حلقة اجنبية من مسلسل « والت ديزنى »
- ١,٠٠ برنامج عالم السيرك
- ١,٤٥ نشرة الاخبار الاولى
- ٢,٠٠ فيلم عربى (جارى اختيار مجموعة من افلام نجيب الريحانى لعرضها على القناة الاولى خلال ايام العيد)
- ٤,٠٠ برنامج اخترنا لك تقديم نجوى ابراهيم
- ٦,٠٠ نشرة الاخبار والثانية
- ٦,١٥ حلقة اجنبية طويلة
- ٧,١٥ فوازير رمضان بطولة سمير غانم وسحر رامى
- ٨,٠٠ اغنية لام كلثوم
- ٩,١٥ الجائزة الكبرى
- ١٠,٣٠ فيلم عربى !

القناة الثانية

- ٢,١٥ برنامج اعرف لغتك تقديم احمد ناصف واخراج احمد الهن
- ٣,٠٠ برنامج فتاوى واحكام تقديم عطية صقر واخراج احمد الشناوى
- ٣,١٥ فيلم اجنبى لم يتحدد
- ٤,٤٥ برنامج المكتبة الاسلامية اخراج محمد كمال الدين
- ٥,١٥ حلقة اجنبية طويلة
- ٦,١٥ شخصيات ضاحكة اخراج مراد الخولى
- ٧,٥٠ برنامج تليسينما تقديم يوسف شريف رزق الله واخراج احمد محمود
- ٨,١٥ النشرة الجوية
- ٨,٢٠ برنامج لقاء الايمان تقديم الشيخ الباقورى واخراج احمد الشناوى
- ٨,٥٥ نافذة على العالم اعداد سهير ربيع
- ٩,٠٠ المسلسل الاجنبى
- ١١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة
- ١١,٤٥ سهرة السبت تقديم فاطمة الكسبانى اعداد واخراج فتحى عبدالستار
- ٢,٠٠ القران الكريم والسلام الوطنى

الاحد

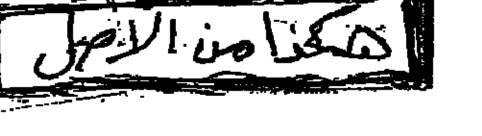
قناة اولى

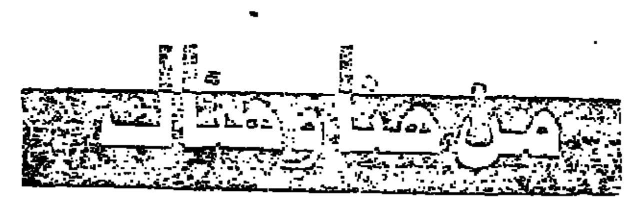
- ١٠,٠٠ الافتتاح والقران الكريم
- ١٠,١٥ برنامج الاطفال
- ١١,١٥ المسلسل الاجنبى « والت ديزنى »
- ١,٠٠ برنامج عالم السيرك اخراج عواطف ابو جبل
- ١,٤٥ نشرة الاخبار الاولى
- ٢,٠٠ فيلم عربى
- ٤,٠٠ برنامج اخترنا لك
- ٦,٠٠ نشرة الاخبار الثانية
- ٦,١٥ حلقة اجنبية طويلة
- ٧,١٥ فوازير رمضان
- ٨,٠٠ اغنية لعبد الحليم حافظ
- ٩,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة
- ٩,١٥ برنامج الجائزة الكبرى تقديم طارق حبيب اخراج محمد ابراهيم
- ١٠,٣٠ فيلم عربى !

القناة الثانية

● حمدية حمدى

- ٢,٠٠ برنامج من رحاب الايمان تقديم مهدى عبدالحميد واخراج احمد الشناوى
- ٤,٤٥ برنامج لك ولاسرتك تقديم ماجدة رشيد واخراج مرزوق ابراهيم
- ٥,٠٠ النشرة الاخبارية باللغة الفرنسية
- ٥,١٠ الحلقة الاجنبية الطويلة ملائكة شارلز
- ٦,١٥ برنامج شخصيات ضاحكة اخراج مراد الخولى
- ٦,٣٠ برنامج الاسلام فى كل مكان اعداد وتقديم فاروق سليمان واخراج ابراهيم عكاشة
- ٨,١٥ النشرة الجوية
- ٨,٢٠ برنامج لقاء الايمان تقديم الشيخ الباقورى واخراج احمد الشناوى
- ٨,٥٥ نافذة على العالم اعداد سهير ربيع
- ١٠,٤٠ برنامج اضحك مع
- ١١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة
- ١١,٤٥ برنامج العالم يغنى تقديم حمدية حمدى واخراج محمد النشار
- ١٢,٤٥ القران الكريم والسلام الوطنى وختام .





يوم السبت آخر موعد للتظلم من اجراء تسويات العاملين

● طلب الجهاز المركزى للتنظيم والادارة من كافة وحدات واجهزة الدولة والحكم المحلى سرعة اجراء التسويات الخاصة بالعاملين قبل يوم السبت القادم ٣٠ يونيو وهو الموعد المحدد لانتهاء العمل بقوانين التسويات المنتهية بالقانون رقم ٧ لسنة ١٩٨٤

كما اصدر الجهاز عدة كتب دورية يطلب فيها من الوزارات والهيئات سرعة الانتهاء من اجراء هذه التسويات قبل ٣٠ يونيو الحالى حيث انه لايجوز ان يطالب العاملون بعد هذا التاريخ بتعديل أوضاعهم الوظيفية استنادا الى اية قاعدة من قواعد التسويات السابقة .

صرح بذلك الدكتور حسن توفيق رئيس الجهاز المركزى للتنظيم والادارة

١٨ ألف لوحة فى متحف واحد

● انشأ متحف بول جيتى للفنون بولاية كاليفورنيا الأمريكية قسما جديدا للتصوير يضم ١٨ الف لوحة وصورة يعود تاريخها للقرن التاسع عشر والقرن العشرين تقدر قيمتها بمبلغ ٢٠ مليون دولار المتحف أنشأه المليونير الأمريكى الراحل بول جيتى أحد اغنى عشرة مليونيرات فى الولايات المتحدة وكان قد خصص جزءا كبيرا من ثروته لخدمة الفن .

■■■

سرقة لوحة للفنان رينوار

سرقت لوحة الرسام العالمى الفرنسى رينوار من متحفه بمدينة كان الفرنسية ويقدر ثمنها بحوالى ٨٠٠ الف فرنك فرنسى وكان رينوار قد رسم هذه اللوحة فى عام ١٩١٠ فى السنوات الاخيرة من حياته وتعتبر من اهم لوحاته الموجودة فى المتحف .

كيف تصبح مليونيرا فى أقل من سنة ؟!

● احدث اسم ظهر فى عالم مصارعة الثيران فى اسبانيا هو « باكو اوصيدا » راعى الاغنام الاندلسى الذى اصبح مليارديرا خلال عدة اشهر . واحدث مصارعة سيقوم بها باكو فى فرنسا سيحصل مقابلها على مليون فرنك .

وقد اشترى باكو مزرعة مسلحتها ٧٠٠ فدان كما اشترى لنفسه سيارة مرسيدس بيضاء .. وفيما عدا ذلك فقد ظل كما كان من قبل .. يجرى صباح كل يوم ٢٠ كيلو مترا ولايترك على العشاء او علب الليل .. وهوايته الوحيدة هى تربية الخيول والثيران التى يقول انه يحبها ويحترمها رغم انه يقتلها فى حلبة مصارعة الثيران .

سفينة عائمة لتحلية مياه الشرب

ابتكرت احدى الشركات الألمانية نظاما جديدا لتحلية مياه البحر وتحويلها الى مياه عذبة صالحة للشرب عن طريق سفينة عائمة تستطيع تجنب بقع الزيت وتلوث البحر .

وتعتبر هذه السفينة الأولى من نوعها لتحلية المياه

تليفزيون تضعه فى جيبك

● انتجت احدى الشركات اليابانية أصغر تليفزيون ملون فى العالم يعمل بالبطارية أطلقت عليه اسم تليفزيون الجيب ويبلغ عرض التليفزيون ١٥ سنتيمترا وطوله ٨ سنتيمترات وسمكه ٢ سنتيمترات ويقل وزنه عن رطل واحد . ويعمل التليفزيون الكترونيا ويستخدم فيه تكنيك الترانزستور كما ان به لمبة فلورسنت خلف الشاشة لتظهر الصورة بوضوح اكثر كثير جدا من التليفزيونات الاخرى .

ما قل ودل

● ● المثل الذى يقول تحلف لى أصدقك .. أشوف أمورك استعجب ينطبق تماما على فؤاد سراج الدين زعيم حزب الوفد الجديد وجريدته . فالباشا السابق يقول فى حديث أدلى به أخيرا لمجلة الوطن العربى انه يحسد الحزب الوطنى على رئاسة مبارك . بل ويقول أيضا ان سياسة الحزب الحاكم الخارجية تلقى تأييد الوفد على الصعيدين العربى والدولى ..

● ● وفى نفس اليوم الذى صدر فيه هذا الكلام على لسان رئيس الوفد الجديد نجد جريدة الوفد تخرج علينا بالعناوين التالية وبالبنط العريض : بلطجية الحزب الوطنى يواصلون اعتداءاتهم . ثم كاريكاتير فى الصفحة الأولى يصور نواب الحزب الوطنى الذى فاز فى الانتخابات الاخيرة بالاغلبية المطلقة وهم فى انتظار المزايا والمكافآت والإستثناءات . وكان نواب حزب الوفد الجديد هم وحدهم الأطهار والمنزهون الذين سوف يتنازلون عن مكافآتهم . ولكن الشعب المصرى كله يعرف جيدا قصة الوفد والانجليز والسراى والملك وتقبيل الأيادى وغير ذلك من ماضى حزب الوفد القديم الذى يحلم حزب الوفد الجديد باحيائه مرة أخرى ..

● ● وعندما تقرأ كلام فؤاد سراج الدين للصحف البترولية التى تتعمد هذه الأيام تلميع الوفد باوامر من قيادات عليا اجنبية . ثم تقرأ كلام جريدة الوفد تحتار أيهما تصدق : رئيس حزب الوفد ام جريدته التى لاهم لها ليل نهار الا تطبيق اساليب مدرسة الفبركة الصحفية ونشر الأخبار الكاذبة والملفقة عن الحزب الوطنى وعن قياداته .. بل وعن آخرين من الشرفاء الذين لاينتمون الى الحزب الوطنى ..

● ● ان هذه الطريقة التى تسير عليها جريدة الوفد طريقة قديمة وعفنة لاتصلح الا لأيام الأربعينات وأوائل الخمسينات قبل الثورة وهى طريقة عفا عليها الدهر وأكل وشرب . ولاتصلح بالمرة للمرحلة التى نمر بها الان . وأعتقد ان افضل من عبر عن المدرسة الصحفية التى تجلس الان فى مكاتب جريدة الوفد هو الأديب والكاتب الصحفى يوسف ادريس الذى وصفها بانها مدرسة السفالة الصحفية ..

● ● واذا كان فؤاد سراج الدين يريد حقا للوفد ان يتحول الى معارضة نزيهة من أجل مصر فى المرحلة القادمة فان أول شىء يجب ان يفعله هو التخلص من مدرسة السفالة الصحفية التى تسيطر على جريدته والتى يستغلها بعض الطامعين لأغراض أخرى شخصية لاعلاقة لها بالوفد . ولا بالمعارضة اطلاقا ..

كمال عبد الرءوف

علاويات

أصبح نقد فوازير فطوطة وسمير هو موضة الكتاب والنقاد فى شهر رمضان وأصبح من حق اى مشاهد يعمل بالنقد ان يشهر قلمه ويعلن عن إعجابه او يحتج غير ان الغالبية العظمى من حملة الاقلام قد استمرءوا جانب السخط وقبل ان ينقضى الشهر الكريم تفضلوا مشكورين فاعلنوا سقوط الفوازير تماما كما فعلت جبهة الرفض .

يقول المثل العامى ان الذى يده فى الماء ليس كمن يده فى « النار » أو كما قال .. ومن السهل على من وضع يديه ورجليه فى الماء ان ينتقد وان يتفلسف وان يتفلحس وان يطفىء الفوانيس بعصاه الغليظة كما يفعل الفتوات فى فرح عديلة بنت بعضشى .. وما أسهل ان يعلن اى كاتب مبتدىء سقوط اى عمل ولكن الصعب كل الصعب ان يدلل هذا او ذاك عن أسباب قراره وحيثيات حكمه المشمول بالنفاذ مع العجل .

والذى افهمه ان فوازير رمضان ليست مادة للتثقيف كما يدعى البعض وليست درسا مقررا على تلامذة الثانوية كما انها لاتتبع مراقبة البرامج التعليمية وقد بدا هذا واضحا منذ الوهلة الأولى لفوازير نيللى وتبعتها فى ذلك فوازير سمير .. كما اعلن مخرجها وكاتبها اكثر من مرة ان الغرض من هذه الفوازير ليس ايقاع المشاهدين فى حيص بيص ولاشغل أذهان الصائمين بالبحث والتنقيب فى بطون الاضابير والقواميس .. وان القصد البسيط منها هو تسلية جماهير المشاهدين بتابلوهات استعراضية راقصة غنائية داخل اطار من التفكير السطحى المبسط الذى من شأنه الا يشغل بال المشاهد بالبحث عن الحل والانصراف عن متعة المشاهدة والاستمتاع بالمظهر الجمالى للعمل ككل وهذا فى حد ذاته هدف لايقل قيمة عن برامج اغراق المستمعين والمشاهدين فى بحور اللف والدوران بحثا عن حل الشىء الذى عدا البحر ولم يتبل . ومن حق المخرج الفنان القدير فهمى عبدالحميد ان يتلقى باقات من الامتنان والشكر على هذا الجهد الذى لاينكر وعلى

(البقية ص ٨)

بطرس غالى لمجلة أمريكية :

اسرائيل لم تحترم اتفاقيات كامب ديفيد

قال الدكتور بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية ان علاقات مصر والولايات المتحدة لم تشهد اى تغيير هام منذ بدء ولاية الرئيس حسنى مبارك وقال ان سياسة مصر الخارجية قائمة أساسا على عدم الانحياز الى الكتل الدولية . وقال ان اسرائيل لم تحترم اتفاقات كامب ديفيد .

جاء ذلك فى حديث أدلى به لمجلة يو.اس ـ نيوز الأمريكية . وفيما يلى نص تصريحات الدكتور بطرس غالى :

● حول العلاقات المصرية الأمريكية :

ليس هناك اى تغيير أساسى فى العلاقات بين مصر والولايات المتحدة بعد تولى الرئيس مبارك الحكم . ونحن مصرون على استمرار الدور الأمريكى فى الشرق الأوسط ولن تقوم الولايات المتحدة بدور الشريك الكامل فى عملية السلام .

وسياسة مصر الخارجية هى سياسة دولة غير منحازة . ولكن المؤكد ان السياسة الخارجية المصرية تحسب حساب علاقات الصداقة بين مصر وبين الولايات المتحدة .

● حول العلاقات مع اسرائيل :

السؤال هو : هل نصف الكوب فارغ أم ان نصف الكوب مملوء ؟

هناك سفارة مصرية فى تل أبيب وهناك سفارة مصرية فى القاهرة . وتشترى اسرائيل البترول المصرى . ويأتى الى مصر الالوف من السائحين الاسرائيليين .

ولكن من وجهة نظرنا فان اسرائيل لم تحترم اتفاقات كامب ديفيد ولقد كان غزو لبنان عدوانا واضحا لايحتاج الى دليل لاثباته وحتى الآن لم تعد الأرض المصرية فى طابا الى مصر كما كنا نتوقع .

وهناك تدهور مستمر فى الموقف فى الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة حيث يعيش الفلسطينيون ولقد خلقت هذه العناصر ما أسميه بالسلام البارد .

● احتمالات السلام فى الشرق الأوسط :

أعتقد ان العملية يجب ان تنتظر نتائج الانتخابات الأمريكية والاسرائيلية هذا العام . ان ماتخشاه هو أن تستمر انتهاكات حقوق الانسان فى الضفة الغربية وقطاع غزة بما فيها تدمير المنازل ومصادرة الاراضى . وذلك يعنى فى الحقيقة أنه لن يكون هناك شىء فى المستقبل اسمه الضفة الغربية وقطاع غزة . وسوف يؤدى مثل ذلك الى انهاء شىء اسمه عملية السلام لأن هذه العملية تقوم على عودة الأرض مقابل السلام .

● دور الاتحاد السوفيتى :

اننا نتوق الى اشتراك الاتحاد السوفيتى فى عملية السلام فى الشرق الأوسط . ونأمل ان يعود السفير السوفيتى الى القاهرة والمهم بالنسبة لنا هو السلام . واذا كان السلام سوف يتحقق من خلال مؤتمر دولى يضم الدولتين الكبيرتين فاننا نرحب بذلك

الجماهير تطالب أحزاب المعارضة بالإبتعاد عن الإثارة والهدم

نتيجة

٢٣ يوليو

٢٣ يوليو

تاج

ـ أنا مش حأهدم أنا جاى أقص ورقه واحده بس !!

العالم مازال يتحدث عن نتائج الانتخابات فى مصر

● ● مازال فوز الحزب الوطنى الديمقراطى بالأغلبية الكبيرة فى انتخابات مجلس الشعب يلقى اهتماما كبيرا فى الدوائر السياسية والصحفية الغربية والعالمية واعتبرت هذه الدوائر فوز الحزب الوطنى برئاسة الرئيس مبارك بهذه الأصوات التى خولته الأغلبية الساحقة عن مقاعد المجلس بمثابة تفويض للرئيس مبارك ليمضى قدما فى سياسته الداخلية والخارجية . وكان من أهم وابرز التوقعات التى اعقبت انتخابات مجلس الشعب ماذكرته مجلة يو ـ اس ـ نيوز الأمريكية الوقورة والواسعة الانتشار فى الولايات المتحدة والخارج من أن مصر تخطو بثبات نحو استعادة زعامتها فى العالم العربى .

مجلة يو ـ اس ـ نيوز الأمريكية

نتيجة انتخابات مجلس الشعب تفويض شعبى جديد لمبارك لمواصلة سياسته الداخلية والخارجية

وتقول المجلة التى تعبر عادة عن رأى المسئولين فى الخارجية الأمريكية ان فوز حزب الرئيس مبارك بـ ٣٩٠ مقعدا من مقاعد مجلس الشعب أدى الى دعم مساعيه لزيادة نفوذ مصر العربى والدولى وهو المسعى الذى ظهر واضحا بعد وقت قصير من تولى الرئيس مبارك الحكم فى اكتوبر عام ١٩٨١ . وتضيف المجلة ان هذا السعى الى استعادة مصر لزعامتها العربية وتأثيرها فى محيط دول العالم الثالث والعالم ككل لاينبع من فراغ فجامعات مصر كانت ومازالت معاهد العلم التى يتلقى فيها العرب علومهم وان هذا يحدث منذ قرون كما ان مصر بها كثافة سكانية تمثل ثلث الكثافة السكانية العربية ككل .



الرئيس حسنى مبارك

وتقول مجلة يو ـ اس ـ نيوز ان الرئيس المصرى الراحل جمال عبد الناصر الذى توفى فى عام ١٩٧٠ اثر ازمة قلبية كان قد جعل القومية العربية حقيقة واقعة . وأنه جعل مصر تحتل موقعها كزعيمة للعالم العربى . وتمضى المجلة قائلة ان الرئيس حسنى مبارك يعتبر نفسه امتدادا لزعماء مصر الراحلين بما فيهم الرئيسين الراحلين جمال عبد الناصر . وأنور السادات .

المكان الطبيعى لمصر

وتقول مجلة يو ـ اس ـ نيوز ان من العوامل التى سوف تساعد مبارك على مسعاه فى العالم العربى ان احزاب المعارضة المصرية التى فاز احدها فى الانتخابات وهو حزب الوفد الجديد لاتتخذ مواقف مناقضة مع مواقف الرئيس مبارك العربية بل انها تؤيده تمام التأييد وترى المجلة ان ذلك أدعى الى حدوث قفزة فى سياسة مبارك تجاه العالم العربى بحيث تعود الى مكانتها فى المنطقة العربية وزعامتها للعالم العربى

وتشير المجلة الأمريكية الى ماحققته سياسة مبارك العربية منذ توليه الحكم والخطوات التى تتقدم مصر من خلالها نحو استعادة زعامة العالم العربى وتقول المجلة ان مبارك يواصل فتح الأبواب فى الدول العربية نحو موقع متميز لمصر كما كان موقعها من قبل .

(العلاقات تعود قريبا)

وحتى الآن مضت مصر فى خطوات هامة كما تقول المجلة فقد وقعت مصر اتفاقا تجاريا مع الاردن فى ديسمبر الماضى وبذلك كسرت المقاطعة الاقتصادية العربية . وعادت مصر الى عضويتها فى المؤتمر الاسلامى مما جعل موضوع عودتها الى عضوية الجامعة العربية يظهر على السطح بقوة . وتتوقع المجلة نقلا عن المصادر الدبلوماسية فى العالم العربى ان تعود العلاقات الدبلوماسية بين مصر والعراق قريبا على مستوى السفراء وتقول ان حدوث ذلك سوف يؤدى الى عودة العلاقات المصرية الرسمية مع كل من الاردن والمغرب .

وفى نفس الوقت استقبل الرئيس مبارك ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية فى القاهرة فى شهر ديسمبر الماضى وهى خطوة أيدتها الولايات المتحدة الامريكية باعتبارها خطوة نحو اقتراب عرفات من صف المعتدلين العرب بما يرجح كفة تسوية مشكلة الشرق الأوسط عن طريق المفاوضات

وتقول المجلة ان اسرائيل فقدت الأمل تقريبا فى اقامة علاقات اقتصادية مزدهرة مع مصر . وتضيف المجلة .. ان المسئولين فى القاهرة والصحف المصرية ينتقدون اسرائيل بشدة لسياستها العدوانية واستمرار احتلالها لجنوب لبنان .

وتقول مجلة يو ـ اس ـ نيوز ان الولايات المتحدة التى ترى أن الرئيس مبارك زعيم عربى معتدل حقا تشجع جهود مصر للعودة الى زعامة العالم العربى والعودة الى موقعها البارز فى صفوف دول العالم الثالث ولكن المجلة ترى ان جهود مبارك لعودة مصر الى زعامة العالم العربى قد تقابل ببعض الاعتراضات من جانب اسرائيل التى ترى أن السياسة المصرية تنطوى على مخاطر بالنسبة لها .

وتشير المجلة الى الضجة التى اثارتها اسرائيل بعد استقبال عرفات فى القاهرة واتهامها لمصر بالتخلى عن اتفاقات كامب ديفيد وكذلك الى الضجة التى اثارتها اسرائيل بعد اعلان مبارك فى واشنطن عن ضرورة اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية فى مفاوضات السلام .

وتقول المجلة ان الولايات المتحدة أيضا لاتتفق تماما مع موقف مبارك تجاه منظمة التحرير الفلسطينية حيث مازالت امريكا ترفض الحوار مع المنظمة الا اذا اعترفت بوجود اسرائيل وبالقرارين الصادرين عن مجلس الأمن برقم ٢٣٨ و ٢٤٢ .

وتختتم مجلة يو ـ اس ـ نيوز تحقيقها الواسع عن فترة مابعد الانتخابات المصرية قائلة ان مبارك مصمم على المضى قدما فى حل المشاكل المصرية وتحسين مستوى المعيشة فى مصر وعلى المضى قدما فى خطوات عودة مصر الى زعامة العالم العربى وعودة مصر الى دورها الرائد فى العالم الثالث .

فى كلمتين !

بعض الناس لايجيد سوى الاساءة والتجريح ورمى الناس بالطين ..

هذا البعض لايميز بين طيب وخبيث .. بين مخلص وخائف .. بين برىء ومذنب .. بين وطنى وعميل .. فكل الناس عنده خونة او مذنبون .. او مجرمون .. او فى أحسن الحالات تافهون .. وهو وحده المخلص .. الشريف .. الضعيف .. الوطنى .. المثقف .. العالم بكل الخفايا والخبايا من عظائم الامور ..

هذا البعض من الناس مثله مثل العقارب . انيابهم دائما مرتفعة تلسع بسمها ذات اليمين وذات اليسار . ولايسلم منها حتى الحجارة .. لكن العقارب تبقى دائما عقارب .. مكروهة .. دنيئة .. حتى لو اصاب سمها ممن يستحقون مقتلا !!

سعيد اسماعيل

حديث الصباح

كل ما حدث ويحدث الان من تغيير فى حياتنا السياسية والحزبية ومسيرتنا الديمقراطية ليس هدفا فى ذاته وانما هو مجرد تمهيد للطريق الذى نسير فيه وتهيئة الجو المناسب لانجاز مافريد انجازه وتحقيق الاهداف التى نتطلع اليها وهى فى المقام الاول تيسير الحياة على جماهير الشعب والتقدم بها خطوة اخرى نحو الرخاء والتنمية الشاملة اقتصادية واجتماعية وتعليمية وثقافية .

بقلم : محمود عبدالمنعم مراد

ولاشك ان العبء ثقيل ، ولهذا فهو يتطلب المشاركة الايجابية المخلصة من جميع الاغلبية والاقلية الحزب الحاكم والاحزاب المعارضة الشيوخ والشبان الرجال والنساء لاننا كلنا مواطنون فى وطن واحد نركب سفينة واحدة اذا وصلت الى الشاطىء فى امان وصلنامعها جميعا .

والقيادة التى تمسك بدفة السفينة اثبتت انها قيادة رشيدة نظيفة مخلصة ولسنا نحن الذين نقول ذلك وحدنا فجميع المواطنين من مختلف الاتجاهات السياسية يصرحون بذلك لاتفاقا ولكن اقرار للحقيقة الماثلة للاذهان والابصار وهذه القيادة لاتدعى لنفسها العصمة من الاخطاء ولاتزعم انها قادرة وحدها على حل جميع المشكلات وتذليل كل العقبات ولكنها فى اخلاص يرقى فوق الشبهات تناشد كل من تظله سماء مصر ان يساهم معها ويتعاون ويتضافر ويبدى رايه فى شجاعة وحرية كاملتين وهى لاترفض رايا تبديه المعارضة اذا وجدت فيه تصحيحا لمسار او تعديلا لسياسة ما وسوف يتأكد هذا الاتجاه الديمقراطى عندما تبدأ المرحلة الجديدة من العمل الوطنى خلال ايام او اسابيع ويمارس مجلس الشعب نشاطه وتبدى احزاب المعارضة اراءها فى كل مايتعلق بقضايا الوطن الكبرى وستجد المعارضة من الحكومة اذانا صاغية وصدرا رحبا وتقبلا لكل راى موضوعى لان الوطن ليس ملكا للاغلبية دون الاقلية او للحزب الحاكم دون سواه من الاحزاب ولم يعد هناك مجال للتشكيك فى مسيرتنا الديمقراطية بفضل ما نشاهده من حرية الراى المكفولة لخمس صحف معارضة رغم ان بعضها لايزال يحاول السير فى الطريق الذى لم يعد مناسبا لمرحلة النضج السياسى التى بدأناها بالفعل واذا كان العبء الاكبر يقع على حكومة الحزب الحاكم فان على احزاب المعارضة يقع عبء مماثل وهو ان تكون مخلصة قبل كل شىء موضوعية فى الحوار والنقاش منزهة عن الاطماع الشخصية ومحاولة تصفية الحسابات .

وعلى كل فرد عادى ان يقوم بواجبه والواجب الاول هو العمل والانتاج وبدون القيام بهذا الواجب ينتفى الحق فى المطالبة بتخفيف الاعباء ورفع المعاناة لاننا لانعيش عالة على احد ولاننتظر الرزق يهبط علينا من السماء ولن نظل الى الابد نستعين بالقروض والمساعدات ولكن يجب ان يكون فى مقدورنا ان نعيش بجهدنا الخاص وان نعتمد على مواردنا الذاتية ولن يتحقق ذلك الا اذا قام كل فرد منا بواجبه وادى عمله كما ينبغى ان يكون الاداء

وعلينا ان نقبل التحدى ونثبت لانفسنا وللغير اننا قادرون على ان نحقق الكثير بل نحقق المعجزات وتاريخنا حافل بمثل هذه التحديات وقد ان الاوان لكى ندفع عن انفسنا مشاعر اليأس او التشاؤم او الاحباط فقد كبرنا وتعلمنا واصبح احساسنا بكل النقائص او السلبيات دليلا على اننا لم نعد نعيش فى الاوهام بل اصبحنا نعرف الحقائق بعد ان اصبح كل فرد يتكلم ويفكر واصبح الطريق واضحا امام الجميع ولقد مضى العهد الذى كنا نضع فيه رءوسنا فى الرمال او نغمض الطرف عما يحدث امامنا خوفا او ضلالا ومعرفة الداء هى اولى الخطوات نحو معرفة الدواء

والشباب بوجه خاص مدعو اليوم الى المشاركة والحماس والانتماء الكامل للوطن وكل الزهور يمكن ان تتفتح وكل الزرع يمكن ان يؤتى ثماره وسوف نشهد باذن الله عصرا جديدا تبرز فيه المواهب وتظهر قدرات خارقة من بين صفوف شعب عظيم تحدى الزمن واستطاع ان يحتفظ بشخصيته ووحدته الوطنية وذكائه وصلابته رغم كل ماصادفه من اطماع الدخلاء والمعتدين طوال اكثر من خمسين قرنا من الزمان

ولقد اصبح من حقنا ان نتفاءل ومن واجبنا ان نعمل وبعد ذلك كل شىء سيهون واذا راود بعضنا اى شك فى ذلك فلينتظر كيف كنا وكيف اصبحنا رغم اننا نزيد فى كل عام اكثر من مليون .